التعليم

١٩٩٩

٧


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مد فترة قبول الاطباء والمهندسين بالكلية العربية			
	الاهرام	١	٩٩/٠٤/٠٣
شهاب : زيادة فرص التعليم بالجامعات والمعاهد وفقا لاحتياجات قطاعات الانتاج			
محمد حبيب	الاهرام	٣	٩٩/٠٤/٠٣
لماذا لم يراع جدول امتحان الثانوية العامة عدالة تنظيم المواعيد ؟			
	الاهرام	٣	٩٩/٠٤/٠٣
مساءلة سيادة الوزير : هل لديك اقوال اخرى ؟			
	الاهرام	٤	٩٩/٠٤/٠٣
فى موقع النحو العربى من خطة امتحانات المدارس الاعدادية			
تمام حسان	الاهرام	٧	٩٩/٠٤/٠٣
ليس تمييزا لوكنه عدل !			
	الاهرام	٩	٩٩/٠٤/٠٣
لا اتعقب معلما يعطى دروسا خصوصية فى البيوت وما يعنينى هو اهتمام المدرس بتلاميذه			
ايمان رسلان	المصور	١٠	٩٩/٠٤/٠٣
خلاف ساخن حول تطوير مناهج التربية الدينية فى مصر			
ابراهيم فرغلى	الاهرام العربى	١٨	٩٩/٠٤/٠٣
تجريم الدروس الخصوصية اكذوبة !			
ليلى عبد السلام	الاحرار	١٩	٩٩/٠٤/٠٣
تجهيز ١٩ الف مدرسة بالكمبيوتر فى مايو المقبل			
سهيلة نظمى	الاهرام	٣٠	٩٩/٠٤/٠٣
جامعة القاهرة توفر الرعاية الصحية والتعليمية لمواطنى الجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٣١	٩٩/٠٤/٠٣
٣١ مدرسة جديدة بالجيزة لتقليل كثافة الفصول			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٣	٩٩/٠٤/٠٣
البحث العلمى يساهم فى استصلاح ١٠ الاف فدان بتوشكى وشرق العوينات			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	٣٣	٩٩/٠٤/٠٣

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل المصري مشروع انسان اجهض رمزي زقلمة	الوفد	٣٤	٩٩/٠٤/٠٣
.. وماذا بعد ؟ خالد امام	المساء	٣٥	٩٩/٠٤/٠٣
لغتنا العربية .. واجبنا نحوها مفيد شهاب	الاهرام	٣٦	٩٩/٠٤/٠٣
المذكرات الجامعية محمد حسن غانم	الجمهورية	٣٨	٩٩/٠٤/٠٣
ندوة التعليم عن بعد تبدأ يوم ٢٧ ابريل	الاهرام	٢٩	٩٩/٠٤/٠٤
مجلس جامعة القاهرة يناقش مشروع انشاء اول كلية للدراسات العليا احمد طلعت	الاهرام	٣٠	٩٩/٠٤/٠٤
قبول ١١ الف طالب بجامعة جنوب الوادي العام المقبل محمد مطاوع علام	الاهرام	٣١	٩٩/٠٤/٠٤
اتفاقية علمية بين جامعتي اسيوط وجيسن الالمانية لدراسة تاثير المياه الجوفية على المباني الاثرية عبد الفتاح يونس	الاهرام	٣٢	٩٩/٠٤/٠٤
ملتقى لتدريب وتشغيل الطلبة والمهندسين حديثي التخرج سعاد طنطاوي	الاهرام	٣٣	٩٩/٠٤/٠٤
اعادة تجهيز استراحات المعلمين ودورات تدريبية لهم في اوروبا وامريكا ايمن المهدي	الاهرام	٣٤	٩٩/٠٤/٠٤
عقوبات رادعة للمدرسين والموجهين والمديرين بمدارس المعادي وحلوان والتبين و١٥ مايو احمد عمر	المساء	٣٥	٩٩/٠٤/٠٤
رحلة كل يوم فؤاد فواز	الوفد	٣٦	٩٩/٠٤/٠٤
اساتذة الجامعة في قفص الاتهام سامي خير الله	اكتوبر	٣٧	٩٩/٠٤/٠٤
كوابيس مصرية عبد العظيم رمضان	اكتوبر	٣٩	٩٩/٠٤/٠٤

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المدارس الان .. خالية .. ! سيد جاد	الجمهورية	٤٣	٩٩/٠٤/٠٤
رئيس اكاديمية العلوم الاوروبية يشيد بدعوة سوزان مبارك للاهتمام بالتعليم	الاهرام	٤٥	٩٩/٠٤/٠٥
النهضة العلمية لا تتحقق داخل المعامل فقط	الاهرام	٤٦	٩٩/٠٤/٠٥
المشير طنطاوي يامر بسفر الاطباء للدراسة بالخارج بدون اية قيود احمد فؤاد	الاهرام	٤٧	٩٩/٠٤/٠٥
ملحوظة الدكتور مفيد ! لبيب السباعي	الاهرام	٤٩	٩٩/٠٤/٠٥
الدروس الخصوصية تلتهم نصف اجور العاملين بالدولة	الاحرار	٥١	٩٩/٠٤/٠٥
تطوير التعليم التجاري للوفاء باحتياجات السوق	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٤/٠٥
مجلس الدولة تناوب اساتذة الجامعات عضوية مجلس الكلية طبقا للاقدمية مشيرة موسى	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٤/٠٥
نار الامتحانات في يونيو ! ايمن المهدي	الاهرام	٥٤	٩٩/٠٤/٠٥
العميد والاستاذ .. الراي الاخر !	الاهرام	٥٥	٩٩/٠٤/٠٥
ازمة بين وزارة التعليم واولياء الامور بسبب الامتحانات هاني المكاوي	الاحرار	٥٦	٩٩/٠٤/٠٥
طلاب جامعة القاهرة يتظاهرون للمطالبة بانقاذ مسلمي كوسوفا	الاهرام	٥٧	٩٩/٠٤/٠٦
شهاب : عدم السماح بانشاء جامعات خاصة جديدة تقدم تخصصات موجودة بالفعل محمد حبيب	الاهرام	٥٨	٩٩/٠٤/٠٦
شهاب امام لجنة التعليم : نرحب بانشاء كليات في سيناء احمد الغمري	الاهرام	٥٩	٩٩/٠٤/٠٦

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طريقة جديدة ناجحة لعلاج تضخم الجدار بين بطيني القلب			
محمد الشاذلي	الاهرام	٦٠	٩٩/٠٤/٠٦
التعليم الاساسي وعودة الى الوراء			
يحيى عبد الحميد ابراهيم	الوفد	٦١	٩٩/٠٤/٠٦
مواصفات الخريجين ومتطلبات سوق العمل			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٦٣	٩٩/٠٤/٠٦
الهروب الكبير			
سمير بحيري	الوفد	٦٥	٩٩/٠٤/٠٧
اصول التقييم لوجاع التعليم ٣			
عبد الرحمن عرنسة	الوفد	٦٧	٩٩/٠٤/٠٧
ولماذا تاكل القطة اولادها ؟			
جوزيف امين اندراوس	الاخبار	٦٩	٩٩/٠٤/٠٧
صلاحيات لمديري المدارس للنهوض بالتعليم			
احمد عمر	المساء	٧٠	٩٩/٠٤/٠٧
رصد المياه الجوفية .. لمواجهة التصحر بالصحراء الغربية			
حنان عبد القادر	المساء	٧١	٩٩/٠٤/٠٧
لابد من قرار سليم .. لانقاذ التعليم			
احمد حسن يوسف	الجمهورية	٧٣	٩٩/٠٤/٠٧
استمرار المظاهرات بجامعة القاهرة احتجاجا على مذابح كوسوفا			
	الوفد	٧٤	٩٩/٠٤/٠٨
التحرش الجنسي اخر قضايا الجامعات			
عبير صلاح الدين	صباح الخير	٧٥	٩٩/٠٤/٠٨
طلاب تربية حلوان يدخلون في اضراب مفتوح احتجاجا على الغاء التكليف			
هاني المكاوي	الاهرا	٨١	٩٩/٠٤/٠٨
في مصر ٦٠ مليون خبير تعليم			
كاميليا عتريس	صباح الخير	٨٣	٩٩/٠٤/٠٨
لن نعمل دادات بالبكالوريوس !			
	صباح الخير	٨٧	٩٩/٠٤/٠٨

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا ضرر على المعلمين من تطبيق نظام الحوافز الشهرية الجديد			
ايمن المهدي	الاهرام	٩١	٩٩/٠٤/٠٨
١,٣ مليون جنيه لتطوير مكتبة المركز القومي للاعلام			
سمير هدايت	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٤/٠٨
مصر تستعد للقرن المقبل بالمشروعات القومية العملاقة			
موفق ابو النيل	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٤/٠٨
تلميذ يحاور وزير التربية والتعليم حول العنف !			
	الاهرام	٩٤	٩٩/٠٤/٠٨
اجراءات جادة للحد من تاثير الجات على اقتصادنا			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٩٥	٩٩/٠٤/٠٨
لن يضار احد من المعلمين نتيجة تطبيق نظام الحوافز الشهرية			
مصطفى بلال	الاخبار	٩٦	٩٩/٠٤/٠٨
حصص الكمبيوتر تتحول الى العاب بالقليوبية			
عبد الحكم الجندي	الاحرار	٩٧	٩٩/٠٤/٠٨
مفيد شهاب .. الرؤية العميقة لمفهوم الاستراتيجية			
حسن خليل شطا	الاحرار	٩٩	٩٩/٠٤/٠٩
نعتز بتركيز الصين على التعليم والاعتماد على الذات			
	الاهرام	١٠٠	٩٩/٠٤/٠٩
مديرية التعليم بالمنوفية تخالف القوانين والقرارات الوزارية			
بهجت الوكيل	الاحرا	١٠٣	٩٩/٠٤/٠٩
شباب الجامعات يبايعون مبارك			
سهيلة نظمي	الاهرام	١٠٦	٩٩/٠٤/٠٩
وزير التربية والتعليم يستجيب لمواصلة الرد على سيل الشكاوى من الاباء			
	الاهرام	١٠٧	٩٩/٠٤/٠٩
صحيفة الشعب الكبرى : نهضة مصر تقوم على التعليم			
	الاهرام	١٠٨	٩٩/٠٤/٠٩
للطلبة فقط .. !!			
عايدة رزق	الاهرام	١١٠	٩٩/٠٤/٠٩

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المطالبة بالتوسع فى انشاء مدارس الفصل الواحد			
فايقة عبده	الاهرام	١١١	٩٩/٠٤/٠٩
دورة فنية عن الجديد فى مجال التعبئة والتغليف			
	الاهرام	١١٢	٩٩/٠٤/١٠
شهاب يفتتح مؤتمرا دوليا لترميم الاثار بجامعة القاهرة			
	الاهرام	١١٣	٩٩/٠٤/١٠
اعلان الترتيب النهائى للمدرسين المعارين الاسبوع المقبل			
ايمن المهدى	الاهرام	١١٤	٩٩/٠٤/١٠
انجح مؤسسات العمل العربى المشترك			
	الاهرام العربى	١١٥	٩٩/٠٤/١٠
الرئس يفتتح مدينة مبارك العلمية العام الحالى			
سهيلة نظمى	الاهرام	١١٧	٩٩/٠٤/١٠
تعاون جامعتى اسيوط وسانت لويز الامريكية فى جراحات الاسنان			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	١١٨	٩٩/٠٤/١٠
المتفوقون راسبون .. والغائبون ناجحون !			
كريمة سويدان	روزاليوسف	١١٩	٩٩/٠٤/١٠
سوزان مبارك: مصر تقوم بدور كبير لتطوير التعليم بالمنطقة			
	الاهرام	١٣٠	٩٩/٠٤/١١
٣٠٠ مليون دولار تكاليف انشاء مكتبة الاسكندرية			
	الاهرام	١٣١	٩٩/٠٤/١١
كرم الضيافة للنابغين			
الفريد فرج	الاهرام	١٣٣	٩٩/٠٤/١١
خطة قومية لمكافحة الدروس الخصوصية			
حليم فريد تادرس	اكتوبر	١٣٤	٩٩/٠٤/١١
على الدين عميدا للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية			
	الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٤/١٢
بحث تطوير التعليم الجامعى وتدريس الحاسب الالى			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٧	٩٩/٠٤/١٢

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اداب الاسكندرية تكرم خريجيها و٥ صحفيين بالاهرام			
	الاهرام	١٢٨	٩٩/٠٤/١٣
٣٠ دولة تشارك فى مؤتمر التعليم والتاريخ والفنون باستانبول			
ايمان راشد	الاخبار	١٢٩	٩٩/٠٤/١٣
اساتذة الجامعات واختيار القيادات			
	الاهرام	١٣٠	٩٩/٠٤/١٣
درجات اعمال السنة تعود من جديد لمواجهة المشاغبين من الطلاب			
	الاهرام	١٣١	٩٩/٠٤/١٣
لن يضار احد من هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية			
	الاهرام	١٣٢	٩٩/٠٤/١٣
فرص اخرى لمدرسة الرياضيات بالمنوفية وحل مشكلة المدرس المفصول			
	الاهرام	١٣٣	٩٩/٠٤/١٣
الاستفادة من امكانيات التعاون الاقليمى لتنشيط الصادرات			
عاطف عبد الله	الاهرام	١٣٤	٩٩/٠٤/١٣
المطالبة ببناء ٤٠٠ مدرسة جديدة فى القاهرة			
ايمن المهدى	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٤/١٣
الفكر الخافى .. والتعليم التايوانى !			
لبيب السباعى	الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٤/١٣
نوال السعداوى ممنوعة فى الجامعة الامريكية			
احمد الدسوقى	الاحرار	١٣٨	٩٩/٠٤/١٣
الثانوية العامة .. والانفصال عن الواقع			
محمد غانم	الاخبار	١٣٩	٩٩/٠٤/١٣
مجلس الوزراء .. وانهيار التعليم !			
حلمى محمد القاعود	الشعب	١٤١	٩٩/٠٤/١٣
الثمانينيات .. واتجاهات الانفاق على التعليم			
احمد حسب النبى	الاحرار	١٤٣	٩٩/٠٤/١٣
اجهزة الكمبيوتر .. ديكور فى مدارس المحافظات !			
طه البنا	الاحرار	١٤٤	٩٩/٠٤/١٣

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء اعمال المؤتمر الدولي لترميم الاثار بجامعة القاهرة			
زكي السعدني	الوفد	١٤٧	٩٩/٠٤/١٤
اجراءات مشددة لمواجهة الفساد بجامعة المنوفية			
عبد المنعم حجازي	الوفد	١٤٨	٩٩/٠٤/١٤
فوضى بالمدارس بسبب تزويغ المعلمين			
	الوفد	١٥٠	٩٩/٠٤/١٤
شهادات للبيع !			
	الاحرار	١٥٣	٩٩/٠٤/١٤
جامعة القاهرة توقع اتفاقيتين للتعاون مع جامعتين بلندن وجورجيا			
	الاهرام	١٥٧	٩٩/٠٤/١٤
صحوة وطنية لتحديث التعليم			
عبد الجواد على	الاهرام	١٥٨	٩٩/٠٤/١٤
مؤتمر دولي لترميم وصيانة اثار مصر			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٥٩	٩٩/٠٤/١٤
الدور الغائب للمعلم المصري			
شبل بدران	الوفد	١٦٠	٩٩/٠٤/١٤
اصول التقييم .. لاوجاع التعليم ٣			
عبد الرحمن عرنسة	الوفد	١٦٣	٩٩/٠٤/١٤
التعليم العالي الاجنبي .. لا يؤثر على هويتنا الثقافية			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٦٤	٩٩/٠٤/١٤
٦ مليارات جنيه حصيلة الدروس الخصوصية			
احمد عمر	المساء	١٦٥	٩٩/٠٤/١٤
دورة كشفية جديدة لطلاب جامعة اسيوط			
	الاهرام	١٦٦	٩٩/٠٤/١٤
بدء طباعة ٣٠ مليون ورقة اسئلة للثانوية العامة			
ايمن المهدي	الاهرام	١٦٧	٩٩/٠٤/١٤
مجموعات تقوية بالمدارس فى اجازة نهاية العام			
ايمن المهدي	الاهرام	١٦٨	٩٩/٠٤/١٥

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هيئة علمية استشارية لمعادلة شهادات الجامعات العربية بالاجنبية			
محمد حبيب	الاهرام	١٦٩	٩٩/٠٤/١٥
ليس كل مافات .. ولكن ما هو آت			
عادل الصفطي	الاخبار	١٧٠	٩٩/٠٤/١٥
انا اول المدافعين عن المعلمين ولكني اهاجم القلة التي تسئ للغالبية			
مصطفي بلال	الاخبار	١٧٢	٩٩/٠٤/١٥
ادارة شئون الدولة والمجتمع يبحثها مؤتمر بجامعة القاهرة			
	الاهرا	١٧٣	٩٩/٠٤/١٥
التحقيق مع المسئولين عن سلق المناهج المدرسية			
زكي السعدني	الوفد	١٧٤	٩٩/٠٤/١٥
بهاء الدين يتهم المعلمين بـ سلق المناهج للتفرغ للدروس الخصوصية			
هاني المكاوي	الاحرار	١٧٥	٩٩/٠٤/١٥
كله تمام يا فندم !			
كاميليا عتريس	صباح الخير	١٧٦	٩٩/٠٤/١٥
معزلة في المعهد التكنولوجي بنها !			
نبيل صديق	صباح الخير	١٧٨	٩٩/٠٤/١٥
تشجيع الصناعات الصغيرة والمغذية للسيارات			
وجيه الصقار	الاهرام	١٧٩	٩٩/٠٤/١٦
بهاء الدين : لا قانون جديدا لتحويل المدارس الخاصة علي مؤسسات تجارية			
ايمن المهدي	الاهرام	١٨٠	٩٩/٠٤/١٦
بل المزيد من التشابك .. هو المطلوب !			
عزيز حنا داود	الاهرام	١٨١	٩٩/٠٤/١٦
١٢٠٠ فرصة جديدة لتبادل التدريب الطلابي بالجامعات العربية			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٢	٩٩/٠٤/١٦
بهاء الدين يؤكد اعفاء المدارس الخاصة من الضرائب			
	الوفد	١٨٣	٩٩/٠٤/١٦
طالباتنا وطلابنا هم مصر المستقبل فماذا اعددنا لهم ؟! ..			
عادل سليمان	الجمهورية	١٨٤	٩٩/٠٤/١٦

مجلد رقم : ٧ التعليم ١٩٩٩ (المجلد السابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجانية التعليم .. اكذوبة !			
بشير العدل	الاحرار	١٨٥	٩٩/٠٤/١٧
شبابنا المصري وعلامات استفهام !			
عبد العظيم رمضان	الاهرام	١٨٩	٩٩/٠٤/١٧
تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة الاسلامية بالمؤسسات المالية في العالم الاسلامي			
محمد يونس	الاهرام	١٩١	٩٩/٠٤/١٧
تسويق المنتجات العلمية الزراعية يناقشه مؤتمر بجامعة الاسكندرية الثلاثاء			
سهيلة نظمي	الاهرام	١٩٣	٩٩/٠٤/١٧
الانتهاء من شبكة المعلومات بجامعة القاهرة في سبتمبر المقبل			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٩٣	٩٩/٠٤/١٧
قبول ٩٣٩٠ طالبا وطالبة بجامعة المنيا العام المقبل			
حجاج الحسيني	الاهرام	١٩٤	٩٩/٠٤/١٧
بحث للتعريف بالوحدة ذات الطابع الخاص للدراسات الاقتصادية			
	الاهرام	١٩٥	٩٩/٠٤/١٧
.. وتوصيات المؤتمر العربي السادس لعلوم وتكنولوجيا الاغذية			
	الاهرام	١٩٦	٩٩/٠٤/١٧
تحديث مناهج الثانوية العامة من العام القادم			
هاني المكاوي	الاحرار	١٩٧	٩٩/٠٤/١٧
فصل ٩٠ طالبا متورطين في اعمال بلطجة بالمدارس			
زكي السعدني	الوفد	١٩٨	٩٩/٠٤/١٧
التعليم بالديمقراطية			
سعد كامل	الاخبار	١٩٩	٩٩/٠٤/١٨
تدريس حرب اكتوبر في المدارس من العام المقبل			
	الاهرام	٢٠٠	٩٩/٠٤/١٨



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

مد فترة قبول الأطباء والمهندسين بالكلية الحربية

صدق المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى على مد فترة قبول دفعة جديدة من خريجى كليات الطب «ذكور» والصيدلة والهندسة والمعهد العالى للتمريض «اناث» حتى يوم الخميس المقبل بدلا من ٢٥ مارس الماضى.

كما يسمح للضباط الاحتياط وافراد القوات المسلحة الموجودين بالخدمة بالتقدم للدفعة الجديدة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

شهاب: زيادة فرص التعليم بالجامعات والمعاهد وفقا لاحتياجات قطاعات الإنتاج

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان سياسة القبول بالجامعات والمعاهد العليا ستشهد زيادة فرص التعليم للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والدبلومات الفنية وفقا لاحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات من المتخصصين والبيانات المتاحة حول العجز الفائض من خريجى الكليات المختلفة

مفيد شهاب

والطاقة الاستيعابية للكليات ومقترحات النقابات المهنية وأعداد الناجحين.

كما أعلن الوزير انه سيتم التوسع فى القبول بالجامعات والمعاهد لطلاب الشهادات الفنية من خلال مكتب التنسيق والامتحانات التكميلية والمسابقات المركزية لإتاحة الفرصة لعدد كبير من حملة هذه الشهادات لمواصلة تعليمهم العالى والجامعى مع إعطاء تيسيرات لقبول الطلاب المعاقين والمكفوفين فى بعض الكليات التى تتماشى مع قدراتهم.

وأشار الوزير إلى أن نسبة المقيدين بالتعليم الجامعى والعالى زادت من ١٦٪ عام ٨١ إلى ١٩٪ عام ٩٥ فى الشريحة من ١٨ إلى ٢٤ عاما من سكان مصر وارتفعت إلى ٢١,٢٪ هذا العام وتم إنشاء لجنة قومية لتطوير التعليم العالى والجامعى بدأت عملها بالفعل بالتعاون مع البنك الدولى وستعقد ندوة قومية فى يونيو المقبل وسيتم الانتهاء من مشروعها نهاية العام ليبدأ التطبيق والتطوير الجديد مع عام ٢٠٠٠ كذلك تعديل وتغيير فى قانون تنظيم الجامعات التى تقوم الجامعات ومجالسها باستطلاع آراء أعضاء هيئات التدريس ومقترحاتهم فى هذا التعديل.

وقال الوزير إن شعبة التعليم الجامعى بالمجالس القومية المتخصصة أوصت فى العديد من الدراسات بزيادة أعداد الطلاب بالجامعات والعمل على زيادة عدد الجامعات فى مصر إلى ٣٠ جامعة تزداد إلى ٦٠ تدريجيا حتى عام ٢٠٢٠ بحيث تكون هناك جامعة لكل من ١,٥ مليون إلى مليونى مواطن مع خفض الكثافة الطلابية إلى ما لايزيد على ٤٠ الف طالب وطالبة لكل جامعة بمن فيهم طلاب الدراسات العليا والبحوث الذين يجب أن تتراوح نسبتهم بين ٢٠٪ و٢٥٪ من إجمالى الطلاب مع التوسع فى تخصصات العلوم والهندسة وتخصصات الخدمات التى تعتمد على العمالة الكثيفة مثل السياحة والأنشطة الاقتصادية الأخرى كالبنوك والتأمين وغيرهما.



لماذا لم يراع جدول امتحان الثانوية العامة عدالة تنظيم المواعيد؟

□ جدول امتحان الثانوية العامة يفتقد عدالة تنظيم المواعيد ويسبب بالتالي ارهاقا شديدا لابنائنا. فمثلا طلبة قسم رياضة (١) سوف يمتحنون لمدة خمسة أيام متتالية دون راحة. وكذلك يتضمن الجدول امتحان طلبة العلمي في مادة علوم البيئة وفي اليوم التالي مباشرة مادة الاقتصاد والاحصاء فهل تعقل مراجعة هذه المادة في نصف يوم. فلماذا هذا التعسف من قبل واضعي جدول الامتحان. إذا لم يكن المقصود تعجيز أولادنا ؟

■ تحديد أيام الامتحانات في الجدول تم تنظيمه على أساس أن هناك مواد إجبارية في كل من مرحلتي الثانوية العامة وروعي أن يكون هناك فاصل لمدة يوم بين امتحان المادة الاجبارية والمادة التالية لها. مثل اللغة العربية واللغة الأجنبية الاولى. وفي المرحلة الثانية على سبيل المثال حدد يوم ١٩ لامتحان اللغة العربية ويوم ٢١ لامتحان اللغة الأجنبية الاولى لأن بعض طلاب المرحلة الثانية ربما يكونون راسبين في اللغة العربية في المرحلة الأولى فاردنا أن يتيح لهم فرصة أداء الامتحان في هذه المادة التي رسبوا فيها في اليوم الفاصل مع طلاب المرحلة الأولى لمادتي الاقتصاد والاحصاء فقد يختارها الطالب في المرحلة الأولى أو في المرحلة الثانية فكان لابد من توحيد موعد امتحانها في كلتا المرحلتين. وخلاصة القول أنه يستحيل تفصيل جدول الامتحان طبقا لجميع اختيارات الطلاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

□ استبدلت «حوار الصحفي» .. برفع «صرخات الأسر» إلى مسامع د. حسين كامل بهاء الدين

مساءلة

سيادة الوزير: هل لديك أقوال أخرى؟

«نعم .. أعد حاليا تطويرات جديدة .. تنفذ من العام الدراسى المقبل»

المناهج لم يزل تعديلها مستمرا .. للتخفيف ومسايرة الاتجاهات العالمية

الفئات بطيئة التعلم .. نعد لها حاليا برامج خاصة ومدرسين مدربين

«لا نلزم مطلقا بنسب للنجاح فى أية شهادة .. ومن يدعى ذلك سيحاسب بشدة»

.. ونأمر الآن نحن الآباء .. باقفال «محضر مساءلة» وزير التربية والتعليم فى وقته وساعته .. بعد أن رد بالتفصيل على جميع ما وجهناه إليه من انتقادات فى تعليم أبنائنا .. وقد سألناه «هل لديك أقوال أخرى» فأجاب قائلا: نعم .. أعد حاليا لتعديلات وتطويرات جديدة تنفذ من العام الدراسى المقبل .. تشمل أيضا أسلوب الامتحانات

□ اكدت مرات على تطوير الكتاب المدرسى سواء من ناحية الشكل أو المحتوى. ولكن الكتاب الخارجى لم يزل رغم هذا هو سيد الموقف. ولا غنى لابن عنه .. لما يتميز به من إفاضة فى شرح الدروس والاحتواء على تمارين كثيرة شارحة إلى جانب تقديم الاجابات النموذجية للأسئلة وغير ذلك من ميزات عديدة لا نجدها فى كتب الوزارة. فهل هى كتب يقصد منها أن تتضمن المنهج المقرر فقط. دون مسايرة لأوجه الجنب الأخرى فى الكتب الخارجية؟

■ **لا استطيع ان اتناول هذا الموضوع على علاته. فقد حدث بالفعل تطوير كبير لكتب المرحلتين الابتدائية والاعدادية. تضمنت التعديلات والتحسينات التى جاءت بناء على توصيات المؤتمرات القومية شاملة لتحديث المعلومات ومواكبة المتغيرات العالمية والمحلية، والاكثار من الصور التوضيحية مع خفض واضح للعبء الملقى على الأطفال فى كم المعلومات التى أصبحت أقل حجما بنسب معقولة وبالاضافة إلى هذا فقد استحدثنا كتبا تتناول عددا كبيرا من الأسئلة والاجابات النموذجية عليها، ولكن رغم هذا فان الكتب الخارجية لاتزال تلقى بعض الرواج لانها تقدم برشامة هدفها الوحيد هو إجتياز الامتحان دون الاهتمام بتسليح الطلاب بالخبرات والقدرات التى تبقى معهم بعد الامتحان ومع ذلك فان عملية تطوير كتب الوزارة لم تزل مستمرة لمواكبة كل احتياجات التحديث وبالاضافة إلى هذا فان نظم الامتحانات ايضا فى مرحلة مستمرة من التطوير بزيادة نسبة الأسئلة التى تقيس القدرات الابتكارية ولاتكتفى فقط بقياس قدرة الطلاب على الحفظ، ويتم ذلك بشكل تدريجى يمكن أن تلمسوا أثرها خلال مالايزيد على ثلاث سنوات ويهمنى هنا أن أنبه إلى أن ما ساد فترة ما من اتفاق بين واضعى كتب الوزارة وحيتان التأليف الخارجى قد انتهى، تماما فكتب الوزارة توضع طبقا لمسابقة قومية ويتم التحكيم فيها بواسطة لجان من أساتذة ومفكرين معظمهم من خارج الوزارة.**

.. وهل نعانى وحدنا؟

□ دول العالم كلها تقدم خدمات التعليم. ولم نسمع بعد عن انتشار الدروس الخصوصية فى أية دولة فى العالم مثلما يحدث فى مصر. فلابد أن شيئا عندنا خاطئ ومختلف عن الدنيا كلها. حتى أصبحت الدروس الخصوصية تمثل عبئا ثقيلا علينا. لضمان مستقبل أولادنا. وإذا قلت أن الأوائل فى الثانوية العامة يستذكرون بأنفسهم ولايلجأون لأية دروس خصوصية فهؤلاء يا سيادة الوزير يتمتعون بأعلى مستويات الذكاء. وليس عدلا أن يقاس. كل الأبناء عليهم فماذا نفعل إذن؟

■ **بداية اقول ان مقدمة السؤال غير صحيحة فكثير من دول العالم اصبحت الدروس الخصوصية تمثل فيها ظاهرة**



تشغل الراى العام. وسمعت هذا بنفسي من وزيرى التعليم البرازيلي والفرنسي وغيرهما. وحتى فى بعض الدول العربية التي لم تكن تعرف هذه الظاهرة اصبحت تعاني منها وظاهرة الدروس الخصوصية ليست ابدا وليدة اليوم او التسعينات فهي ممتدة من عدة عقود. والقول بضرورة الاستمرار في الدروس الخصوصية لضمان مستقبل الأبناء امر مشكوك فيه فهذه الدروس تمكن بعض الطلاب من اجتياز الامتحانات وقد تساعدهم فى الحصول على مجاميع كبيرة. ولكن ذلك يحدث على حساب ثمن فادح يتمثل في حرمان الأغلبية من الطلبة غير القادرين من معلمهم الطبيعي في المدرسة بما يضاف إلى ذلك من خطر التعرض لضياع السلام الاجتماعي وتفشي الحقد والبغضاء بين طبقات المجتمع اما إجابتي على ماذا تفعلون فأقول ان امامكم مجموعات التقوية المتميزة بالمدارس

.. وما سبب نسيانهم؟

□ مع صعوبة المناهج ظهرت فئة من الأطفال تسمى «بطيئة التعلم» وقد أصبحت مهددة بضياع مستقبلها بسبب تجاهلك لها كوزير مسئول عنها وقد حاولنا كآباء لأطفال هذه الفئة لفت نظركم إليها مرارا لكنه نما إلى علمنا تعمدكم التغطية على هذا الموضوع حيث ان ذلك يترتب عليه قيام الوزارة بوضع برنامج خاص لهؤلاء الأطفال. وهو ما لم يحدث بعد فى مصر برغم ما وصلت إليه الدول الأجنبية من وضع منهج خاص لهذه الفئة يمكن أن تتعلم عن طريقه بواسطة مدرس مؤهل ومدرب علميا ونفسيا للتعامل مع بطئ التعلم ويجب أن نفرق هنا بينهم وبين المعاقين وهم غير المعوقين ذهنيا فهم يدرسون نفس المناهج المقررة على اقرانهم من العاديين إلا أنه يجب أن يتم هذا بأسلوب يتناسب مع قدرتهم الذهنية المحدودة وليتكم تعيرون هذا الموضوع اهتمامكم رحمة بأطفالنا ومستقبلهم

■ هذه الفئة موجودة فى العا

كله. ليس لها ادنى ارتباط بمستوى المناهج. وإنما تحتاج بالفعل إلى رعاية خاصة وبرامج معدة بالذات لهم ومدرس مدرب على التعامل معهم. وبطريقة لم يكن هذا الموضوع يحتل إلى عهد قريب أهمية اولى فقد كان الهدف الذى يسبقه هو نشر الالزام بين كل أطفال مصر في مرحلة اتاحة التعليم الأساسي لكل من هم في سن الالزام. واطمئن الأباء أصحاب هذه المشكلة اننا بدأنا أخيرا الاهتمام بهذه المشكلة وسوف نتوسع فى إيفاد البعثات اللازمة لتدريب الأعداد اللازمة من المدرسين القادرين على التعامل مع هذه الفئة بطيئة التعلم.

.. ولماذا نسب للنجاح ؟

□ نحن من معلمي الدبلومات الفنية. نفاجأ بتعليمات وأوامر عليا عند تصحيح امتحانات الدبلوم تلزمنا بان لا تقل نسبة النجاح عن ٩٥٪ رغم كل ما نصدم به فى اجابات التلاميذ الذين يستحقون عليها ما هو اكثر من الرسوب. وبالتالي يتناقل طلاب الدبلومات النصيحة بعدم الاستذكار باعتبار أن الكل ناجح لا محالة. معقول هذا ؟

■ لقد اعلنت بوضوح في اجتماعات عامة عديدة لآلاف المعلمين وللمسئولين في مديريات التعليم ان الادعاء بالزامهم بنسب معينة للنجاح او تنفيذ هذه التعليمات لو افترض صدورها من اية جهة في التعليم الفني او غيره سيكون موضع حساب شديد ورادع

.. ومتى يتغير وضعه ؟

□ نلاحظ باستغراب عدم اهتمام السياسة التعليمية بنشر التعليم الفنى رغم كل مايقال عن احتياجات خطط التنمية إلى خريجيه ، ورغم مشروعات التنمية الزراعية التي تحتاج إلى حملة الدبلومات الزراعية. هذا كله غير معاملة خريجي المدارس الفنية كخريجين من الدرجة الثانية في المرتب وفى نظرة المجتمع اليهم..

■ القول بعدم اهتمامنا بالتعليم الفنى غير صحيح وان كنا قد توارثنا وضعا ادى إلى هذا الاحساس باهمال التعليم الفنى منذ كانت النسبة المحددة للقبول بالتعليم الثانوى العام ٣٠٪ فقط وقد زدتها تدريجيا إلى ٣٥٪ ومعنى هذا انني قللت من نسبة القبول بالتعليم الفني الذى يبلغ نسبة البطالة فيه اكثر من ٨٠٪ وعلى هذا فالوزارة لا تقصر ابدا فى توفير احتياجات المشروعات من حملة الدبلومات الفنية فضلا عن اننا ادخلنا تخصصات جديدة في التعليم الفني مثل الكمبيوتر والتسويق واللغات الاجنبية والسكرتارية الحديثة لدعم خبرات هذا النوع من التعليم وزيادة فرص العمل امام خريجيه كما بدأ تنفيذ مشروع مبارك كول الذى يطبق التعليم المزدوج بتدريس الجانب النظرى منه داخل المدارس والجانب العملي فى الورش والمصانع وسوف يعقد مؤتمر قومي هذا العام لبحث كل مشاكل التعليم الثانوى بما فيه التعليم الفني الذى كان بالفعل يعامل معاملة الدرجة الثانية فيما مضى

.. وكيف يتدربون ؟

□ ما قيمة تخصيص ٧ قنوات فضائية تليفزيونية للتعليم، وتجهيز المدارس بالكمبيوتر والوسائط التعليمية العصرية. وإمكانات معظم اسرنا تعجز عن توفير وسائل الاستقبال لهذه القنوات فى البيوت ليتابعها ابناؤنا. كما تعجز عن شراء ولا حتى أجهزة كمبيوتر صغيرة لمواصلة التدرب عليها.

■ هذا الذى تطلبون توفيره فى المنازل وتعجزون عن شرائه تم توفيره بالفعل في المدارس تنفيذا لتعليمات الرئيس مبارك فتم تركيب اجهزة استقبال القنوات الفضائية التعليمية في ٦ آلاف مدرسة حتى الآن وسوف يتم تركيبها في ٥٥٠٠ مدرسة أخرى هذا العام. يتم فيها الاستقبال الجماعي للطلاب في فترتين احداهما صباحية لمدة ساعة تشرح قبل التجارب المعملية والمواضيع التى يتعذر على التلميذ استيعابها وتخصص الفترة الثانية وهي مسائية ولمدة ٤ ساعات وتتكرر في نفس اليوم مرة أخرى طبقا لجدول زمني معلن مسبقا لشرح المناهج الدراسة المقررة لكل مرحلة دراسية. أما فيما يتعلق باجهزة الكمبيوتر واتصالها بشبكة الانترنت بوزارة التربية والتعليم فتم بالفعل تركيبها فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة من بداية هذا العام الدراسي وتصل أعدادها في نهاية مايو إلى ١٨ الفا و٥٠٠ مدرسة وهو ما يمثل أكثر من ٧٠٪ من مدارس مصر. وتيسر لغير القادرين من الافادة من هذه الخدمة واستخدام هذه الأخيرة التى يعجزون عن شرائها..

.. وأين تحسين أحوالنا ؟

□ اشكرك إلى حرص الوزارة على تحسين أحوالنا المالية نحن المعلمين والغريب أن المدير العام للمدرسة الثانوية الذي يوشك على التقاعد لا يزيد مرتبه عن ٦١٤ جنيها. هل يتساوى في هذا مع زملائه فى الوزارات الأخرى؟. كما ان البعض منا فى مناطق تعليمية غير قليلة لم يصرف للآن مكافأة امتحان الاعدادية في العام الماضي. وكل ما نصرفه من مكافآت الامتحانات يوازى فقط مرتب ١٧٠ يوما. ألا يمكن توزيع هذا المبلغ على المرتبات الشهرية كما فعلت الدولة في الحوافز الأخيرة ؟

■ القول بان المدير العام مرتبه ٦١٤ جنيها وهو على وشك التقاعد اغفل



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

دخله من مكافأة الامتحانات التى تبلغ ٥٪ من مرتبه وهذا يوازى مرتب حوالى ثمانية أشهر فى السنة بالاضافة إلى حوافز المديرين ونصيبه من دخل مجموعات التقوية فاذا جمعنا هذا كله يصبح راتبه أعلى بالفعل من راتب معظم الذين فى درجته بالوزارات الاخرى ولا يستثنى من ذلك معلم واحد بالوزارة بل أنها تحولت إلى جهة عمل جاذبة بدليل ان لدينا مئات من الطلبات للنقل للعمل بوزارة التربية والتعليم ولا مانع من أن ندرس مع المالية اقتراح تقسيم مكافأة الـ١٧٠ يوماً على المرتب الشهرى وإن كان كثير من المعلمين يطلبون أن تصرف مرة واحدة وإذا صح أن هناك بعضهم لم يصرف مكافأة الاعدادية عن العام الماضى فهذا يكون خطأ من الجهة التى يعملون بها ويمكن تصحيحه على الفور لأن هذه المكافأة جزء معتمد فى موازنة الدولة

.. وما هى النتائج ؟

□ عفوا سيادة الوزير إذا قلنا فى ختام هذه المساءلة الصريحة التى جرت معك : ماذا ترى من النتائج التى حققتها .وما الذى إستجبت له من شكاوانا حول تعليم أبنائنا

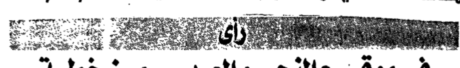
■ أؤكد أنها أطلعتنى بداية على فكر جانب من الرأى العام.ومع شعورى أن كما كبيراً من الأسئلة التى تلقيتها كان يعبر عن توجهات فئة تملك الصوت العالى ورغم أننا أعتقد أننا لم نسمع بعد صوت الغالبية من غير القادرين الذين من حقهم قبل غيرهم أن يعبروا عن رأيهم ومطالبهم التى تتعلق فى معظمها بتدعيم التعليم الرسمى والمجانى فى هذا البلد.فانى أيضا أحترم رغبات الأقلية.وأستجيب بالفعل لما أستطيع الاستجابة إليه فى الوقت الحالى ومن ذلك إلغاء التدريس المنهجى بالحضانات وبدء تعليم أ ب من أولى ابتدائى فقط واتاحة بدائل أوسع لمجموعات التقوية المتميزة أستجابة لرغبات الآباء.أما فيما يتعلق بالمطالب التى شعرت أنها تمس حق التعليم لغير القادرين أو تقلل من امكانات الطالب المصرى بشكل عام مثل إلغاء إطالة العام الدراسى فانى أعتذر عن عدم تلبية مثل هذه المطالب لأنها ستعتبر تراجعا عن مسايرة الاتجاه العالمى..الذى فيه مصلحة وطننا وأبنائنا.فضلا عن أن هناك من التعديلات والتطويرات ما سوف يبدأ تطبيقه من العام الدراسى القادم وأضيف هنا لطمانة الآباء أننى سوف أحترم رغبتهم عند تقرير ما يتعلق بعودة احتساب درجات أعمال السنة من عدمه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩



فى موقع النحو العربى من خطة امتحانات المدارس الإعدادية

لكل امة فى عالمنا هذا مقومات وجودها التى ينبغى لها ان تحافظ عليها إذا أرادت لنفسها البقاء فى حدود شخصية مستقلة. وأول هذه المقومات هى اللغة، ولانقول العرق أو المصالح المادية والرقعة الجغرافية، بل ان الدين نفسه إنما يأتى فى تحديد هوية الأمة بعد اللغة وليس معها أو قبلها. وحين خضعت الأقطار العربية للاستعمار الغربى كان أول ماوجه إليه الاستعمار كيده هو اللغة العربية. بل إن الغزو التركى الذى تستر بالخلافة الإسلامية الحق الضرر باللغة العربية إلى حد كبير حين حول لغة الدواوين إلى التركية.

والناس فى كل امة يختلفون من حيث الوعى والتمسك بمقومات امتهم ومن حيث تقليد الغاصب واتباع انماط سلوكه والخضوع لنفوذه.. وهكذا وجدنا فى أمتنا العربية بل فى مصر بالذات من يلتمس الشعور بالتفوق على غيره باستعمال لغة المستعمر.. ويمكن لملتمس هذا الشعور أن يكون فرداً أو إنسانا يشرف على مشروع إنشائى أو تجارى أو ثقافى أو ترفيهى أو نحو ذلك فيخضع نشاط مشروعه للتأثر بلغة أخرى ابتداء من اسم المشروع إلى علاقته بعملائه والأمثلة على ذلك تستعصى على الحصر.

ويصحب هذا الافتتان باللغة الأجنبية ضعف فى استعمال اللغة العربية وعزوف عنها إلى خليط من الألفاظ العامية والأجنبية. ولقد كانت احزابنا السياسية قبل حصولنا على الاستقلال وفى خضم الجهاد من اجل الوصول إليه تخاطب طوائف الشعب بلغة عربية سليمة إن لم تكن فى مستوى النماذج الأدبية ورحم الله مصطفى كامل وحافظ رمضان وسعد زغلول ومصطفى النحاس بل ومكرم عبيد الذى كان يستشهد بآيات القرآن الكريم والكثيرين من امثالهم الذين كان خطابهم مضرب المثل فى حلاوة الأسلوب وصحة التركيب «فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا» «الأعراف ١٦٩» والمعروف أن الناس على دين ملوكهم فإذا غابت القدوة حضر الانحراف.

ولم تسلم برامج التربية والتعليم عندنا من هذا الداء. وبخاصة فى أوليات مراحل التعليم.

د. تمام حسان

إن من حق اللغة العربية فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية أن تكون موضع الاهتمام الاقصى والايزاحمها غيرها من اللغات الأخرى أو من البرامج العلمية والاجتماعية إلا بالقدر الذى يسمح به حسن تأهيل التلاميذ فى لغتهم القومية. فالمكان المناسب لهذه البرامج المنافسة للغة العربية هو المدرسة الثانوية التى تسمح أعمار طلابها وقدراتهم اللغوية المكتسبة فى المراحل السابقة باستبعاد هذه البرامج ذلك أن الطالب فى المرحلة الثانوية سيكون قد حصل على نصيب من العناية باللغة القومية فى المراحل السابقة يجعله اكثر قدرة على التواصل والفهم، ومن ثم يكون اقدر على قراءة النصوص العلمية وفهمها. إن القدرة على حسن استعمال اللغة تعد سبيلا لاشك فيه من سبل الكفاءة فى الفهم وفى اختزان المفهوم، كما أن الضعف فى استعمال اللغة يؤدى إلى الفشل فى الاستيعاب والتحصيل.

ولو تأملنا مراحل اكتساب الطفل للغة أمته لوجدنا الوسيلة الوحيدة لهذا الاكتساب هى الممارسة لاستيعاب هذه اللغة دون معرفة بنحوها او صرفها، فهو يصل إلى السليقة فيها من خلال التكلم والاستماع، غير انك لو أسمعته تركيبا لغويا لم يسمعه من قبل لكان استعداده لاستيعاب هذا الجديد لديه يرقى به إلى نقده لأنه لايعرف للغته نحوا ولا صرفا وفى برامج التدريس فى المرحلة الإعدادية دروس للتكلم والاستماع ودروس للنحو فالنوع الأول من الدروس يقف بالطالب موقف الطفل غير القادر على النقد وإن استطاع اكتساب اللغة ولكن النوع الثانى يجعل الطالب بمعونة مايعرفه من النحو قادراً على نقد مايسمع ومايقول: فالطالب دون درس النحو يشبه الرجل العامى الذى يستمع إلى خطبة الجمعة ولايستطيع أن ينقد ما يقوله الخطيب وغاية مايحسنه من اللغة الفصحى أن يكتب خطاباً لأهله ينهيه بقوله: «وبلوغ المراد من رب العباد» ولاينقذ الطالب من هذا المستوى إلا أن يضيف الكلام إلى الاستماع وأن يتعلم النحو بغية القدرة على نقد ما يقال.

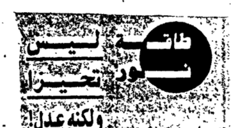
وإهمال النحو كإلغائه لأن إهماله يوحى إلى التلميذ بعدم أهميته وترك العناية بتحصيله ثم الانتهاء إلى الحرمان من فائدته فى نقد الكلام، فلا ينبغى للنحو أن يكون موضع ترخص لاينجح الطالب بمعرفته ولايرسب بجهله، بل ينبغى أن يكون مادة نجاح للمجتهد ورسوب للمهمل وأن يكون فى برامج كل من صفوف الدراسة على حدة وأن يجرى الامتحان فيه تحريرا وشفهيا ليعلم الطلاب قيمة درس النحو فى مستقبلهم اللغوى.

هناك شكوى من ضعف الطلاب الذين يلحقهم التنسيق بكلية دار العلوم فى مادة النحو تدعو إلى ضرورة التفكير فى طريقة علاج الضعف فى مراحل التعليم الأولى. والمعروف أن برامج التعليم الجامعى لاتشتمل على دروس للمحفوظات والإنشاء والتعبير الخ اتكالا على ان



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢/٤/١٩٩٩



ولكنه عدل!

في ختام «مساطة الآباء» لوزير التربية والتعليم اليوم. والتي اكدت — فيما تلقيته من تعليقات خارجية. انبهرت بما جرى ان «مساحة الحوار» بين المواطنين والمسئولين في مصر مفتوحة بغير حدود.. لاتخوف فيها من سائل. ولا تعال من مسئول. ارى في ختام هذه التجربة التي بلغت «ذروة المصارحة». ان من واجب القلم تسجيل إنطباعاته الصادقة حولها. من خلال الدور الذي إختاره: راصدا ومحللا.

□ فقد ابرزت المساطة حقيقة مهمة للرأي العام. يبدو انها لم تكن في إدراكه بالقدر الكافي. مؤداها ان الوزير ليس كما يعتقد فيه البعض يتصرف وفق هواه. ويبدل ويعدل من قراراته متى شاء. وكانه «الحاكم بامره» في مجال مسئوليته. الذي وضح من خلال شرح وإيضاح الوزير في رده بالوقائع والحقائق على المساءلات ان اعضاء الحكومة يعملون في إطار سياسات عامة؛ يقرها مجلس الوزراء تستهدف المصلحة العامة ويشبعها الخبراء ومراكز البحوث ونواب الشعب بحثا ومناقشة قبل ان تدخل مجال التطبيق العملي. وفي إطار «المسئولية التضامنية» يكون من الظلم ان ينسب إلى وزير إنفراده بتوجيه خاص يخالف ما تقره التوجهات العامة.

□ وفيما يتعلق بسياسات التعليم بالذات الذي يعتبره رئيس الدولة مشروعها القومي الاكبر. والذي كان موضع مساطة الدكتور حسين كامل بهاء الدين. فقد كشفت نوعيات بعض المساءلات وصيغها التي نشرت كما وردت من الآباء. كشفت عن امرين لهما خطورتهما.. اولهما ان هناك «افتقاد للعلم» بابعاد كثيرة في التعليم. لها مقتضيات محلية وعالمية. كانت فرصة طيبة لاتاحتها المساطة لكي يضع الوزير حقائقها كما فعل بامانة المسئولية إمام الرأي العام الذي كانت خافية عليه. والامر الثاني الأخطر الذي كشف عن اهدافه الدفينة. ان هناك بالفعل «تامر» مدبر من البعض وفي مقدمتهم مافيا الدروس الخصوصية التي يناصبها وزير التربية والتعليم العداء هدفه حشد إنتقادات الآباء ضده وإثارة الأسر ضد اداء وزير التعليم بنشر المعلومات المغلوطة والادعاء عليه بقرارات لم يصدرها. بهدف السعي إلى إقصائه عن منصبه لتخلو لهم ساحة الاتجار بالعلم. وفاتهم ان القيادة السياسية في مصر. التي تعلي قيمة العلم والخبرة والاجتهاد في التطوير والتحديث والسعي إلى الارتقاء إلى المستويات العالمية التي سوف يكون «ميدان السبق» فيها في القرن القادم للتعليم قبل غيره. فاتهم ان هذه القيادة السياسية الحكيمة يستحيل ان ينتزع منها قرارا تحت ضغط «إيحاءات» ومبرقعة.

□ على ان هذا لا ينبغي ان يؤخذ على انه تحيز للوزير الذي لم يضق صدره لحظة بالمساطة من الآباء حول تعليم ابنائهم. فقد ترك الطرفان وجها لوجه بغير تدخل. والمردلك بالفعل استجابات من الوزير. بحكم استعداده الدائم لتقبل كل ما يمكن ان يسهم في تصويب المسار.

٠٠٤٠٠٩



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٩

د. حسين كامل بهاء الدين فى «حوار الأسبوع»:

لا أتعقب معلماً يعطى دروسا خصوصية فى البيوت وما يعنينى هو اهتمام المدرس بتلاميذه

● أخبار الغد: العام الدراسى القادم ٢٠٠ يوم، وطلاب التربية لهم الأولوية فى التعيين و١٨ ألف مدرسة ومائة مدرسة تجريبية جديدة

● فصول التقوية داخل ٣٠ ألف مدرسة هى البديل الشرعى للدروس الخصوصية وحصيلتها ٤٠ مليونا فى القاهرة فى عام

● قرار إغلاق مراكز الدروس الخصوصية صدر بإجماع مجلس المحافظين وأبقينا على المراكز المرخصة بالمساجد والكنائس والجمعيات

● لم ألغ السنة السادسة ولا التحسين ولم ألغ الرياضة والتاريخ كمواد إجبارية

● ليس لدى دراسات عن مدى انتشار المخدرات والإدمان بالمدارس

● العنف بالمدارس حوادث فردية لاترقى لأن يكون ظاهرة وفصلت ٨٧ طالبا لاعتدائهم على المدرسين



●● «لم ألغ السنة السادسة ولم أعدها . ولم ألغ مادتى الرياضيات والتاريخ ولم أعدهما . ولم ألغ أعمال السنة ولم أعدها . ولم ألغ تكليف تعيين خريجى كليات التربية . لأن التكليف لم يكن موجودا أصلا . ولم أغلق مراكز الدروس الخصوصية . كما أن قانون تجريم الدروس الخصوصية لا علم لى به» .

كان هذا بعض ما قاله لنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى «حوار الأسبوع» ، الذى أجريناه معه مساء الخميس الماضى ، اليوم السابق على وقفة عيد الأضحى المبارك . وكان الوزير قد جاء من الاسكندرية خصيصا من أجل إجراء هذا الحوار .. وما إن قال لنا كل هذه الجمل التى تبدأ بـ«لم» حتى كان السؤال المنطقى : ولم كل هذه الحملات الموجهة ضدك من الصحافة ؟!. قال إن أصحاب المصالح هم الذين يقومون بها .

الدروس الخصوصية كانت القضية الأولى . ولكن جاءت بعدها قضايا العنف بين الطلبة والمدرسين فى المدارس وإنتشار المخدرات ، والمناهج ، والتغيير الذى تم فيها . والوعد بفتح مائة مدرسة تجريبية جديدة وعدم تنفيذه !! ولماذا العودة فى تكليف طلبة كليات التربية الذين كانوا يدخلونها باعتبار أن باب الكلية يؤدى الى باب الوزارة ؟، ولماذا لا تنسق مع نقابة المعلمين معركتك ضد الدروس الخصوصية ؟.

لسنا فى حاجة الى القول إننا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين منذ يومه الأول فى الوزارة. لأنه كان يخوض معركة مصر ضد الإرهاب والتطرف فى ميدان التعليم . وأنقذ مصر من مستقبل لم يكن يعرف شكله إلا الله .

وقرارات الوزير ما إن تصدر حتى يكون لها صداها الخطير فى كل بيت مصرى ، يتوقف المجتمع المصرى كله أمامها ويكون لهذه القرارات ما قبلها وما بعدها، ولأننا ندرك صدق التوجه وأن الصالح العام هو الهدف فقد كنا وما زلنا وسنظل معه .

فى هذا الحوار سألناه عن كل المثار حول العملية التعليمية فى مصر .. وأجاب هو عن الأسئلة برحابة صدر تعودناها منه ..

أهمية أى حوار مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين أنه يدخل كل بيت فى مصر لأنه يتعلق بأطفالنا وأبنائنا أى أنه نوع من الحلم بمستقبل هذا الوطن .. ●●

● المصور : هناك شعور عام بأن وزير التعليم كثير التغيير فى القرارات ولذلك فهو الأكثر عرضة للهجوم، فما هى الحقيقة؟

●● الوزير : التغيير فلسفة وعمل دائم ويشمل سلوك المعلم وسلوك الطالب وسلوك الأسرة وتطوير المناهج ونحن مازلنا فى مرحلة إنشاء البنية الأساسية للتعليم وجميع التقارير الدولية وصفت ما تحقق فى التعليم على أرض مصر بأنه ثورة ، وقد دعا البنك الدولى الرئيس مبارك بسبب نجاح السياسة التعليمية إلى التأييد والمؤازرة وهناك إحساس عام فى العالم بأننا نجحنا وبأن البنية الأساسية قد انتهت فعلاً خلال سنوات الإصلاح الإقتصادى، حيث قمنا بتطوير المناهج وتدريب المعلمين ويبقى أن تعمل كل هذه البنية الأساسية من أجل تعليم متطور ننشده لأن ما قمنا بإنجازه بمثابة ثورة هائلة لها عائد ولن يتحقق إلا إذا أخلص المعلم فى عمله والتلميذ فى درسه وكانت هناك أسرة مهتمة ، وقد شرعنا منذ عامين فى التصدى للدروس الخصوصية لأن بقاءها يهدد كل ما قمنا به كان يهدد كل ما بنيناه وكان يجعل العائد المرجو لايتحقق خصوصا بعد إصلاح أحوال المعلم إلى حد كبير جدا ، وبالتالى كان يجب أن يقوم بواجبه وهذا سوف يعود عليه بالعائد الكبير لأن استمرار الدروس الخصوصية يشكل عقبة فى سبيل إصلاح المعلم لأنه كلما طالبنا بزيادة راتب المعلم وتحسين أحواله داخل اللجان والمجالس وعلى الفور تبادر السؤال : والدروس الخصوصية ما موقفها وماذا تفعل بشأنها؟ .. وبالتالى فالمعلم الذى يعتمد على راتبه فقط يحتاج لتحسين أحواله باستمرار كى أجنبه الحاجة لممارسة عمل أخر غير شرعى خارج المدرسة أو القيام بسلوك يتنافى مع قيمته كمدرس، أيضا الطلاب غير القادرين وهم أغلبية فى مصر مصدر تعليمهم الوحيد هى المدرسة، واستمرار ظاهرة الدروس الخصوصية يحرم الطالب من فرصته فى تعليم رسمى والمدرس المرهق بالدروس الخصوصية سوف ينام فى عمله ولن يؤديه كما يجب، والطالب الذى يتعاطى الدروس الخصوصية غير حريص على أن يستمع لشرح مدرس الفصل وبالتالى يدخل دائرة الانحراف والشغب، والضحية هو الطالب.

الدروس الخصوصية

● المصور : ما هو حجم ظاهرة الدروس الخصوصية من حجم العملية التعليمية؟



●● الوزير : لاتتجاوز ٥٪ من المدرسين يتعاملون مع ١٠٪ من الطلاب على مستوى مصر، أى بما يساوى مليوناً ونصف مليون طالب من القادرين ، أكثر من هذا اعتادت الأسر المصرية على الدروس الخصوصية تحت ضغط وإلحاح الطلاب أو المعلمين.

● المصور :لماذا بدا من خلال حملتك على مراكز الدروس وكأن هناك ملاحقة للمدرسين بلا استثناء وغلق جميع المراكز دون تحديد؟!

●● الوزير : قرارى المعلن أن مراكز الدروس الخصوصية المقامة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم لادخل لى بها ولن أغلقها، ثم لانعرف ملاحقة المدرسين وليس لدى شرطة للتعليم ولاشرطة سرية، بل كان القصد من كل هذا الكلام هو إحداث البلبلة، والحقيقة أننى لا ألاحق مدرسا يعطى درسا خاصا لطالب في بيته، وهذا الموضوع لاعلاقة لى به، وقرار إلغاء مراكز الدروس الخصوصية لم يلمح إلى ذلك، وقضيتى أن يقوم المدرس بعمله الرسمى داخل المدرسة بإخلاص، والمعلم لايتعرض إطلاقا للمحاسبة إلا إذا أجبر الطالب على الدروس الخصوصية أو أهمل فى عمله الرسمى كى يتفرغ للدروس أو أن يحث الطلبة على عدم الإلتحاق بفصول التقوية داخل المدرسة ، وليس لى علاقة بكل ما هو خارج سور المدرسة ، وكما قلت ليست لدى شرطة لملاحقة المدرسين فى بيوتهم، ولم أقم بإغلاق مراكز الدروس داخل المساجد أو الكنائس وكل ما اشترطته أن تشرف التربية والتعليم على هذه المراكز كيلا تتحول إلى بؤر فساد وإرهاب خصوصا أن لدينا تجربة سابقة تجعلنا ننظر جيدا وبدقة لمثل هذه الأماكن، أما ما يقال عن أننى أغلقت جميع المراكز بلا استثناء وأغلقت فصول التقوية وقمت بملاحقة المدرسين فى بيوت الطلبة فكله كلام عار من الصحة وأتحدى أن توجد حالة واحدة تثبت ذلك.

● المصور : كم عدد المراكز التى تم إغلاقها؟

●● الوزير : ٥٧٠ مركزا على مستوى جميع المحافظات، ولم يشمل ذلك مراكز الجمعيات الخيرية التى تعمل بإشراف من وزارة التربية والتعليم ولا مراكز المساجد والكنائس ولكننى حاربت تلك المراكز التى نشأت فى غيبة الدولة بالمخالفة الصريحة للمبدأ الذى ينص على إشراف الدولة على التعليم وقد وصلتنى شكاوى وبلاغات تنذر بتهديد الجيل الجديد من أولادنا داخل هذه المراكز . وفى المقابل أنا لم أغلق مركزاً مرخصاً اتبع القانون الذى يسمح بإنشاء مدرسة خاصة وبإنشاء مركز لأغراض خاصة ويسمح بكل شىء فى إطار القانون . أما الـ ٥٧٠ مركزا فلم تنشأ

أعدت ورقة الحوار :
إيمان رسلان

أعده للنشر :
صلاح البيلى

بعلم الدولة والأولاد الذين يذهبون إليها يتعرضون لتصرفات مهينة وانحرافات وحتى لا أعمم فقد طالبت من مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بأن تشرف على جميع المراكز الموجودة داخل المساجد أو الكنائس أو الجمعيات الخيرية وألا تتعرض للغلق وفقط تصير تحت إشراف الدولة حتى لاتتحول لواجهة للتطرف، أما هؤلاء الذين استأجروا جراجات ومناور العمارات وقاعات دور العرض واستأجروا المدرسين وهم غير تربويين وقاموا بفتح المراكز فأنا أحاربهم . ولدى الوثائق التى تدل على ذلك . فمنهم تاجر موبيليا ومنهم موظف على المعاش .

● المصور : ألم يعترض أحد من المحافظين على قرار إغلاق مراكز الدروس؟

●● الوزير : لم يعترض أحد وقد عرض على مجلس المحافظين .. [illegible]سة د.الجنزورى رئيس الوزراء وبحضور جميع المحافظين ولم يعترض أحد وأنا على اتصال بهم جميعا .

● المصور : فلماذا قيل إن القاهرة ودمياط ضد القرار . وبأنكم قضيتم على فرصة الطلاب خاصة أن تعليم المدرسة غير كاف.؟

●● الوزير : محافظ دمياط موقفه مشرف للغاية ورفض أن ينصاع لرأى كان موجودا ونشر على لسان محافظ القاهرة أنه قال إن بعض المراكز مثل الموجودة فى دور حضانة ومساجد وكنائس وأحزاب سوف تستمر وهذا هو صلب قرارى، وحين يصرح بأن وزير التربية والتعليم يلاحق المدرسين داخل بيوتهم ويغلق جميع المراكز بلا إستثناء عندئذ فقد نجحت قلة منحرفة فى التأثير على الرأى العام . أما الاتهام بأننا قضينا على فرصة الأسرة المصرية فى تعليم أبنائها ولو من خلال الدروس الخصوصية لأن التعليم فى المدرسة غير كاف فهو قول مناف للحقيقة واختلاف الفروق الفردية بين الطلاب واحتياج بعضهم إلى معاونة إضافية هذه قضية أخرى لأن أرقى نظام تعليمى فى العالم وهو الموجود فى اليابان يوجد فيه ٥٠٪ من الطلبة يذهبون إلى مدارس خاصة بعد إنتهاء اليوم الدراسى وترتفع هذه النسبة إلى ٨٠٪ فى طلبة الشهادات العامة كالثانوية لأن التعليم هو البوابة الرئيسية للتقدم، والبوابة الوحيدة للسلام الاجتماعى ولحصول الإنسان على فرصته فى تعليم حكومى وبالتالى يسعى الجميع لرفع مستواه وعلينا أن نؤيد ذلك بما لايضر بالسلام الاجتماعى، وعندما تحتكر قلة حق التفوق والمعاونة والتفرد على حساب حرمان الأغلبية العظمى من غير القادرين فإن سياستنا التعليمية ستصاب بشرخ كبير وكذلك سلامنا الاجتماعى . ولدى معلومات تقول إن أصحاب هذه المراكز يدفعون أموالا طائلة لآخرين للدفاع عنهم فى مجالس معينة وقد استطاعوا التشويش على الرأى العام لدرجة أن هناك مقالات كثيرة تؤيدهم وبدأت تردد بأن الوزير يغلق المساجد والكنائس بشرطته السرية وأنه يلاحق المدرس وقد وضع «الكلابشات» فى يديه ، وهذا محض افتراء.

● المصور : إذا كان كل ما قلته هو الصواب فبماذا تفسر اتساع انتشار هذه المراكز وذهاب الطلبة إليها؟!

●● الوزير : لقد أغلقنا بقرار مجلس المحافظين ٥٧٠ مركزا تضم ما بين ٥٠ألفا إلى مليون و٢٥٠ ألفا على مستوى الجمهورية من الطلاب فهل هؤلاء هم الغالبية العظمى من الطلاب ؟ وهل فشلنا فى إيجاد البديل للإيفاء بضرورات المنافسة والفروق الفردية والدعم الإضافى . لقد أنشأنا فصول التقوية داخل المدارس فى كل محافظات مصر وهى ما بين عادية يدفع فيها الطالب جنيها بالشهر أو متميزة كبديل للدروس الخصوصية . وهى أقل بكثير من الدروس رغم أننا خصصنا لها أفضل المعلمين وأعطينا لهم امتيازات جديدة لراحة المدرسين والطلاب، فبدلا من أن تكون مواعيدها محددة قبل بدء اليوم الدراسى أو بعده مباشرة جعلناها بالإضافة لما سبق فترات لما بعد الظهر وفى المساء وصار من حق الطالب أن يختار المعلم الذى يذهب لمجموعته ومادام المعلم يشهد إقبالاً فليس هناك حد أقصى لعدد الطلاب الذين يقبلهم ، وجعلنا من حق الطالب أن يذهب لفصل تقوية فى مدرسة غير مدرسته لوجود مدرس هو راض عنه ، والمدرس العادى صار يتحصل على ما بين



٤٠٠ و ٥٠٠ جنيه بالشهر في المناطق العادية والشعبية ، وفي المناطق المتميزة يتحصل على ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه بالشهر من هذه الفصول بخلاف راتبه الشهرى.

● المصور : كم حصيلتها سنويا؟

●● الوزير : في محافظة القاهرة حققنا ٤٠ مليون جنيه العام الماضى من فصول التقوية .

● المصور قدرت فى السابق ما تهدره الدروس بستة مليارات جنيه فلماذا هذا التفاوت الواضح بين عائد الدروس وفصول التقوية؟

●● الوزير . الفارق كبير. فالدروس الخصوصية تذهب ويستفيد منها قلة فى حين أن فصول التقوية يستفيد منها الكثرة ، الأولى تعمق الفروق والثانية تخلق نسيجا واحدا .

● المصور · كم عدد المدرسين الملتحقين بفصول التقوية؟

●● الوزير : ٥٠٪ من المدرسين.

● المصور فما الذى دفع د. مصطفى كمال حلمى كنقيب للمعلمين لاتخاذ موقف ليس معك من خلال ما صرح به وكتبه؟

●● الوزير : قرأت تصريحاته وما كتبه بعناية ولم أجد به أى نقد يذكر وجه إلى . لقد شرح الظروف التاريخية التى أدت لانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية والأسباب التى أدت إليها والحلول المتكاملة لمقاومتها وهى ما نفعله الآن من زيادة عدد المدارس وأن تظل سياسة الأبنية التعليمية على المعدل نفسه فهو يساند اتجاهى ويطالب بالاستمرار بتدريب المعلم وهذا ما نقوم به وبدأنا فيه . ولم يطرح تصورا جديدا بخلاف ما نفعله . وهو يريد أن يقول إن ظاهرة الدروس الخصوصية يجب ألا يتهم بها كل المعلمين. وأن هناك أسباباً تاريخية جعلت قلة منهم تتورط فى هذا، وأن الحلول يجب أن تكون متكاملة. ولهذا لم نتصد لها إلا بعد فترة وبالتحديد منذ عامين عندما أوجدنا البديل وهى فصول التقوية لإعادة الاعتبار للمدرسة . وقبل تصدينا لهذه الظاهرة طورنا المناهج وقمنا بتحسين أحوال المعلمين وتدريبهم ثم فى النهاية التصدى لظاهرة الدروس وهى استنزاف دائم وخطير للتعليم الرسمى ولموارد مصر وواجب أن أتصدى لذلك وأن أمكن غير القادرين من الحصول على فرصة فى التعليم ليس انحيازا لغير القادرين ولكن يوم أن ينهار السلام الاجتماعى بمصر ستلحق الكارثة على الأغنياء قبل الفقراء.

● المصور : فصول التقوية عمل اختيارى أم إجبارى؟

●● الوزير : عمل اختيارى بحت. وقلت إن ٥٠٪ من طلبة اليابان يلتحقون بمدارس خاصة بمصروفات بعد انتهاء اليوم الدراسى وهو هناك من ٨ صباحا إلى الرابعة بعد الظهر. وأن ٨٠٪ من طلاب الثانوية العامة يلتحقون بهذه المدارس. وحين انزعجت الولايات المتحدة على سياستها التعليمية ووصفت نفسها بأنها «أمة فى خطر» طبقت ما هو قائم فى اليابان لأن كل واحد يريد أن يتسلح بالعلم أكثر وأكثر.

● المصور : فلماذا يصورون وزير التعليم وكأنه يعمل ضد مصالح المدرسين؟

●● الوزير · هذه صورة يرسخها البعض من المنحرفين. والأغلبية تعلم بأننى أعدها زملائى وأصدقائى .

● المصور : فهل جلست إليهم واستمعت منهم؟

●● الوزير : منذ أسبوع جلست وجها لوجه أمام عدد من المعلمين يملئون قاعة المؤتمرات بالاسكندرية وكان بيننا حوار بناء ديمقراطى . ولم أشعر بأن هناك من يعارض اتجاهى. وقد اجتمعت بستة آلاف موجه منذ أسبوعين من خلال الشبكة الموحدة وكنت حريصا على مطالبتهم بالنقد وتكلمنا فى كل شىء من الدروس الخصوصية، لعنف المدارس لإصلاح أحوال المعلمين. وهناك من طالب بزيادة المرتبات وقلت لهم إن الدولة لم تقصر فى حق المعلم وقد استجابت الدولة لنا فى عدم احتساب مكافأة الامتحانات ضمن حوافز الـ ٢٠٪ وصدرت القرارات بذلك لجميع المحافظات. وصار المدرس يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه منذ سنوات بخلاف دخله من فصول التقوية والدليل على ذلك أن ... طلبات النقل من وزارات أخرى لوزارة التربية والتعليم وصارت ... القمة. وأتصور أن كل ما فعلناه ليس كافيا ولابد أن يشعر المجتمع والرأى العام بذلك. وكان لابد من مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية وقد طالبت الصحافة ذاتها بذلك لأن السماح بها يهدد السلام الاجتماعى.

● المصور : هل لديك أدوات تقيس بها مدى نجاحك فى مواجهة الدروس الخصوصية؟

●● الوزير : على الأقل حين أجد العام الدراسى قد انتظم لنهاية السنة. وأن الطلبة قد انتظموا فى اليوم الدراسى. وأن أوائل الطلبة ليسوا من بين المتعاطين للدروس فإنها مؤشرات لنجاحى.

● المصور : ما هو عدد المراكز التى لم تغلق للدروس؟

●● الوزير : ليس عندى الرقم المحدد الآن ولكن سهل حصرها وقد كلفت مديريات التربية والتعليم بحصرها ومتابعتها.

● المصور : هل كل ما أغلق من مراكز ليست مسجلة؟

●● الوزير · كلها غير مسجلة وغير مرخصة ولم تعد هناك مراكز سوى بالمساجد والكنائس أو بالجمعيات الخيرية الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم . وقد تصدينا للمراكز الموجودة بمساجد تخضع لإشراف جماعات دينية بالتنسيق مع وزارة الأوقاف بحيث لاتوجد مراكز إلا بمساجد تخضع لوزارة الأوقاف .

● المصور : لماذا صدر قرار بدخول المفتشين مجال التدريس فى مراكز التقوية الموجودة بالمدارس؟

●● الوزير : لأنهم أصحاب خبرة كبيرة فلماذا أحرمهم من هذا المشروع؟ وأحرم الطلبة منهم؟. وليس للمدرس أن يشكو لأنه إذا شكا كان أنانيا لأن الموجه ما هو إلا مدرس سابق وله كفاءة عالية . وكان هذا مطلباً للموجهين والطلاب وكان بعض الموجهين يعطون دروسا خصوصية وحين عدلوا عن ذلك كان لابد أن أوجد لهم البديل الشرعى

● المصور : ما المقصود بالمراكز التى دعيت إليها ؟

●● الوزير : قلت إننا سننشىء مراكز للمراجعة كنوع من محاولة إيجاد بديل شرعى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٩

لخدمة الطلاب حيث كانت مراكز الدروس تقوم بهذا الدور فأدخلناه وباكفأ الموجهين وكل ما أطمح إليه هو وجود البديل الشرعي تحت إشراف الدولة وليس هدفي خلق المتاعب للأسرة المصرية أو الطلاب.

● المصور : أغلقت المراكز ولم تغلق المنافذ الأخرى كالدروس داخل البيوت، لماذا؟

●● الوزير : لا أتطرق لذلك وليس من حقي التعدي على حرمات البيوت ولا أملك شرطة معلنة أو سرية ولا أتعقب أى مدرس داخل البيوت، وكل ما يشغلني أن أتعقب الدرس ليتم بفصله أما إذا أعطى فى وقت فراغه داخل البيوت فليس بيني وبينه أية مشاكل إلا إذا شكاه أحد أولياء الأمور . وليس عندي مخبرون يتعقبون المدرسين.

هيبة المدرس

● المصور : لماذا قررت إعادة أعمال السنة؟

●● الوزير : ليس أنا من قرر ذلك بل المؤتمرات التي عقدت والمقالات الصحفية ومطالب المدرسين أفادت بأن أعمال السنة كانت وسيلة للسيطرة على الفصل وتجعل الطلبة يلتزمون أكثر، وعملاً بالديمقراطية فى هذا البلد طرحت الاقتراح للمناقشات على أساس وضع ضوابط حتى لانتعرض لسلبياتها من سيطرة المدرسين بحيث تكون عبارة عن جزء تحريري وآخر شفهي وطرحت ذلك أمام المعلمين ومجلس الآباء وطلبت من الرأى العام المشاركة فى النقاش ولم أتخذ قرارا فيه بعد بل هو مجرد موضوع مطروح للنقاش وإذا اتخذ فيه قرار لن يطبق إلا بدءا من العام القادم ، لكن هناك مغالطين اتهموني بإلغاء أعمال السنة وإعادتها وإلغاء السنة السادسة وإعادتها وأنني برئ من كل هذا وكل ما فعلته أنني ألغيت احتساب أعمال السنة فى درجات نهاية العام مع استمرار الامتحانات الشهرية، والذى دفعني لقراري السابق ورود شكاوى عديدة إلي، تشير إلى إرغام المدرسين للطلاب على أخذ دروس خصوصية تحت ضغط التهديد بجدول أعمال السنة، وكلما تعددت فرص التقويم والإمتحان كان ذلك فى صالح العملية التعليمية والطالب ونطرح الموضوع حاليا للنقاش .

● المصور : ما هي الصيغة المثلى التى تراها للموضوع؟

●● الوزير : لم نتخذ قرارا بعد وكل ما هنالك مناقشات مطروحة.

● المصور : لماذا صممت على إصدار قانون بتجريم الدروس الخصوصية؟

●● الوزير : لم أصمم على ذلك وهذا الموضوع أثير فى اجتماع مجلس المحافظين وعدد منهم أثار تجريم الظاهرة فأحاله رئيس الوزراء إلى اللجنة التشريعية لبحثه ولم يصدر قانون بعد ولم نتخذ أى اجراء وليس عندى قانون جاهز لذلك، وكلمة «التجريم» هنا لاتعني بأن المدرس مجرم يجب وضع «الكلابشات» فى يديه، بل تعني ارتكاب المخالفة والظاهرة وليس لدى مشروع قانون وهو موضوع محل دراسة حتى الآن ، والرأى للجنة التشريعية بمجلس الوزراء ، ورأيي أن الدروس الخصوصية ممنوعة وقلنا هذا فى المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي، ولكن هناك من طالب بتجريم الدروس الخصوصية ومقالات منشورة طالبت بإصدار مثل هذا القانون ، وفى مؤتمر فى «بني سويف» طالبني المعلمون بأن أضرب بيد من حديد على مافيا الدروس الخصوصية.

● المصور : هل تعتقد أن الإنتخابات القادمة فى نقابة المعلمين وراء عدم ادخال النقابة طرفا فى موضوع الدروس الخصوصية؟.

●● الوزير : موقف نقابة المعلمين متضامن معنا ويؤكد بأن ظاهرة الدروس الخصوصية تمس فئة قليلة من المدرسين وتسيء لمصالح الكثرة وتجهض حقها فى أن تطالب بتحسين أوضاعهم ، ولاخلاف بيني وبين النقابة لأن هدفنا الدفاع عن مصالح المعلمين.

● المصور : لمن تحديداً وراء الحملة ضدك؟

●● الوزير : أصحاب المراكز المشبوهة وأذكر فى أحد الاجتماعات وقف أحدهم يدافع عنها أمامي وبعد انتهاء الإجتماع علمت بأنه حصل على عشرة آلاف جنيه للدفاع عن هذه المراكز ومولة أصحاب هذه المراكز وكل ما يعنيني ألا تصبح الدروس استنزافا لموارد الدولة أو تؤثر على التعليم الرسمي وترد إلينا بلاغات وشكاوى عن إجبار بعض المدرسين الطلبة على أخذ الدروس الخصوصية ونحقق فيها ونتخذ إجراء فوريا.

● المصور: هل إعادة أعمال السنة شملت سنوات الشهادات العامة؟

●● الوزير : الشهادة لها وضع آخر وهذا لم يتقرر بعد وأحب أن يتضح ذلك خاصة أنني متهم باتهامات كثيرة منها إلغاء السنة السادسة وإعادتها وألغيت أعمال السنة وأعادتها، وألغيت مادة الرياضيات فى الثانوية وأعادتها وألغيت الإمتحانات فى مايو بدلاً من يونيو وأعادتها وألغيت التحسين وأعادتها، وجميعها معلومات غير صحيحة يروجها الكارهون للسياسة التعليمية والذين أضيروا، وجميع الأمور السابقة اتخذ بشأنها قرارات إما قبل مجيئي الوزارة أو من قبل لجان ومجالس عليا ولم اتخذ قراراً منفرداً ولم ألغ مادة الرياضة أو التاريخ ولم أعدهما، ونظام الثانوية العام الجديدة كان يقوم على أن هناك مواد إجبارية كاللغة العربية والتربية الوطنية ولغة أجنبية واحدة ومواد اختيارية ولم يكن أحد الطلاب فى شعبة الأدبي يدرس الرياضيات ولم يكن طالب بشعبة العلمي يدرس التاريخ فقمنا بتوسيع قاعدة المواد الإختيارية وعندما ثار الرأى العالم جعلنا التاريخ مادة من المواد الاختيارية للطالب وكذا الرياضيات لأن هناك اتجاهاً عالمياً لأن تحتل الرياضيات مكانة مرموقة وكأساس فى العالم كله وكذا التاريخ والوعي القومي.

● المصور: السؤال ثانية لماذا كل هذه الحملة ضدك؟

●● الوزير : لأنني تعرضت لمصالح وامتيازات فئة منحرفة وشاذة وتعرضت لعادات ومفاهيم ومصالح مادية ضخمة فى إطار حربي ضد الدروس الخصوصية والدليل كل هذه الاتهامات ضدي والتي وصلت بأن عندي شرطة وألاحق المدرسين فى بيوتهم وجميعه كلام محض افتراء إلا إذا كنت أسست شرطة خاصة وأمولها من جيبي الخاص رغم أن كل ماغيرته فى المناهج تم فى إطار مؤتمرات قومية لا يرأسها وزير التعليم بل السيدة الفاضلة سوزان مبارك بصفتها شخصية تحظى بثقة واحترام الشعب المصري، وشاركت كل القوى فى هذه المؤتمرات بدءاً من وزيري الثقافة والإعلام إلى أساتذة الجامعات وعمداء الكليات وأدباء وفنانين وصحفيين ورجال من القطاع الخاص وأولياء الأمور ونقابة المعلمين والإدارات المحلية وممثلين عن ٣ أحزاب معارضة هي الوفد والعمل والتجمع وهذا لم يتم



● موقف نقابة المعلمين ساندني في قضية الدروس الخصوصية

● عندما يعطى مدرس دروسا في البيوت لا أتدخل إلا إذا اشتكى لي أولياء الأمور

في أي عهد سابق ، وتم تطوير المناهج من خلال هذه الآلية ولم نقم كوزارة بتغيير واحد بإرادة منفردة أو من طرف واحد حتى بما في ذلك موضوع الثانوية العامة الذي عرض على مجلسي الشعب والشورى والمجلس القومي للتعليم ورأس الرئيس مبارك بنفسه أحد الاجتماعات لمدة ٤ ساعات وألغى بقرار من مجلس الوزراء ومجلس الشعب بعد عدة جلسات، ومن حقي التغيير ولكن بعد استطلاع الآراء على أعلى مستوى، والشيء الوحيد الذي تم تغييره هو موضوع الثانوية العامة.

خريجو التربية

● المصور: هل أصدرت قراراً بإلغاء تكليف خريجي كليات التربية؟

●● الوزير : لم يحدث وكان المتبع هو تعيين خريجي كليات التربية من خلال وزارة القوى العاملة ولما أنشئت وزارة التنمية الإدارية صارت هي الجهة المسئولة عن التعيينات في الدولة ، وقد أرسلنا نطلب تعيين ٩٢ ألف خريج لسد العجز في المدارس وعرض الموضوع على مجلس الوزراء فوافق على تعيين ٥٠ ألفا فقط وأجد العذر للدولة لأن هذا يكلفها الكثير ، ولما تبين لمجلس الوزراء ولبس لي بأنه لم يكن هناك أساس قانوني لتكليف خريجي التربية وأن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد عرف جار ولا يوجد قانون ولا قرار بذلك ، ولكن رغبتي كوزير تعليم أن يتم تعيين خريجي كليات التربية أولاً لأنهم المهيئون فعلاً للعملية التعليمية وفي مسابقة تعيين ٥٠ ألف معلم أعطينا أولوية مطلقة لخريجي التربية وكنا نعين على تخصصات مثلا مدرس كيمياء في الفيوم ومدرس للرياضيات في المنيا ، أي نعين في محافظة بذاتها في تخصص معين ولم يحدث أن عين أحد في وظيفة تقدم لها خريج كلية التربية في أحد التخصصات، وسياستنا مع التعيين لأن لدينا مليوناً و٢٥٠ ألف طفل يولدون سنوياً بمصر، وهذا يستدعي بناء ١٥٠٠ مدرسة سنوياً وهذا ما أقوم به وبالتالي أحتاج لمدرسين بعدد ٥٠ ألفاً كل عام وعدد خريجي كليات التربية لا يصل عددهم إلى ٢٥ ألف خريج.

● المصور: فأين الأزمة إذن؟!

●● الوزير : لدينا عجز واضطررنا أن نعين لسد العجز، وما حدث أن خريجي كليات أخرى أبدوا استعدادهم للتعيين في تخصصات بعينها ومحافظات بعينها ورفض ذلك خريجو كليات التربية!

● المصور: ولكن في بعض الأحوال عين الأخير في ترتيب الناجحين في كليات التربية ولم يعين الأول فهل يعقل هذا؟!

●● الوزير : هذا مجرد خطأ نصححه ولكن يحدث أن كثيراً من الخريجين لا يحبون التعيين في أماكن بعيدة عن محافظاتهم ومساكنهم والسلطة القانونية التي تملك التعيين لكل موظفي الدولة طبقاً للقانون هي مجلس الوزراء، ووحده هو الذي يملك إصدار قرار بتكليف خريجي كليات التربية أو بقاء الوضع على ماهو عليه، وما تردد من شائعات واتهامات مرده ترويج البعض لأقوال فحواها أننا ألغينا التكليف.

● المصور: فلماذا لا تنسق مع د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي فيما يخص سد العجز في تخصصات بعينها؟

●● الوزير : هذا ما صنعناه حيث أرسلنا إليه وقلنا إننا نواجه عجزاً في التربية الفنية والرياضية وقدمت التخصصات التي لدي بها فائض، واستجاب د. شهاب عند قبوله لطلبة الثانوية العامة هذا العام وهذا لن يظهر أثره إلا بعد ٤ سنوات من الآن.

● المصور: كيف نتجاوز أزمة الثقة الحالية بين خريجي كليات التربية ووزارة التعليم؟

●● الوزير : لم يكن هناك قانون لتعيينهم بل مجرد عرف والأسباب التي أدت لتعيينهم في الماضي لاتزال موجودة وسوف تستمر..

● المصور: هل سيتم تعيين خريجين جدد منهم؟

●● الوزير : نحتاج لوظائف جديدة وسد العجز القائم وسنعلن عن حاجتنا لخريجين جدد من كليات التربية قريباً.

● المصور: وماذا بعد؟

●● الوزير : أصر مجلس الوزراء عند الموافقة على تعيين ٥٠ ألف مدرس جديد أن يستمر الواحد منهم في مكان عمله خمس سنوات على الأقل وألا يقدم على المطالبة بحق النقل قبل انتهاء هذه المدة لسد المخالفات الماضية عندما كان يتقدم أحدهم بطلب لعضو من أعضاء مجلس الشعب ويصر على نقله .

عنف التلاميذ

● المصور: ما مدى انتشار ظاهرة العنف بالمدارس؟

●● الوزير : حجم الأحداث الموجودة لا يشكل ظاهرة، ومصر من أقل الدول في العالم في ظاهرة العنف، وفي داخل الولايات المتحدة الأمريكية يوجد ٢٧ ألف طالب يحملون الأسلحة النارية داخل المدارس سنوياً ووقعت هناك حوادث قتل الطلبة والمدرسين والنظار وكذا في بريطانيا وفي اليابان ، وفي أحداث شغب الطلاب بمدينة نصر فصلت ٢٠ طالباً فصلاً إدارياً وعادوا بحكم القضاء الإداري واحترمت القضاء، ولكن إن عادوا عدنا ومرفوض تماماً اعتداء الطالب على مدرسه وقد فصلت هذا العام ٨٧ طالباً اعتدوا على مدرسين ، وأيضاً لا يجوز ضرب الطالب من قبل المدرس والمخطيء من المدرسين ينال عقابه لأنني لا أستطيع أن أقف مكتوف اليدين أمام شكاوى أولياء الأمور بأن أولادهم يضربون بغير عقل ، ولهذا اتخذ إجراءات رادعة لمن يقدم على هذا ومع هذا اتهموني بعقاب المدرس على أهون سبب.

● المصور: أيهما أكثر ارتكاباً المخالفات الطلاب أم المدرسون؟

●● الوزير : الطلاب أكثر فهم شرسون.

● المصور: فما طبيعة العدوان؟

●● الوزير : تسيب سلوك بعض الأولاد وراء ذلك مع وجود عنصر ضعف بعض المدرسين وافتقاد عنصر التربية داخل البيت.

● المصور: حالات الاعتداء أكثر في الثانوية أم الإعدادية؟

●● الوزير : أغلبها في المدارس الثانوية وهي عبارة عن حالات أكثرها طلبة ضد بعضهم البعض والطلبة المفصولون استعانوا ببلطجية من خارج المدرسة للاعتداء على زملائهم والإعدادية لم يصلها العنف بعد.

● المصور: فبم تفسر انتشار هذه الأخبار؟

●● الوزير : أنا لم أقل إنها غير موجودة بل قلت إننا من أقل البلدان في ظاهرة العنف رغم كل ما يثار وهي عبارة عن حوادث فردية.

السموم البيضاء

● المصور: فماذا عن انتشار المخدرات والإدمان بالمدارس؟

●● الوزير : عدد الدراسات محدود فى هذا الشأن والنسبة قليلة جداً.

● المصور: هل أتتك حالات شكاوى أو بلاغات عن تعاطى البانجو؟

●● الوزير : لم تأتينى حالة واحدة ولا بشكل ظاهرة.

● المصور: والهيروين والسموم البيضاء؟

●● الوزير : ربما تكون موجودة ولكننى لم ترد إلىّ أية بلاغات وهذا لا يعنى أنها غير موجودة ، وقد ثبت من التحقيقات فى حوادث العنف الشهر الماضى أن الطلبة كانوا مدمنين ويتعاطون المخدرات وهم طلبة كانوا مفصولين، ولا توجد ظاهرة ، وقد أدخلنا مواد الوعى الصحى والبيئى فى المناهج للتحذير من المخدرات.

● المصور: فى حى مدينة نصر مثلاً توجد مجموعة من المدارس الخاصة يخرج الطلاب منها إلى مقهى قريب يدخنون الشيشة فلماذا لاتراقبون المقاهى القريبة من المدارس؟

●● الوزير : ماذا أفعل لهم!

● المصور: قديماً كان الناظر المحترم يضرب تليفوناً لمأمور القسم وتسانده البلد كلها؟

●● الوزير : لأنه كان لدينا نظار عينة جعفر النبراوى وبكوات كبار ؟ وعموماً سوف أتتبع هذا الموضوع، ولسنا كوزارة تعليم فى واحة فاضلة أو فى مدينة أفلاطون ولاشك أن المجتمع يؤثر على سلوكيات الطلبة ويستمعون للألفاظ البذيئة التى تردد فى الشارع وغيره الكثير.

● المصور: فلماذا لا تعقد مؤتمراً للإخصائيين الاجتماعيين؟

●● الوزير : سيتم هذا قريباً.

● المصور: لماذا يستبعد الطالب المتأخر عن اليوم الدراسى من دخول المدرسة ويصير نهباً للانحراف؟

●● الوزير : لا نمنعه من دخول المدرسة درءاً لهذا الباب من الانحراف وتعليماتى هى ليس منعه من الدخول بل استدعاء ولى الأمر والسماح له بدخول المدرسة والفصل فى النصف ساعة التالى وكثيراً ما شكا أولياء الأمور بأن أولادهم ذهبوا لدور السينما والمقاهى بسبب طردهم!

● المصور: لماذا لا تكون هناك درجات السلوك؟

●● الوزير : جعلناها هذا العام ولكنها لا تضاف للمجموع النهائى.

● المصور: وعدت بافتتاح ١٠٠ مدرسة تجريبية ولم يتحقق ذلك؟

●● الوزير : هذا الوعد سيدخل حيز التطبيق بدءاً من العام القادم وأعلنته بعد بداية العام الدراسى الحالى، وليس معى عصا سحرية ولكنها مدارس تلبى احتياجات الطبقة الوسطى وهناك إقبال شديد عليها وهى تلبى احتياجات ذوى المستوى الثقافى والاجتماعى المرتفع، ولكن امكاناتهم المادية لا تسمح لهم بالحصول على تعليم راق، وهى مدارس نموذجية بها تدريس لغات وكثافة الفصول محدودة وبها معامل أفضل ومدرسون على أعلى قدر من الكفاءة.

عام ٢٠٠٠

● المصور: ما الجديد فى العام الدراسى المقبل أيضاً؟

●● الوزير : إضافة شهر كامل إلى العام الدراسى لأنه فى مصر الآن يقل عن مثيله فى كل الدول المتقدمة وحتى العربية والمجاورة وبالتالى كيف نتنافس دولياً وبعد كل الإضافات لم يصل العام الدراسى بعد إلى ٢٠٠ يوم فى حين أنه ٢١٥ يوماً بإسرائيل و٢٢٠ يوماً بألمانيا وكوريا وتايوان و٢٤٠ يوماً باليابان و٢٥٢ يوماً بالصين، ومحسوب على اعتبار أنه ليس لدينا يوم مدرسى كامل ولدى الآخرين يوم مدرسى كامل وبالتالى فالـ «٢٠٠» يوم عندنا تساوى ١٦٠ يوماً دراسياً كاملاً فى إحدى الدول السابقة، ثم كلما زاد العام فتحت على أبواب جهنم واتهمت بالترويج للدروس الخصوصية وبإحداث أزمة اقتصادية وكساد سياحى وتلف محصول القطن وارتفاع الدولار ونكسة الرياضة !! ومقالات منشورة بهذا الشكل : «لماذا هذا العناد أيها الوزير؟» ولماذا لم تقدم مواعيد الامتحانات حتى تنجح بطولة العالم لكرة اليد؟» وقبل ذلك الحملة التى تعرضت لها فى الدورة الافريقية ولم أستجب لهذا الضغط وقلت إن الدورة الافريقية أو كأس العالم لن يتم على أشلاء مشروع قومى آخر وليس على حساب فساد التعليم، وإلا أنا على استعداد لإرسال الطلبة للتشجيع فى المدرجات ومنحهم وجبات غذائية وهذه هى السعادة الحقيقية الطلبة!!

● المصور: الامتحانات لماذا تأخير موعدها؟

●● الوزير : ليس جميع الامتحانات تبدأ أو تنتهى فى يوم واحد وهى تبدأ فى ٢٩ مايو حتى آخر يوليو.

● المصور: ما الجديد أيضاً فى العام الدراسى الجديد؟

●● الوزير : ستدخل العام الدراسى بعدد ١٨ ألفاً و٥٠٠ مدرسة علاوة على ١٠٠ مدرسة تجريبية وجميعها تقوم على تكنولوجيا متطورة فى التعليم وتشمل الكمبيوتر والإنترنت والوسائط المتعددة، وعلى امتداد العام الماضى من فبراير حتى أكتوبر ٩٨ عقدنا لجاناً لإعادة بحث كل المناهج فى التعليم الأساسى مرة أخرى على أساس مراعاة ٩ نقاط لرؤية مدى تطبيق توصيات المؤتمرات القومية ومواكبة التغييرات العالمية وتحديث البيانات ومراجعة الأخطاء وإدخال مكون التكنولوجيا فى الكتب والتخفيف من حجم المناهج لإتاحة الفرصة للأنشطة التربوية وأن تصير الكتب مراجع وليست مذكرات الحفظ والامتحان والتأكد من المناهج والمفاهيم الجديدة فى البيئة ونبذ التفرقة وإعلاء مكانة المرأة والعناية بحقوق الإنسان الأساسية ومنها القانونية والتركيز على الأنشطة فى المناهج.

● المصور: ماذا عن امتحانات الثانوية العامة هذا العام؟

●● الوزير : ٣٠٠ ألف طالب سيدخلونها لهذا العام، وهذا أول عام بدون تحسين وبعد انتهاء العامين الانتقاليين ولا أريد أن أسبق الأحداث أو أن يجرنى الرأى العام وحماسى لاتخاذ قرارات سريعة ، خاصة أنه قد جرنا لاتخاذ قرارات بشأن التحسين وخلافه دون أن تمضى سنوات معدودة لتقييم التجربة ولابد من فترة التقاط أنفاس أفضل من التسرع.

● المصور: للمرة الأولى تحدث شكاوى من جدول امتحانات الثانوية العامة لدرجة أنكم لجأت التعديل، فلماذا؟

●● الوزير : اضطررت لتعديل أمر واحد بأن جعلت التاريخ مادة اليوم الأخير، ولاشك أن هناك نوعاً من القلق والتوتر عند الطلاب لشعورهم بأنه ليس هناك تحسين وأن الفرصة لمرة واحدة، وإذا كانت هناك مواد متتالية فهناك أيام قبلها بدون امتحانات تسمح للطالب بالمراجعة والراحة، مع الأسف كل طالب يريد جدولاً منفصلا مع أننا فى الثانوية العامة القديمة كانت لدينا ١٤ مادة نمتحنها كل يوم دون وجود فاصل، واليوم لدينا فاصل يوم على الأقل بين كل العلوم الإجبارية ، والطالب لا



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٩

يذاكر ليلة الامتحان بل يراجع فقط فلماذا تتناسى هذا الكلام، والقلق عموماً مقبول ووارد.

● المصور: هناك شكاوى بأن مادة الفيزياء محصورة وكان الأجدر استبدال موعدها بالاقتصاد والإحصاء . فما رأيكم؟

●● الوزير : ستجد أن هناك شكاوى أخرى ضد هذا الاقتراح ولو استجبنا لهذا سنحتاج لامتحان ثانوية عامة لمدة شهرين وجدول تفصيل لكل طالب!!

● المصور: قلبنا معك وخالص الشكر على رحابة صدرك.



المصدر : الأهرام العربى

التاريخ : ٧/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاف ساخن حول تطوير مناهج التربية الدينية فى مصر

▫ كتب. إبراهيم فرغلى

سجال ساخن يدور بين عدد من رجال التعليم وخبراء المناهج فى مصر بسبب مشروع «تطوير تعليم التربية الدينية للتعليم الأساسى». المشروع قدمه خبراء من مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية، ويستهدف - وفقا للدكتور أحمد صبحى منصور المشرف على المشروع - التأكيد على قيم التسامح الدينى، والنسيج الواحد للشعب المصرى، وقيم المواطنة، ومواجهة الأسباب الحقيقية للتطرف. وفى المقابل فإن معارضى المشروع يرون أنه تنفيذ لتوصيات مؤتمر الأقليات المثير للجدل. مشروع مركز ابن خلدون قدم تحت عنوان «جعل التعليم أكثر تسامحا» وشارك فيه كل من الدكتور أحمد صبحى منصور، والدكتور كمال مغيث، ومكارى أرمانيوس، ويتناول المشروع مقترحات لموضوعات التربية الإسلامية، والتاريخ والدراسات الاجتماعية وموضوعات التربية الدينية المسيحية فى مراحل التعليم العام وما قبل الجامعى، وقال الدكتور صبحى منصور لـ «الأهرام العربى» إن الحلقات النقاشية التى عقدها خبراء المناهج والمفكرون خلصوا فيها إلى ضرورة مراعاة التبسيط فى السنوات الثلاث الأولى.. وحذف بعض الموضوعات المقترحة مثل «الشفاعة» و«الإسناد فى الحديث»، وسيتم عرض التعديلات الجديدة على ثلاثة من كبار المفكرين والخبراء فى الفكر الدينى خلال أيام



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

حدوتة

تجريم الدروس الخصوصية أكذوبة!

●● مازالت الدروس الخصوصية تحتل كل بيت لافرق بين مقتدر وفقير فالكل سواء فى دفع الفاتورة.. لارحمة من المدرس للطالب مهما كانت ظروفه.. فالتعليم فى مصر وحدها دون سائر العالم اصبح تجارة مثمرة.. وليست عملية تربوية كما يصرح الوزير دائما.. ولم تنته ظاهرة الدروس الخصوصية او تقل. كما يصرح المسئولون بل زادت وامتدت حتى الى أطفال المدارس الحكومية والمدارس التجريبية التى انشاتها الحكومة.

●● المدرسة اصبحت لتجمع التلاميذ فقط لايستفيدون سوى من حصة الألعاب وطابور الصباح الذين يستعدون له منذ الساعة السادسة صباحا لتجهيز انفسهم للذهاب للمدرسة فى الموعد المحدد لطابور الصباح.

●● لم نسمع ولم نقرا باسيادة وزير التعليم ان الدول المتقدمة او حتى النامية تطبق هذه الظاهرة على طلابها حتى نستطيع القول بان هذا النظام مطبق فى دولة «نيام.. نيام» او «كنشاسا» حتى نقتدى بها ونحن نعرف جميعا ان بعض البلدان العربية تعاقب المدرس وتفصله من وظيفته اذا ثبت انه يعطى دروسا خصوصية لأى طالب.. لذلك فالمدرس يعطى كل جهده وعلمه لتلاميذه داخل الفصول.. اما عندنا فى مصر فالمدرس يوفر جهده وعلمه وشرق للدروس الخصوصية اما فى المدرسة فيستخدم الفصل للراحة والاتفاق مع التلاميذ الذين لم يذهبوا اليه لأخذ الدرس الخصوصى.. ولقد سمعت من ابن احد اصدقائى وهو طفل لايتعدى الثمانى سنوات لو أن المدرسة شرحت لنا فى الفصل ربع ماتشرحه لنا فى الدرس ما احتجت ان اخذ درسا عندها ووفرت «لبابا» قيمة ما ادفعه للمدرسة فى الحصة وهو خمسة وعشرون جنيها. كل هذا يحدث فى جميع مدارس مصر بدون استثناء لافرق بين مدرسة لغات ومدرسة حكومية فى بولاق.

●● للاسف اننا نتحدث دائما عن الاصلاح التعليمى ونرسل بعثات الى الخارج لتتعلم اسلوب التعليم المثالى المطبق فى هذه البلدان المتقدمة. ليطبق على من؟ لا اعلم هل يطبق على الدروس الخصوصية داخل البيوت ام يحتفظ به المدرس القادم من البعثة لنفسه!! اشك ان يطبق على مدارسنا.

●● إن مشروع القانون الذى سمعنا انه يجرم الدروس الخصوصية مازال فى الادراج ولم يؤثر ولم يهتز اى مدرس عند سماعه بهذا القانون بل هنؤوا به لأن دخل بعضهم قد تعدى مليونى جنيه بدليل أن مصلحة الضرائب طالبت احد المدرسين بدفع مليون جنيه ضرائب عن نشاطه فى الدروس الخصوصية. فمتى سيصلح حال التعليم عندنا هل نستعين بخبراء اجانب ووزير من «كنشاسا» ام ماذا؟

ليلى عبدالسلام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

تجهيز ١٩ ألف مدرسة بالكمبيوتر فى مايو المقبل

الإسكندرية - من سهيلة نظمى:

دعاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إلى تنظيم حملة قومية تنبع من داخل المدرسين أنفسهم لمحاربة الدروس الخصوصية وتدعم مجموعات التقوية المتميزة على مستوى مدارس مصر.

وأعلن الوزير أن ١٩ ألف مدرسة ستكون مجهزة بالكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة فى مجال التعليم مع نهاية مايو المقبل وانه سيتم خلال ٣ سنوات تجهيز جميع المدارس فى مصر بهذه التكنولوجيا. جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع العاملين بمدارس المعاهد القومية بالاسكندرية بحضور رضا السيسى وكيل أول الوزارة وسمير وهدان مدير عام المعاهد القومية. وأضاف الوزير ان مادة الحاسب الآلى (الكمبيوتر) ستصبح مادة اجبارية بعد ادخاله فى جميع مدارس الجمهورية وانه وافق على تدريب مدرسى المعاهد القومية بمراكز التدريب التابعة للوزارة بالاسكندرية والقاهرة.

وأوضح أن الوزارة تدرس الآن مساواة العاملين بالمعاهد القومية بزملائهم بالمدارس الحكومية بصرف مكافأة الامتحانات التى تساوى ١٧٠ يوما.

وأشار إلى ان ميزانية التعليم فى مصر بلغت هذا العام ٦,١ مليار جنيه تمثل ١٦,٥٪ من ميزانية الدولة. وأكد الوزير انه لاتوجد حرب بينه وبين المعلمين وأن تلك الاثارة هدفها الوقيعة وأنه يدافع عن الاغلبية العظمى للمعلمين الشرفاء وانه سيتم ميثاق شرف للمعلمين يلتزمون بما ينص عليه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٤/١٩٩٩

جامعة القاهرة توفر الرعاية الصحية والتعليمية لمواطنى الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اهمية دور جامعة القاهرة وتعاونها مع المحافظة فى مساندة جهود الدولة للنهوض والارتقاء بالمجتمعات المحلية صحيا وبيئيا وتعليميا واقتصاديا إلى جانب التعاون لمحو الأمية

وقال خلال اجتماعه مع الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ان بروتوكول التعاون بين المحافظة وجامعة القاهرة فى مجالات خدمة المجتمع المحلى بالجيزة الذى تم توقيعه فى ديسمبر ٩٧ ينفذ بالكامل وانه تم وضع اليات لتنفيذ ودعم البروتوكول.



ماهر الجندى — فاروق اسماعيل

وقال رئيس جامعة القاهرة انه تم حل جميع المشاكل المتعلقة بالترخيص لبناء المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والتى تعطلت لمدة عام ويتكلف انشاؤها ١٠٠ مليون جنيه.

وأضاف ان البروتوكول يتضمن اتفاق الطرفين على مواجهة المشكلة السكانية ونشر الوعى البيئى والنهوض بالتعليم ومحو الأمية وتوجيه قوافل صحية وبيطرية لمواجهة وعلاج الأمراض بالمناطق النائية.

وأضاف ان الجامعة وافقت على استعانة المحافظة ببعض الأساتذة المختصين ليكونوا مستشارين واعضاء فى اللجان الفنية والاستشارية والبحثية التى تشكلها المحافظة وان تكون الجامعة بيت خبرة للمحافظة خاصة فى المشروعات البيئية وحماية المستهلك والاستثمار والتنمية والتخطيط العمرانى.



٢١ مدرسة جديدة بالجيزة لتقليل كثافة الفصول

كتب ـ أيمن المهدى:

د. بهاء الدين

يفتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اليوم «السبت» عدة مشروعات تعليمية فى اطار احتفالات المحافظة بالعيد القومى تشمل ٣١ مدرسة جديدة بتكلفة ٥٦.٢٨٠ مليون جنيه لجميع المراحل التعليمية.

وصرح محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يولى هذا المشروع رعاية خاصة حيث تأتى تنفيذا لسياسة الوزارة لتقليل وتغطية الكثافات والقضاء على الفترة الثانية.

وقال ان المدارس موزعة على عدة مناطق كانت تعانى من الازدحام وقلة المدارس منها اطفيح وبها ٥ مدارس ومدينة أبو النمرس وبها مدرستان والحوامدية مدرسة ومنشأة القناطر ٤ مدارس والهرم مدرستان وشمال الجيزة ٤ مدارس والعمرانية مدرسة والصف ٧ مدارس وأوسيم ٦ مدارس والبدرشين والعياط بكل منهما مدرستان والوراق ٣ مدارس.

كما يقوم المحافظ بوضع أكليل الزهور على النصب التذكارى بمدرسة الشويك الغربى وافتتاح الشعلة كما تقرر اقامة عدة مهرجانات ثقافية ورياضية يشارك فيها الطلاب.

وأعلن محمود متولى أنه طلب تقارير يومية عن حالة انتظام الدراسة خلال الفترة الحالية مشيرا إلى أن نسب الغياب بعد اجازة عيد الأضحى لم تشكل ظاهرة حيث كانت فوق العادية بنسبة ٥٪ فقط.

وقال انه تقرر التنبيه على مديرى المدارس بتوعية الطلاب بعدم الغياب خاصة خلال يومى السبت والأحد بعد القادمين حيث يقعان بين يومى اجازة الجمعة الاجازة الرسمية والأثنين عطلة شم النسيم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٩

د. مفيد شهاب:

البحث العلمى يساهم فى استصلاح ١٠ آلاف فدان بتوشكى وشرق العوينات

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان فرقا بحثية متخصصة من شعب المركز القومي للبحوث بوزارة البحث العلمي تقوم الآن بإعداد الدراسات الخاصة باستصلاح وتعمير ١٠ الاف فدان في منطقتي شرق العوينات وتوشكي وذلك بناء علي تكليف من وزارة الدفاع والانتاج الحربي بحيث تسبق عملية الاستصلاح والتعمير وضع تصورات متكاملة للتنمية والتخطيط العمراني، وكذلك الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والفنية التي يشارك فيها العلماء والمتخصصون من كافة القطاعات البحثية.

وقال الدكتور مفيد شهاب إن ذلك يأتى فى اطار مساهمة قطاع البحث العلمى فى المشروعات القومية الكبرى من خلال تقديم المشورة العلمية وإجراءات المشروعات البحثية التطبيقية فى تلك المناطق والتي تستفيد من التخصصات المختلفة والخبرات العملية لأعضاء هيئة البحوث العاملين بشعب وأقسام المركز القومي للبحوث المختلفة وكذلك المعاهد والمراكز والهيئات البحثية التابعة لوزارة البحث العلمي، وتستند الى قاعدة بيانات ضخمة من نتاج المشروعات البحثية التى تم انجازها حول تنمية منطقتى جنوب الوادى وشرق التفريعة، إضافة الى المشروعات الأخرى المرتبطة بهذا الموضوع.

ومن ناحية اخرى اصدر مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار وإدارة الإحصاء الفنى والمركزى بالمركز القومى للبحوث دليل اعضاء هيئة البحوث بالمركز والذى يضم معلومات وافية عن القدرات العلمية والتكنولوجية للمركز حيث يضم الآن ١٣ شعبة للبحوث هى شعبة بحوث الصناعات الكيماوية والصناعات الصيدلية والدوائية والصناعات النسجية والصناعات الغذائية والبحوث الهندسية والطبية وبحوث البيئة والكيمياء العضوية التطبيقية والكيمياء غير العضوية والعلوم الاساسية والبحوث الفيزيقية وبحوث الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا والبحوث الزراعية والبيولوجية يندرج داخلها ٦١ قسما بحثيا متخصصا ويعمل بها الآن حوالى ٢٥٠٠ من أعضاء هيئة البحوث المتخصصين فى ميادين العلوم المختلفة.

سلامة حربى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

هل المصرى مشروع إنسان أجهض

الشعب المصرى ٦٠٪ امية ابجدية و٩٩٪ امية ثقافية واصبح حل هذه المعضلة/ العائلة من الامور التى تكاد تكون مستحيلة ونحن على ابواب الالفية الثالثة الا اذا توافرت عوامل ايجابية خاصة.

إن تطوير التعليم مهما قيل له وعليه هو البداية هو الطريق والامل ويقابلها للاسف جيتو ثقافى مجهض حبس بداخله المثقفون انفسهم ليتقاتلوا ويكفر بعضهم البعض بدلا من الانطلاق خارج حدود سجنهم ليأخذوا بيد الشعب المصرى الى افاق الثقافة العالمية ولا اخفى هنا ان حركة الترجمة هامة جدا.

واذا كان التطور الانسانى فى سياقه الدينى بدأ بالخرافات عامة باستثناء مصر التى وحدت وآمنت بيوم القيامة ثم تطور الى الاديان السماوية لتقوده الى العقل / التكنولوجى فنحن ونحن فى قمة التدين اصبح علينا لزاما الا نتقوقع داخل التدين السطحى بل نغوص الى حقيقة الاديان وإلا قد يؤدى هذا فى النهاية الى العودة الى الخرافات بدلا من ان يقودنا الى التطور الطبيعى والسؤال هنا: هل هناك ما يمنع ان نكون قمة فى التدين الصحيح وفى ذات الوقت قمة فى العقل / التكنولوجى؟

ولما كنا لانعيش بمفردنا فان تطورنا لايمكن ان يؤتى ثماره الا من خلال تفاعلنا مع الآخرين ولعل المقالتين ٢، ١ يومى ٢٨، ٣/٢٩ بالاهرام للـ د. محمد العوا تحت اسم حوارات روما الهو بحث نتلمس من خلاله الطريق ولعل الجملة الآتية توضح المعنى: «قلت ـ والكلام لـ د. العوا ـ اننا لايجوز ان نعتبر كل الموروث الفقهى احكاما ملزمة لازمة لكل المسلمين الى قيام الساعة والصحابة انفسهم لم يقولوا ان هذا الواجب على الناس بل قالوا ان آراءهم تحتمل الصواب والخطأ وانهم مستعدون للعدول عنها اذا لم تكن فى اى وقت تحقق المصلحة التى ارادوا الوصول اليها» ان هذا الاتجاه والذى اراه يأخذ صبغة لها دلالتها لاحتضان مؤسسة الاهرام لها واعطائها اهمية على صفحات قضايا وآراء لاشك انه اتجاه جدير بالمتابعة ولكن ايضا بالاحتراس لما تحمله المعانى بين السطور فى المقالين الثانى والثالث والذى لى اعتراض جذرى على فقرة منه.

وفى تنويع آخر اعود الى مقال د. سعيد العشماوى فى اكتوبر ٣/٢٨ تحت اسم من الامس حتى الغد وهو مقال واضح فى معناه اللفظى ومابين السطور ليصل الى ختامية هامة عندما قال «لقد كانت الحملة الفرنسية بالامس صدمة حضارية ونحن اليوم فى غربة حضارية لكننا فى الغد سوف نواجه صعقة حضارية مالم ننتهيا بالاصلاح والاستعداد».

اعتقد انه يجب علينا ان نتخطى بسرعة كل خلافاتنا المذهبية والعقائدية والتى جزء كبير منها من صنع الانسان ـ فالاديان السماوية فى صميمها وحدانية وديوان اخلاق ـ وذلك حتى نتفرغ لمصيرنا الذى سوف «تم» يحدده العالم الجارف مالم نكن اقوياء بوحدتنا بحيث نستطيع ان نتبوأ مكاننا على خريطة الكل / الله دون الاخلال بقيمة وعمق روحانية الاديان السماوية.

رمزى زقلمة



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٤/١٩٩٧

وماذا بعد؟

نحن جميعا - مع أي اجراء ينهض بالعملية التعليمية، ويحافظ على هيبة وكرامة المدرس، ويمنع التلميذ من التعدي على معلمه او حتى التطاول عليه.

لكننا في نفس الوقت ضد اي اجراء يزيد من الجراح.. ويوسع الثقوب في ثوب العملية التعليمية.. ويضع المدرس في مواضع الشبهات مما يزيد العداوة بينه وبين تلاميذه .

●●●

منذ كنا جميعا في الابتدائي والاعدادي والثانوي .. كان هناك مايسمى بدرجات اعمال السنة.. ينالها التلميذ بنزاهة وحياد دون ان يبخس حقه في درجة/ واحدة.

وكان شيئا عاديا ان يضرب الاستاذ تلميذه في حدود .. فالمدرس كان بمثابة الاب.. يضرب بحنان ليؤدب ويصلح سلوكا معوجا ويعاقب على خطأ ترفضه اخلاقنا وتربيتنا.. بل ان بعض اولياء الامور كانوا يحثون الاساتذة على معاقبة اولادهم المخطئين.

سارت الامور على هذا النحو سنوات طويلة .. صحيح كانت هناك شكاوى ولكنها فردية نتيجة الضرب المبرح الذي يخرج عن نطاق التأديب والعقاب الى الوحشية وانعدام الانسانية.. وهو مالاترضاه ابدا.

وكل منا يسأل نفسه: الم يعاقبه استاذه في يوم من الايام باي وسيلة؟ وهل جرؤ ان يرد عليه؟.. اليس كل فرد منا له مثل أعلى من الاساتذة مازال يحبه ويتذكره بالخير حتى اليوم؟.. فماذا حدث؟

●●●

في السنوات الاخيرة.. تغيرت الاخلاق عامة.. سواء اخلاق المدرس او التلميذ.. إلى الاسوأ.

الاستاذ المفروض فيه القدوة والاب والاخ الكبير.. تحول إلى «حصالة» .. كل همه هو جمع الاموال من الدروس الخصوصية.. ويسلك في سبيل ذلك كل الطرق شبه المشروعة او غير المشروعة.. من ضرب وايذاء واستخدام سيئ لدرجات اعمال السنة .. وبالترغيب تارة والترهيب تارة اخرى.

وبالفعل .. حققت هذه الطرق «غير الشريفة» جدواها ورضخ التلميذ وولي الامر لجبروت المدرس.

ولااخفي سرا ان قلت - وقد رأيت بنفسي - ان جداول الدروس الخصوصية تصبح كاملة العدد منذ الاجازة الصيفية وبنظام اسبقية الحجز خاصة لمدرسي الرياضة المالية والبزنس في المدارس الثانوية التجارية، والرياضيات والعلوم واللغات في الثانوي العام..!!

كما رأيت ايضا العديد من المشاجرات بين الاساتذة والتي استخدمت فيها الايدي والارجل والكراسي بسبب خطف استاذ لتلاميذ الاستاذ الآخر.. ولولا ان الدروس الخصوصية مجرمة اصلا بقوة القانون.. لرفعوا على بعض قضايا وطالبوا بتعويضات .. مثلما يفعل «ماتون» ضد اخر تعدى على منطقته.. !!!

●●●

●● والتلميذ .. تحول هو الاخر - نتيجة عوامل كثيرة اجتماعية وثقافية واقتصادية - إلى بركان شبه خامد.. بداخله شحنة عنيفة تنطلق في المدرس او زميله التلميذ في اي وقت.. ولاتفه سبب.. هذا التلميذ .. اصبح رافضا حتى لتأنيب المدرس.. يتعامل مع استاذه بأسلوب الند للند.. ولم لا.. وهذا الاستاذ احد ثلاثة : اما انه ضعيف في المادة، او عنيف ازيد من اللازم مع تلاميذه نتيجة ضعف شخصيته، او سعى بنفسه لكي «يعمل» عند هذا التلميذ في صورة «مدرس خصوصي» يمد يده ويأخذ المقابل كل حصة.. او كل شهر؟.. ومن هنا .. اضر الاستاذ نفسه بنفسه.. وفقد كرامته بين تلاميذه

●●●

انني اؤيد الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في بعض ماقاله خلال حديث اذاعي .. واتحفظ على البعض الآخر واعتبره حيثيات رفضي لاعادة اعمال السنة.

قال الوزير .. ان مد يد المدرس الى التلميذ في الدروس الخصوصية اضاع هيبته.. وانا اؤيد هذا الكلام تماما.

اضاف الوزير .. ان عنف المدرس خلق عنفا مضادا داخل التلميذ .. ظل يكبر معه فاستخدم يده حينا.. وعندما «كبرت عضلاته» استخدم قرن الغزال .. ثم القنبلة!!.. وانني اتحفظ على لفظ استخدام القنبلة .

ان عنف التلميذ له اسبابه الكثيرة وليس ضرب المدرس فقط.. منها عوامل اسرية دعمتها عوامل ثقافية .. ولاننكر ابدا او نتغافل عن تأثير السينما والتليفزيون خاصة الافلام الهدامة للقيم والآداب العامة .

ليس ضرب المدرس لتلميذه سببا كافيا لكي يتحول هذا التلميذ الى «ارهابي» يستخدم القنبلة .. والا اصبحنا جميعا ارهابيين بشكل او بآخر .. فمعظم رجال اليوم.. كانوا تلاميذ الامس .. والكثير منهم تعرض للضرب المعقول او العقاب بمعنى ادق من اساتذتهم.. فهل تحولوا إلى ارهابيين؟!

●●●

مع ذلك .. كيف نعطي للمدرس - الذي يستخدم كل السبل لاجبار التلميذ على أخذ درس خصوصي - سلاحا جديدا لاجبار تلاميذه على الدروس الخصوصية؟

ان درجات اعمال السنة.. لن توقف العنف في المدارس .. بالعكس .. سوف يزداد اكثر واكثر.

منذ سنوات تم الغاء اعمال السنة حتى لاتكون سلاحا في يد المدرس يجبر به تلميذه على اخذ درس خصوصي .. فما الذي استجد حتى نعيدها؟

السبب مازال موجودا.. وليس من المعقول ابدا ان يظل اولادنا «فئران تجارب» لقوانين وقرارات غير مدروسة .. ابتداء من الغاء سنة سادسة واجازة السبت في المدارس التجريبية وتعديل قانون الثانوية العامة مرتين في سنة واحدة.. الى غير ذلك .

لاتقولوا ان هناك ضمانات سوف تحول دون استخدام اعمال السنة الاستخدام السيئ.. المسألة كلها ضمير ومبدأ.. وهي مسألة لاعلم لاحد بها سوى الله والانسان نفسه.. فكيف تحكمها؟

المفروض ان نستمر في تجريد المدرس من هذا السلاح الفتاك لا ان نمده به بأيدينا.. وان كان الغرض منع العنف بين التلاميذ.. فلدينا سلاح اقوى من اعمال السنة قانون «البلطجة».

خالد امام

لغتنا العربية .. واجبنا نحوها

كان حضوري افتتاح المؤتمر السنوي الخامس والستين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، فرصة طيبة للقاء بتلك النخبة المتميزة من علماء اللغة في مصر والوطن العربي، تبادلنا فيها الحديث عن واقع لغتنا الجميلة ، ووسائل دعمها والنهوض بها، ولا شك ان اللغة العربية، بما لها من حقوق علينا، تستحق منا المزيد من العمل الجاد والمتواصل، حتى تظل حية على الألسنة، قوية في الأقلام، شامخة بين غيرها من لغات الامم الأخرى، وعلينا ان نعترف - ونحن متفائلون - بأن الخط البياني لمسيرة اللغة العربية في العصر الحديث، يشير إلى انها آخذة في طريق التطور والانتشار، وذلك على الرغم من عدم الوصول حتى الآن إلى تحقيق كل الطموحات لدى الغيورين عليها.

د . مفيد شهاب

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

ويكفي ان نلقي نظرة مقارنة على حال اللغة العربية خلال القرن التاسع عشر، وما أصبحت عليه طوال القرن العشرين، لنقف على ان هذه اللغة قد اتسع نطاق استخدامها، وزادت نسبة التعليم بها، واستطاعت - بما حباها الله من مرونة وغنى - ان تستوعب في مصطلحاتها معظم منجزات العصر الحديث، وتقنيات التقدم العلمي.

وهنا ينبغي ان نحيي ذكرى تلك النخبة من الكتاب والأدباء والمفكرين، الذين ابدعوا - من خلال اللغة العربية - روائعهم، التي مازلنا نقرؤها حتى اليوم، كما ينبغي ان نحيي أولئك المعلمين الذين افنوا اعمارهم في تدريس اللغة العربية لأجيال متعاقبة، في مدارس المدن والقرى والنجوع، واخيرا ينبغي الا ننسى الدور المهم الذي قامت به وسائل الإعلام، في نشر اللغة العربية وذيوعها، على اوسع نطاق، بين جماهير الأمة كلها.

وعلى المستوى الدولي، اصبحت اللغة العربية واحدة من اللغات الست المستخدمة في الأمم المتحدة، والمنظمات التابعة لها، كما لم يعد النقل منها او اليها يمثل عقبة في سبيل توصيل الافكار، وتبادل وجهات النظر وفي كثير من الجامعات الغربية، توجد الآن مراكز متخصصة لتعليم اللغة العربية، لغير الناطقين بها، الامر الذي يعكس رغبة العالم في تعلمها، كما يؤكد القيمة الثقافية والحضارية التي تحملها لغتنا العربية، سواء في ماضيها العريق، او في مستقبلها الواعد.

أما مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذي انشئ سنة ١٩٣٢ فنحن نعتبره احد حصونها الشامخة وقلاعها الحصينة فقد قام على اساس متين، وظل محافظا على صلابته في الدفاع عن اللغة العربية، ضد كل محاولات الهدم والتخريب وبفضل عينه الحارسة واليقظة، مازال يرصد ادق التفاصيل، ويوجه ابناء الأمة العربية إلى ضرورة التمسك بلغتهم الأم، التي لا تنفصل ابدا عن انتمائهم لدينهم وحضارتهم وهويتهم.

ان احدا لا يستطيع ان ينكر ضرورة اللغة في التفاهم بين الأفراد، والتواصل بين الشعوب كما ان احدا لا يستطيع ان يجحد دورها الحيوي في حمل الأفكار، والحفاظ على الحضارات من هنا فإن الاهتمام بالنهوض باللغة العربية يساعد على سهولة الاتصال بين الأفراد، والتقارب بين الشعوب، كما انه يدفع الفكر العربي لكي ينهض من جديد، ولكي يساهم بفعالية أكبر في حركة التقدم العالمي ويثبت - كما اثبت من قبل - جدارته في الريادة والسبق.

واذا كان عصر الاتصالات والمعلومات، الذي بدأنا نعيشه، يواجهنا بالكثير من التحديات فانه في الوقت نفسه يفتح امامنا العديد من الآفاق لذلك فاننا بدلا من ان نقف مدهوشين امام هجمته الثقافية علينا ان نتقدم متماسكين بكل ما لدينا من امكانيات ووسائل، في مقدمتها اللغة العربية، التي تعد اهم وسيلة اتصال بين كتلة هائلة من السكان، في منطقة من اكثر مناطق العالم حركة وحيوية.

أجل ان تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تستطيع ان تقوم بدور فعال في نشر اللغة العربية والارتقاء بها، بين جميع ابناء الوطن العربي، على اختلاف شعوبهم، بل إنها من الممكن جدا ان تحمل اللغة العربية إلى ابنائها واصدقائها في كل أنحاء العالم.

ولا شك اننا في هذا الصدد مطالبون بالعمل الجاد والسريع، على عدة محاور:

اولا: الاستمرار في وضع المعاجم العربية الحديثة لكل الاعمار، سواء كانت عامة او متخصصة، احادية اللغة او ثنائية، حتى تكون مراجع، يعتمد عليها جميع ابناء اللغة العربية، في معرفة معاني الألفاظ، وطرق استخدامها، وانواع دلالاتها.

ثانيا: الاستمرار في وضع المصطلحات، وبلورة المعاني .



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٩

المحددة لها، وملاحقة ما يتم في هذا المجال من منجزات العلم الحديث، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.

ثالثا: تسهيل مناهج تعليم اللغة العربية لأبنائها من ناحية، ولغير الناطقين بها من ناحية أخرى.

رابعا: مواصلة التصدي لمحاولات النيل من اللغة العربية، والعمل على إظهار الوجه المشرق لها، من خلال النماذج والاستخدامات البلاغية والأدبية الرفيعة المستوى.

خامسا: تقريب الفجوة القائمة بين اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية: وهنا لابد من حسم هذه القضية المهمة، التي دار حولها جدل كثير، وقسمت الناس إلى فريقين: انصار الفصحى وانصار العامية، وهو تقسيم ما كان ينبغي ان يحدث فنحن نتحدث العامية في حياتنا اليومية الجارية، لكننا نكتب ونقرأ بالفصحى، ومن الخير ان نعقد بينهما مصالحة، بحيث لا تطغى احداهما على الأخرى، او تسلب احداهما مكان الأخرى.

واخيرا: فان الحاجة اصبحت تدعو إلى عقد مؤتمر قومي كبير، من اجل النهوض باللغة العربية على جميع مستوياتها، وفي مختلف مجالات استخدامها، وقد دعوت - في هذا الصدد - إلى إقامة ندوة حول لغتنا الجميلة، من خلال قطاع الآداب بالمجلس الأعلى للجامعات، سوف تعقد - بإذن الله - في الشهر القادم، ويمكن ان تحدد المشكلات، وتبلور القضايا، وتمهد وتضع الإطار المناسب لهذا المؤتمر الكبير.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٤/١٩٩٩

المذكرات الجامعية

بقلم : د. محمد حسن غانم

لاجدال فى ان طلاب الجامعات يشكلون المصدر الرئيسى لقادة الرأى والفكر والسياسة فى المجتمع وعندما يوفق اى مجتمع بتوطيد حوار وطنى بناء مع هؤلاء الطلاب وفى اطار حرمهم الجامعى الحر، فسيهنأ بوفرة من رجال يقومون بتنمية الوطن.. ولاشباع المطالب المشروعة لمثل هؤلاء الطلاب وفى اطار من التنظيم والرعاية والحدب والصوب لهم، حتى يشبوا على أعيننا ناضجين فاهمين، مساهمين فى فهم مشاكل المجتمع ومستعدين ومدربين على القيام بدورهم.

لكن كل ذلك لايتم الا من خلال العديد من الظروف التى تساهم فى نضج مثل هؤلاء الطلاب ولعل اهم محور هو المنهج أو الكتاب.

وفى الواقع لقد اندهشت إلى درجة الاعجاب حين كتب لنا استاذنا الدكتور قدرى حفنى فى منتصف السبعينيات فى صدر كتابه: القياس النقى اعتذارا ونستميح القارئ، عذرا فى نقل هذا الاعتذار لأنه كان اشارة تنبؤية استشرافية لما سوف تؤول إليه الأحوال رغم اننا كنا حينذاك لايتجاوز عددنا السبعين طالبا ويدور بيننا وبين اساتذتنا حوار مباشر ونجلس مستريحين قدر الامكان.

يقول أ.د.قدرى حفنى: ليست المذكرات التى يعدها المدرس بالأسلوب الأمثل لتلقى العلم فى الجامعة فاعداد المذكرة - لو لم يكن من اعدادها بد - هو مهمة الدارس أما مهمة المدرس فهى المحاضرة والمناقشة وهكذا تلقينا العلم على اساتذة لنا اجلاء. وهكذا كنا نود ان نحاول الاسهام فى نقله إليكم بل هكذا كان سبيلنا بالفعل لسنوات ثلاث مضت منذ العام الدراسى ١٩٧٣/١٩٧٤ بل هكذا كنا نأمل ان نستطيع الاستمرار.. ولكن.

١- ثمة تضخم فى اعداد الدارسين بلغ حدا لم يعد معه الاعتماد فحسب على اسلوب المحاضرة والمناقشة ممكنا بالصورة المثلى، خاصة فى ظروف لم تتسع معها قاعات الدراسة ولم تتضاعف اعداد هيئة التدريس.

٢- ثمة تدهور فى مستوى القدرة على التعبير باللغة العربية بلغ حدا اصبحت معه ترجمة اللغة العربية المسموعة إلى لغة مكتوبة مفهومة أمرا صعبا بالغ الصعوبة.

لذلك - فقد اضطررنا الخروج عما اعتقدنا - وما زلنا نعتقد - انه السبيل الامثل لتلقى العلم فى الجامعة فكانت هذه المذكرة التى حاولنا فيها قدر المستطاع الا تمضى بعيدا فى هذا الطريق. ولكن الخروج عن الصواب - حتى ولو كان ضرورة - لاينبغى الا ان يكون من قبيل الاستثناء الذى ينبغى الاعتذار عنه ومحاولة بذل الجهد مستقبلا لتجنبه فبدون مثل هذا الاعتذار قد تختلط الأمور ويصبح الاستثناء بحكم الممارسة قاعدة ويصبح الخطأ بحكم العادة صوابا.

ولكن ما حدث بعد ذلك ان هذا الاعتذار قد تم حذفه فى الطبعات التالية واصبح الاستثناء قاعدة اساسية وتحول طالب الجامعة إلى مدونة لابد من اعداد ورق لها حتى تهضمه وتفرز ما يجب أو يتوقع منه أن ينهض به.

والاساس فى الجامعة انها مصدر بحث ومعرفة ومرحلة يتحرر فيها الطالب من أسر وقيد كتاب الوزارة «الرشيد» إلى ميدان أوسع وارحب واذا حاولت كاستاذ جامعى ان تعيد السيرة الأولى فسوف تواجه بمقاومة شديدة، ويتم التأكيد والضغوط عليك بضرورة اعداد مذكرة ثم يقوم الطالب بتلخيص هذه المذكرة ومع الامتحانات يحدث تلخيص للتلخيص فاذا دخلت أى مكان تعقد فيه الامتحانات فسوف تجد نواتج التيرم الدراسى مجموعة من الأوراق التى تم تصويرها ثم تذروها الرياح ويقوم الفراشون بجمعها واحراقها. هذا جانب.

الجانب الآخر ان الطلاب يدخلون فى مناقشات - تصل إلى درجة المناقصات وارساء العطاء والممارسة - مع الاستاذ الجامعى واصبح الاستاذ المحبوب هو الذى يخضع لرغبات الطلاب «العملاء» ويحذف اكبر قدر ممكن من المقرر على اساس ان استيعاب الطالب لكل هذا المقرر انما يؤدى فى النهاية إلى الصداع وهو أمر غير محمود العواقب على أى حال.

ولاشك ان كل ذلك قد انعكس على حالة الطلاب ووجدنا الخريجين عاجزين عن استيعاب الجديد فى مجال تخصصهم لأنهم لم يحاولوا البحث والتحرى وقراءة شىء يخالف ما قرره الاستاذ واذا كانت الشكوى قد ارتفعت فى الأونة الاخيرة من زيادة اسعار هذه المذكرات أو يطلق عليها تجاوزا الكتاب الجامعى واذا كان الوزير قد قابل هذه الشكوى باصدار قرار يلزم الاستاذ بان يحدد السعر بناء على عدد من القواعد وان الجامعة تخصص هيئة للطباعة والتوزيع على الطلاب إلا ان ذلك لن يكون حلا دائما للمشكلة والمفروض ان يكون الكتاب ضمن قائمة متعددة من الكتب فى نفس مجال التخصص حتى نعلم الطالب فضيلة البحث وتلاقح الآراء والافكار ثم تحديد موقفه من كل هذه الآراء المتعارضة وهكذا ننمى لدى الطالب حرية البحث والنقد والابتكار.

وقد ساهم فى «سلق» هذه المذكرات وجود «تيرمين» حيث يعقد فى العام الدراسى الواحد امتحانان واحد فى منتصف العام والثانى فى نهايته بفاصل زمنى شهرين مما يجعل الاساتذة على عجل فى «طبخ وسلق وتحضير» المذكرات بسرعة حتى تقع بين ايدى الطلاب وانا اتساءل ببراءة: لماذا لايعود الفصل الدراسى الواحد فان فى ذلك تخفيفا لحالة القلق التى تعترى الجميع ويكون الوقت ممتدا لاعداد الكتب والمراجع بصورة جيدة.

ندوة التعليم عن بعد تبدأ يوم ٢٧ أبريل

تبدأ يوم ٢٧ ابريل الحالى اعمال الندوة المصرية الاوروبية للتعليم عن بعد وتستمر ٣ ايام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وصرح الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان والمنسق العام للندوة بانها ستناقش الجوانب الفنية والتكنولوجية والعلمية والتعليمية فى مجال التعليم عن بعد ويشارك فيها ٢٥ خبيرا من أوروبا ووزارة التعليم العالى وجامعة حلوان والنايل سات واتحاد الاذاعة والتليفزيون والهيئة العربية للتصنيع والاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩

خلال اجتماعه بالفيوم

مجلس جامعة القاهرة يناقش مشروع إنشاء أول كلية للدراسات العليا

الفيوم - من أحمد طلعت:

ناقش مجلس جامعة القاهرة فى اجتماعه الاخير بالفيوم برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة مشروع إنشاء أول كلية للدراسات العليا بالجامعات المصرية، وإحالة المشروع الى عمداء الكليات لدراسة وتقديم مقترحاتهم فى أول مايو القادم لعرضها على المجلس فى جلسته القادمة تمهيداً لرفعه الى المجلس الأعلى للجامعات.

استعرض المجلس الأعمال التى تجرى حاليا لاعادة تخطيط وتأهيل الحرم الجامعى بمناسبة قرب تشغيل خط مترو الأنفاق الجديد الذى يربط القاهرة بالجيزة مرورا بالجامعة، والذى يبدأ تشغيله الشهر القادم .

كما وافق على تجديد بروتوكول التعاون المشترك مع جامعة سيتى الانجليزية الخاص بالدراسات الاكتوارية لمدة ٤ سنوات أخرى وقال رئيس الجامعة إنه سيتم تخريج أول دفعة من الخريجين فى هذا التخصص هذا العام فى إطار هذه الاتفاقية وقد قامت شركات التامين بالتعاقد معهم نظرا لحاجة السوق المصرية الشديدة لمثل هذا النوع من التخصص.

فاروق إسماعيل

ووافق المجلس على تزويد كليات فرع الجامعة بالفيوم بمعامل للانترنت وربطها بشبكة الجامعة وإتاحة تدريب الطلاب عليها فى الأوقات الحرة حتى يقف الطلاب على احدث تكنولوجيا فى مجال الاتصالات والمعلومات.

وقد حدد المجلس المدة من ٦ الى ٨ مايو القادم لعقد مؤتمر تطوير التعليم الجامعى الذى تنظمه الجامعة وتشارك فيه معظم جامعات مصر والذى يبحث اسس تطوير المرحلة الجامعية الأولى وشكل جامعة المستقبل ونظم التعليم الجامعى فى القرن الحادى والعشرين.

وصرح د. فاروق اسماعيل في المؤتمر الصحفى الذى عقده بالمحافظة بأن كلية الدراسات العليا تمكن الجامعة من تطبيق برامج جديدة تتوافق مع التقدم العلمى من خلال تيسير الاستخدام الأمثل لإمكانات البحث الاكاديمى العلمى والأخذ بنظام التخصصات البينية، وتهيىء المجال لادخال تخصصات جديدة للعلوم المستقبلية.

كما تهدف الكلية الى حث رجال الأعمال ومؤسسات الصناعة على إنشاء وحدات تطوير مؤسساتهم وربطها بالجامعة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩

قبول ١١ألف طالب بجامعة جنوب الوادى العام المقبل

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

وافق مجلس جامعة جنوب الوادي برئاسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة علي قبول ١١الفاو٨١٤ طالبا وطالبة بمختلف كليات الجامعة بسوهاج وقنا وأسوان والأقصر والبحر الأحمر في العام الجامعي القادم٩٩/٢٠٠٠وهو نفس العدد الذي تم قبوله في العام الحالي .

كما وافق علي اعتماد ٨٥٠ الف جنيه لشراء ١٨٠جهاز كمبيوتر لكليات الجامعة لخدمة شبكة الإنترنت الجاري ربطها بالجامعات المصرية والمجلس الأعلي للجامعات ووافق علي ترشيح الدكاترة أحمد مستجير الاستاذ المتفرغ بكلية الزراعة بالقاهرة لجائزة كالينجا الدولية لتبسيط العلوم التي تقدمها اليونسكو وقيمتها ١٠٠الف جنيه استرليني وجابر عصفور لجائزة الملك فيصل في مجال التراث النقدي ومحمد عبد الستار عثمان أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآداب بسوهاج لجائزة منظمة المدن والعواصم الإسلامية

وصرح الدكتور محمود عبد اللطيف المستشار الهندسي للجامعة بأن لجنة المنشآت قررت قيام رئيس الجامعة بمخاطبة اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج لمعاونة الجامعة في مد المرافق لموقع فرع الجامعة الجديد بمنطقة الكوامل .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩

اتفاقية علمية بين جامعتى أسيوط وجيسن الألمانية لدراسة تأثير المياه الجوفية على المبانى الأثرية

كتب ـ عبدالفتاح يونس:

فى إطار التعاون العلمى بين مصر وألمانيا من خلال الهيئة الألمانية للتبادل العلمى، تم الاتفاق بين جامعة أسيوط ومعهد الجيولوجيا التطبيقية بجامعة جيسن الألمانية على تبادل الابحاث العلمية التى تسهم فى خدمة البيئة وحمايتها وخصوصا من ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتأثيره على المبانى الأثرية بالوادى ومعالجته من خلال الطريقة الإحصائية والنماذج الرياضية. جاء ذلك خلال زيارة الدكتور فرانك اشن برلر استاذ جيولوجيا المياه بمعهد الجيولوجيا التطبيقية بجامعة جيسن الألمانية لجامعة أسيوط. وصرح الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة أسيوط خلال لقائه بالضيف بأنه تم الاتفاق على تبادل الزيارات العلمية بين الجهتين الأكاديميتين، وتنفيذ مشروع علمى عن هيدرولوجية وجيوكيميائية نهر النيل والتأثير البشرى عليه من التلوث من المصادر المختلفة مع دراسة العناصر النادرة والنظائر المشعة بمياه النهر، وهو مقدم من الدكتور السيد أبو العلا استاذ جيولوجيا المياه المساعد بعلوم أسيوط وسوف تقوم بعض الهيئات الألمانية بالمشاركة فى تمويل المشروع.

محمد رافت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

ملتقى للتدريب وتشغيل الطلبة والمهندسين حديثي التخرج

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

تعقد كلية الهندسة جامعة القاهرة يوم الأربعاء المقبل الملتقى السنوى الخامس للتدريب والتوظيف لطلبة وطالبات كليات الهندسة والمهندسين حديثى التخرج، بصالة الالعاب الرياضية المغطاة بالكلية. وقال الدكتور عادل مجاهد مدير المركز الفنى لتوفير فرص العمل لخريجى الهندسة إنه سوف يشارك فى هذا الملتقى الذى ينظمه المركز حوالى ٣٠ من الشركات والمؤسسات الصناعية العاملة فى مجالات المقاولات والتشييد وتكنولوجيا المعلومات والحاسب بهدف توعية طلبة الكلية وخريجيها بالنهضة الصناعية الكبرى فى المدن الجديدة وعرض فرص العمل والتدريب المتاحة للطلبة والطالبات والخريجين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩

إعادة تجهيز استراحات المعلمين ودورات تدريبية لهم فى أوروبا وأمريكا

كتب - أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان القوات المسلحة المصرية تساهم بكفاءة تامة في المشروعات التعليمية وان هناك تنسيقا كبيرا مع اجهزة الوزارة بالمحافظات وهيئتى الأبنية التعليمية .

وقال انه تم الانتهاء من رسم اول خريطة جيوتقنية فى مصر لمعرفة المواقع الصالحة لبناء المدارس عليها. وهذه الخريطة ستكون متاحة امام جميع الجهات والهيئات المصرية العامة فى مجال العمران لاستخدامها. واضاف الوزير ان الوزارة تدرس رغبات المعلمين فى صرف مكافآت الامتحانات والتى تبلغ ١٧٠ يوما من المرتب. واعلن انه اعطى تعليمات بضرورة اعادة تجهيز وبناء استراحات المعلمين بالمحافظات للعمل على راحتهم أثناء اعمال لجان الامتحانات. وانه تقرر تزويد هذه الاستراحات بجميع وسائل وادوات الراحة المطلوبة. كما تقرر سفر دفعة جديدة من المعلمين فى بعثات لمدة ثلاثة شهور إلى اسكتلندا وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع القبل للتعرف على أحدث تقنيات الوسائل التعليمية ونقل الخبرات فى هذه الدول وخاصة فرق التدريس والتعامل مع الطلاب.



حسين بهاء الدين

وقال ان الوزارة ستعيد الاحتفال بعيد المعلم المثالى وانه تقرر عمل مسابقة قومية على جميع المستويات المدرسية بجميع انحاء الجمهورية وتخصيص مكافآت مادية وادبية ضخمة تشمل مبالغ مالية ورحلات للحج والعمرة وزيارات لأوروبا. كما تقرر ان تكون الاولوية للمعلمين المثاليين فى الترقيات وبعثات الخارج.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٨

عقوبات رادعة للمدرسين والموجهين والمديرين بمدارس المعادي وحلوان والتبين و١٥ مايو

كتب ـ أحمد عمر:

قرر محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة توقيع عقوبات رادعة على المدرسين والموجهين ومديرى المدارس بالمعادي وحلوان والتبين و١٥ مايو.. بعد ان تم الكشف عن ارتكابهم اخطاء فادحة.

كشفت لجنة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى أن هؤلاء المدرسين غير متمكنين من دراستهم وأن بعضهم لايستثمر وقت الحصة كما يجب كما انهم لايستخدمون الكتب الدرسية أثناء الشرح والبعض الآخر لايستخدم الوسائل التعليمية المتاحة فى الشرح.

اشارت اللجنة فى تقريرها الى أن هذا التقصير يشارك فيه جميع المسئولين بهذه المدارس بداية من المدرس ثم المدرس الاول حتى الموجه ومدير المدرسة.

شملت العقوبات خصم عشرة أيام من مرتب كل من: محمد سيد حسن «مدرس الدراسات بمدرسة حدائق المعادى» لعدم متابعته للحصص الدراسية وأحلام احمد يوسف «بمدرسة المعادى الجديدة» لعدم التحضير المسبق وعبد الصبور عزيز صالح وخيرية عايد نادر بمدرسة المعادى وعزة كمال الدين احمد وحسن عبد الرحمن حسن بمدرسة الإسراء وأبو جليلة أحمد ربيع بمدرسة الفيروز بنات ومحمد حكيم ابراهيم ولياء توفيق أحمد بمدرسة عباس العقاد لاستخدامهم وقت الحصة فى التصحيح.

كما تقرر خصم خمسة أيام من مكافأة امتحانات النقل من المدرسين الأول الذين يشرفون على هؤلاء المدرسين وخمسة أيام من مكافأة امتحانات النقل لمديرى مدارس الفيروز وعباس العقاد والإسراء والمعادى بنات والمعادى الجديدة.. وخصم خمسة أيام من مكافأة امتحانات النقل للموجهين الذين يشرفون على تلك المدارس.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ /١٩٩٩

رحلة كل يوم

الإستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي.. من المؤكد ان ما تصرح به للصحف هو من قبيل الكلام الجاد والمفيد لانك لم تتعود على أن يكون كلامك مع الصحافة من قبيل فض المجالس كما ان الصحف المحترمة تظل حريصة على اختيار من تتحدث اليه لذلك فنحن نثق في دعمك وتأييدك لقسم المسرح بكلية اداب حلوان.. الا انه قد ثبت ان ما تنادى به يطبق عكسه تماماً.. والى سيادتكم عينة مما يحدث من المتربصين لقسم المسرح في جامعة حلوان فقد حصل عبداللطيف محمد عبداللطيف خريج المعهد العالي للفنون المسرحية ٨٧ والدبلوم العالى في الاخراج من نفس المعهد عام ٩٠ اقول ان عبداللطيف قد حصل على دكتوراه في علوم المسرح من جامعة الاوتونما كلية الفلسفة والاداب باسبانيا وعندما عاد لاستلام العمل أخبرته الكلية ان الشعبة التى كان يعمل بها قد أغلقت وانه ليس هناك مانع من تسهيل اجراءات نقله الى اى جامعة أخرى وهنا مربط الفرس والكلام المفيد لان الدكتور عبداللطيف قد قرأ تصريحات الدكتور مفيد عن دعمه لقسم المسرح باداب حلوان لذلك ما كدبش خبر وتوجه الى اداب حلوان وعرض نفسه على قسم علوم المسرح وقد وجد ترحيباً شديداً منهم وقد وافق مجلس قسم علوم المسرح بجلسته رقم ١ بقرار رقم ١ بتاريخ ١٥ فبراير الماضي على نقله بالدرجة الوظيفية الحالية ريثما يحصل على معادلة الدكتوراه من المجلس الاعلى للجامعات مع العلم ان شهادته قد سبق لها المعادلة لمجموعة من الزملاء الذين انتهوا من نفس الدكتوراه ومن نفس الجامعة وسارت الامور في مجراها الطبيعي ووافق مجلس كلية الاداب على قرار مجلس القسم ووافقت كلية التربية النوعية بجامعة قناة السويس على نقله الى جامعة حلوان وقام الدكتور عبداللطيف محمد عبداللطيف بتسليم قرار جامعة قناة السويس الى الدكتور عبدالحى عبيد عميد كلية اداب حلوان واعتقد الدكتور عبداللطيف ان المسائل لحد هنا سليمة وأن استلاء العمل أصبح مسألة وقت الا انه وعلى نظام افلام المواجع المصرية وربيبتها الهندية بدأ النكد وبدأ التسويف والدكتور عبداللطيف يعتقد ان هذا من قبيل الصدف ولع الروتين المصري الا أن الحقيقة قد تجلت بشكل بشع عندما استدعاه رئيس جامعة حلوان والذى سأله في حضور عميد الكلية إلا بالحق ياسى فلان هى الدكتوراه التى حصلت عليها في الاداب أم في العياذ بالله التمثيل ولست أدرى يامعالى الوزير ما جدوى توجيه هذا السؤال.. هل سيقوم بتكوين فريق من التمثيل قاصر فقط على كان واخواتها وهل هناك نية لالغاء تعبير المخرج المسرحى واطلاق تعبير: الفاعل المسرحي وهل هناك نية الى أن تكون المسرحية من ثلاثة فصول وفهرس وهل سيكون مساعد المخرج نائب فاعل وهل هناك نية الى كتابة اسم كان قبل اسم بطل المسرحية.. أتصور ان هذا هو السبب في توجيه هذا السؤال التاريخى. معالى الوزير لقد توجه الدكتور عبداللطيف الى شئون الموظفين ليجد ان رئيس الجامعة قد أشر على موافقة مجلس القسم والكلية بعبارة «يرجأ النظر» وهذا معناه ان احنا جامعة محترمة ولا مكان بيننا للمشخصتية.. معالى الوزير هل يسدل الستار على هذه الفاجعة ام ان لك اخراجا اخر لهذه الملهاة؟!.

فؤاد فواز



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

تجاوزات بالجملة لقادة التنوير:

أساتذة الجامعة فى قفص الاتهام

ماذا حدث لأساتذة الجامعة رموز المجتمع وقادة التنوير والفكر والثقافة؟.

الحوادث التى تنشرها الصحف كل يوم تؤكد أن هناك خللاً ما.. وأن الصورة لم تعد كما كانت.. وهذه مجرد أمثلة من التجاوزات التى جعلت سمعة أساتذة الجامعات فى خطر.

قرأنا جميعاً عن ذلك الأستاذ المحترم الذى بصق على زميله أمام الطلاب داخل الجامعة.. وتحدثت بعض الصحف عن الأساتذة الذين احترفوا سرقة الأبحاث العلمية والتقدم بها باعتبارها من بنات أفكارهم.. وهذا أستاذ جامعى ضبط وهو يتحرش بتلميذته المعوقة.. وأستاذ آخر فقد أعصابه فصفع زميلته على وجهها داخل الحرم الجامعى.

سامى خير الله

إننا نحاول البحث عن أسباب هذا الخلل ونتساءل فى وضوح:

ماذا أصاب الأستاذ الجامعى؟.

ونحن لا نعمم الحكم على كل أساتذة الجامعة.. كما أننا نتفق جميعا على أن المنحرفين فى الوسط الجامعى قلة. ولكن هذه القلة أساءت للجميع.

تجاوزات ولكن

بداية يقول د. عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية: إننى أعترف أن هناك قصورا وأخطاء من قبل بعض الأساتذة. وأن هناك تجاوزات. ولكنى أستثنى منها الكثيرين لأنه إن كانت هناك بعض الشوائب فلا نعممها على الكل..

ومثل هذه الأمور تحدث فى جميع المجتمعات.. لكن رقى مجتمع هيئة التدريس وما يتمتع به من سمعة جليلة يجعل المجتمع فى حالة دهشة عند وقوع أى حدث، مثل بعض التجاوزات التى حدثت مؤخرا فى مجتمعنا المنظم.. وأود القول أننا كأساتذة جامعيين مازلنا بخير. نحترم الصغير، ونوقر الكبير، ونضرب بيد من حديد لن يشوه هذا المجتمع.. وعن السلبيات داخل المجتمع الجامعى يقول د. عصام إننا لا نتهاون فى أى مشكلة تواجهنا ونقف أمامها بالقانون.. كما أن لدينا قوة ردع لكل من يريد أن يعبث بهذا الهرم!!.

ويقول د. سعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب: إننا لا ندافع بالباطل عن الأستاذ الجامعى، بل هى كلمة حق وإنصاف له.. فهو يعانى متغيرات المجتمع من إيجابياته وسلبياته وضغوط الحياة. فإن كانت هناك بعض السلبيات، فنحن فى مجتمع كبير للغاية. فبالأمس القريب كنا قلة تعد على أصابع الأيدى وكلنا يسعى لأن تكون أعضاء إيجابيين.

د.عصام سالم

أما الآن فالأعداد زادت وأصبحنا نشكل جزءاً كبيراً من طوائف المجتمع.. ومع زيادة هذه الأعداد أفرزت لنا بعض السلبيات التى نراها، من قضايا علمية بين بعض الأساتذة، وأمور غريبة لم تمر علينا من قبل.. ولكنى أود أن أشير إلى أن هذه المتغيرات مجرد سحابة صيف سرعان ما تزول فى القريب العاجل.. لأن قدسية هذا المجتمع تأبى أن تقبل إلا كل عضو صالح بها. فهيئة التدريس فى جامعات مصر بخير وستظل ثمرة تفيد المجتمع.

سلوك قويم

د. مصطفى سلامة عميد حقوق الإسكندرية يخرج عن صمته ويتحدث بلغة الغيور على مجتمعه فيقول: إن مجتمع هيئة التدريس بخير، والقيم مازالت راسخة.. والأستاذ الجامعى مازال يتمتع بسيرته العطرة.. ولن يفلت زمام الأمور من أيدينا..

وأشار د. سلامة إلى الممارسات غير السوية من بعض الأساتذة باعتبارها ممارسات غير مسئولة وغير مرتبطة بالقيم الجماعية.. ومن يخرج عن هذه القيم فلن يجد منا إلا الردع واتخاذ الجزاءات الصارمة.. وأكد د. سلامة أن الأمور فى مجملها تعود إلى الضمير الإنسانى. فهو الواعز وهو المحرك الأول.. فلا قانون يحكم ولا قوة تردع، إلا إذا تدخل الضمير الإنسانى فى كل شىء.. وأشار أيضا إلى أن من ارتكب فى حق نفسه أو فى حق جامعته هفوة صغيرة، فقد غاب عنه ضميره ولو لبعض الوقت.

ويقول د.محمد يوسف عميد كلية التربية: إن ما يحدث اليوم من بعض المشكلات الناتجة من بعض الأساتذة لا ينم عن أخلاقيات الجامعة التى يقف الإنسان وقفة تأمل تجاهها.. فمنذ زمن بعيد كان أعضاء هيئة التدريس يتم انتقاؤهم وفقاً للتفوق العلمى والأخلاقى وكان العدد مقصوراً على عدد قليل..أما الآن فالأعداد زادت، ومع هذه الزيادة يتسلل بين هؤلاء عدد قليل غير ملتزم بأخلاقيات المهنة.. فتجد الصراعات والصعود على أكتاف الغير دون الرجوع إلى أخلاقيات الأستاذ الجامعى.. فضلا عن تعرض الأستاذ الجامعى إلى التغيرات الاجتماعية والمالية التى أدت إلى وجود بعض الإنعكاسات عليه، حيث زاد ذلك من طموحاته وجعله ينحرف إلى الهاوية دون قيد أو شرط..

أما عن مستقبل الأستاذ الجامعى فهو بخير، فالسمة السائدة هى وجود أغلبية العناصر ذوى السمعة الطيبة.. والدليل على ذلك تهافت الجامعات الأجنبية على الأستاذ المصرى.

ويرى د. «يونس صالح» بكلية العلوم قسم الطبيعة والذى تخرج فى جامعة فؤاد الأول عام١٩٤٥ أن السلبيات موجودة فى جميع المجتمعات ككل..

٠٠٠٠٣٧



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

فظروف الحياة غيرت الأستاذ الجامعي.. وأجبرته على تغيير سلوكياته. فالحياة منذ زمن بعيد كانت سهلة وميسورة.. أما الآن فقد تغير الحال، وعند عقد مقارنة بين الماضي والحاضر.. تكون نتائج هذه المقارنة ظالمة.. فإذا كنت منصفا وتريد أستاذ الماضي، فلابد أن نعود إلى الوراء حيث كانت الظروف متغيرة تماما.. وأستاذ هذه الأيام مظلوم والسبب الرئيسي هي الحياة المادية التي تغيرت مفاهيمها عن الماضي.. ويقول د. صالح أراهن أي مسئول هذه الأيام أنه ما من ركن في أركان جامعات مصر إلا وهو مشتعل بالصراعات، لذلك ضاعت القيم.. وكثر الصراع والتكالب على الكرسي.. والضرب تحت الحزام.. فجيل الماضي كانت متطلباته للحياة محدودة، ويمتازون بأنهم أسرة واحدة.. أما الآن فقد تغير الحال.

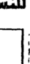
وعن مستقبل الأستاذ الجامعي، فهو بخير إذا ما توافرت فيه اختيارات القدوة الحسنة ومنع الوسطات، ووضع المعايير الصحيحة التي لا تتدخل فيها الأهواء الشخصية.. وبهذا نكون قد وفقنا في خلق جيل جديد يعيد السمعة الحسنة للأستاذ الجامعي وهيبته داخل مجتمعه وبين أروقة جامعته. □



د. سعيد الدقاق

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩





د. عبد العظيم رمضان





كوابيس مصرية

اعترف بانى لم أنم ليلة أن وصلنى هذا الخطاب المزعج من المحاسب السيد محمود الفقى!. فقد ركبنى نفس الكابوس الذى ركب هذا المحاسب، مع فارق جوهرى هو أنه يعيش تحت كابوس حقيقى لا أتمناه لأكبر أعدائى، فى حين أن الكابوس الذى ركبنى لا يتعدى كابوس الحزن لما أصاب مواطنا بريئا من ظلم فادح، لا ترضى به قوانين الأرض ولا قوانين السماء، والعجب مما يصاب به بعض المواطنين فى مصر من كوارث لا تصيب غيرهم ممن يعيشون فى بلاد الله الواسعة الأخرى!

والخطاب المزعج يمضى على النحو الآتى بعد الديباجة:

يتشرف مقدمه المحاسب/ السيد محمود الفقى، مدير حسابات بشركة الصناعات الدقيقة (ستارتك) ببرج العرب، تحت رقم تأمينات قومى ٠٠٩١٢٩٢٧٠ والرقم القومى للشركة ٠١٠١٤٣٤٤ تابع لكتب تأمينات برج العرب. والمقيم بالمندرة، شارع الدكتور النبوى المهندس قبلى بالإسكندرية (طرف الأستاذ فتحى الوراقى- ت ٥٣٥٧٤٣٦ إسكندرية.

بينما كنت أعد نفسى للاحتفال بعقد قرانى فى يوم ١٩٩٨/٨/٣٠، فوجئت بأن ثمة حكما صدر علىّ من محكمة أمن الدولة بالإسكندرية، فى القضية رقم ١١٠١: ٩٨ (مبانى) بالسجن ثلاث سنوات، وغرامة مالية فادحة تبلغ مائة وتسمين ألفا من الجنيهات!

وكان سبب المفاجأة هو أنى فى طول عمرى لم أملك أرضا ولا عقارا، إنما كان والدى منذ سنوات يمتلك منزلا من دورين، وقد باعه منذ عامين لتهالكه وتهدمه، بعد أن قرر حى المنتزه إخلاءه من السكان وترميمه. وتم بيعه بعقد موثق بصحة توقيع من المحكمة. ومنذ تاريخ هذا البيع فى ١٩٩٧/٩/١٥ على يد محام وإتمام توثيق عقد البيع. انتهت الصلة التى كانت تربط والدى بهذا المنزل، وتم بناء العقار عن طريق مشتر جديد.

وقد ألهمنى المحامى بأن هذا الحكم غير قابل للمعارضة أو الاستئناف، لأنه حكم عسكرى خاص بالبناء، الأمر الذى لم أر معه بدا من ترك وظيفتى، ومنزلى، وأهلى، وأصبحت أتخبط فى طريقى هربا من قبضة شرطة تنفيذ الأحكام!

واليوم أتساءل: كيف يحدث ذلك فى عهد الرئيس مبارك، الذى ننعم فيه بالحرية والعدل والأمان؟ وكيف يساق برىء ومظلوم بلا دفاع أو سماع أقوال أو تحقيق إلى السجن لمدة ثلاث سنوات طويلة مع غرامة مالية ١٩٠ ألف جنيه، دون التأكد من صحة اسم مالك العقار؟

إننى استغيث بالرئيس مبارك باسم الحق والعدل لرفع هذا الظلم الفادح عن كاهلى، حتى تعود ثقتى فى نفسى وفى وطنى وفى قضائى، وأعود سالما لوظيفتى وأهل بيتى.

انتهى خطاب المحاسب: السيد محمود الفقى، وهو غنى عن التعليق، ولكنه مجرد أنموذج لما يحدث لبعض المواطنين المصريين الذين يقودهم نحسهم وسوء طالعهم إلى مثل هذا المأزق الخطير، دون أن يجدوا مغيثا أو ملاذا ينجيهم من هذا المصير المظلم دون أى ذنب ارتكبوه.

ولعلى أتلقى من المسئولين ردا يبعث الأمل فى نفوس القراء الذين لاشك قد أزعجهم هذا الخطاب كما أزعجنى. فصحيح أن مثل هذه الأخطاء يمكن أن تصيب المواطنين

بكوارث، ولكن إعادة الأمور إلى نصابها بالسرعة المطلوبة من قبل المسئولين تستطيع أن تعيد الأمل في النفوس.

●●●

هذا على كل حال فيما يتصل بالخطاب الأول، أما الخطاب الثاني فلا يقل أهمية، لأنه يوضح كيف يعاني الشرفاء في بلدنا، في حين ينعم الفاسدون بفسادهم ويرتعون في غيهم.

والخطاب من ضابط شرطة شريف، لم يحل شرفه دون وقوعه في المتاعب المعهودة التي تصيب الشرفاء في بلدنا، والتي تدفع الكثيرين إلى السقوط في الغي والخطيئة! وهو نائب مأمور سجن سوهاج العمومي. فقد كتب يقول:

«إن القلم ليهتز بين يدي، وتضيع المعاني من ذهني، وأنا أكتب لسيادتكم. فأنا مازلت التلميذ الصغير وأنا أخاطب قمة من قمم مصر، أستاذ التاريخ العظيم والمؤرخ الكبير.

أستاذي الفاضل: سعدت كما أسعد دائما بمقالكم الرائع بجريدة الأهرام يوم ١٩٩٨/٩/١٩ بعنوان: «علامات استفهام حول المدارس الخاصة».

واسمح لي يا أستاذي الكبير أن أتساءل: هل المدارس الخاصة أصبحت دولا مستقلة، يتحكم فيها مدراؤها؟ أو إنها أصبحت جزرا منعزلة بمنأى عن رقابة وتوجيه وزارة التعليم؟

وإلى سيادتكم أقص ما حدث معي:

ففي يوم ١٩٩٨/٩/٧ توجهت إلى مدرسة أبنائي، وهي مدرسة السلام الخاصة للغات بمدينة الإسماعيلية، حيث تقابلت مع مديرها الدكتور...، وتحدثت مع سيادته بشأن الزي المدرسي، مقترحا عليه أن ترتدي ابنتي قميصا من القطن بنفس اللون، ويطبع عليه شعار المدرسة، بدلا من الفانلة الخفيفة المفروضة في الزي، نظرا لأن تلك الفانلة تمسك بالجسم، وتظهر ملامحه، خاصة أن ابنتي بلغت سن الشباب. وذلك حفاظا على قيمنا ومبادئنا. مع العلم أننا سنشتري تلك الفانلة التي تصنع بمعرفة المدرسة، وسترتديها ابنتي في بداية فصل الشتاء، حيث ترتدي فوقها البلوفر الصوف أو الجاكت وفقا لما هو مقرر بقواعد زي المدرسة.

وقد فوجئت بسيادته يثور عليّ ثورة عارمة، ويقول لي: هذه هي لوائحنا، وإذا لم يعجبك الزي، خذ ملفات أولادك وحولهم إلى أية مدرسة أخرى!. فلم أجد بدا من الخضوع لطلبه، ولكنني طلبت منه أن يمهلني إلى حين أجد لهم أمكنة في المدارس البديلة، حتى لا يضيع مستقبلهم، خاصة مع قرب انتهاء إجازتي، حيث أعمل بقلب الصعيد بمحافظة سوهاج.

على أنه حين وافق على قبول أبنائي بمدرسة هيئة قناة السويس، وطلبت منه ملفات أولادي، فوجئت به يرفض ذلك، مشترطا أن أقوم أولا بسداد مصاريف الدراسة كاملة بمدرسته!. ولم أجد بدا من الإذعان حرصا على مستقبل أولادي، رغم مخالفة ما طالب به للقواعد وزارة التعليم، التي تقضي- في مثل هذه الحالة- بأن المدرسة التي يجري التحويل منها لا تستحق من المصروفات سوى مكافأة الامتحانات، وثمن الكتب، ونسبة ١٠٪ الخاصة بالوزارة.

وهكذا دفعت مبلغ ٥٩٦,٤٠ جنيه لابنتي منة الله، الناجحة والمنقولة للصف الثاني الإعدادي، ومبلغ ٥٦٦.٦٥ جنيه لنجلي مصطفى، الناجح والمنقول للصف الرابع الابتدائي.

قد يكون المبلغ الذي دفعته تافها في نظر أناس آخرين، ولكني يا سيدي الفاضل موظف نزيه، أعيش على راتبي فقط، والظروف العائلية وقعها ثقيل على قلبي، لأن نجلي مصطفى مريض بمرض السكر بالدم، وتكلفني رعايته صحيا وغذائيا كثيرا من دخلي.

لذلك أرجو من سيادتكم ومن قلمك الحر النزيه مساعدتي في رفع الظلم عني، واسترداد المصروفات التي حصّلها مني مدير مدرسة السلام الخاصة للغات بالإسماعيلية بدون وجه حق. وأتوجه لسيادتكم بخالص شكري مقدما.

انتهى خطاب نائب مأمور سجن سوهاج العمومي، وقد أثر فيّ تأثيرا شديدا!. فطالما ناديت المسئولين في كل موقع بمساعدة الشرفاء على الاحتفاظ بشرفهم، وعدم الضغط عليهم بالمظالم، حتى لا يفقدوا إيمانهم بالمثل العليا، خصوصا وهم يشاهدون الكثيرين حولهم يتساقطون تحت ضغوط الحياة، ويفضلون الحياة الدنيا على الحياة الآخرة، ويغرقون بآثامهم في مناخ التسيب الخلقي الذي أصاب البلاد.

فلم يكن من حق مدير المدرسة الخاصة أن يتقاضى من نائب مأمور سجن سوهاج العمومي ما لا يتفق مع قواعد وزارة التعليم، خصوصا وهو الذي تسبب في دفع ولي الأمر إلى سحب أبنائه من المدرسة، فمن المفروض في الزي المدرسي أن يكون لائقا حشمة يتفق مع تقاليد بلدنا، والتلميذات لسن ذاهبات إلى مرقص، والمدرسة ليست



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤/٤/١٩٩٩

مدرسة بالهاء!، ولم يطالب ولى الأمر بتغيير زى المدرسة، أو ارتداء ابنته الحجاب فى مدرسة لا ترتدى تلميذاتها الحجاب. إنما طالب فقط بارتداء نفس الزى مع استبدال قميص من القطن عليه شعار المدرسة بالفانلة الخفيفة التى تظهر ملامح الجسم. وإذا كان من حق مدير المدرسة التمسك بالزى الذى يظهر قسمات جسم الفتاة، فليس من حقه الانتقام بتقاضى مصاريف الدراسة كاملة من ولى الأمر الذى أبت عليه قيمه وتقاليده قبول هذا الزى، وآثر نقل ابنته إلى مدرسة أخرى يوافق زيها قيمه ومبادئه. لأن هذا ينافى العدل والحق، فضلا عن مخالفته للقواعد التى قررتها وزارة التعليم.

إننى أطالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وزير التعليم بالتحقيق فى هذه المخالفة التى ارتكبها مدير المدرسة الخاصة، وإلزامه برد المصروفات التى تقاضاها من ولى الأمر ظلما وافتراء.

إن الشرفاء فى هذا البلد يجب أن يتساندوا وأن يجدوا المساعدة من الشرفاء الآخرين، وأعتقد أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وهو رجل شريف، لن يتردد فى مد يد المساعدة والإنصاف إلى نائب مأمور سجن سوهاج العمومى، الذى اكتسب احترامى بخطابه أكثر مما يتصور!

●●●

على كل حال فإن الخطاب التالى الذى وصلنى من الأستاذ الدكتور عبد المنعم مبارك، أستاذ التشريح والأجنة بكلية الطب البيطرى بالزقازيق، أصابنى بدهشة عميقة، وفيه يقول بعد الديباجة:

اسمح لى أن أرسل لكم هذه المشكلة، التى وإن كانت مشكلة خاصة، فإنها تشمل قطاعا عريضا من أساتذة الجامعات.

إننى أقوم باستخراج اشتراك سنوى بالقطار من القاهرة إلى الزقازيق حيث مقر كليتى. وقد فوجئت وأنا أتوجه إلى قسم اشتراكات السكة الحديد بالزقازيق فى أول فبراير من هذا العام، بالمسئول يخبرنى بأنه لا يستطيع أن يستخرج لى اشتراكا هذا العام إلا لمدة شهرين فقط أى إلى ٢٤ أبريل ١٩٩٩!. ولما سألته عن السبب، أفهمنى بأنى سوف أبلغ الستين من عمرى فى يوم ٢٤ أبريل من هذا العام، حيث إن تاريخ ميلادى هو ١٩٣٩/٤/٢٤، وبالتالى سأحال إلى المعاش وأفقد حقى فى استخراج اشتراك سنوى!.

وقد أوضحت له أن أستاذ الجامعة لا يحال إلى المعاش عند سن الستين، إنما يتغير فقط اسم مسمى الوظيفة من أستاذ إلى أستاذ متفرغ، وبالتالى فهو يواصل أداء واجباته التى كان يؤديها قبل الستين فيما عدا تقلد المناصب الإدارية. على أنه لم يستطع استيعاب هذا الكلام أو يفهم ما قلته أو يتحقق من صدق ما أقول، ورفض استخراج الاشتراك السنوى!

وقد دهشت جدا من هذا التصرف الذى يقلب الأمور رأسا على عقب، ويظهر بلدنا فى مظهر التخلف. ففى كل بلاد العالم المتحضرة، تقوم الدولة بتكريم العاملين الذين أحيلوا إلى المعاش، عرفانا بخدماتهم لبلادهم وتخفيفا للأعباء المادية الواقعة عليهم، وبعض هذه البلاد تخفض الاشتراكات على وسائل النقل إلى النصف للمحالين إلى المعاش، فكيف بالله عليك تحرم هيئة السكك الحديدية الأستاذ المتفرغ من الحصول على الاشتراك السنوى الذى كان يحصل عليه قبل الستين، على الرغم من أنه سيدفع كامل قيمة الاشتراك دون أى تخفيض كما يحدث فى البلاد المتحضرة الأخرى؟

«نقطة أخرى هى أن هيئة السكة الحديد درجت على توفير ميزة للأستاذ الجامعى تتمثل فى تذكرة ركوب تحت اسم «تذكرة أستاذ جامعى واقف» تبيح له الإعفاء من الغرامة فى حالة ذهابه إلى محاضرته واقفا لعدم وجود حجز لمقعد فى القطار، وكثيرا ما يجد العديد من المقاعد خالية عند صعوده إلى القطار. على أن الغريب حقا هو أن هذا الامتياز الذى يطبق فى محطات القاهرة والإسكندرية ودمنهور وبنى سويف لا يطبق فى محطة الزقازيق بالذات!. وذلك بدون أى سبب معقول! فهل تثيرون هاتين المشكلتين فى مقالكم، لعل هذه الإثارة يكون فيها الفرج؟».

انتهى خطاب الأستاذ الدكتور عبد المنعم مبارك، وهو أنموذج للتناقضات التى تحدث فى مجتمعنا!. ففى كل مرة أزور فيها أوروبا أو الولايات المتحدة، وفى محطات المترو أو السكة الحديد، لا تكاد تخلو محطة من الإعلانات التى تبين الميزات التى يحصل عليها المحالون على المعاش من تخفيض فى ثمن التذاكر، إلى تخفيض مضاعف فى حالة ما إذا استصحب المحال إلى المعاش معه زوجته!. لأن تلك المجتمعات ترى أن استمرار الحياة الزوجية إلى ما بعد الستين يستحق مكافأة وتشجيعا على أن يصطحب المحال معه زوجته فى نزهاته بدلا من تركها بالمنزل!. هذا فضلا عن المزايا الأخرى التى تشعر المحالين على المعاش بتقدير الدولة لخدماتهم.

ولكننا فى مصر نعيش فى واد آخر! فنحن نعاقب الموظف الذى أحيل إلى المعاش عن طريق حرمانه من الامتيازات التى كان يحصل عليها أثناء العمل! وهى نفس طريقة التخلص من الحصان العجوز بدلا من تقدير خدماته!. وبطبيعة الحال فلست أدرى متى نكف عن النظر إلى الموظف المحال إلى المعاش نظرتنا إلى الحصان

العجوز؟. إن ذلك يتطلب قدرا عاليا من الإنسانية لا يتوافر إلا فى أصحاب الهمم والفهم العميق لمشاعر البشر.

وأعتقد أن المهندس سليمان متولى من أصحاب الهمم، وأنه سوف يسارع بإيلاء هذه المشكلة كامل اهتمامه وعنايته، بما يشعر الذين أمضوا حياتهم فى خدمة البلد بأن الدولة تقدر خدماتهم، وتحفظ لهم جميلهم!

وعلى كل حال، فلعل القارئ الكريم يرى فى الكوابيس الثلاثة التى عرضتها فى هذا المقال، ملمحا يشملها جميعا ، وهو أننا بعيدون كثيرا عما وصلت إليه الأمم الأخرى فى الغرب الرأسمالى فى مجال احترام الإنسان والتعاطف معه، وتفهم آلامه وأحزانه ومشاكله!

وتلك هى المفارقة الدرامية!. فقد درج الكثيرون منا خصوصا فى أوساط اليساريين، على النظر إلى المجتمع الرأسمالى على أنه مجتمع الظلم الاجتماعى الصارخ الذى يطحن الإنسان فى آلته الجهنمية!. وفى ضوء هذه النظرة نسينا النظر إلى أنفسنا ، ومقارنة ما يحدث عندنا بما يحدث فى الغرب الرأسمالى! وعشنا تحت وهم اعتبار مجتمعنا هو المجتمع المثالى، وأقنعنا أنفسنا بذلك بدون أن ننطلق من الوهم إلى الحقيقة، ومن النظرية إلى التطبيق، فتخلفنا عن المجتمعات الرأسمالية فى مضمار احترام الإنسان، وآن الأوان لكى نلحق بالركب بمناسبة قدوم قرن جديد.. هو القرن الواحد والعشرين!. □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

وزير التعليم يصر على تحديد العام الدراسي بـ ٣٤ اسبوعا ولكن :

المدارس الآن .. خالية .. !

محمد خليل :

مجازاة المدرسين الأوائل ومديرى المدارس والموجهين للتقاعس فى المتابعة

كتب ـ سيد جاد:

رغم تاكيد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على ان تستمر الدراسة ٣٤ اسبوعا .. دون تكاسل او غياب من جانب المدرسين او الطلاب الا ان ماحدث خلال اليومين كان عكس ذلك .. فقد خلت المدارس من الطلاب والمدرسين عقب اجازة العيد

قال مديرو الادارات التعليمية بالقاهرة ان ارتفاع نسبة الغياب بين طلاب المدارس خلال الايام الثلاثة الماضية لا يعبر عن حال المدارس فى الفترة المتبقية من العام الدراسي والذى يمتد حتى أخر مايو القادم.

قال المديرون فى اجتماعهم برئاسة محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم إن كثرة الاحتفالات والاعياد خلال هذه الفترة مثل عيد الاضحى واعياد الاخوة المسيحيين وشم النسيم وغيرها سوف يؤدى إلى ارتفاع نسبة الغياب عن المعدل الطبيعي ولكن هذا لن يكون مقياسا لبقية العام الدراسي.

اشاروا إلى ان الفترة القادمة سوف تشهد مزيدا من المتابعة التى تقوم بها لجان خاصة تابعة لمديرى الادارات الى جميع المدارس للتاكد من انتظام وحضور المدرسين اولاً باعتبارهم العنصر الاساسى لجذب الطلاب للحضور فاذا لم يكن المدرسون منتظمين فمن الطبيعي الا ينتظم الطلاب.

اكد وكيل اول الوزارة انه تم اتخاذ اجراءات رادعة ضد بعض المدرسين الذين ثبت تقاعسهم عن العمل فى الفترة الاخيرة حسب تقرير لجان المركز القومى للامتحانات التى زارت مدارس ادارات حلوان والمعادى والتبين و١٥ مايو.

قال محمد خليل ان التقرير اكد ان هذه اللجان زارت ١٦٧ معلما ولاحظت ان هناك معلمين غير متمكنين من تدريس المواد المتخصصين فيها وكان عددهم خمسة مدرسين الدارسات الاجتماعية.

كما لاحظت ان عشرة من المعلمين لا يستثمرون وقت الحصة جيدا بسبب البطء الشديد أو عدم التحضير أو استغراق وقت الحصة فى استخراج الكراسات.

بالاضافة الى وجود بعض المدرسين الذين لا يستخدمون الكتاب المدرسى فى الشرح والبعض الاخر الذين لا يستخدمون الوسائل التعليمية المتاحة فى الشرح.

اوضح محمد خليل ان هذا التقصير الذى ظهر لتلك اللجان ليس مسئولية المدرس وحده بل يشاركه المسئولية كل من مدير المدرسة والمدرس الاول والموجه والموجه الاول ولذلك فقد تقرر خصم ١٠ ايام من المدرسين العشرة الذين يضيعون وقت الحصة و٥ ايام من مرتب مديرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٩

مدارسهم وموجهي الدراسات الاجتماعية بالادارات الثلاثة والمدرسين الاوائل بالمدارس العاملين فيها.

اشار إلى انه بالنسبة للمدرسين الخمسة غير المتمكنين من عملهم فقد تم توجيه انذار اليهم وتكليف الموجهين والموجهين الاوائل بمتابعتهم خلال الفترة المتبقية من العام الدراسي واخضاعهم لدورات تدريبية مكثفة وعاجلة لرفع مستواهم واذا لم يستجيبوا ويتحسن مستواهم سيتم نقلهم مع بداية العام الدراسي القادم الى وظيفة ادارية.

شروط .. وضوابط

وقال محمد خليل ان انتظام الدراسة في الفترة المتبقية من العام الدراسي مرتبط بتوافر عدد من الضوابط اهمها حث المدرسين على الاداء الجيد ومواصلة الشرح وعدم الغياب وتوزيع بقية المناهج المقررة توزيعا عادلا يساير فترة نهاية العام الدراسي.

اشار الى ان الطالب اذا شعر بعدم الجدية من المدرس فلن يحضر الى المدرسة.

وقال انه تقرر منع الاجازات الاعتيادية للمدرسين حتى نهاية العام الدراسي الحالي وشدد على مديري الادارات ضرورة ممارسة اختصاصاتهم في هذا المجال بحيث لا يمنح اي مدرس اجازة اعتيادية نظرا لحاجة العمل اليه في الفترة القادمة.وطلب من مديري الادارات عمل متابعة يومية للغياب في جميع المدارس التابعة لهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

رئيس اكاديمية العلوم الاوروبية يشيد بدعوة سوزان مبارك للاهتمام بالتعليم

دعا الدكتور فيليكس لونجور رئيس اكاديمية العلوم والفنون الأوروبية الى حوار كونى شامل بين العلماء على مستوى التخصصات العلمية المختلفة وذلك لمواجهة مشاكل عالم اليوم التى تتسم بالطابع الدولى المتشابك المؤثر على كل المستويات مشيدا بدعوة السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية للتركيز على التعليم كعنصر اساسى للتنمية.

جاء ذلك خلال المحاضرة التى القاها الدكتور لونجور أمس بمقر اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا حيث قام بتقديمه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى واعقبها بمناقشة ادارها الدكتور محمد يسرى رئيس الأكاديمية.

وطالب العلماء فى دول العالم المختلفة بضرورة التركيز على أوضاع التعليم فى المدارس والجامعات واصلاحه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

د. مفيد شهاب:

النهضة العلمية لا تتحقق داخل المعامل فقط

هل يمكن ان تتحقق نهضة علمية تكنولوجية داخل جدران المعامل فقط. بعيدا عن الراى العام ومشاركة الناس ولو بالفهم او المتابعة.. الاجابة بالنفي.. ومن هنا كانت بداية التجربة التى تقوم بها اللجنة القومية للمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للحساب الالى فى اصدار سلسلة من الكتب المبسطة فى المعلومايته..

وبكلمات واضحة يقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان النهضة العلمية والتكنولوجية التى تقوم الدولة بارساء دعائمها فى الوقت الحاضر لا تكتمل الا اذا واكبها وعى جماهيرى باسس هذه النهضة حتى تتحقق الافاده الكاملة منها.. واذا كانت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات قد اصبحت من اهم العناصر فى تقدم البحوث من ناحية وفى احداث الطفره الكبرى فى مجال التنمية من ناحية اخرى فانها تستحق ان تنتشر كثقافة عامة نظرا لتاثيرها المباشر فى حياة الافراد والمجتمعات هنا ياتى دور الجامعات ومراكز البحث العلمى فى تيسير الثقافة المعلوماتيه للانسان المعاصر وما تطلبه هذه الثقافة من ضرورة الالمام بتشغيل الحاسبات وتطور وسائل الاتصال وصناعة تكنولوجيا المعلومات التى تعد مدخلا اساسيا للتقدم الاقتصادى الاجتماعى والثقافى فى القرن القادم..

من هنا يضيف الدكتور مفيد شهاب تاتى اهمية السلسلة العلمية المبسطة التى تصدرها اللجنة القومية لتجهيز المعلومات وهى احدى لجان اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعية المصرية للحساب الالى ويقول الدكتور احمد عبادة سرحان رئيس اللجنة القومية للمعلومات واحد الرموز البارزة فى عالم الحاسبات فى الشرق الاوسط انه لما كان تحول المجتمع المصرى إلى مجتمع معلومات يحتاج إلى جهود جبارة لإثارة الوعى العام فى جميع المجالات لهذه التكنولوجيات الجديدة ومتابعة تغيراتها فقد رات اللجنة القومية للمعلومات باكاديمية البحث العلمى وبالتعاون مع الجمعية المصرية للحساب الآلى المساهمة الجادة فى تنفيذ ذلك واتفق الرأى على إتخاذ خطوات عديدة لهذا المجال ومنها إصدار سلسلة من الكتب العلمية المبسطة فى المعلوماتية يصدرها كبار الأساتذة الخبراء فى المجالات المختلفة بهدف تفهم التكنولوجيات الحديثة والتغيرات العديدة وذلك بأسلوب علمى مبسط مع تغطية شاملة لما يتصل بموضوع كل كتاب فى هذه السلسلة .

ويقول الدكتور مفيد شهاب ان الحرص المستمر على تحديث البنية الاساسية والمعلوماتية للمؤسسات البحثية التابعة لوزارة الدولة للبحث العلمى تظل مرتكزا اساسيا من مرتكزات السياسات العلمية والتكنولوجية التى تدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين فى مصر حيث تبذل الوزارة قصارى جهدها فى الاستفادة من التكنولوجيات المتطورة للمعلومات والاتصالات فى بناء منظومة قومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية تكون خير اداة ومعين للعلماء والباحثين فى مواجهة الثورة المعرفية والانفجار المعلوماتى الذى نعيشه الان.

وفى اطار ذلك المرتكز هناك تدعيم مستمر للمنظومة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية من خلال جهود تبذل على اكثر من مستوى ومن خلال اكثر من مؤسسة، من خلال مشروع الربط الشبكى للمراكز والمعاهد والهيئات البحثية التابعة لوزارة الدولة للبحث العلمى وعددها ١٢مركز ومعهد وهيئة بحثية ببعضها البعض وبشبكة الانترنت وقد تم تنفيذ جانبا كبيرا من هذا المشروع الذى يستهدف الانفتاح العلمى لعلمائنا وباحثينا على العالم.

كما يتم ذلك ايضا من خلال تطوير شبكة المعلومات التابعة للمجلس الاعلى للجامعات التى كان لها السبق فى ادخال خدمة الانترنت الى مصر ويتم تحديث تلك الشبة بشكل مستمر وتقديم خدماتها الى اعضاء هيئات التدريس فى ١٢جامعة مصرية.

وهناك شبكات للمعلومات فى الجامعات المصرية مثل شبكة معلومات جامعة عين شمس التى بدات العمل وشبكة جامعة القاهرة التى توضع اللمسات الاخيرة فى انشائها الان وتستعد لتقدم خدماتها المعلوماتية مع بداية العام القادم.

واضافة لما سبق هناك اهتمام بالتطوير المستمر لتجهيزات وبرامجيات الشبكة القومية للمعلومات التابعة لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .

وتعتبر الشبكة القومية للمعلومات أول شبكة معلومات فى مصر تستخدم الاتصال المباشر باستخدام الحاسبات الاليكترونية وتتالف من مجموعة من مراكز المعلومات الموزعة على الوزارات والجامعات فى القاهرة والمحافظات ويتم التنسيق فيما بين هذه المراكز بواسطة جهاز تنسيق بشكل نقطة محورية تتولى التخطيط والمتابعة لجميع النواحى الفنية المتعلقة

وهى تهدف الى رفع مستوى الادراك باهمية المعلومات كوسيلة لتحسن نوعية القرار وبناء وتحديث قواعد البيانات القومية فى مجال العلوم والتكنولوجيا من خلال تسهيل وصول الباحثين الى مصادر المعلومات المتاحة محليا واقليميا وعالميا عن طريق تقديم خدمات المعلومات المتطورة باستخدام أحدث تكنولوجيات تخزين المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات وتحديث المعلومات المتوفرة لدى الباحثين والجهات البحثية عن طريق خدمات الاحاطة الجارية .

د. مفيد شهاب

د. احمد عبادة سرحان

ويضيف الدكتور شهاب ان الشبكة تهدف ايضا إلى ترشيد اقتناء واستخدام الدوريات الاجنبية عن طريق حصر الدوريات الاجنبية فى مصر ومعالجتها وتخزينها فى صورة قواعد بيانات على الحاسب الآلى، وتعظيم الاستفادة من المعلومات والابحاث المنشورة عن طريق معالجتها وتخزينها على الحاسبات الالية .

وقد انتهت الشبكة القومية للمعلومات مؤخرا من انشاء اول قاعدة بيانات مصرية فى مجالات العلوم الطبية والهندسية والزراعية والعلوم البحتة، تتضمن حوالى ٤٦ الف رسالة علمية، و٥١ الف دورية، و١٥٠٠ تقرير فنى، و١٠ الاف لاعمال المؤتمرات وحوالى ٥٠ كتابا، وذلك العمل التوثيقى الذى بدا عام ١٩٨٤ يأتى فى اطار فى اطار احدى مهام الشبكة القومية للمعلومات الرئيسية، وهى بناء وتحديث قواعد البيانات القومية فى مجال العلوم والتكنولوجيا، وتتضمن قاعدة البيانات المصرية فى مجالات العلوم والتكنولوجيا عدة قواعد بيانات فرعية تشمل قاعدة بيانات ببليوجرافيه مصرية تغطى مجالات العلوم الطبيعية والطبية والزراعية والهندسية والتكنولوجيا والبيئة والتربية والتجارة، وقاعدة بيانات القائمة الموحدة للدوريات العلمية فى مصر وعددها ٢٠٠، وقاعدة بيانات الخبراء المصريين من العلميين وعددهم ٥٧١٧، وقاعدة بيانات الهيئات والمؤسسات العلمية فى مصر وعددها ١٢٠٧، وقاعدة بيانات المكتبات فى مصر وتضم دليلا ١٩٧ مكتبة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

مدير تنسيق القبول بالكليات العسكرية:

المشير طنطاوى يأمر بسفر الأطباء للدراسة بالخارج بدون أية قيود

القائد العام للقوات المسلحة يتيح الفرصة لطلبة الجامعات الاقليمية للاستفادة من العلم العسكرى

اصدر المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى أوامره بمد فترة قبول دفعة الجامعيين من الأطباء والمهندسين والصيادلة والتمريض العالى بالكلية الحربية حتى الخميس المقبل لاتاحة الفرصة للشباب للانضمام لقواته المسلحة، وتجيء مبادرة المشير طنطاوى بعد ما لوحظ أن الاعداد المتقدمة من كليات الطب بالجامعات الاقليمية لا تتناسب مع أعداد المتقدمين من كليات الطب بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية، ولم يكن معقولا ولا مقبولا حرمان ابناء الاقاليم من أخذ فرصتهم الكاملة فى هذا الحق، فبعضهم إن لم يكن مساويا لمثيله خريج جامعات العاصمة فهو ليس اقل منه علما ولا إنتماءلبلده وقواته المسلحة، وبالتالى كانت مبادرة المشير فى هذا الاطار..

والحقيقة ان شريحة لا باس بها من خريجى كليات الطب بالذات تتخيل ان مجرد الحصول على بكالوريوس كلية الطب كممارس عام فان أبواب السفر للدول العربية سوف تفتح على مصاريعها أمامه.. غير ان الحقيقة أيضا ان هذه الابواب لا تفتح بهذا الشكل الا للحاصلين على درجات الدكتوراه والزمالة وذوى التخصصات الدقيقة بعد ما شهدت هذه الدول نهضة تعليمية كبيرة فى العقود الأخيرة وأصبح لزاما عليها احلال ابنائها الوطنيين محل أى عماله أخرى اللهم الا التخصصات النادرة... فليس الطريق كما يتوهم البعض مفروشا بالورود والرياحين..

سرعة السفر للخارج لاستكمال الدراسة والتدريب.

وقد يظن بعض خريجى كليات الطب ان الالتحاق بالقوات المسلحة يعنى بعده عن تحقيق أمله فى الدراسات العليا أو إجباره على العمل فى ميدان الطب العسكرى الذى قد لا يرغب فيه غير ان الواقع كما يقول اللواء مختار الملا مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية ومدير الكلية الحربية غير ذلك تماما.. فليس هناك طب عسكرى وطب مدنى والقوات المسلحة لديها أكبر واحدث مجمعات طبية ليس على مستوى مصر فحسب بل على مستوى منطقة الشرق الأوسط كما تستعد القوات المسلحة خلال الشهور المقبلة لافتتاح أحدث مستشفى عالمى بالقاهرة ومثل هذا الصرح الطبى الجديد يتطلب كفاءات عالية من الاطباء وأطقم التمريض لهذا فان الكلية الحربية تقبل ايضا الحاصلين على درجات أعلى من البكالوريوس وتبعثهم للخارج ليعملوا عند عودتهم فى هذا المستشفى وغيره من الصروح الطبية الاخرى، كما ان مثل هذه المستشفيات لا تعالج الضابط او الجندى فقط ولكن تعالج ايضا اسرهم من الاباء والأمهات والزوجات والاطفال بالاضافة لعلاجها للمدنيين ايضا

الخميس المقبل آخر موعد لالتحاق الجامعيين بالقوات المسلحة

وبالتالى فان كل التخصصات الطبية مطلوبة حتى لو افترضنا جدلا ان هناك ما يسمى طبا عسكريا، كما ان المشير ايمانا منه بأهمية العلم والاحتكاك بالبلاد المتقدمة علميا وطبيا فقد أمر بسرعة سفر الاطباء لاستكمال دراستهم فى الخارج للحصول على الزمالة والدكتوراه، كما أمر بسفر خريجى معهد التمريض للتدريب فى الدول المتقدمة فى هذا المجال لاسيما انجلترا والولايات المتحدة للتدريب على الأجهزة والمعدات المتقدمة تكنولوجيا واكتساب الخبرات الضرورية فى هذا الميدان....

ويسؤال اللواء مختار الملا عن معنى امر المشير بسرعة سفر الأطباء .. وماذا عن الترتيبات والمواعيد المحددة والبرامج الموضوعه قال : انه قد حدث تأخير فى سفر بعض الاطباء الحصول على درجات علمية من الخارج وخاصة فى الحصول على درجة الزمالة وكان نتيجة ذلك زيادة قوائم الانتظار، وكعادة المشير الذى يكره البيروقراطية والجمود أمر بحل المشكلة فورا دون التقيد بالنسب المسموح بها فى السفر وكلف مدير الخدمات الطبية بالاتصال بالعديد من الجامعات الاوروبية والامريكية لارسال المبعوثين لها

العدالة للجميع:

وعن تسوية حالات الخريجين وكيفية تحقيق العدالة خاصة ان منهم الحاصل على البكالوريوس ومنهم الحاصل على الدكتوراه.. قال مدير تنسيق القبول للكليات العسكرية.. ان نقطة بداية التسوية هى الحصول على الثانوية العامة، وبالتالى فإن الأقدمية تحسب من هذا التاريخ لذا فإن الخريج الجامعى يحصل على رتبة ملازم اول وبكالوريوس الطب ملازم أول بأقدمية سنه، والحاصل على الماجستير يمكن أن يتخرج برتبة نقيب والدكتوراه أوالزمالة برتبة رائد... بمعنى انه لا يضار أى جامعى حصل على شرف الالتحاق بالقوات المسلحة.

مجال التخصص

ويواصل مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية حديثة قائلا: إن الكلية الحربية تقبل الحاصلين على الماجستير والدكتوراه من جميع التخصصات المطلوبة وسوف يعمل فى مجال التخصص الحاصل فيه على درجته

٦ شهور فقط من مدنى لعسكرى

وعن مدة الدراسة بالكلية الحربية للجامعيين يقول مدير تنسيق القبول بالكليات العسكرية إن مدة الدراسة هى ٦ شهور فقط يدرس فيها الطالب الدراسة الفنية العسكرية اى ربط دراساته المدنية الحاصل عليها بالنظام العسكرى فى العمل، وبعد ذلك يتم توزيع الخريجين على اماكن عملهم.

الدراسة التخصصية بعد الحربية

وعن التخصص للطبيب بعد تخرجه فى الكلية الحربية يقول اللواء الملا إن



حديث اجراه :

أحمد فؤاد

[تصوير : نور صبيح]

الخريج يلحق على معهد السلاح فالطبيب لمعهد الطب العسكرى والكيماوى بمعهد الكيمياء

وعن الميزات التى يحصل عليها الخريج يقول اللواء مختار إن القوات المسلحة تصرف للجامعى فور إلتحاقه بالكلية الحربية وحتى تخرجه راتبا أساسيا (ملازم أول) بالإضافة للإقامة والإعاشة والرعاية وكل ما يتمتع به أبناء القوات المسلحة من مميزات

لتاكيد الكفاءات العلمية.

ويؤكد أن السفر للخارج متاح للتدريب على أحدث النظم والاجهزة والمعدات وزيارة المنشآت الحديثة وتبادل الخبرات وقد صدق المشير منذ بضعة أيام على سفر خريجى المعهد العالى للتمريض للتدريب فى مستشفيات أوربا وامريكا.

سيادة العميد امراة

وعن فرص الترقية أمام السيدات يقول إن الخريج هو أحد ابناء القوات المسلحة وبالتالى يطبق عليه قانون خدمة الضباط ومجال الترقى مفتوح تماما وهناك عدد ليس بالقليل من السيدات وصلن لرتبة «عميد» كثيرات منهن حاصلات على الدكتوراه فى التمريض .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٤ / ١٩٩٩



ملحوظه الدكتور مفيد!

مره أخرى وكعادته دائما يثبت الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والبحث العلمي حرصه الشديد على ان يكون نموذجاً للوضوح والموضوعية واحترام النفس والغير ففي ردة أو بمعني أدق تعقيبة على ماشنرناه تحت عنوان.. كله يبلع نفسه.. بعث الدكتور مفيد رسالة قال فيها: انه "على ضوء المراجعة التي أجريتها للوصول الى حقيقة الموضوع تبين انه بمناسبة العيد الفضي لأحدى الكليات.. بجامعة المنصورة فقد اقترح في اجتماع مجلسها أن يتم اطلاق اسماء عمداء الكلية منذ نشأتها على مدرجات وقاعات الكلية ووافق مجلس الكلية بالإجماع كما وافق مجلس الجامعة على هذا الإقتراح.. وقد افادني - كما يقول الدكتور شهاب في رسالتة - الدكتور رئيس الجامعة أن إطلاق أسماء العمداء علي المدرجات والقاعات يتمشى والتقاليد الجامعية بحيث يعكس تقدير المجتمع الجامعي للجهود الكبيرة التى بذلها هؤلاء الأساتذة فى خدمة كلياتهم وأن العميد الحالى أطلق أسمه على أحد المدرجات الصغيرة شانه شأن باقى العمداء السابقين اما اكبر المدرجات والقاعات فقد اختير لها احد كبار الأساتذة الذين قدموا خدمات جليلة للوطن واود ان أعرب لكم عن خالص شكرى وعظيم تقديرى لما تبدونه من غيرة بناءة لصالح التعليم العالى والجامعى متمنيا لكم دوام التوفيق والسداد..

انتهت سطور رسالة الدكتور مفيد شهاب.. ولكن لأنه الدكتور مفيد شهاب الإستاذ المحترم والوزير المحترم فقد اضاف إلى الرسالة المكتوبة بالآلة الكاتبة بعد توقيعة بخط يده كلمات تحت عنوان "ملحوظة" قال فيها الدكتور شهاب.. «ومع ذلك فقد ابديت للاستاذ الدكتور رئيس جامعة المنصورة وجهة نظرى الشخصية بان إعتبارات الملاءمة والتواضع توجب عدم الموافقة على إطلاق اسماء الأساتذة او العمداء الحاليين على المدرجات وانه من المناسب مناقشة هذه الاعتبارات في مجلس الجامعة»..

وتنتهى رسالة وملحوظة الدكتور مفيد شهاب ونشكره بحرارة فقد اعاد الينا الثقة فى وجود مسئول يملك هذا القدر من الصراحة والموضوعية.. ولايتحمس للدفاع عن الخطأ او باختلاق المبررات والاعذار له!! وفى انتظار راى الدكتور مفيد حول مشكلة أساتذة المعهد العالى للكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق.

أحلام وكوابيس!

وكان الناس لعبة في ايديهم.. هذا هو الانطباع الوحيد الذى تتركه الواقعة المضحكة والمبكية التى حدثت للمواطن مصطفى فايق حامد شاهين. والتى لا يدرى حتى الآن ان كانت حلما سيصحو منه ام انه كابوس اطبق على مستقبله؟

المواطن حاصل على بكالوريوس تجارة عام ١٩٩٣ ومن مواليد محافظة المنوفية وبعد خمس سنوات كاملة من البطالة صدر له قرار تعيين بوظيفة مدرس فصل بادارة الضبعة التعليمية بمرسى مطروح، وتسلم المواطن خطاب التعيين المزين بخاتم النسر الشريف.. ولم يكذب المواطن الخبر وطار إلى مرسى مطروح وتسلم العمل بمدرسة الضبعة الثانوية التجارية وتسلم جدول الحصص وبدأ فى ممارسة عمله وفى نهاية كل شهر يقبض راتبه الشهرى وقدره مائة جنيه بالتمام والكمال ، ومازال يتقاضاه بفضل الله إلى اليوم.. وفى ١٣ مارس الماضى فوجئ بمديرية التربية والتعليم بمرسى



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

مطروح تبعث له بخطاب تقول فيه متاسفين لامؤاخذة... صدر قرار وزارى معدل بالمعينين واسم سيادتك ليس موجودا به .. يعنى باختصار صرفنا نظر عن تعيينك وليس هناك مانع من ان تتقدم بطلب جديد ينظر فيه امر تعيينك.. وسقط المدرس من طوله فقد وجد نفسه فى لحظة عاطلا مرة اخرى!!

المدرس المذكور داخ باوراقه على مكاتب المسئولين وهو يقدم لهم مستندات الحكومة التى تم تعيينه بها والخطابات والقرارات الرسمية المختومة بخاتم النسر التى تؤكد تعيينه والقرارات تسلم العمل وجدول الحصص والمرتب الذى كان يتقاضاه.. هو يسالهم هل كل ذلك احلام ام ان الواقع مجرد كابوس؟

والقصه امام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الذى لا يرضيه بالقطع اللعب باقدار الناس ومشاعرهم ومستقبلهم بهذه الصورة !!

ضحايا كليات التربية

الذين سقطوا فى كمين القبول بكليات التربية ـ رغم المجاميع الكبيرة التى حصلوا عليها فى الثانوية العامة ـ يدفعون الآن ثمن سذاجتهم ..هذه حكاية خريجة اسمه إيمان مختار محمد شرف الدين حاصلة على بكالوريوس علوم رياضيات ١٩٩٨ وبتقدير جيد جدا وكانت قد حصلت على الثانوية العامة عام ١٩٩٤ بمجموع ٨٧٪ وبدلا من قبولها بالهندسة فضلت كلية التربية بشبين الكوم على وهم التعيين فور التخرج وعندما أعلنت الوزارة عن مسابقة تعيين الخمسون الف معلم تقدمت وكتبت رغبتها الأولى المنوفية وهى محافظتها والرغبة الثانية القليوبية كاقرب محافظة وظهرت النتيجة ولم تجد اسمها لا فى المنوفية ولا فى القليوبية وبعد اسبوعين فوجئت بخطاب من مديرية التربية والتعليم للتعيين مدرسة بجنوب سيناء !!

وتوجهت إلى الوزارة للتظلم فكانت سلسلة المفاجآت أولها انه تم تعيين خمس مدرسات فقط لمادة الرياضيات بالمنوفية منهم واحدة خريجة كلية علوم والباقون خريجو كليات اخرى .. فاين الأولوية لخريجى التربية .. والمفاجأة الثانية ان محافظة القليوبية لم يرشح لها احد من دفعة ٩٨ واكتفت بالمتخلفين من نوفمبر ٩٧ وهو امر لم يوضح فى الاعلان ثم ان محافظات الشرقية والبحيرة والجيزة رشح لها من هم اقل تقديرا منها .. وفى الوزارة افادوها بانه سيتم بحث الأمر وكيف تم تعيينها فى جنوب سيناء وهى محافظة لم تطلبها اصلا وانه بعون الله سيتم تعديل ترشيحها وحتى الآن لم يتم شىء.. ويبقى السؤال إذا كان القبول فى كليات التربية إقليمى والتعيين غير إقليمى فما قيمة القبول الاقليمى ؟!

لبيب السباعى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ـ / ٤ / ١٩٩٩

الدروس الخصوصية تلتهم نصف أجور العاملين بالدولة

كشف مجلس الشعب امس ان الدروس الخصوصية تلتهم اكثر من ٥٠٪ من دخول الاسر المصرية حيث بلغت قيمة ما تنفقه الأسر على الدروس الخصوصية ١٢ مليار جنيه سنويا وهو ما يمثل نصف اجور العاملين بالدولة سنويا. واكد النواب خلال مناقشاتهم الموسعة لظاهرة تفشي الدروس الخصوصية فى مواجهة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان افة الدروس الخصوصية اصبحت تهدد كيان الأسر اقتصاديا واجتماعيا وتحولت إلى غول ليلتهم الأسرة.

واتهم النواب محترفي الدروس الخصوصية بالخروج عن القيم التربوية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

تطوير التعليم التجارى للوفاء باحتياجات السوق



د. جمال مختار

رغم التحولات الكبيرة التى يشهدها قطاع الاعمال فى مصر حاليا ومايترتب عليها من اتجاه الاقتصاد المصرى للتصدير والبورصة والتجارة الالكترونية وغيرها فان مستوى خريجى التعليم التجارى الجامعى لم يستطع مواكبة هذه التطوارت وعجزت تلك الاعداد الهائلة من الخريجين عن الوفاء باحتياجات السوق من الكوادر المتخصصة القادرة على التعامل وفقا للتطورات التى شهدها المجتمع. ولذلك فان استراتيجية تطوير التعليم التجارى الجامعى والعالى لمواجهة متطلبات القرن ٢١ ستكون عنوان المؤتمر الذى يعقد فى الاسكندرية الشهر القادم برعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى البحث العلمى ويناقش التحولات والتطورات المتوقعة فى المناخ العام واسواق العمل ومتطلبات مستخدمى خريجى التعليم التجارى الجامعى. وكذلك بحث هيكل المعارف والمهارات الجديدة للخريجين وملامح الاستراتيجية المقترحة للتطوير. ويعقد المؤتمر بالاشتراك بين الجمعية العربية للادارة والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا تحت اشراف كل من الدكتور على السلمى وزير التنمية الادارية الاسبق ورئيس الجمعية والدكتور جمال مختار مدير عام الاكاديمية. ومن المعروف ان الدكتور على السلمى يرأس حاليا لجنة قطاع تطوير التعليم التجارى فى المجلس الاعلى للجامعات. ومن جهة اخرى تستضيف الجمعية العربية للادارة الخبير العربى الكويتى سعد البراك رئيس واحدة من اكبر شركات انظمة الكمبيوتر العالمية فى الكويت ويتحدث عن مفاهيم الادارة المعاصرة فى التطبيق.

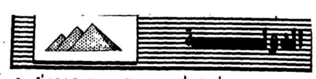


د. على السلمى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩



مجلس الدولة: تناوب أساتذة الجامعات عضوية مجلس الكلية طبقا للأقدمية

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد أمين المهدى رئيس قسم التشريع بالمجلس ان الاساتذة العاملين والمتفرغين بالجامعة يتناوبون تمثيل القسم بمجلس الكلية فيما بينهم وفق ما قضت به المادة (٤٠) من قانون تنظيم الجامعات بحسب ترتيب اقدميتهم فى الاستاذية.

وتقضى هذه المادة بأن يؤلف مجلس الكلية او المعهد التابع للجامعة برئاسة العميد وعضوية كل من وكيل الكلية ورؤساء الاقسام وأستاذ من كل قسم على ان يتناوب العضوية اساتذة القسم دوريا كل سنة بترتيب اقدميتهم فى الاستاذية ولمجلس الجامعة بناء على طلب مجلس الكلية او المعهد ان يضم الى عضوية المجلس ٥ اساتذة على الاكثر ممن لا يتمتعون بعضويته لمدة سنة قابلة للتجديد. وأوضح المستشار أحمد عبدالتواب رئيس المكتب الفنى للجمعية انه لما كان الاستاذ المتفرغ له كأصل عام مالاعضاء هيئة التدريس من حقوق ومن ثم تكون الاقدمية فى الاستاذية وحدها هى المعول عليها فى هذا التناوب بين اساتذة القسم سواء المتفرغين منهم أو غير المتفرغين ويكون هذا هو اساس التناوب فى تمثيل القسم بمجلس الكلية وبناء على ذلك يتناوب اساتذة القسم جميعهم هذا التمثيل بحسب الاسبقية ويتكرر هذا التناوب دون حفظ الدور فى مرة أو مرتين والا انفرط عقد الاقدمية واضطرب الترتيب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

نار الإمتحانات فى يونيو!

لأول مرة ١٥ مليون طالب يؤدون الإمتحان فى وقت واحد!

..بعد قرار مد العام الدراسى الحالى شهرا كاملا وبدء امتحانات النقل والشهادات فى نارشهر يونية المقبل تدخل وزارة التربية والتعليم حتما خلال شهر الامتحانات إختبارا صعبا حيث يؤدي ١٥مليون طالب وطالبة امتحاناتهم فى توقيت واحد تقريبا وهو ما يحدث لاول مرة منذ زمن طويل. والأزمة ليست فى إجراء امتحانات النقل فى نفس الوقت لأن التلميذ او الطالب لن يترك مدرسته عند الامتحان ولن يحتاج الى ارقام جلوس ولجان ومراقبين ولكن الازمة الكبرى فى الشهادات! فتداخل مواعيد امتحانات الاعدادية والدبلومات الفنية والثانوية العامة هى السبب ازمات الطلاب واولياء امورهم والاجهزة الفنية ولجان المراقبة والتصحيح وفرق تامين اسئلة الامتحانات...الخ!

بالاضافة الى سلسلة الازمات الاخرى والتى يبديها البعض بسبب طول العام الدراسى السنة الحالية شهرا كاملا لينتهى فى اخر مايو ثم يمتد للامتحانات من اول الدور الاول وحتى الدور الثانى مما يهدد بضرب موسم السياحة الداخلية او يزيد من فترة موسم الدروس الخصوصية!

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عند اصداره قرار مد العام الدراسى الى نهاية مايو وعدم اجراء اى امتحانات الا فى شهر يونيو كان يصلح ما افسده الدهر. كما يقول. فعندما تصل أيام العام الدراسى فى مصر الى ١٧٩يوما فقط بينما فى دول العالم المتقدم أو حتى النامى (مثل الاردن واسرائيل)تتراوح الدراسة بين ٢٢٥و٢٦٠يوما فان الامر يحتاج الى وقفة خاصة اننا نعيش عصر اهتمام الدولة بإصلاح التعليم من اول زيادة عدد المبانى التعليمية ضعف مابنى فى١٠٠عام وتطويرها وادخال التكنولوجيا والكمبيوتر وتقليل الكثافات فى المدارس والفصول وتطوير المناهج والكتب المدرسية سواء فى الشكل او المضمون ..لن يحدث كل ذلك. كما يقول. دون استكمال النواقص واصلاح المعوج واهمها قصر العام الدراسى المصرى فإننا نهدم مانبنى ونسير خطوة للامام وأخرى للخلف اى دون ان نتحرك!!

مايسة مصطفى ولية امر طالبة بالاعدادية توافق الوزير على رايه خاصة انها عاشت فى الاردن فترة وتابعت العملية التعليمية هناك بواسطة ابنائها وتضيف ان الاجازة فى الاردن لمدة شهرين فقط ويقوم الطلاب بالدراسة لمدة١٠ شهور كاملة يتخللهافترات الامتحانات والاجازات الرسمية ولكن. كما تقول. لن العام الدراسى هناك يتميز بالانتظام ..

ففى اوله يتم اعطاء كل ولى امر قائمة بها جميع المواعيد الدراسية مثل توقيتات الامتحانات والاجازات بداية ونهاية العام الدراسى ويتم الالتزام بها حرفيا ومن هنا يستطيع الطالب واسرته تنظيم حياتهم بناء على هذا الجدول الزمنى اما فى مصر فالوضع مختلف لأن كل يوم برأى!!

المشكلة ليست فى امتداد العام الدراسى ولكن فى ضعف الامكانيات. والكلام للسيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم للقاهرة. خاصة ان اطول عام دراسى هو لطالب الثانوى ويمتد من ١٩ سبتمبر الى ١١يوليو بينما لطالب الاعدادى يمتد من ١٩ سبتمبر الى ١٦يونيو وهو مايعنى ان امامهما فترة تمتد الى اكثر من شهرين الى ثلاثة شهور كإجازة كاملة يستطيعون خلالها فعل مايريدون بما فيه السفر وهو ما يرد على ادعاء البعض بضرب موسم السياحة الداخلية.

اما ضعف الامكانيات فهى مرتبطة بالتزامات فترة الامتحانات والتصحيح للدورين الاول والثانى تستقطع ثلاثة شهور كاملة من العام الدراسى حيث نحتاج الى تجهيز مدارس معينة لتصلح كلجان امتحان وتوفير الاعداد الكافية من المراقبين والمصححين ومسئولى الاشراف واذا توافرت هذه الاشياء فيمكن ضغط ايام الامتحانات الـ ٩٠الى١٥يوما فقط.

د. حسين كامل بهاء الدين

●ملحوظة:مدير عام الادارة التعليمية. اى ادارة تعليمية. مسئول وحده عن اجراءات جميع امتحانات النقل والشهادات التى تقع داخل ادارته دون شريك .ولا تعليق!

الحل الآخر لأزمة تكدس الامتحانات فى فترة زمنية محددة. والكلام لمسئول بوزارة التربية والتعليم رفض ذكر اسمه. ان يتم تقديم الامتحانات ثلاثة أو خمسة ايام لتقام فى الاسبوع الاخير من شهر مايو مما يسمح بفض الاشتباك بين بعض الامتحانات للشهادات العامة، خاصة الاعدادية والدبلومات الفنية حيث تبدأ الاخيرة يوم ٩يونيو الى ١٧من نفس الشهر وتبدأ الاولى (الاعدادية) من يوم ١٠يونيو الى يوم ١٦ من نفس الشهر وكما هو معروف ان الشهادتين تحتاجان لاجراءات خاصة سواء فى توفير لجان الامتحانات وتجهيز صالات التصحيح وحتى عمليات تامين اسئلة الامتحانات. وكما يقول. ان تقديم الامتحانات لهذه الايام القليلة سيحل ازمة كبرى تهدد بالفعل كفاءة الاجراءات المطلوبة للامتحانات

●ملحوظة اذا كانت هذه الايام القليلة كفيلة بحل المشكلة فلماذا لا يتم استقطاعهامن اخر شهر مايو اخر شهور العام الدراسى الممتد ؟!

مشكلة اخرى من توابع اجراء الامتحانات فى فترة زمنية قصيرة وهى خاصة بضغط جدول الثانوية العامة والذى تم مده يوما واحدا منذ ايام لحل مشكلة عدد كبير من طلاب الشعبة الادبية الذين وجدوا انفسهم سيؤدون امتحانات ثلاث مواد يوميا دون راحة مما استدعى تدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين شخصيا لترحيل مادة التاريخ الى اليوم الاخير. هذه المشكلة ستصبح دائمة اذا لم تحل الان وهى ضرورة عدم توحيد مواعيد امتحانات المواد الاختيارية للمرحلتين الاولى والثانية لانها تتسبب فى حدوث نفس ازمة طلاب الشعبة الادبية حيث يؤدى بعض الطلاب حسب نصيبهم الامتحانات بصورة يومية

والاقتراح الوحيد للخروج من تكرار هذه الازمة هو العودة الى النظام القديم لاختيار المواد الاختيارية وكان يقضى بفصل المواد الاختيارية الخاصة بالصف الثانى عن الصف الثالث وتحديد عدد معين من المواد الاختيارية يختار منها الطالب مايشاء وذلك لكل مرحلة (اولى أو ثانية)على حدة ويمكن من خلال تحديد اربعة مواد مثلا فى كل مرحلة ليختار منها الطالب مادتين فقط فى كل مرحلة فتصبح مواد كل مرحلة مختلفة عن الاخرى مما يعطى فرصة فى جدول الامتحانات لوضع نظام تبادلى بين مواد الصف الثانى والصف الثالث وهو مايعنى حصول طلاب كل صف على يوم اجازة بين كل مادة اختيارية على غرار مايحدث بين كل مادة اجبارية.

أيمن المهدى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٩

العميد والأستاذ.. الرأى والرأى الآخر!

الحوار حول قضية العمادة بين التعيين والانتخاب والذى طرحناه من خلال رؤية لاستاذ فى كلية الاعلام بجامعة القاهرة وتعقيب من الدكتور فاروق ابو زيد عميد الكلية تحول إلى مسار اخر يتعلق باسلوب ومبدا الراى والراى الاخر بين العميد والاستاذ ونحن اذ ننشر اخر تعقيب للدكتور حسن عماد مكاوى على ما نشرناه للدكتور العميد فى الاسبوع الماضى نغلق باب التعقيبات المتبادلة بعد ان خرج الموضوع عن مساره الاساسى وهو شغل منصب العمادة.. وبهذا لم نعد طرفا فى الحوار بين العميد والاستاذ واظن ان مكانه الطبيعى هو قاعة مجلس الكليه..

يقول الدكتور حسن عماد مكارى فى تعقيبه على ما نشرناه للدكتور العميد فى الاسبوع الماضى إن ما تناولته من وقائع إنما يعبر عن قضايا عامة مطروحة للنقاش من جانب الراى العام بهدف تحقيق المصلحة العامة وتوفير المناخ الجامعى المناسب لاستقبال القرن الحادى والعشرين بكل تحدياته، وليس بهدف التعرض لاشخاص باعينهم أو النيل منهم. وقد تعودنا فى كلية الإعلام على غرس اهمية حرية الراى والتعبير لدى طلابنا، واهمية التعددية الفكرية فى ظل المناخ العام بالدولة الذى يحض على تعزيز الديموقراطية فى ظل طهارة اليد واللسان، ولاشك ان الصحافة أحد المنابر الرئيسية لإتاحة جميع الآراء والأفكار بما يتلاءم مع اخلاقيات المجتمع وادابه العامة. ويضيف الأستاذ انه يؤسفنى ان السيد العميد لم يرد على الوقائع المنشورة وبدلا من ان يقارع الحجة بالحجة لجأ إلى إطلاق الاحكام القاطعة بغير اسانيد. فمثلا عندما عرضت لحالة المدرس المتقدم للترقية ـ وليس لشخصه ـ استشهد العميد بعنوان رسالتى الماجستير والدكتوراه معللا انهما يتناولان موضوعات إعلامية. ولكن العبرة ياسيدى ليست بعنوان الرسالة وإنما بمجال التخصص وهو فى حالتنا هذه مجال التربية، حيث تمنح كليات التربية رسائل الماجستير والدكتوراه فى التربية وليس فى الإعلام. ولا يخفى على أحد ان هناك عشرات الرسائل العلمية التى تتناول قضايا إعلامية تتم مناقشتها ضمن تخصصات اخرى غير الإعلام مثل علوم التاريخ، والاجتماع، والأنثروبولوجى، وعلم النفس، وعلم السياسة، بل والعلوم الزراعية(الإرشاد الزراعى) وهل يحق لاصحاب هذه الرسائل التقدم للترقية من خلال اللجنة العلمية الدائمة للإعلام..!! وقد وجهت هذا السؤال فى رسالتى المنشورة بجريدتكم الغراء إلى الأستاذ الدكتور امين المجلس الأعلى للجامعات وليس لمقرر اللجنة العلمية الدائمة للإعلام. أما الشئ الغريب والمثير للدهشة فهو ماذكره العميد من أننى تعرضت شخصيا لموقف مشابه عند تقدمى للترقية إلى درجة الأستاذية وانه «اتخذ ذات الموقف» وكان امتنانى له عظيما».. اى موقف هذا ولماذا الامتنان. فكاتب هذه السطور أحد خريجى الدفعة الأولى فى كلية الإعلام عام ١٩٧٥ قسم الإذاعة والتليفزيون، وقد شرفتنى الجامعة بتكليفى للعمل معيدا بذات القسم والكلية بعد شهر واحد من تخرجى، وتدرجت فى السلك الجامعى من درجة معيد ١٩٧٥ حتى درجة أستاذ منذ فبراير ١٩٩٥، وكنت أول من يشغل درجة أستاذ الإذاعة والتليفزيون بين خريجى هذا التخصص الجديد، ويرجع الفضل فى ذلك لله سبحانه وتعالى ولاجتهادى فى عملى ودعم جميع أساتذتى الذين لم يكن السيد العميد الحالى واحدا منهم فى أية مرحلة من مراحل تعليمى بالبكالوريوس أو الدراسات العليا او شغل الدرجات العلمية الأعلى. اما السيد العميد الحالى فقد تم تعيينه مدرسا بقسم الصحافة بالكلية فى نوفمبر ١٩٧٦ اى بعد التحاقى بالعمل فى الكلية بأكثر من عام، فأى فضل له وأى امتنان!!

وفيما يتعلق بالوقائع الأخرى التى وردت فى رسالتى، فقد تجاهل العميد تفسير عدم عقد المؤتمر السنوى منذ تعيينه وحتى الآن كما يقضى قانون تنظيم الجامعات، كما اكد فى رده على ما سبق أن ذكرته من إصدار اربعة اعداد فقط من المجلة العلمية للكلية خلال خمس سنوات، ولم يبرر أسباب تأخير نشر كتب المؤتمر العلمية السنوية لمدة سنة من تاريخ عقد المؤتمر على الرغم من توافر التمويل والمطبعة بذات الكلية. كذلك فقد اكد فى رده على ما سبق أن ذكرته من عدم استكمال استديوهات الراديو والتليفزيون.

وأخيرا فإن حقيقة ما شغلنى ودفعنى للكتابة هو غيرتى على كلية الإعلام التى شرفت بالانتماء إليها طالبا ومعيدا وأستاذا، ولجامعة القاهرة مصدر الإشعاع العلمى والتنويرى فى الوطن العربى والشرق الأوسط. ورغبتى الصادقة فى كشف النواقص من أجل تدعيم الإيجابيات.

بهذا النشر نغلق الباب ونترك استكمال المناقشة داخل قاعة مجلس الكلية..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

أزمة بين وزارة التعليم وأولياء الأمور بسبب الامتحانات

«الآباء» يرفضون بدء امتحانات سنوات النقل يوم ٢٩ مايو

كتب هانى المكاوى:

نشبت ازمة حادة بين اولياء الامور ووزارة التربية والتعليم بعد اعلان المواعيد الجديدة لامتحانات اخر العام واطالة العام الدراسى لمدة شهر. اكد اولياء الامور ان بدء امتحانات سنوات النقل فى ٢٩ مايو القادم يرهق تلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية ويحرمهم من التمتع بالعطلة الصيفية. قال اولياء الامور ان معظم المدارس انتهت من شرح المناهج وبدأت فى المراجعات النهائية للمقررات.

رفض اولياء الامور موعد بدء الامتحانات يوم ٢٩ مايو وطالبوا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم باصدار قرار عاجل بتعديل موعد بدء الامتحانات بحيث تبدأ اوائل مايو كحد اقصى. رفع عدد كبير من المعلمين التماساً الى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين للمطالبة بتدخل النقابة لتعديل موعد الامتحانات مؤكدين ان المواعيد الجديدة سوف تجعلهم يعملون طوال العام مشيرين الى ان امتحانات الثانوية العامة تنتهى اوائل شهر يوليو وتبدأ بعدها امتحانات الدور الثانى لسنوات النقل. شدد المعلمون ان اطالة العام الدراسى تضر بالعملية التعليمية بعد الانتهاء من شرح جميع المناهج واكدوا ان التعليمات السابقة لوزارة التعليم تؤكد على ضرورة تخصيص شهر ابريل للمراجعة النهائية مع بدء الامتحانات فى اول مايو.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

طلاب جامعة القاهرة يتظاهرون للمطالبة بإنقاذ مسلمي كوسوفا



تصوير: صلاح ابراهيم

شارك نحو ٢ آلاف طالب فى جامعة القاهرة أمس فى مظاهرة للتنديد بالمذابح الصربية التى يتعرض لها مسلمو كوسوفا، وطالب المشاركون بتحرك دولى وعربى وإسلامى لانقاذ شعب كوسوفا ولاجئيها كما أحرقوا العلم الصربى وهتفوا بسقوط «السفاح ميلوسيفيتش» الذى صوروه فى شكل دراكيولا يمتص دماء المسلمين فى كوسوفا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهاب: عدم السماح بإنشاء جامعات خاصة جديدة تقدم تخصصات موجودة بالفعل

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي انه لاتفكير حاليا للسماح بانشاء جامعات خاصة جديدة الابعد تقويم تجربة الجامعات الاربع القائمة واكد في نفس الوقت ان الدولة ترحب بقيام جامعات خاصة غير نمطية يتم التدريس فيها باللغات الأجنبية مثل الجامعتين الفرنسية والالمانية خاصة ان هذه النوعية من الجامعات سوف تستوعب اعدادا من خريجي مدارس اللغات الأجنبية التى تدرس مناهج تكنولوجية.

واكد الوزير ـ خلال اجتماعه بمجلس جامعة مصر الدولية وأعضاء لجنة الجامعات الخاصة والمستشارين ـ ان الجامعتين الفرنسية والالمانية لهما دور فى الانفتاح على الثقافات والحضارات والخبرات الأجنبية وسيدرس طلابها تخصصات تكنولوجية بجانب المواد النظرية تحتاج اليها البلاد فى المرحلة القادمة خاصة ان مصر ليست فى حاجة الى كليات نمطية او مثلما هى موجودة بالفعل ولديها جميع التخصصات العلمية والادبية وغيرها.

وأوضح ان اجراءات معادلة شهادات الجامعات الخاصة الأربع بدأت من العام الماضى وقامت لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات بزيارات ميدانية لها للتعرف على الواقع وطرق التدريس ومستوى المناهج والمنشآت والأجهزة العلمية والمكتبات ومستوى اعضاء هيئات التدريس ونظم الامتحانات ولكن لم تتم الموافقة إلا على ٤ شهادات في ٤ كليات فقط من الجامعات الخاصة الأربع لتوافر الشروط بها والعملية مازالت مستمرة لمن تتوافر فيه الشروط والقواعد للمعادلة والتى تتم لكل كلية على حدة عند توافر شروط المعادلة وليست المعادلة للجامعة كما يعتقد البعض وبشكل دقيق المعادلة تكون للشهادة التى تمنح فى تخصص معين. واكد الدكتور شهاب ان طلاب الجامعات الخاصة هم جزء من منظومة التعليم فى الدولة ونحرص على توافر الشروط والضمانات التى اقرها قانون الجامعات الخاصة بالنسبة للإنشاء ومتابعة انشطتها وقواعد المجلس الاعلى للجامعات المتعلقة بمعادلة الشهادات.



مفيد شهاب

واشار الى أن الدولة قدمت تسهيلات عديدة لانجاح هذه الجامعات بالسماح لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية بالندب الكلى او الجزئى لها ، وان الدولة حريصة على نجاح تجربة الجامعات الخاصة ودعمها طالما التزمت بالمواصفات والضمانات المقررة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٩

شهاب أمام لجنة التعليم: نرحب بانشاء كليات في سيناء

كتب ـ احمد الغمرى :

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان الدولة تحرص على التوسع فى التعليم الجامعى استنادا الى ان التعليم مشروع قومى يجب التوسع فيه بجميع مراحله، والاهتمام بالكيف لا لايعنى التوقف عن التوسع فى الكم كما ان التحدى الذى تعايشه الدولة هو التوسع فى التعليم والانشاءات المرتبطة به وتوفير اعضاء هيئات التدريس.

جاء ذلك اثناء مناقشة لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة لطلب الاحاطة العاجل المقدم من العضو سليمان الزملوط بشأن الموافقة على انشاء كلية للثروة السمكية والتنمية الزراعية مع كلية للصيدلة البيئية بشمال سيناء دعما لحركة التنمية والتعمير بها.

واكد الدكتور مفيد شهاب ان المجلس الاعلى للجامعات يرحب بقيام كليات بسيناء مع حرصنا على ان تقوم على اساس توفير الامكانات والمعامل واعضاء هيئة التدريس.

واوضح الوزير انه بالنسبة للكليتين المشار اليهما فى طلب الاحاطة فهناك قرار مجلس اعلى الجامعات فى ١٩ اغسطس عام ١٩٩٥ بانشاء كلية للثروة السمكية تتبع جامعة قناة السويس وهناك كلية للصيدلة انشئت عام ١٩٩٢ ومع وجود هذه الكلية يأتى تساؤل هل يجوز انشاء كلية اخرى للصيدلة .

واشار الوزير الى ان هناك ايقافا مؤقتا لانشاء جامعات او كليات جديدة بهدف تطوير العملية التعليمية كما انه حدثت طفرة كبيرة فى انشاء الكليات والمعاهد العليا بمحافظات الوجه القبلى.

واوضح الوزير ان الصعيد قد استعاد فى السنوات العشر الاخيرة ماكان يجب ان يقدم له من خدمة تعليمية.

واكد الوزير انه فيما يتعلق باعداد الكوادر العلمية فى الجامعات فقد تم اعداد ٥٠ الفا هذا العام بعد ان كان العدد ٢٠ الفا منذ حوالى ١٥ سنة.



طريقة جديدة ناجحة لعلاج تضخم الجدار بين بطينى القلب

يعد مرض تضخم الجدار بين البطينين من الأمراض القلبية الخطيرة خاصة عند صغار السن وإن كان نادراً نسبيا حيث تبلغ نسبة الإصابة به ٢ فى الألف وهو عبارة عن حدوث تضخم فى الجدار بين البطينين الأمر الذى يتسبب فى سد مجرى الدم الخارج من البطين الأيمن إلى الشريان الأورطى مما يتسبب فى تضخم عضلة القلب واضطراب فى النبض واحتقان فى الرئة.

ويقول الدكتور جلال السعيد استاذ أمراض القلب بطب قصر العيني ـ إن هذا المرض اكتشف فى الستينات والذى يعد من الأمراض الصعبة فى علاجها وكثيراً ما يؤدى إلى الوفاة المفاجئة كما ان خطورته تكمن فى إصابته للأعمار الصغيرة ما تحت الـ٢٥ عاما، وأثبتت الدراسات ان هناك عاملا وراثيا وراء الإصابة بالمرض بجانب اضطراب فى خلايا الجسم، وتتمثل اعراضه بشعور المريض بحالات من الدوخة والآلام التى تشبه الام الذبحة الصدرية.

وهذا المرض يشخص بسهولة عن طريق الموجات فوق الصوتية وأيضاعن طريق الفحص الإكلينيكى خاصة أن تضخم القلب يكون محسوسا للطبيب، وقد بدأ علاج المرض فى البداية عن طريق العقاقير وخاصة مضادات التهابات العصب السمبثاوى ومضادات الكالسيوم وقد اثبت فاعلية فى منع الأعراض والحد من تطور المرض إلا أن مضاعفاتها وآثارها الجانبية تظهر على المدى البعيد ولها خطورتها على حياة المريض، كما أن هذه العلاجات قد لاتكون ذات تأثير فى نسبة قليلة من المرضى، مما يضطر الطبيب إلى تركيب منظم يساعد فى انتظام مرور الدم، ومع مرور الوقت يتغلب القلب على مفعوله إلا أن نسبة ارتجاع المرض عالية وتعود الأعراض مرة أخرى للمريض وتبدأ مرحلة جديدة من العلاج عن طريق الجراحة وذلك باستئصال الجزء المتضخم فى القلب وتسليك مجرى الدم وهى من الجراحات الدقيقة والتى تحتاج خبرة خاصة من الجراح إلا أنه بعد فترة يعود المرض مرة أخرى، وينتكس المريض.

اما العلاج الجديد والذى يتم عن طريق إضعاف منطقة التضخم فى القلب بإحداث جلطة بها عن طريق القسطرة البالونية فى الشريان الصغير الذى يغذى منطقة المشكلة وهو مايسمى بشريان جدار القلب الخارجي الخارج من الشريان الأيسر الأمامى الذى لا يزيد حجمه على ملليمتر فيغلق بالبالون ويحقن تجويفه بالكحول الأمر الذى يؤدى إلى حدوث جلطة محدودة فى هذه المنطقة فتصاب بالتليف.

ويرى الدكتور جلال السعيد أن هذه الطريقة تعد من أفضل العلاجات حتى الآن للتغلب على المرض وهى تستخدم فى أوروبا وأمريكا منذ خمس سنوات وأجريت لأول مرة فى مصر منذ عامين على ثلاثة مرضى وأثبتت نجاحا فى العلاج حيث إن الحالات الثلاثة مستقرة حتى الآن بعد أن فشل العلاج الدوائى وتركيب المنظم والأسلوب الجراحى معها.

محمد الشاذلى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٤/ ١٩٩٩

التعليم الأساسى وعودة إلى الوراء

د. يحيى عبد الحميد إبراهيم
أستاذ بجامعة اسيوط

لا يستطيع احد انكار الانجازات التى حققتها وزارة التربية والتعليم فى عهد الرئيس مبارك، والتى بدأت بالبنية الاساسية وتشييد عشرة آلاف مدرسة فى اقل من ست سنوات، ووصلت ـ كما يدعون ـ الى حد استخدام بعض تلاميذ المدارس لتكنولوجيا العصر من حاسب الى وشبكات معلومات. كما نعلم ان هناك اجتهادات كثيرة لتطوير مناهج التعليم الاساسى، ولكن كل هذه ثروات مادية لا تفيد كثيرا اذا تراجعت الثروات البشرية، وخاصة رأس المال الاجتماعى والفكرى، لقد ازدادت التصريحات والاجراءات التى تهب مغلفة بشعارات الضبط والربط، ولكنها فى الواقع اسلحة تلوث مناخ وثقافة العملية التعليمية بالعنف وتتسنى برأس المال الاجتماعى الى درجات تستحق منا وقفة، لذلك فاننا نتقدم بصرخة الى السيد رئيس الجمهورية ليخلص منظومة التعليم من كل الاجراءات والقوانين والقيادات التى تفرض ثقافة الخوف والتردد والاستسلام على مناخ هذه المنظومة، وتهدد السلام النفسى والاجتماعى للقائمين على تنفيذ العملية التعليمية والمستفيدين من خدماتها بشكل مباشر او غير مباشر.

تواكب الحملات الاعلامية للقيادات ـ كالعادة ـ انباء وشائعات التغيير الوزارى المرتقب، فعلى مستوى وزارة التربية والتعليم نلاحظ نشاطا اعلاميا مكثفا، غالبا ما يستتبعه قرارات واجراءات وحتى مشروعات لقوانين تتوفر فيها سلامة النية، ولكنها يمكن ان تعود بنا الى الوراء لارتكازها على معتقدات خاطئة تجهل ديناميكية التحولات العالمية وتحديات الموجة الثالثة، فهناك بعض السياسات التعليمية التى تتصف بالعنف والتهديد والوعيد فى معاملة القائمين على رسالة التعليم، كما نسمع عن جزاءات رادعة لاخطاء غير جامعة للمدرسين والتلاميذ. وكلها اجراءات للترهيب وليس فيها ترغيب، حيث لايجدى النقل الى المحافظات النائية والخصم والوقف والحرمان من الترقيات فى النهوض بالثروات البشرية القائمة على اعداد شباب الحاضر وقادة المستقبل، هنا ونرى ان مثل هذه السياسات تفتقر الى المعرفة بقاعدة اساسية يتفق عليها علماء النفس الاجتماعى فى كل مكان وهى ان العنف لايولد الا مزيدا من العنف، وتدفع اسر شهداء هذه العقوبات الثمن من قوتها اليومى او استقرارها العائلى، نحن لا نؤيد تمادى البعض فى الاخطاء، ولكننا نؤمن بحق المبادرين فى الوقوع فى مثل هذه الاخطاء طالما ان هناك حسن نية وسلامة قصد.

وتؤدى سياسات العنف وتشديد العقوبات ـ حتما ـ الى تحلل الكثيرين من انتمائهم الى مؤسساتنا التعليمية والوطن الام، خاصة ان هناك نقصا فى رواتب وحوافز هيئات التدريس، بالاضافة الى القصور الشديد فى فهم المضمون الحقيقى لرسالة التعليم والتآكل الواضح فى قيمها الارشادية، لقد جاء فى تصريحات السيد وزير التربية والتعليم الى جريدة الاخبار بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢١ مايفيد بان دخل المدرسين قد زاد الى الضعف فى خمس سنوات وهنا نتساءل: هل تتناسب هذه الزيادة مع غلاء المعيشة والتضخم وبطالة ابناء هيئات التدريس الذين تخرج بعضهم ليظل عالة على ابويه لسنوات طويلة، وبصفة عامة فان مثل هذه التصريحات قد تدفع المدرسين الشرفاء الى مزيد من الاحباط والاحجام عن تقديم المبادرات.

لقد تحولت العلاقة بين القائمين على تنفيذ السياسة التعليمية والقائمين على ادارتها الى رقابة ثقيلة اقل ماتوصف به هو العنف الوظيفى والارهاب الادارى، لسنا من دعاة التسيب ولكننا من دعاة الرحمة ـ غاية العدل واحدى صفات المولى عز وجل، كما قد تحولت علاقات العمل فى المدارس الى حرب معلنة وغير معلنة ضد ابنائنا وكأنهم اعداء يغزون البلاد لينشروا فيها الفساد، انهم فلذة اكبادنا والمنوط بهم قيادة مستقبلنا حينما يتحول حاضرنا الى ماض قد نبكى فيه على اهدار ثرواتنا البشرية لأهون الاسباب وبأرخص الوسائل، ليس هناك اسهل من الاجراءات التى يتخذها المسئولون ـ بجرة قلم ـ ويصفق لها الكثيرون، ولا نجنى من ورائها الا الخراب المبين، فلا تحتاج مدارسنا الى مزيد من الاجراءات والقرارات، ولكن تحتاج الى توعية بالرسالة ومبادئها الارشادية، والى متخصصين فى علم النفس الاجتماعى لاعادة صياغة مناخ وثقافة مؤسسات التعليم على مبادئ الحب والسلام وقيم الولاء وعقيدة الانتماء.

اما بالنسبة للدروس الخصوصية فاننا لانقرها بديلا لنظام التعليم الاساسى، ولكنها للاسف اصبحت كذلك، ليس العيب فى بعض المتفوقين من المدرسين الذين صنفوا علي انهم انتهازيون، ولكن العيب فى منظومة التعليم التى اختزلت فيها ادوات التقييم الي احصائيات عن نسب النجاح والمجاميع التى تقدم لوسائل الاعلام ليرتفع بها شأن المسئولين ونراها خطرا على كل المضامين، وهنا نتقدم بسؤالين الى معالى الوزير، اولهما هو: هل تنعكس هذه البيانات على خصائص الثروات البشرية للتلاميذ؟ وثانيهما هو: من المسئول عن نسب النجاح العالية والمجاميع الفلكية.. الدروس الخصوصية ام مدارسنا الحكومية؟ وتعقد اللقاءات الصحفية مع اوائل الثانوية العامة كل عام ليصرحوا بانهم لم يستخدموا روشتة الكتب غير الحكومية، ولم يتناولوا مخدر الدروس الخصوصية، ولم يستذكروا سوى ساعات محدودة، وليس هناك سبب قوى يجعلنا نصدق مايقولون سوى انهم قد كوفئوا على تفوقهم، وجاء إليهم من يدربهم على اصول البروباجندا الاعلامية وهم فى مقتبل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

حياتهم، مرة اخرى نقول اننا لسنا مع الدرس الخصوصية ولكن اين البديل ياسيادة الوزير لمن هم دون المستوى العلمي من المدرسين، ومن هم دون مستوى الذكاء العام من التلاميذ؟ ليس البديل في المجموعات المدرسية التي يعرف الجميع ان مستوياتها متدنية ولاتختلف في فلسفتها عن الدروس الخصوصية، لنفتح كل البدائل ونترك للتلاميذ حرية الاختيار، وفي ذلك تفعيل لقيمة قد غابت عن حياتنا ونرى ضرورة التزود بها لدخول القرن القادم.

وآخر صيحة في وزارة التربية والتعليم هي استحداث درجات السلوك لعودة الانضباط الى المدارس بعد الغاء احتساب درجات اعمال السنة في المجموع الاصلي، والحقيقة اننا في حيرة من امرنا وذلك لان معلوماتنا المتواضعة تفيد بانه لايمكن قيام السلوك الانساني دون معرفة دوافعه، كما يستحيل تقييمه بالدرجات بمثل ما يحدث في المواد العلمية، وهناك اساليب نفسية معروفة لتقويم السلوكيات غير القويمة، ليس العقاب هو الوسيلة، كما لايختلف العقاب الجسدي «Physical Punishment» عن العقاب الذهني «Mental Punishment» الذي تفرضه اليات استخدام درجات السلوك، لقد اعجبني في حديث السيد وزير التربية والتعليم الى الاخبار تبرير عدم احتساب اعمال السنة باستغلالها لحساب الدروس الخصوصية، ولنا ان نتقدم الى سيادته بسؤال عن امكانية استغلال درجات السلوك لحساب كل ما هو شخصي وبعيد عن الموضوعية، لقد ذكر سيادته - ايضا - بعض العقوبات التي نراها افضل من درجات السلوك ومنها استدعاء ولي الامر والحرمان من اليوم الدراسي والفصل المؤقت والفصل النهائي، الا يكفي ذلك لعودة انضباط السلوك ياسيادة الوزير؟ هذا وسوف تظل الدروس الخصوصية ولكن بطرق اكثر خصوصية، وسوف تستخدم درجات السلوك لحسابها وحساب المحسوبية والرشوة وكل فساد يمكن ان نفكر فيه، هل نسينا ان سلطة اولياء الامور قد تفوق في بعض - بل كثير من - الاحيان سلطة مديري المدارس، فكيف اذن سوف تعمل ادارة المدرسة في تطبيق درجات السلوك؟

كفانا شمولية ولنبحث في الغاء كل الاجراءات التي جعلت من وزارة التربية والتعليم وزارة لتربية التلاميذ والعاملين واولياء الامور بنظام وعنف المخابرات المركزية، فمن الذي سوف توكل اليه مسئولية تقييم سلوك التلاميذ والعاملين؟ وما هي معايير واساليب التقييم؟ وهل سيعتمد ذلك على الاستخبارات والتقارير التي تعلن عن قيام طابور خامس في مدارسنا او عن البدء في تدخل بعض الاجهزة التي سبق ان توغلت الى الحرم الجامعي من جراء نفس السياسة؟ لنفتح العملية التعليمية ونترك للطالب حرية الاختيار دون العودة الى قوانين او لوائح او قرارات فنحن في عصر يقضي بالغاء كل ذلك وماهو دون ذلك. نتحدث كثيرا عن الموجات الحضارية والثورات العلمية والعولمة ولكن بعض قياداتنا مازالت تدير مؤسسات عصر المعلومات باساليب الانظمة الشمولية التي تعصف بنا الى الوراء في وقت تفيد فيه المؤشرات العالمية بان التعليم التقليدي داخل اسوار المدارس والجامعات سوف ينتقل الى محطات علمية يتزاوج فيها التليفون والقمر الصناعي والحاسب الآلي، ولا يشترط ان يتم هذا التزاوج داخل الاسوار المدرسية، ولكن قد يتم في اماكن غير متوقعة مثل المحال العامة ومحطات القطار والمطارات، بل وقد تم ذلك بالفعل في دول العالم المتقدم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

نظرة على كليات الحاسبات والمعلومات

مواصفات الخريجين ومتطلبات سوق العمل

فى غضون عامين او اقل من الآن يبدأ تدفق خريجى كليات الحاسبات والمعلومات إلى سوق العمل، لتنضم هذه الكليات إلى قائمة الجهات المشاركة فى مد سوق العمل بالمتخصصين فى علوم الحاسبت ونظم المعلومات،والتى تشمل كليات الهندسة والتجارة والعلوم بالجامعات المختلفة،والمعاهد الخاصة ومراكز التدريب الخاصة أو التابعة لمؤسسات أو شركات عالمية أو محلية، ونظرا للتداخل والتشويش وعدم الوضوح فى المسئوليات والقدرات والمهارات الموجودة لدى هذه الجهات، لاتزال مواصفات وقدرات المتخرجين فيها امرا يكتنفه الغموض والالتباس لدى الكثيرين، ولم تستطع الغالبية العظمى من هذه الجهات بناء صورة أو «سمعة علمية» حول خريجيها ومواصفاتهم، تجعل سوق العمل تتوجه إليهم للقيام بمهام بعينها، ومن ثم يبرز التساؤل حول طبيعة مواصفات خريج كليات الحاسبات، ومدى قدرتها على تقديم نوعية جديدة من الخريجين تستطيع بناء «صورة جديدة» منظمة وممنهجة ونموذجية للعاملين فى مجال علوم الحاسب ونظم وتكنولوجيا المعلومات.

بداية ... يمكن القول ان مشكلة عدم الوضوح فى مواصفات ومهام خريجى كليات ومعاهد ومراكز علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات مشكلة لا تخص مصر وحدها، بل تنتشر فى العديد من الدول النامية، وهو ما حدا بمنظمة اليونسكو والاتحاد الدولى للمعلومات إلى وضع تصورات وافكار محددة فى هذا الأمر، ليتم الاسترشاد بها داخل المؤسسات التعليمية وفى سوق العمل ايضا، وفى تقرير مهم فى هذا الصدد تقول اليونسكو والاتحاد الدولى للمعلومات أن أى كلية أو معهد ينوى تدريس برامج ومناهج فى هذا المجال لابد أن تكون لديه أهداف محددة بدقة وفكرة واضحة عن مواصفات الخريج الناتج عن هذا البرنامج ، ويضع فى اعتباره الابعاد العملية لكل مجال من مجالات الدراسة،ويرى التقرير أن كليات علوم الحاسب ونظم المعلومات يجب أن تقدم لسوق العمل الفئات التالية:

- مبرمجو النظم: المؤهلون بمعارف خاصة وقدرة على تطوير البرمجيات المطلوبة لجعل الحاسبات فعالة فى العلاقة مع نظم التشغيل وبرمجيات الاتصالات والشبكات وغيرها.
- مبرمجو التطبيقات: المزودون بمعارف فى مجالات خاصة من التطبيقات وتقنيات معالجة البيانات والقدرة على انشاء برامج وحزم برمجيات للمستخدمين، وبمج خبرات ومهارات كل من مبرمجى النظم ومبرمجى التطبيقات يمكن ان ينتج عنه ما يطلق عليه «مهندس البرمجيات»، على الرغم من أن الخلفية العامة لمعرفة المطلوب لكل نمط من الاثنين قد تكون مختلفة .
- محللو النظم: أو متخصصو نظم المعلومات وهم القادرون على تحليل الاحتياجات المعلوماتية للمؤسسات لتصميم نظم مقبولة يمكن للحاسبات أن تلعب دورا بداخلها وتنفيذ هذه النظم بمساعدة المبرمجين ومشغلى الحاسبات.
- متخصصو تشغيل الحاسبات: « فوق مستوى مديرى خدمات الحاسبات ويكونون قادرين على تخزين ونقل البيانات والسيطرة عليها وتشغيل الحاسبات كمعدات وبرمجيات ومسئولين عن دورة العمل خلال نظام الحاسبات.
- علماء الحاسبات والباحثون: الذين يكون همهم الاساسى هو البحث عن التطوير المستقبلى للمبادىء والتقنيات الخاصة بالمعلوماتية والحوسبة،ويقول التقرير ان هذا التقسيم ليس جامعا مانعا ولكنه يقدم الخطوط الاساسية التى يجب وجودها لدى كل كلية.

فى ضوء ذلك .. ما هو موقف كليات الحاسبات تجاه هذا الامر؟

لم تكشف لوائح الكليات واحاديث عمدائها عن فهم موحد، أو تقسيم ذى ملامح محددة لما يجب أن يمتلكه الخريج من مواصفات وقدرات بالطريقة التى تحدث عنها تقرير اليونسكو، بل كشفت عن خطوط عامة، بعضها ذكر فى اللوائح والبعض الآخر يمكن استشفافه من التصورات الخاصة بالتدريس والمناهج ومحتواها العلمى، فلائحة كلية الحاسبات والمعلومات بقناة السويس تذكر مثلا أن الكلية تهدف إلى إعداد الطالب للدخول فى عالم ما وراء الجامعة بمهارات التعليل والتحليل والاتصالات، مع فهم تحديات المستقبل والحساسية تجاه البشر وبيناتهم، ولتحقيق هذا الهدف فإن الكلية تطلب من الطلاب الإلمام بعمق فى التعلم من خلال اختيارهم لعلومها المختلفة،وتأهيل الخريجين يتماشى تماما مع احتياجات سوق العمل، وتهدف الكلية إلى اعداد خريج قادر على فهم الظواهر المحيطة به فى بيئته بمعناها الشامل، وتحليل واستقراء هذه المشكلات والظواهر وجمع وتقويم البيانات والمعلومات من مصادرها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

جمال محمد غيطاس

المختلفة وبناء وتطوير قواعد البيانات في مجالات متعددة وبناء نظم المعلومات في المجالات المختلفة بمستويات عالية، واستخدام التقنيات الحديثة في علوم الحاسب الآلي وتوظيفها في مجال المعلوماتية، والتفاعل والتعاون الناجح مع مجموعات اجتماعية صغيرة أو كبيرة في مجالات شتى، والعمل ضمن فرق بحث لدراسة المشكلات ذات الطبيعة المتشابكة وايجاد حلول لها واستخدام التقنيات الحديثة في علوم الحاسب في مختلف التطبيقات في شتى مجالات الحياة.

أما لائحة كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة فتقول إن «الكلية تستهدف اعداد المتخصصين في الحاسبات والمعلومات المؤهلين بالاسس النظرية ومنهجيات التطبيق بما يؤهلهم للمنافسة العالمية في تطوير تكنولوجيات الحاسبات والمعلومات بدءا من برمجيات النظم إلى برمجيات التطبيقات سواء كانت هذه البرمجيات مركزية أو موزعة»، وترى الكلية أن خريجيها يمكنهم الحصول على مجالات عمل في شركات تطوير البرمجيات بجميع أنواعهاومراكز المعلومات بالوزارات وقطاع الاعمال، ومراكز المعلومات بالشركات والبنوك وشركات تقديم خدمات الانترنت والشركات الموردة للحاسبات والبرمجيات والشبكات ومراكز ومعاهد البحوث بالوزارات المختلفة ومراكز دعم القرار في المحافظات والوزارات واقسام وإدارات تحليل وتصميم النظم بالوزارات وقطاع الاعمال والقطاع الخاص والشركات والهيئات المعنية بتشغيل وإدارة وتطوير شبكات الحاسبات والمعلومات والشبكات الرقمية واقسام ومراكز إدارة وتشغيل الشبكات بالوزارات والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة واقسام دراسات الجدوى للمشروعات والاستثمارات، وأقسام تحسين وتطوير الأداء في جميع المؤسسات والشركات وشركات الإعلانات والمؤسسات بتطوير الرسوميات الحاسوبية والوسائط المتعددة ومراكز التدريب المختلفة المعنية بالحاسبات والمعلومات وشركات تقديم خدمات المعلومات وانشاء وتطوير مشروعات خاصة في مجالات الحاسبات والمعلومات بجميع صورها.

وفي كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس يتحدث الدكتور محمد فهمي طلبة عميد الكلية عن «مناخ تعليمي يسعى لاستغلال التعليم الحديث وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والمعامل الافتراضية و المكتبات الرقمية وتكنولوجيا نظم الخبرة والمعرفة وبرمجيات الذكاء الاصطناعي ونماذج المحاكاة المتقدمة ووسائل النقل السريع للمعلومات والصور المرئية ومجموعات العمل عبر الحاسبات الالكترونية لدفع عجلة التنمية». ويشير إلى «اكساب الطالب خبرة عملية وتطبيقية من خلال المشروعات والممارسات العملية والتدريب الصيفي» وأن « دور الكلية يدعم الحاجة الماسة إلى الكوادر الفنية المتخصصة القادرة على حل المشكلات الفنية الكثيرة والمتعددة الابعاد المتعلقة بمنظومة تنمية البيئة وخدمة المجتمع معلوماتيا، وتأهيل واعداد هذه الكوادر التي تنتج المعرفة وتوظفها هو العامل الحاسم في تحديد قدرة صناعة المعلومات في العالم العربي على المنافسة وعلى التغيير لمواجهة النقلة التقنية التي احدثها التطور الهائل في مجال صناعة البرمجيات».

وقياسا إلى الأفكار الواردة بتقرير الاتحاد الدولي للمعلومات واليونسكو تبدو الإشارات السريعة السابقة غير كافية بأية حال لإعطاء صورة واضحة محددة الملامح والتقسيمات لمواصفات الذين سيتخرجون في هذه الكليات، ومن ثم يصبح من الصعب أن نتوقع وجود مسافة واسعة تفصل بين خريجيها وخريجي الجهات الاخرى من حيث القدرات والمهارات، الامر الذي يدفعنا بدوره للقول إنه لا يوجد هناك ما يمنع هذه الكليات من الدخول ـ بدرجة أو بأخرى ـ في نطاق حالة التشويش وعدم التحديد التي تعتري غالبية الجهات العاملة في هذا المجال حاليا،وهذا الأمر يحمل في طياته تهديدا بأن يتحول خريجو هذه الكليات إلى مجرد أرقام تضاف إلى ما يفرزه الوضع الحالي بتعقيداته وجوانبه السلبية من خريجين ليسوا هم من تحتاجهم مصر للنهوض بصناعة المعلومات والدخول إلى عصر التكنولوجيا العالية،وفي كل الاحوال تظل هذه مجرد استنتاجات قد تصح أو تخطئ، مادام خريجو هذه الكليات لايزالون منتجا لم يختبر بعد.



المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩



الهروب الكبير

صعوبة المناهج.. الدروس الخصوصية.. تعدد الفترات..

.اختفاء عوامل الجذب وراء ترويغ التلاميذ من المدارس

التلاميذ يفضلون الجلوس فى المنازل والمقاهى ودخول السينما على الانتظام فى الدراسة

المدرسة لم تعد لها قدسيتها فمعظم طلاب المدن يعتبرون اليوم الدراسى مضيعة للوقت، ولهذا فإنهم يهربون من المدرسة الى دور السينما أو الحدائق العامة أو المقاهى والأماكن الترفيهية ولذلك أصبح «التزويغ» من المدارس ظاهرة..

ما سبب وجود هذه الظاهرة؟ هل الجو النفسى داخل المدرسة أم المدرسون الذين أداروا ظهورهم لها اعتمادا على اعطاء الدروس الخصوصية؟ أم المناهج المليئة بالحشو ؟ أم هناك أسباب أخرى؟

نتعرف على الظاهرة وأسبابها من خلال هذا التحقيق الذى نستطلع فيه آراء الخبراء التربويين..

فى البداية يشير الدكتور عبدالغنى عبود أستاذ التربية المقارنة.. بكلية تربية عين شمس الى أن المدرسة إما أن تكون مصدر جذب أو مصدر طرد وتكون مصدر جذب فى حالة وجود مدرس جيد وإدارة جيدة ومناخ تعليمى جاذب للأولاد ومناهج غير محشوة.. ويتساءل لماذا يعامل التلميذ بخشونة فى المدرسة؟! فالمناخ المدرسى مناخ طارد محبط ويدعو الطلاب الى الهروب،، وغاب من سياسة الوزارة والمدرسة ان تجعل الطالب يحب المدرسة اضافة الى ذلك فإن المناهج المدرسية توضع من وجهة نظر الكبار فقط دون وضع اعتبار للصغار أو أن يشارك فيها الطلاب.

من ناحية أخرى فمن أهم أسباب هروب التلاميذ من المدرسة عدم شرح المدرس للمناهج بالفصل لإجبار الطالب على الدروس الخصوصية من ناحية وربما انتقاما من الأولاد من ناحية أخرى أو من المجتمع الذى أذل المدرس أو دفاعا عن نفسه أمام سيل الاتهامات التى توجه له يوميا أو اعتراضا على اللوائح والقوانين العقيمة التى تخرج بها الوزارة يوميا عليه وعلينا. كل ذلك احباط له ينعكس سلبا على الطالب فيدفعه للهرب من المدرسة بالاضافة الى اطالة مدة العام الدراسى.

غياب الأسرة

ويستشهد الدكتور عمرو جنيدى استشارى الأمراض النفسية لعلم الاجتماع بالمثل الذى يقول: «إن غاب القط العب يا فار» ويقول: إن القط الأول هو المنزل الذى لم يحسن التربية لأنه مشغول بأكل العيش سواء فى مصر او فى الخليج او مفتقد للأسس التربوية والتعامل مع المراهقين والأطفال. ولا يعترف أساسا أن هناك شيئا صحيحا غير الذى فى عقله.

والقط الثانى هو المدرسة المكان والإنسان. والمكان أساسا يفتقر الى أبسط القواعد الصحية والنفسية التى تساعد التلميذ على التفكير والتحصيل بسبب تكدس التلاميذ فى الفصول وغياب الوسائل التعليمية والمعامل المدرسية وعدم وجود كرسى او «دكة» ملائمة يجلس عليها التلميذ.. أما عن الإنسان فهو هذا المدرس المحبط ماديا وربما غير المؤهل نفسيا فى التعامل مع المرحلة السنية المسندة اليه.

سلبية الإعلام

القط الثالث هو وسائل الإعلام



المصدر : الوفد

التاريخ : ٧/ ٤/ ١٩٩٩

تحقيق : سمير بحيرى

فى المقهى أو دور السينما أو صالات البلياردو أو الحدائق العامة أو الشارع، المهم أن يبتعد ويفك قيوده اعتمادا منه على الدروس الخصوصية التى شجعتها الأسرة أيضا.

من ناحية أخرى يشير الدكتور على فهمى الى عدم وجود ضبط دقيق فى عملية حضور وغياب الطلبة ففى الماضى كان الطالب الذى يتغيب يوما واحدا من المدرسة يبلغ ولى أمره فى اليوم الثانى حتى ولو حضر.

وإصلاح العملية التعليمية ليس مستحيلا ولكن الأمر يحتاج الى تضافر الجهود من أكثر من طرف ووضع أسس تربوية معينة يتبعها الكل ويطبقها فى ذلك الوقت سوف تتحسن العملية التعليمية.

فى زمن صار فيه التليفزيون هو المصدر الأساسى والوحيد للمعرفة وليس أمامنا الآن إلا أن ننتظر ثمار المشروع الرائع لمكتبة الأسرة الذى سيثمر بعد سنوات قليلة من الآن.

ويتساءل: هل تقوم وسائل الإعلام بدورها النموذجى التوجيهى التربوى السليم ويجيب: إن النماذج التى تقدمها هى فى الغالب نماذج مشوهة تقدم بأسلوب جذاب، ولعل أجمل نموذج لدور الإعلام التربوى التوجيهى هو مسلسل «يوميات ونيس» حيث تقدم المعلومة التربوية فى اطار جذاب خفيف الدم يؤدى رسالة الفنان فى المجتمع كما ينبغى أن تكون.

وطالب الدكتور عمرو جنيدى بتنقية المناهج من الحشو الذى لا يفيد حتى لا نرهق ذهن الطالب ولا نخلق بينه وبين المناهج عداء الفهم العقيم.. وكذلك يجب ادخال الكمبيوتر الى جميع المراحل التعليمية والاهتمام باللغة الانجليزية لأنها لغة العصر فجميع العلوم أصبحت باللغة الانجليزية.

ويقول الدكتور على فهمى استاذ علم الاجتماع ان ظاهرة التزويغ تنتشر فى الحضر فقط وتختفى فى الريف ففى مدارس المدن الكبرى نجد أعدادا غفيرة من التلاميذ تحتل المقاهى والسينمات والحدائق العامة والذى معه فلوس أكثر يذهب الى صالات البلياردو ولكن الغالبية العظمى تذهب الى المقاهى نظرا لانخفاض المصروفات.

ويشير الدكتور فهمى الى أن حدوث هذه الظاهرة يرجع أساسا الى أن المدرسة أصبحت طاردة لأن كثافة الفصول أصبحت مرتفعة بالاضافة الى أن معظم المدرسين لا يقومون بشرح دروسهم اعتمادا على الدروس الخصوصية وكذلك الطلاب لا يجتهدون فى الفهم اعتمادا أيضا على الدروس الخصوصية ولذلك يجد الطالب نفسه مجهدا وفى بيئة غير محببة الى نفسه نظرا لاختفاء عوامل الجذب ولوجود قيود معينة بالمدرسة فيخرج الى حيث لا قيود



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/ ٤/ ١٩٩٩

أصول التقييم لأوجاع التعليم «٢»

عبدالرحمن عرنسة

أود ان احدد الأطر العامة لما سبق ان ناقشته واناقشه من قرارات وزارية او أية قرارات اخرى وتؤثر على المجال التعليمي ومن ثم الطلاب:

١ـ انني انحاز مطلقا الى القاعدة القانونية ذات الاساس الدستورى.

٢ـ انني مع حق المواطن فى ان يتمتع بالمصداقية والأمان وحماية القانون.

٣ـ ان القرار القائم على التوجه وحده ـ بغض النظر عن نواياه الحميدة ودون الاستناد الى قاعدة قانونية هو من قبيل الاجراءات الاستثنائية التى تنتمى الى شمولية مضت ولا تمت الى ليبرالية قانونية ترسخ اقدامها فى اطار ديمقراطى.

٤ـ انه مهما تباعدت النتائج عن محتوى القرارات والمستهدف منها فإن ذلك لن يزحزح موقفنا من الانتماء للقاعدة القانونية رغم انني احد المؤمنين بأن الدروس الخصوصية ـ تحت أى مسمى ـ هى من قبيل الايدز التعليمى.

وفى مقالنا السابق ناقشنا قرار وزير التعليم ٦٢٤/ ٩٨ بشأن دروس التقوية فى المدارس والمراكز الخاصة وبينا اوجه القصور به.

ونعود الى مناقشة القرار المكمل له وهو القرار الوزارى ٥٩٢/ ٩٨ بشأن حظر الدروس الخصوصية.

يحظر القرار فى مادته الأولى على اى من هيئات الاشراف التدريسى او العاملين بالمديريات والادارات التعليمية واجهزة الوزارة المختلفة عرض او قبول او القيام باعطاء دروس خاصة لاى طالب او لمجموعة من الطلاب فى اى مادة عن مواد الدراسة وذلك فيما عدا مجموعات التقوية والتى تتولى المدرسة تنظيمها فى اطار القواعد العامة المقررة فى هذا الشأن، كما تنص المادة الثانية على ان يكون مديرو المديريات والادارات التعليمية ومديرو المدارس ونظارها مسئولين مسئولية كاملة عن متابعة تنفيذ هذا القرار واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنه.

وفى تصريح لاحق للوزير قال إنه سيتقدم الى مجلس الشعب بمشروع قانون لتجريم الدروس الخصوصية. ونحن نتفق تماما على ان الدروس الخصوصية قد اصبحت ظاهرة ادمان مرضى وان المظاهرات التى انتشرت من اسوان الى دمياط وفى اوقات متفرقات تنادى باستمرار (تعاطى) الدروس الخصوصية هى نتاج ذلك الادمان، وهو امر يجب التصدى له بكل قوة التوجه العلمى والقانونى (وليس غير ذلك) لكى نعيد للحصة المدرسية حجمها واحترامها الذى كان. إلا ان قرار الوزير هذا قد صدر مشوبا بالبطلان القانونى:

● فعلى الرغم من اشارته فى ديباجته الى القانون ٤٧/٧٨ الخاص بنظام العاملين المدنيين فى الدولة كسند له الا انه خالف بوضوح المادة ٧٧ من القانون المذكور فى البند الحادى عشر حيث ينص:

ـ (محظور على العامل) ان يجمع بين وظيفته وبين اى عمل آخر يؤديه بالذات او بالواسطة اذا كان من شأن ذلك الاضرار بأداء واجبات الوظيفة او كان غير متفق مع مقتضياتها وذلك مع عدم الاخلال باحكام القانون ١٢٥/ ٦١ بقصر تعيين اى شخص على وظيفة واحدة.

واذن فإن البين هنا هو اباحة ذلك العمل الآخر بشروط مقيدة والدرس الخاص عمل لانه بعوض مالى ويتفق مع مقتضيات الوظيفة لانه ممارسة لذات العمل الاصيل ولكن فى غير اوقات العمل الرسمية وهو بالتأكيد ليس جمعا بين وظيفتين.

وبالنسبة للاضرار بالواجبات الاصلية فإن عبء الاثبات هنا يقع على عاتق الادارة فى العثور على عامل السببية المباشرة لاضرارما تقع فى المدرسة على الطالب نتيجة لممارسة الدروس الخصوصية.. الا ان المناخ الاشرافى داخل المدارس لا يساعد على افراز عامل السببية المباشرة هذا لعدة اسباب.

١ـ التعامل الشكلى مع تقرير قياس الاداء السنوى.

٢ـ لجان الرأفة فى الامتحانات ومغالاة بعضها فى ذلك بل واحيانا تجاهل حالات عديدة من الغش فى الامتحانات.

٣ـ المناخ السائد بضرورة رفع نتائج الامتحانات بغض النظر عن النتائج الحقيقية.

٤ـ كما انه اذا طلبت شهادة المجنى عليه (الطالب) عن الاضرار التى حاقت به نتيجة تعاطى الدروس الخصوصية فإنه سوف يشهد لصالحها، ولن تكون شهادته على اى حال لصالح المدرسة.

من زاوية اخرى فقد كان انشاء المحكمة الدستورية العليا عام ١٩٧٩ فاصلا بين عهدين:

١ـ عهد شمولى راحل يستمد قوة القرار والقانون فيه من قوة الحاكم بغض النظر عن استناده الى قواعد قانونية او دستورية ونسمى هذا القرار قرار توجه واحيانا كان يطلق عليه قرار تحطيم الروتين وهو بالضبط ما يعنى قرار تحطيم قاعدة قانونية مستقرة.

٢- عهد دستوري قادم يعيش القرار فيه بحسب قياسه على المبادىء القانونية والدستورية العامة.

كانت المحكمة الدستورية اذن تدعيما لاتجاه ليبرالي بدا مترددا في دستور ١٩٧١ وكانت بشيرا بالعودة الى الليبرالية القانونية.

وهكذا اخذت القوانين والقرارات الشمولية فيما بعد ١٩٧١ تتساقط تباعا رغم ان توجه بعضها كانت تمليه الضرورة وهكذا اخذ التشريع يسترجع معالمه الليبرالية التى تحكم المنظومة القانونية فى مجتمع ديمقراطى:

١- أن الاصل فى الاشياء والافعال الاباحة وان التشريع هو الذى يؤثم او يقيد وجه الاباحة.

ب- انه لا جريمة ولا عقوبة الا بنص ولا اجتهاد مع النص.

تبعا لما تقدم وتبعا للبند ١١ من المادة ٧٧ من القانون ٧٨/٤٧ بنظام العاملين المدنيين بالدولة فإن اعطاء الدروس الخصوصية يتمتع بالاباحة القانونية كذلك فإنه لا يعدو فى نظر القانون المدنى ان يكون عقدا بعوض طرفاه هما المدرس وولى الامر ومحله عمل بمقابل مالى وسببه تقوية الطالب فى مواد او مادة تدرسها مدارس تحدد مقرراتها وزارة التعليم فهو اذن مباح من حيث مشروعية السبب والمحل واشخاص التعاقد.

فقرار الوزير بمنع الدروس الخصوصية بصياغته تلك يصنف ضمن القرارات الشمولية وهو بالتالى معرض للسقوط لدى اى دفع قانونى أو دستورى.

وهذه المعالجة الشمولية فوق ان الزمن قد لفظها فإنها هروب من حقيقة الازمة بين المدرس والمدرسة والطالب ولا ينتج عنها سوى الاثار السلبية الفردية والاجتماعية فى إعمال قاعدة تتنافر مع المنظومة الدستورية القانونية المستقرة.

ومن ناحية اخرى فإن التشريع لن يجد محلا ولا سببا لتجريم الدروس الخصوصية تلك لانه باعتبار ان الاباحة هى الاصل وقد راينا ان هذا العمل مباح طبقا للقوانين القائمة فإن تجريمه سوف يدخلنا فى متاهات شمولية تعود بالخسران على المنظومة القانونية باكملها لتعارضها معها فضلا عن تعرضه للسقوط الدستورى. ومن حيث اننى انحاز مطلقا للقاعدة القانونية وازالة اى لبس شمولى قد يلحق بها فإننى ارى ان مشكلة خطيرة ابعادها شديدة التعقيد كالدروس الخصوصية وتمثل فى حقيقتها قمة جبل الثلج الذى ينبىء عن انهيار شامل للعملية التعليمية لا يمكن ان تعالج باجراءات غير قانونية ولو اتخذت شكل قرار وزارى ينشر فى جريدة الوقائع ففوق ان القرار يمثل اعتداء على مبدأ الاباحة وعلى ما يترتب عليه من حقوق لذوى الشان فإنها لا تقدم ذلك العلاج الناجع لمشكلة انهيار العملية التعليمية ولا تتناسب ايضا مع توجهات العصر.. انها لفتة شمولية تتسلل الى مناخ ليبرالي وهى لفتة تحمل معها اعراضا غير سوية بما يؤثر على الاداء العلمى لعلاج المشكلة ديمقراطيا.

ان حلولا اخرى لابد ان تطرح نفسها بما يتوائم مع الديمقراطية الليبرالية ومع روح العصر لحل مشاكل التعليم الحالية التى هى فى الاصل ذات جذور شمولية.

وللحديث بقية



المصدر :- الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :- ٧/٤/١٩٩٩

الدروس الخصوصية:

ولماذا تأكل القطة أبناءها

لاتزال قضية الدروس الخصوصية كفعل هى الشغل الشاغل للراى العام كما لاتزال تحركات وزارة التربية والتعليم فى مواجهة الظاهرة كرد فعل مادة للحوار من اجل المصلحة العامة. من هذا المدخل اساهم فى الحوار من موقعى كولى امر لابناء بالمدارس فاقول انه من الحقائق المعروفة ان القطة عندما تستشعر خطرا داهما يهدد مولوديها تبادر باكله تصورا منها بأن ذلك يحمية ويبعده عن الخطر.

والمتابع لمشكلة الدروس الخصوصية هذه الأيام يلاحظ ان بعض الاجهزة المعنية بوزارة التربية والتعليم اتبعت فى معالجتها لهذه الظاهرة سلوكا اقرب ما يكون لسلوك القطط!! فشرعت الانقضاض على ابنائها المعلمين تفترسهم بحسن نية لتحميهم من غضب الراى العام الذى ضج من اعباء الدروس الخصوصية ومن جشع بعض المعلمين.

هذا التناقض بين القصد والنتيجة اثار كثيرا من الجدل والحوار بين اطراف القضية وتناولته الاقلام على صفحات الجرائد لكتاب لهم مكانتهم لدى الرأى العام، ولم يبخل الوزير المختص وهو موضع التقدير والاحترام بتوسيع صدره والمساهمة بنصيب كبير فى الحوار سواء بالرد أو الايضاح.

بقلم الدكتور:

جوزيف أمين اندراوس

●●●

من هذا المنطلق وامتدادا لهذا الحوار الموضوعى أرى انه ربما يكون مفيدا محاولة التذكير بانه فى فترة الخمسينات والستينات سبق لوزارة الصحة ان واجهت فى القطاع القروى مشكلة مماثلة لمشكلة الدروس الخصوصية عندما انتشرت ظاهرة الكشف الخصوصى بالوحدات الريفية كنتيجة طبيعة لقلة الدواء وقلة الراتب الذى يتقاضاه الطبيب.

وفى اقتناعى ان وزارة الصحة فى حينه نجحت فى مواجهة الظاهرة دون أن تضطر لأكل بنيها باستصدار قوانين استثنائية تلاحق بها الاطباء كمطاريد الجبل.

ومن موقعى كطبيب شاهد على العصر ليس اكثر من ذلك اترك لذاكرتى استراجاع نقطتين فقط اكتفى بطرحهما لضيق المقام.

اولهما ان وزارة الصحة عندما واجهت مشكلة انتشار ظاهر الكشوف الخصوصية اعتبرت الأمر مسالة داخلية تخصها من الدرجة الأولى فتجنبت تسليط الضوء المبهر عليها كى لاتتعاظم المواجهة بينها وبين الاطباء.

وفى اعتقادى ان ذلك وحده كان حكمة لان المثل يقول اذا ضيق المرأ مجال رؤيته على تفاصيل الشجرة فقد يعوقه ذلك عن ادراك الغابة حولها.

والملاحظ ان بعض الاجهزة المعنية بوزارة التربية والتعليم بحسن أو سوء نية ركزت وضيقت مجال رؤيتها على مشكلة الدروس الخصوصية لحد بدت فيه الصورة وكأن المستهدف هو تحفيز الراى العام ضد المعلمين والايهام بانه لم يعد يوجد من مشاكل تعوق العملية التعليمية الا الدروس الخصوصية.. بينما الحقيقة التى تعلمها الوزارة علم اليقين ان هذا الطرح غير صحيح وان غابة كثيفة من المشاكل تحيط بالعملية التعليمية، وان ظاهرة الدروس الخصوصية ما هى الا واحدة فقط من افرازات هذه المشاكل. بل ولا اذيع سرا اذا قلت ان مشكلة الدروس الخصوصية قد انتقلت بالفعل الى الجامعة وانه على المسئولين ان يتدارسوا الاسباب التى ادت الى ذلك لمعالجة الظاهرة ووأدها قبل ان تستفحل.

●●●

النقطة الثانية ان وزارة الصحة فى مواجهتها للمشكلة فى حينه لم تسع لاستصدار قوانين استثنائية تجرم الاطباء ولم يكن ذلك تهاونا منها او محاباة لهم وانما اقتناعا بان مثل هذه الظواهر لا يصلح لمعالجتها التجريم والاساليب البوليسية لان طرفا الظاهرة وهما الطبيب والمريض لم يخططا لها ولم يصنعاها وانما هي نتيجة طبيعية لظروف استثنائية فرضت نفسها على الوطن تقلصت فيها للبديل الآخر الذى هو الكشف الخصوصى والدواء الخصوصى وهو بديل طبيعى يندرج تحت بند الحلول الذاتية للمشاكل اذا تحررنا من السفسطة والزج بقضية تكافؤ الفرص فى غير مكانها الصحيح.

وعلى نفس القياس نجد ان ظاهرة الدروس الخصوصية بدأت فى الاستفحال عندما ادرك الطلاب ان مستوى تحصيلهم بالفصل المدرسى لا يؤهلهم للحصول على المجاميع العالية المطلوبة لدخول الجامعة وان ذلك مرده الى اسباب موضوعية لاتنكر الوزارة وجودها بل هى تسعى جاهدة لمعالجتها .. فكان طبيعيا ان يقود ذلك تلقائيا للبديل ويتعايش معه كواحد من الحلول الذاتية للمشكلة بجوار الحلول الأخري التي تطرحها الوزارة لو تجنبت الأجهزة المعنية تصعيد المواجهة مع المعلمين وتوقفت عن تسفيه هذا النوع من النشاط وقصرت دورها على وضع قواعد منظمة له بالاشتراك مع النقابة المختصة للحد من المغالاة فى الاسعار وتامين النشاط من أى انحرافات.

ان الغالبية العظمى من المعلمين جنود مخلصون لوطنهم يدركون قدسية رسالتهم وهم اساتذة اجلاء لكل جيل عنهم تعلمنا ولهم ندين بالفضل فيما تخصصنا فاذا ضل نفر منهم فهم بشر مثل سائر البشر كمن يضل من الاطباء او المهندسين او باقى المهن. فخففوا الوطء عنهم ما أديم ارض المدارس الا من ابدانهم.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٥

حسين كامل بهاء الدين:

صلاحيات لمديرى المدارس للنهوض بالتعليم

لا إلغاء لتكليف خريجى التربية.. ومؤتمر لمواجهة الشغب

كتب - أحمد عمر:

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيصدر خلال الفترة القادمة تعليماته لمنح صلاحيات أوسع لمديرى المدارس المختلفة حتى يمكنهم ممارسة دورهم المنوط بهم فى العملية التعليمية.

قال ان نجاح التعليم مرهون بالعمل الجماعى الذى يشارك فيه الجميع بروح المسئولية والاخلاص والتفانى..اضاف - فى لقائه مع ٦ الاف من مديرى المدارس واساتذة وعمداء كليات التربية ووكلاء الوزارة عن طريق.. الفيديو كونفرانس - أننى أحد أفراد الأسرة التعليمية ولى دور محدد فيها.. ولذلك أحرص على مناقشة أمور التعليم مع افراد الأسرة وأساتذة كليات التربية الذين يعدون المعلمين ويشاركون فى رسم السياسات التعليمية وتحديد المناهج.

اشار الى انه لا كرامة لوزير اخلاقيات مهنته لا يقدرها المجتمع.. فكرامة الوزير الحقيقية ان يشعران المجتمع كله يوقر ويحترم مهنته.

قال ان لا يحارب المعلمين بل يحارب الفئة القليلة التى تقف ضد مصالح المعلمين الشرفاء.

اضاف انه مدير المدرسة لابد ان يكون قائدا لفريق المدرسة ويعى ان كل فرد له دور محفوظ.. كما انه حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع الذى يعيش فيه.

الحوار

عقب انتهاء الوزير من كلمته دار حوار مطول بينه وبين الحاضرين استمر لمدة ٤ ساعات حيث دارت الاسئلة حول عودة اعمال السنة ومنح صلاحيات أكثر لمديرى المدارس والدروس الخصوصية وعودة هيبة المدرس وظاهرة البلطجة فى المدارس والغاء تكليف خريجى كليات التربية.

رد الوزير على الاسئلة التى وجهت اليه بقوله: انه تم طرح موضوع عودة اعمال السنة للبحث على كافة المستويات وعندما نستقر على عودتها من عدمه لابد من وضع الضوابط اللازمة لمنع استغلالها.

اضاف ان الدروس الخصوصية تهدد وتسىء الى الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء لانها تحرم الطلاب غير القادرين من حقهم فى المنافسة مشيراً الى ضرورة ان يعتمد الطلاب على انفسهم فى عملية التحصيل العلمى.

اشار الى ان وزارة التربية والتعليم لها احتياجات سنوية حيث تستقبل كل عام اكثر من مليون طالب وطالبة فى حاجة لاكثر من ٥٠ الف معلم فى حين ان عدد خريجى كليات التربية لا يتجاوز ٣٠ الف خريج سنوياً . ولم يصدر اى قرار او قانون بالغاء تكليفهم.

ووجه الوزير الدعوة لتنظيم مؤتمر عام لمواجهة الشغب بالمدارس.. وقال يجب علينا الا نتزعج من أحداث شغب فردية ولا تمثل ظاهرة عامة.

من ناحية أخرى اعلن محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم انه سيلتقى مع محافظ القاهرة د. عبدالرحيم شحاته ومديرى الادارات التعليمية والاخصائيين النفسيين لبحث عودة هيبة المدرس.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٤/١٩٩٩

فى الهيئة القومية للاستشعار عن بعد :

رصد المياه الجوفية .. لمواجهة التصحر بالصحراء الغربية

الدراسات والصور الفضائية .. تبشر بمستقبل لتعمير المنطقة

كتبت – حنان عبد القادر :

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان هناك مشروعا كبيرا يتم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لرصد وتتبع التصحر والمياه فى الوطن العربى بعد ان تم الانتهاء من دراسة مفصلة حول المياه الجوفية فى اقليم العوينات بين مصر وليبيا والسودان وفى ضوء اكتشافات الصور الفضائية الرادارية لمجارى المياه القديمة تحت الرمال .

على جانب اخر اكد د . عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد ان فكرة هذا المشروع تقوم على اساس ما قدمه الدكتور فاروق الباز من أن الرمال المتجمعة فى هذا الاقليم رمال جُرفت من الجنوب الى الشمال وقد تم ذلك من خلال ملاحظة وتحليل صور الاقمار الصناعية .

اضاف ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من هذا المنطلق تبنت المشروع الذى يقوم على دراسة الصور الفضائية والدراسات الحقلية ودراسة النواحى المناخية بالصحراء الغربية والعوامل الجوية المختلفة من حرارة ورياح ورطوبة ودرجة التبخر والمعالم الجيومورفولوجية ودراسة الظروف الهيدروجيولوجية الاقليمية لمنطقة شرق الصحراء الكبرى وخزانات المياه الجوفية بها حيث تم التعرف على حوضى الكفرة والداخلة كما تم حصر مساحة الخزان الجوفى النوبى والذى بلغت مساحته ٢,٤ مليون كيلومتر مربع والتعرف على انواع الرواسب به من صخور رملية وطفلة واراض طينية باعتبار أن الخزان النوبى هو الخزان الرئيسى للمياه فى جنوب الصحراء الغربية .

واوضحت الدراسة أن الصحراء الغربية عبارة عن مجموعة من الهضبات المستوية بمتوسط ارتفاع حوالى ٥٠٠ متر مربع فوق سطح البحر وتنحدر من الجنوب الى الشمال وتتميز بوجود العديد من المنخفضات الداخلية .

كما اوضحت ان المياه الجوفية مصدرها تسرب مياه الامطار والجريان السطحى المحلى .

اضاف د . عادل أنه من المتوقع عقد مؤتمر عربى فى يناير ٢٠٠٠ لمناقشة جدوى تعميم هذا المشروع وامتداده الى مناطق أخرى فى الوطن العربى .. اضاف إنه تم استخدام الرادارات فى الحصول على الصور الفضائية لانتاج الخرائط الجيومورفولوجية والجيولوجية ورصد شبكات تصريف المياه .. وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج الهامة وأهمها التعرف على اصل معظم الرمال فى الصحراء الغربية وكذلك الانهار المغطاه بالرمال وهى تعد أول دراسة تطبق فى المنطقة الغربية أعطت نتائج مبشرة لمستقبل المياه فى هذه المنطقة شديدة الجفاف لتعميرها وزراعتها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

لابد من قرار سليم .. لإنقاذ التعليم

بقلم المستشار:
أحمد حسن يوسف

عرض التليفزيون المصرى إحدى حلقات برنامج - حوار مع الكبار - وذلك يوم الجمعة ٩٩/٣/١٢ والتى كان ضيفها السيد/ وزير التربية والتعليم ليتحاور مع الطلبة وقد شد انتباهي شكوى احد الحضور الذي طالب السيد الوزير سرعة التدخل لحماية تلاميذ مدرسة التوفيقية الثانوية بنين بشبرا والتى تحدث فيها وقائع غريبة من بعض التلاميذ الذين دابوا على البلطجة وفرض الاتاوات على بقية التلاميذ وقد عجزت ادارة المدرسة عن مواجهتهم وترويضهم لذلك قاموا بتعيينهم فى الشرطة المدرسية فازدادوا طغياناً وبعد ان استمع السيد الوزير للشكوى ارسل في اليوم التالى السبت ٩٩/٣/١٣ لجنة متابعة لهذه المدرسة والتى اثناء زيارتها وقعت حادثة تشيب لها الولدان اذ القى احد التلاميذ التختة على زميله ادت الى وفاته في الحال.

- وهذا ما دعانى ان اكتب هذا المقال الحاقاً لمقالى السابق .. مكانة المدرس سر مشكلة التعليم المنشور بجريدة الجمهورية الاربعاء ٩٩/٣/١٧ والذى فوجئت بعد نشره بعدة مراسلات واتصالات اغلبها من السادة المدرسين يقول احدهم انه قد صدر قرار من وزير التعليم بخصم شهرين من مرتبى واستبعادى عن التدريس بناء على شكوى كيدية من إحدى التلميذات والتي اثناء قيامي بشرح احد الدروس فوجئت بها لم تحضر معها كتاب المادة واخذت تحدث اصواتاً وتعليقات سخيفة مما احدث ضوضاء فى الفصل لم استطع على اثرها السكوت فطلبت منها الخروج بجوار السبورة حتى استطيع اكمال الحصة إلا انها اخذت تفتح باب الفصل وتتحدث مع التلميذات من خارج الفصل فاخذت اروض فيها واطالبها بالهدوء والحكمة واحثها على التعليم واحترام المدرس وزميلاتها وان تصرفاتها مراة لأسرتها إلا انها لم تلق لهذا اهتماماً وبعد لحظات فوجئت بها تضع سلة الزبالة أمامى تمالكت نفسى لعلمى انها تمر بمرحلة المراهقة وامرتها باعادة السلة الى مكانها فقالت لى إنى احضرتها لكى تكون فيها لانها المكان الذي يجب ان تكون فيه فأمرتها بالخروج قبل ان افقد اعصابى فاذا بها تقذفنى بالسلة فجريت خلفها إلا ان زملائى امسكوا بى قبل ان الحق بها ولكنها وقعت على وجهها بالطرقة وفوجئت بها تحرر محضرا ضدى وترفق به تقريراً طبيا ملفقا ولم تكتف بذلك بل قامت بشكوتى فى الوزارة ليصدر القرار بخصم شهرين من راتبى وتحويلى للعمل الادارى اى ابعادي عن مهنة التدريس التى عملت بها اكثر من ثلاثين عاماً واصبحت فضلاً عن ذلك مهدداً بالحبس .. وفي النهاية علق قائلاً: اذا كانت قرارات السيد الوزير سيطرت على المدرسين فمن يسيطر على التلاميذ ويحمينا منهم.

- ورسالة أخرى قال فيها صاحبها اثناء شرحى الدرس وجدت احد التلاميذ يقوم بالتدخين داخل الفصل فنهرته وامرته بالخروج فرفض وتطاول النقاش ومسك بى واعتدى على بالضرب امام التلاميذ واسرع الى قسم الشرطة ليحرر محضرا ضدى وقام بشكوتى بالوزارة وفوجئت بمجازاتى بخصم شهرين من مرتبى واستبعادى عن التدريس ونظراً لخشيتى ان يصدر حكم جنائى ضدى تم التصالح مع ولى امر التلميذ فى محضر الشرطة إلا انه رفض هذا التصالح وطالب بالاستمرار فى المحضر عندما صدر قرار من المدرسة بفصل التلميذ بعد التحقيق الذى اثبت ادانته واصبحت بعد سحب تنازله (تصالحه) فى محضر الشرطة مهدداً بالحبس .. وعلق هذا المدرس فى نهاية حديثه قائلاً اننى ندمت كل الندم على حرصى على تعليم التلاميذ كان يجب على ان اتركهم وشانهم وتساءل فى النهاية من شجع التلميذ على ان يفعل معى ذلك وهل مثل هذا التلميذ يستحق التعليم؟

- ورسائل واتصالات أخرى عديدة جميعها من مدرسين ضحايا لتلاميذ اثاروا الفوضى والتسيب والبلطجة فى المدارس وتسببوا فى تدهور التعليم وذهبوا الى المدارس من اجل الاستعراض والنيل من المدرس الذى قال فيه شوقى.

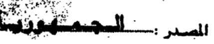
قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

- لقد صار المدرس يستجدى التلاميذ من اجل ان يصمتوا ويستمعوا اليه ولقد قال لى احد المدرسين انه يخشى الان دخول الفصل ويحمد الله عند انتهاء حصته وخروجه من الفصل دون اهانة من احد التلاميذ لانه من اصعب الامور ان تاتى الاهانة من تلميذ لاستاذه فهى كاهانة الابن لابيه فما اصعبها حقاً. إلا اننى لا انكر انه هناك من المدرسين عديمى الضمير ارتكبوا جرائم يندى لها الجبين إلا ان مهنة التدريس نظراً لتغيرات اجتماعية واقتصادية صارت كاية مهنة اخرى انتسبت اليها فئة ضالة جاءت من الابواب الخلفية بلا علم او تربية فكان النتاج تلك الانحرافات .. ولكن كل هذا لا يجعلنا ان نكيل لها ولا هم غير تحقير المدرس والقضاء عليه فلاشك انها ارفع المهن ووجب علينا ان نعيد لاعضائها وضعهم واحترامهم حتى ننهض بالتعليم ونقضى على بلطجة التلاميذ فلا شك انه ان حافظنا على الصورة الطيبة للمدرس امام التلاميذ سينعكس ذلك على علاقتهما معاً.

- ونحن امام طرفين كل منهما له حقوقه وعليه واجبات وعلينا ان نوازن بينهما ولا نكيل لاحدهما على حساب الاخر فالمدرس له احترامه وتقديره ولن يكون ذلك إلا بزيادة المرتبات لمواجهة اعباء الحياة وحتى نحافظ على وضعه امام الاخرين خاصة تلاميذه الذين استهانوا به نظراً لحاجته الى الدروس الخصوصية فنحن ان وفرنا له الحياة الكريمة لن يلجأ الى عرض نفسه على تلاميذه وتهدر كرامته كما ان واجبه ان يؤدى رسالته التعليمية مع تلاميذه ويكون ذلك تحت مراقبة الادارات التعليمية وفي المقابل علينا ان نضع حداً لبلطجة التلاميذ ولا شك ان سبب هذه البلطجة يرجع فى المقام الاول الى القرارات الاخيرة من الوزارة لمواجهة انحرافات بعض المدرسين فنالت من الجميع وبالتالى ضعف وضع المدرس وانحرف التلاميذ فنحن مسكنا بطرف وتركنا الأخر يفعل ما يشاء فالتلميذ ان كان حقه ان ينال قسطه من التعليم فواجبه ان يحترم القواعد واللوائح ويحترم معلمه.

وفى رائى الشخصى ان سبب ما نحن فيه من بلطجة وتدهور تعليم يرجع الى اننا مسكنا بالمدرس تهذيبا وتاديبا وتعذيبا وتركنا التلاميذ واعطيناهم كل الحقوق دون واجبات لهذا وجب ان نوازن بينهما لنعيد التعليم حيث كان ونعيد للمعلم صورته الجميلة فمن منا يستطيع ان



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

ينسى مدرسه الذى تلقى العلم على يديه
ومن ينسى قول الشاعر.
يا منكرا افضل المعلم إنه
ادى الامانة للشباب فإنه
وهو الذى صنع الشبيبة والذى
افهم وقدر مخلصنا ومجاهدا

●●●

حمل الامانه شاكراً افضالها
يبنى عقولاً لا يريد عقالها
يعطى العقول وفى الظلام غزالها
خدم الرسالة رائداً اجيالها



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

استمرار المظاهرات بجامعة القاهرة احتجاجا على مذابح كوسوفا

شهدت جامعة القاهرة اضطرابات طلابية لليوم الثالث على التوالى، احتجاجا على العدوان الصربي على المسلمين فى كوسوفا ، انضم بعض اساتذة الجامعة للطلاب فى المظاهرات التى اندلعت داخل اسوار الجامعة.

قامت أجهزة الأمن بغلق أبواب الجامعة ، لمنع خروج او دخول الطلاب. كما حاصرت قوات الأمن مبنى الجامعة بالعربات المصفحة، والجنود من فرق مكافحة الشغب.

اضطر الطلاب والطالبات الى القفز فوق اسوار الجامعة لدخول الحرم الجامعى، للمشاركة فى المظاهرات ومتابعةالدراسة. كما اصدر إتحاد طلاب جامعة القاهرة بيانا ندد فيه بالمذابح الوحشية التى قام بها الصرب لإبادة المسلمين فى البلقان وكوسوفا . طالب البيان قادة الدول الإسلامية بالتدخل لإيجاد حل فورى للقضية والتضامن مع شعب كوسوفا من المسلمين والمسيحيين.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٤/١٩٩٩

من يعاكس.. من

طالبات الجامعة.. أم أساتذتها

التحرش الجنسى آخر قضايا الجامعات

تحقيق:
عبير صلاح الدين
جيهان أبو العلا

• طالبة المنوفية سجلت مكالمة أستاذها الفاضحة!

• طالبة تسأل أستاذها.. مراتك شكلها إيه؟!

لم نكن نتصور أن يأتي اليوم الذى نصف فيه أحد أساتذة الجامعة.. بالانحراف..

ولكى لا نظلم الجميع لابد أن نؤكد أننا نكن لأستاذ الجامعة كل احترام وإجلال.. ولكننا نقف بشدة أمام قلة فقدت هذا الاحترام وأساءت لزملائها.

هؤلاء القلة هم من نتحدث عنهم فى هذا التحقيق.. فصباح الخير - كعادتها - تدق ناقوس الخطر لما يحدث داخل جامعاتنا وتغوص فى مشاكلها لمحاولة التشخيص والعلاج.

من قبل أشرنا إلى أخطاء بعض أساتذة الجامعة فى مجال العمل والتدريس.. لكننا هذه المرة نتناول موضوعاً جديداً خاصاً بعلاقة الأستاذ بطالباته.. خاصة بعدما تكررت حوادث التحرش الجنسى للطالبات من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.. وزادت حتى وصلت إلى محاولات اغتصاب كما فى حالة دكتور كلية الآداب الذى حكم عليه بخمس سنوات سجناً.. مؤخراً.. لمحاولته اغتصاب طالبة معوقة.. وكذلك الدكتور بنفس الكلية والذى نشرنا قصته منذ شهور فى صباح الخير والذى تؤكد إدارة الجامعة أن مصيره هو الفصل النهائى من سلك التدريس بالجامعة.

هذه النماذج ليست حالة أو اثنتين لكنها حالات عديدة لأساتذة خرجوا عن وقارهم واحترامهم لذواتهم ودخلوا فى دائرة السلوكيات المشبوهة مع الطالبات.

الطالبات يتهمن الأساتذة وكذلك الأساتذة يتهمون الطالبات.. فالبعض منهم يقول أن الطالبات هن اللاتى يتحرشن بالأساتذة!! سعياً وراء درجة زيادة أو مساعدة فى الامتحان.

والبعض يقول ان الأستاذ هو المسئول الأول والأخير حتى لو أخطات الطالبة!!

وسنعرض فى هذا التحقيق وجهتى النظر فى علاقة الأستاذ بالطالبة داخل الحرم الجامعى.

ولنبدأ باعترافات عميد إحدى الكليات العريقة داخل جامعة القاهرة عن نماذج موجودة داخل كليته:

إذا اجتمع أستاذ متصابى وبنت فرحانة بنفسها اى تشعر انها جميلة.. إذن النتيجة مصيبة طبعاً.. هكذا بدأ العميد.. ثم أضاف: حكايات نتوقف عندها لأنها تأتى من أحد الأساتذة.

أستاذ كبير فى السن ومشهور - ذائع الصيت داخل الجامعة وخارجها - لايمكن أن يصدق احد عليه تلك التصرفات لكنه للأسف يفعلها فهو ضعيف جداً امام اية بنت حلوة، ويستخدم معهن حيلة معروفة عنه.. حيث يسأل الطالبة بالذات طالبة الفرقة الأولى لأنها بالطبع تكون جديدة وسانجة (أنت ساكنة فين) فتجيبه مثلاً فى العباسية فيطلب منها خدمة، وهى توصيل أمانة لشخص قريب له يسكن بجوارهم.. وبالطبع توافق الفتاة على الفور.. فهو أستاذها الذى تتمنى أن تؤدى له أية خدمة حتى يرضى عنها فتذهب الفتاة إلى ذلك المسكن لتفاجأ بأن من يفتح لها الباب هو أستاذها نفسه!!

- وأستاذ آخر كبير.. معروف عنه أنه جرىء جداً لدرجة أن كل الطالبات يخفن منه، وترتعد الطالبة إذا اقترب منها لأنه كما يقولون «إيده طويلة»!! فمن الممكن أن تمتد يده فى أية لحظة على شعر بنت أو على كتفها..!!

- عادة ما تخاف البنت من هؤلاء الأساتذة وتفضل السكوت خوفاً على سمعتها ومستقبلها لأنه للأسف - الكلام للعميد - مازال الطلبة معتقدين أن الأساتذة قادرون وحدهم على إنجاحهم ورسوبهم.. والدليل على ذلك كانت أمامى شكوى من طالبة بالفرقة الثانية ضد مدرس مساعد.. بعد محاولته التحرش بها، وبدأت فى التحقيق وأحضرت هذا المدرس وواجهته بما فعل فلم ينكر بيجاحة لكنه اعتذر عما حدث منه.. ولأن والد الطالبة فضل السكوت وإنهاء الموضوع حرصاً على ابنته من الفضيحة أو الرسوب.. فأغلقت الموضوع وأنهيت التحقيق.

للأسف يوجد فى الجامعة نموذج للفتاة الوصولية التى تضع هدفاً أمامها وتحاول الوصول إليه مهما كلفها ذلك.. فهى دائما تحاول الحصول على استفادة من أستاذها وهو ما يشجع عضو هيئة التدريس - سواء أستاذاً أو أقل - على استغلالها.



وسألت العميد: هل حدث أن تسرب امتحان قبل موعده نتيجة علاقة ما بين الطالبة وأستاذ المادة؟

فأجابني قائلاً: أحياناً ما يحدث أن يعطى أستاذ المادة بعض أو كل الأسئلة التى يضعها فى الامتحان لإحدى الطالبات ويأتمنها عليها.. لكنها تسربها إلى بعض زميلاتها اللاتى يقمن من باب الحقد عليها بالإبلاغ.. وحدثت مرة ووصلتنى شكوى مجهولة وبالفعل حققت فيها فوجدت أنه بالفعل تم تسريب الامتحان قبل موعده بيومين فأمرت بإلغائه على الفور.

ويضيف: أخيراً لايمكن أن نمنع طالبة من التعلق عاطفياً بأستاذها فهو إحساس خاص بها.. لكن على الأستاذ إذا شعر بذلك أن يوجه هذا الشعور فى الاتجاه الصحيح ولا يستغله.. وحتى لايقال أننى أتحامل على الأساتذة.

فلابد أن أشير إلى أن هناك بعض الطالبات اللاتى يمكن أن نطلق عليهن «مجانين» فغالباً ما تكون فتاة لديها هوس بأستاذ معين.. فتبدأ فى نسج شائعة أنه يحبها ويهتم بها وتستمر فى ملاحقته فى كل مكان وتبدأ فعلاً الشائعات عليهما وكما يقولون «العيار الذى لايصيب يدوش».

● نماذج شاذة

وإليكم نماذج أخرى لأعضاء هيئة تدريس موجودين بالجامعات، لكن سنحتفظ بالأسماء وأحيانا باسم الكلية حتى لا نتهم بالتشهير.. ففى إحدى كليات القمة داخل جامعة القاهرة هناك أستاذ متخصص فى الزواج والطلاق فهو عندما تقع عيناه على طالبة جميلة (تحلو فى عينيه) يخطبها شويه وإن وجد أخرى أجمل منها يتركها على الفور ويخطب الأخرى، وهكذا وفى النهاية اكتشفن أنه متزوج.

نموذج آخر من جامعة الزقازيق.. أستاذ كبير شغلته هى الزواج من الطالبات الصغيرات وتستمر الزيجة حتى تصل الطالبة لمعيدة، وبعد ذلك يتركها ويتزوج بأخرى، ومن الزقازيق للمنصورة.. أستاذ تحرش بطالبة وعندما اتهمته أمام عميد الكلية أنكر قائلاً: إن هذه الطالبة فاشلة ورسبت مرتين فى مادتى لذلك لجأت إلى تلك الحيلة والادعاء علىّ.

وفى جامعة الإسكندرية التى فاحت منها رائحة أكثر من فضيحة تحرش جنسى من أستاذ لطالبة، والأدهى من ذلك عميد إحدى الكليات الذى اشتهر بعلاقاته بالطالبات كذلك الأستاذ الذى تحرش بمعيدة العام الماضى.

البنت تفعل ما تشاء لكن دور الأستاذ كمرب أن يوجهها وإذا انحرف ذلك الأستاذ معها يجب أن تقطع رقبته!!

هكذا بدأ معى د. عبدالحى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب.. ويستكمل قائلاً:

الأستاذ المفروض أنه الأكثر ثباتاً وبحكم العمر هو الأكثر وعياً.. ومن خلال فترة عملى فى السلك الجامعى قابلتنى نماذج مختلفة من الطالبات ولكن دائماً ما ألعب دور الأب دون أن نشعر الآخرين بالحرج.

مقولة أن البنت هى التى تشجع بالتطاول عليها أنا لا أصدقها.. قد يكون تزايداً منى لو قلت أن من حق الفتاة أن تخطىء وتفعل ما تشاء، وذلك لكى أعلمها كمرب الأدب والصواب من الخطأ.. فالمفروض أننى كأستاذ، هؤلاء البنات بناتى.. ونظرتى لهن نظرة أب لأولاده أما لو تدخلت علاقة الرجل والمرأة وتخطى علاقة الأستاذية فلا يصح أن يبقى هذا الأستاذ فى مكانه.

عضو هيئة التدريس لكى يصبح أستاذاً يكون قد تخطى مرحلة المراهقة. وبالتالى إذا اختلفت النظرة عن كونه أباً أو أخاً أكبر فهو شخص غير طبيعى...و..

أما الفتاة فى الجامعة فهى تنحصر فى المرحلة العمرية من ١٨:٢٢ سنة وهى مرحلة خطيرة، ولذلك لها العذر إذا أخطأت وهنا يأتى دور البيت أيضاً ودور الأهل فى الزن على آذان بناتهم دائما بالصح والغلط والعيب والحرام كما أفعل دائما أنا مع أولادى.

ويستكمل د. عبدالحى كلامه قائلاً: أمامى الآن تحقيق من داخل كلية الخدمة الاجتماعية.. مع أستاذ وطالبة.. حيث قامت تلك الطالبة بالحديث بأسلوب غير لائق (ببجاحة) مع أستاذها أثناء المحاضرة أمام الطلاب وبشكل يوحى بأن فى الأمر شيئاً.. وحتى الآن لم ينته التحقيق.. الأستاذ لابد أن يكون محترماً فى كل شىء.. فى حديثه مع طلابه فى سلوكياته حتى فى مظهره حتى تكون هناك مسافة بينه



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

وبينهم.. لا اقول تباعدا ولكن مجرد مسافة لحفظ الاحترام.. فمثلا عندما كنت عميداً لكلية العلوم.. وجدت يوماً عضو هيئة تدريس فى الكلية يرتدى بنطلون جينز وكوتشى وتى شيرت.. فقد كان وقتها عائداً لتوه من امريكا.. فطلبته فى مكتبى وأنذرته.. (بكره لاتاتى بهذا المنظر)، وإذا حضرت بهذه الملابس ساجعل الحرس يمنعك من الدخول للكلية!!.. والسبب ان لكل مقام مقالاً.. فهذه الملابس ممكن أن يرتديها وهو فى رحلة أو معسكر معهم. لكن فى المحاضرة شيئاً آخر التزاماً ووقاراً حتى لايتبسط معه الطلبة إلى حد التطاول عليه بعد ذلك.

● شهادة وعريس

أما الدكتور محمود كامل الناقة - رئيس مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس - فيرى أنه ينبغى ألا نعتمد على التفوق الدراسى فقط عند اختيار اعضاء هيئة التدريس، فهناك عناصر اخرى يجب ان تؤخذ فى الاعتبار مثل الاعتزاز بالنفس والمظهر العام والشخصية إلى جانب المعايشة، ولذا هناك اقتراح الآن بالا يتم تعيين معيدين أو مدرسين مساعدين، لكن يتم تعيين باحثين بعقود لفترة معينة، وإذا ثبت ان هذا الباحث او ذاك يصلح من جميع الاعتبارات لأن يعين كمدرس مساعد أو عضو هيئة تدريس.. عندئذ نلحقه بالجامعة.

وإذا كنا ندعو لعودة الألفة بين الأساتذة والطلاب. والكلام مازال لكامل الناقة. فهذا ليس معناه أن يفقد الأستاذ هيبته مع طلابه، لكن ان تظل الألفة والتقارب فى إطار الاحترام المتبادل، وعموما فمهما بدت مظاهر التجاوز داخل الحرم الجامعى بين الطالبات واساتذتهم فتظل بين قلة وليست ظاهرة، لكن إذا كانت العلاقة مقصودة ومخططة بهدف الزواج فلا باس، فالكثير من الفتيات يرين أن الجامعة افضل مكان للحصول على شهادة وعريس معا، صحيح أن اغلب الطالبات يقصدن الارتباط بالطلاب لكن بعضهن ايضا يقصدن المعيدين أو المدرسين المساعدين، ولذا تحولت الجامعة إلى معارض للأزياء، وللأسف ليس بها احتشام، حيث تكسو اجساد الفتيات ملابس أشبه ما تكون بالعرى، ووسائل تجميل لايصح أن تكون بمكان كالجامعة التى لم تصبح مكاناً للعلم فقط والدليل على ذلك أن الأستاذ اصبح هو الذى يذهب إلى المحاضرة قبل الطلاب وإذا لم ياخذ الغياب لن يُحضر سوى ٢٥٪ فقط من الطلاب والطالبات.

ويلتقط الحديث الدكتور محمد المفتى عميد كلية التربية جامعة عين شمس قائلا: الفتيات اعضاء فى المجتمع الذى بدات تغزوه قيم ثقافية غربية وغياب للرقابة الأسرية وهن يرين تقليد ما يشاهدنه على شاشات التليفزيون ويسعين للارتباط بشخص مستريح ماديا، وفى ظل إحجام الشباب عن الزواج بسبب انخفاض المستوى الاقتصادى يتجهن للأستاذ الكبير، ويحاول هو ان يعيد شبابه مرة أخرى كنوع من الارتداد لفترة المراهقة، لكن تظل مثل هذه العلاقات قليلة جداً خاصة فى الكليات التى تمتاز بطبيعة عملية وكثافة فى المقررات الدراسية مثل كلية التربية التى تتميز أيضاً بانعزالها عن بقية كليات الجامعة، وأكثر الطلاب والطالبات بها من الطبقة المتوسطة ويريدون الانتهاء من دراستهم فى اسرع وقت وليس لديهم الوقت لمثل هذه المغامرات.

● أستاذى.. عينه منى!

وكان يجب أن نسمع راى الطالبات أيضا.. فى البداية قالت هبة عبدالوهاب بكلية الآداب: أكثر الفتيات الآن يرين أن الجامعة مكان مناسب للخروج بعريس مع الشهادة الجامعية، ويصبح المعيد القريب فى السن منا هو الحلم الذى تسعى إليه الكثيرات، فقد تركت إحدى الطالبات خطابا لمعيد شاب عبارة عن قصيدة شعرية تخبره فيها بمدى حبها واحترامها لشخصه، فما كان منه إلا ان احضر القصيدة أمام الطلاب جميعا فى المحاضرة، وأخذ الموضوع ببساطة واظهر الموضوع وكانه شعور جماعى من الطلاب جميعاً، وقال لهم انه سعيد بهذه المحاولات الشعرية وهذه الروح، وأنه يبادلهم جميعاً الحب، وبهذا لقنا جميعا درسا للوقوف عند حدنا.

وتعترف خريجة إحدى الكليات بجامعة القاهرة.. فتقول: كان أستاذى فوق الستين من عمره ومتزوجاً وله ابن يعمل مهندساً.. - كما حكى لنا فى المدرج. ومع ذلك تزوج من إحدى طالباته للمرة الثانية.. ولم يكن يتورع حتى بعد ذلك الزواج من أن يتغزل فى قدم طالبة او شعر أخرى.. كل ذلك أثناء المحاضرة.. واحياناً كان يتجاوز السلوك حتى أنه يقوم بجذب طالبة من شعرها نحوه ثم يعتذر لها أمامنا، وكان الأمر عادى.. لذلك كنا جميعاً كطالبات نهرب من الجلوس أمامه فى الصفوف الأولى وكنا نصدر له الأولاد ونجلس نحن فى آخر الصفوف.

وتقول (س) المدرس المساعد بكلية الطب: ليس صحيحا أن الكليات العملية ليست بها هذه الظاهرة، والدليل زواج نسبة كبيرة من أساتذة كلية الطب الكبار بعين شمس للمرة الثانية من طالبات بالامتياز او الطبيبات المقيمات، هذا غير القصص التى لاتنتهى بالزواج والتى لاتكشف فيها الأوراق إلا بعدما يبدأ مسلسل الانتقام، والأستاذ بالطبع هو



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

الاقوى فى الانتقام لأن بيده درجات الطالبة وبيده ايضا ان يسوىء سمعتها، لكن بعض الطالبات يأخذن حذرهن ويحتفظن بدليل أو سلاح يمكن ان يحسن موقفهن إذا تكشف الأمر، وقصة طالبة طب المنوفية التى سجلت المكالمات التليفونية للأستاذ مازالت ترددها الألسنة بعد أن استطاعت أن تسجل ألفاظ الأستاذ الخارجة وكلماته الجنسية ليسمعها بعد ذلك أساتذة وطلاب الكلية.

وفى كلية التربية الفنية بجامعة حلوان حيث يشكو الطلاب دائما من تحيز المعيدين والأساتذة للطالبات، خاصة الجميلات منهن أثناء التدريبات العملية وأيام تقييم الدرجات التى ترجع أولا وأخيرا لضمير المقدر.. كان لابد أن التقى بالدكتورة سهير إسحق الأستاذة بالكلية.

قالت لى: فى البداية الموضوع ليس جديداً والشكوى متكررة، ولهذا يحرص أستاذ المادة دائماً - وانا واحدة منهم - على توجيه الطلاب والطالبات فى بداية كل عام دراسى بما يجب ان تكون عليه علاقتهم بالمعيد المقيم، وأنه موجود لمساعدتهم، وأن عليهم اللجوء للأساتذة الكبار إذا حدث اى تجاوز او تحيز منه لأحد دون اخر، ومن جانبنا نحاول ان نحذر المعيد إذا شكا منه الطلاب، ولهذا السبب أيضا تقسم درجات المواد الدراسية بين أكثر من أستاذ أو معيد كعلاج لبعض الحالات، وعموما فتقييم الطلاب لايقتصر فقط على العمل الفنى الذى يقدمه الطالب فهناك اعتبارات أخرى تدخل فى عملية تقييم الأستاذ للطالب حتى دون أن يشعر، منها مثلا مراعاة الظروف الاجتماعية، واحترام الطالبة لذاتها، واهتمام الطالب بنظافته ومظهره وكذلك الطالبة فى حدود، أى إذا زاد الأمر عن حده ينقلب إلى ضده، فإذا جاءتنى طالبة بعمل فنى جميل ويدها مازالت بها آثار للصبغة وغير نظيفة يؤثر هذا على درجات التقييم، وقد سألت إحدى الطالبات عن نشاطها مع طلاب المدرسة التى تقوم فيها بالتدريب العملى ولماذا لم تشركهم فى صنع الخزف فقالت لى: انا لا احب العمل بالطين حتى لاتتسخ يداى، وهذه الإجابة تقلل من درجات تقييمى لها، لأنها تهتم بنفسها اكثر من اللازم.. وهكذا.

وتضيف د. سهير: فى إحدى المرات جاءتنى طالبة تشكو من تعنت المعيد أو المشرف معها واعطائها درجات أقل مما ترى انها تستحقه، فطلبت منها أن تحكى الموضوع لأستاذ المادة واكتشفت بعد ذلك انها كانت تعتمد على جمالها فى الحصول على الدرجات، وعندما لم يستجب المعيد لجمالها اتهمته بالتعنت.

● سقوط الحاجز

من المؤكد ان الطرفين مشتركان فى الجريمة.. هكذا بدأ الدكتور أحمد السيد الحسيسى بقسم اللغة الفارسية بآداب عين شمس حديثه وأكمل: غالبا ما تكون الطالبة هى صاحبة المصلحة وهى التى تبدأ وهدفها هو الحصول على الدرجات أو الامتحان أو النجاح، وللأسف يستجيب بعض الأساتذة ويسقط الحاجز الذى يجب أن يظل بين الأستاذ وطلابه، عموما مهما

اقترب منهم وتبسط معهم، وتكون البداية أن تتجرأ الطالبة ببعض الأسئلة المتبجحة مثل: إلى أين ستذهب هذه الليلة يادكتور، أو مراتك شكلها إيه يادكتور.. والويل له إن هو أجاب عن هذه الأسئلة فستبدأ هى باللعب على الناحية الجنسية.. خاصة إذا كان هذا الأستاذ يشير أثناء المحاضرة - بقصد أو بدون قصد - إلى ظروفه العائلية بشكل يشتم منه انه غير مرتاح داخل بيته.. فهذا يثير شهية الفتيات اللاتى لديهن استعداد لهذه الأشياء.

ويتابع: ومن المشاهد التى اصبحنا نراها بالكلية أو الجامعة عموما وقوف الطالبات بشكل مخل امام الأستاذ، فتقف إحداهن منحنية بينما ترتدى بلوزة مفتوحة الصدر، وتنتشر هذه المشاهد فى الكليات التى تنتشر فيها الدروس الخصوصية مثل كلية التجارة وبعض الأقسام بكلية الآداب التى تتميز بدراسة معينة تعتمد على نوعية من الكتب لايحرص فيها على اختيار النصوص التى تؤكد على الفضيلة كأقسام اللغات الأجنبية، او بعض الأقسام التى تلتحق بها الطالبات اللاتى ليس لديهن نوع من المثابرة والجدية ويردن فقط اقصر الطرق للنجاح.. والغريب انه بعد أن تمر السنة الدراسية وتتأكد الطالبة أنها لن تحتاج لهذا الأستاذ مرة أخرى تبدأ فى إذاعة سره وخبرتها للأخريات اللاتى يردن أن يسلكن نفس الطريق، لكن تبقى هذه الحالات فردية. ففى الكلية التى يتكون أعضاء تدريسها من ٣٠٠ استاذ مثلا لاتشمل هذه الحالات سوى ٣ او ٤ اساتذة فقط ،ودائما تدور حولهم الشائعات، وفى النهاية أستاذ الجامعة ضمير أولا وأخيرا فليس هناك قانون يمنع حصول طالبة «بتتمايص» على درجات أعلى من واحدة أخرى محترمة.

وعموما - والحديث مازال للحسيسى - الأستاذ الذى يستجيب لمثل هذه الأمور يعانى من مشكلة نفسية او اجتماعية غالبا، لأن الأستاذ الجامعى المفروض الا يكون عنده الوقت لذلك، فهو مشغول بالمحاضرات والأبحاث، لكننى أطالب الجامعات بأن يكون هناك موقف مع الطالبات اللاتى تجاوزن الحدود فى ملابسهن



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

،فكما نعيب على المنقبات يجب أن يكون لنا موقف مع صاحبات الصدور المفتوحة، والبنطلونات الضيقة والأرجل العارية ولو بشكل أبوى وبدون إحراج.

● شكاوى كيدية

وصلت إلى مكتب د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة هذا العام شكويان ضد اثنين من الأساتذة: الأولى من التعليم المفتوح والثانية من إحدى الكليات النظرية تؤكد فيها الطالبات انهن تعرضن لكلمات إباحية من الأساتذة!!

لكن د. فاروق إسماعيل يقول: إن التحقيق اثبت ان هاتين الشكويين محض افتراء، وشهد الجميع لهؤلاء الأساتذة.. وثبت ايضا ان غرض طالبة التعليم المفتوح من الشكوى كيدى لأن ذلك الأستاذ منعها من الغش والثانية كانت تريد تعديل درجاتها.

ونستكمل الحوار مع د. فاروق إسماعيل فيقول: إذا بدأنا بالحديث عن هذه الظاهرة لابد أولاً أن نقارن وضع الجامعات والمعاهد العليا عام ١٩٨١ وعام ١٩٩٩ سنجد أن الفرق شاسع من حيث الأعداد التى وصلت لأكثر من مليون ونصف المليون طالب، ولابد بالطبع أن تظهر وسط هذه الأعداد مخالفات كثيرة، ومع وجود حرية للنشر بشكل واسع وكذلك سهولة الحصول على المعلومات ووجود قناعة لدى الطالبات بالا يتسترن على هذه الأمور فى مجتمع فيه قدر كبير من الانفتاح فالاستيعاب لمثل هذه الأمور - عكس زمان كان فيه حياء وحفاظ على السمعة أكثر!

لكن ما حدث فى أمريكا من فضح علاقة رئيس أعظم دولة فى العالم مع فتاة لدليل على أن العالم أصبح لايخفى أى شىء.. الأمر الثانى.. وهو على شكل تساؤل يدور فى ذهنى: هل أصبح من السهل تهديد أعضاء هيئة التدريس من قبل الطالبات؟!!

اعتقد أن ما يحدث معظمه يكون بالتراضى فى البداية لكن الأمور تنتهى دائما بالتهديد ،فالأمور كلها تغيرت والماديات غلبت لكن أقول أن تربية البنت وتحصينها دينيا - وليس ضروريا أن تكون متطرفة - هو السياج الحقيقى والحماية لها.

وإذا لم تظهر الفتاة نوعاً من التشجيع وإذا لم يجد الأستاذ ذلك سيرتدع ويخاف وأحسب أن قضية مدرس كلية الآداب وما وصل إليه تعطى عبرة وعظة لمن يعتبر. فقد أصبح الكلام عن التحرش عادياً والنيابات جاهزة للتحقيق والمحاكم جاهزة للمحاكمات.. أعتقد أن كل هذا نوع من الردع لأى عضو تسول له نفسه عمل شىء من هذا القبيل.

وأخيراً فالأستاذ السوى هو الذى يحتفظ بمسافة بينه وبين الطلبة والطالبات ولا أقول تباعداً لكن حفاظاً على كرامته يصعب عليه أن يخضع أو يتعرض لمثل هذه الأمور.

وبعد.. فقد اختلفت الآراء داخل الجامعة: هل الفتاة هى التى تقوم بابتزاز أستاذها أم أستاذها هو الذى يستغلها.

أياً ما كان يحدث.. فالأمر كله كارثة وتحدث داخل جامعاتنا!!



المصدر : الأحرار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

وزارة التعليم تؤكد استعدادها لاستيعاب جميع الخريجين

طلاب تربية حلوان يدخلون فى إضراب مفتوح احتجاجا على إلغاء التكليف

كتب ـ هانى المكاوى

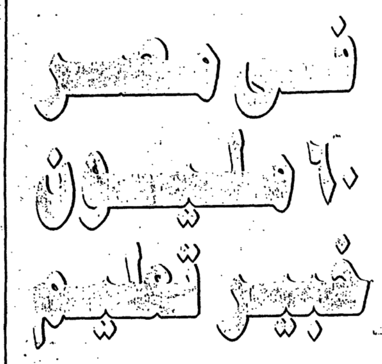
فى تطور لاحق لأزمة طلاب كلية تربية عين شمس دخل طلاب كلية التربية جامعة حلوان فى اضراب مفتوح عن الدراسة احتجاجا على الغاء التكليف لخريجى كليات التربية. نظم الطلاب مسيرة طلابية طافت انحاء الحرم الجامعى وناشد الطلاب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء التدخل لانقاذ مستقبلهم وأكد الطلاب انهم سيرفعون دعاوى قضائية للمطالبة بحقهم فى التعيين إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

وأعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال لقائه امس مع مديرى المدارس على مستوى الجمهورية ان الوزارة تستطيع استيعاب كل خريجى كليات التربية وأوضح الوزير ان التعيين اصبح مسئولية مجلس الوزراء الذى فضل القيام بمسابقات لتعيين المعلمين.

حوار مع السيدة المسئولة عن تطوير المناهج



د. كوثر كوجك



● يجب أن يكون الطالب المصرى على نفس مستوى الطالب فى الدول المتقدمة حتى الثانوية.

لايوجد بيت فى مصر لايشكو من التعليم.. ولاتوجد أم أو أب مصريان لم يشتبكا مع وزارة التربية والتعليم فى مرحلة من مراحل تعليم أبنائهما.. الأمر الذى جعل د. حسين كامل بهاء الدين يتندر بذلك قائلاً: «لدينا فى مصر ٦٠ مليون خبير تعليم».

فالكل يفتى بما لا يعلم.. والكل يعترض.. ولكن أيضاً الكل عنده حق.. فنحن جميعاً لدينا مشكلة بالفعل وإلا ما جرأ أحد بإعلان شكواه ولكن لكى نعرف حقيقة المشكلة كان لابد أن نتوجه بكل تساؤلاتنا وقلق أولياء الأمور إلى السيدة المسئولة عن تطوير المناهج فى مصر وهى الأستاذة الدكتورة كوثر حسين كوجك مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم.. فكان هذا الحوار.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

● ما الأهداف والمعايير التى يوضع بها منهج تعليمي معين؟!

- بداية احب ان أقول كلمة مختصرة عن مفهوم المنهج الدراسى مصطلح المنهج عندما يستخدم باستمرار لايستخدم بمعناه العلمى السليم.. فالناس عندما تتحدث عن التعليم فالكلمة المعروفة السهلة جداً على لسانهم كلمة منهج.. وعندما تسالين احدهم يعنى إيه منهج؟!.. تجدينه يقصد به اشياء كثيرة مختلفة ويطلق عليها (منهج) على سبيل المثال عندما يقول المنهج صعب!! أو المنهج دمه تقيل او الأولاد لايحبون المناهج، فتجدين إنه مرة يقصد طريقة تدريس مدرس معين.. مرة يقصد محتوى كتاب ومرة أخرى الامتحان جاء صعباً، مرة يقصد كثرة الواجبات المدرسية فعندما يستخدم كلمة منهج تجدين فيه كلمة تشاع وتقرر للدلالة على أشياء مختلفة فالكلام لايكون محدداً.

كل واحد متصور إنه يفتى فى التعليم مثلاً أم لاتحب الدراسات الاجتماعية تمسك كتاب الجغرافيا تجدينها لاتستطيع فهم بعض الأشياء فيه فتقول! الجغرافيا دى لزمتها إيه علشان يقرروها لاولادنا دى وحشة وصعبة(!!) وتجدين ولى أمر يقول: إحنا على ايامنا ماكناش بناخد الحاجات دى (!!) بالطبع على ايامه لم تكن هذه الأشياء، ونحن بنتطور وإلا نصبح محلك سر.

واحد اخر ابنه فى إحدى المدارس الخاصة للغات هذه المدارس أحياناً تعطى نفسها الحق ان تفرض على الأطفال كتباً ومقررات إضافية بالإضافة إلى مقررات الوزارة، والأم تشتكى من هذه المقررات الإضافية.. فانت اخترت هذا النوع من التعليم.. فعندما تحاسبينا كوزارة تربية وتعليم تحاسبينا على مناهج ومقررات التربية والتعليم الموزونة المدروسة المحسوبة التى لاتوجد فيها هذه الإضافات التى تشتكين منها هكذا ولذلك تكثر الشكوى من المناهج والتعليم. ومن افة التعليم فى مصر إن كل من له تلميذ فى مدرسة تجدينه من حقه أن يتحدث ويفتى فى التربية والتعليم وعلى رأى د. حسين كامل بهاء الدين عندما قال: «انا عندى ٦٠ مليون خبير فى التعليم».

ثم تستكمل د. كوثر قائلة:

فالمناهج علم وله اسسه وله اصوله وتخصصاته التى تؤخذ فيها دكتوراه وما بعدها لكى يكون الشخص استاذاً متخصصاً فى المنهج وفى صناعته وبنائه وتطويره. ومنذ تسع سنوات كانت بداية النظر باسلوب علمى لمناهج التعليم فى مصر ولذلك انشىء مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ويكون هذا المركز تابعاً لوزير التربية والتعليم مباشرة. لان المنهج هو قلب العملية التعليمية. ولذلك عندما بدانا فى التطوير طلب د. حسين ان تشاركنا فى ذلك فئات مختلفة من المهتمين بالتعليم، ومناهج التعليم ليست مسئولية التربويين وحدهم، نعم هم المتخصصون ولكن المستهلك لهذه المناهج له وجهة نظر اخرى.. ولى الامر له رؤية والذين يعملون فى الاقتصاد او السياسة او الفن والإعلام والمدرسين والتلاميذ كل هؤلاء لهم رؤى ووجهات نظر فى الجديد والقديم من مناهج التعليم. فكان لابد من الاستماع لهذه الآراء، ومن هنا جاءت فكرة تطوير المناهج يتم من خلال مؤتمرات قومية وليست تربوية ولامحلية وراست هذه المؤتمرات سيدة مصر الأولى السيدة سوزان مبارك وهذا كان دعماً سياسياً يدل على اهمية التعليم.. وبالفعل فى تلك المؤتمرات القومية كان التربويون المتخصصون يجلسون ويستمعون وفى الحقيقة تعلموا واستفادوا كثيراً لان هذه الرؤى كانت مختلفة عن رؤيتنا وكان فيها ثراء للبعد المنهجى فى القرار.. هذا الكلام كله يؤخذ ويتم تكوين آراء

كون موجهة للقرار السياسى والقرار التعليمى ى نقطتين الاولى: تحديد أهداف المرحلة لتعليمية التى توضع لها المناهج والثانية: لمعايير التى توضع على أساسها هذه المناهج.

بمعنى لو أنا عندى طفل واريد ان ادخله لمرحلة الابتدائية فما هو القسط التعليمى الذى تلقاه خلال هذه الفترة ليكتسب المهارات المعلومات (حساب - علوم - عربى - دراسات) القدرات المطلوبة فى تعلمه خلال هذه السن.. ذه هى الأهداف التى من أجلها انبثقت من



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / 1999

لمؤتمر القومى لجان وورش عمل لتضع ما يرونه حقق هذه الأهداف، أما المعايير التى تقدمها هذه للجان امامها المرحلة العمرية التى يمر بها لطفل وماذا يستوعب وما هو المناسب له فى هذه لسن.. وايضاً لابد ان نضع امامنا ما يدور على لساحة العالمية حتى لانتخلف لأن هناك ستويات عالمية ثابتة لكل سن ماذا يجب ان تعلمه ويعرفه. ولذلك نحن دائماً على معرفة بما دور فى العالم حول ذلك من خلال المؤتمرات الاطلاع على المناهج التعليمية بفرنسا وامريكا المانيا واليابان والدول العربية ولمعرفة الجديد استبعاد القديم.

وايضاً هناك معيار اخر وهو عدد الحصص لكل ادة ومدة السنة الدراسية لمعرفة الكم الدراسى مفروض لكل مادة يدرسها الطالب فى هذه السنة!

علماً بان التعلم ليس مجرد مواد دراسية فقط لكنه حياة فلابد من توفير انشطة تربوية (رياضة موسيقى - فن - إلخ) تبلغ ٣٠٪ من مجموع عدد ساعات الخطة الاسبوعية وكل هذا فى منظومة تكاملة نسميها المناهج التعليمية لمرحلة ما.

● بعض النصوص فى منهج اللغة العربية نصوص ركيكة تثير تساؤلات وتعليقات تاخذنا لمتاهات وتبعدنا عن الهدف الأساسى من دراسة هذا النص.

هذه شكوى من بعض مدرسى اللغة العربية.

ما تعليقك على هذا؟!

- انا لست متخصصة فى اللغة العربية وليس من حقى ان اجيب نيابة عن اساتذة اللغة العربية المتخصصين.. انا أرد على الاسئلة التى تتناول المنهج كبنية.. اما المعلومة داخل المنهج فلها اصحابها.. اى لو سالتينى سؤالاً فى اللغة العربية.. عندما اتكلم عن مفردات فهذا شق تربوى اى عندما تعرضين على قصيدة لكى أحكم عليها هذه النقطة لها أصحابها والمتخصصون الذين يستطيعون ان يجيبوا عنها افضل منى.

● منهج الرياضيات فى المرحلة الإعدادية لم يحدث به تطوير او تقليل من المناهج بل حدث تبادل لأجزاء المنهج أى الجزء الذى كان مقرراً فى ثالثة أصبح فى ثانية والجزء الذى كان فى ثانية انتقل للصف الاول وهكذا.. فاين التطوير والتخفيف فى المناهج؟!

- انا ساتكلم فى حبكة بناء منهج وليس نص المضمون فالذى يقول هذا - عفواً للكلمة - هو حكم غير عادل وغير مدروس، فالتطوير هو إجراء تعديلات تسمح بان يحقق المنهج الاهداف ويتماشى مع المعايير التى اتفق عليها.

وإذا تطلب هذا ان فيه شيئاً كنت أدرسه فى سنة ثانية ثم حولته لسنة أولى أو من ثالثة إلى ثانية.. فهذا وارد لذلك انا اقول إن هذا الراى غير علمى وغير مدروس اى إذا كان التطوير يتطلب هذا التقديم والتاخير لمصلحة التطوير فهو تطوير.

ثم بالنسبة لما يقال إن التطوير يعنى تقليل المناهج (!!) فالمناهج انا لااقيسها بالشبر ولاأوزنها بالكيلو.

المناهج توضع فى ضوء سن التلميذ والاهداف المطلوبة والمعايير الدولية التى لايجب أن اقل عنها.. هناك بعض أولياء الأمور يقولون لى هذا كثير جداً على الأولاد كل هذه المناهج(!!)

أقول لهم انتم تريدون أن تعلموا اولادكم ام ياخذوا شهادة؟!

فالكلام على أن المناهج صعبة والمناهج خففوها والنبى يعنى إيه خففوها والنبى(؟!) كلام بيزعج(!!) أنا أمامى منظومة بتتراكم على بعضها. ابنى ماذا يعرف فى المرحلة الابتدائية واقدر اقول دولياً ابنى أين يقف من التعليم؟!

أى لو عملنا امتحان (معادلة) له أقدر اعرف هو فى اى سنة من غير ما أسال(!!)

هل عملية التوازن فى المناهج محققة وخاصة فى منهج اللغة العربية بحيث يمكن الرد على ما يثار حول التغيير فى المناهج تحت عنوان جعل التعليم أكثر تسامحاً؟!

انا اقول إن بالفعل هناك توازناً فى المناهج ولكن هذه الاقاويل اشياء مفتعلة.. وتضمين منهج اللغة العربية لآيات قرانية ومن الأحاديث الشريفة شىء طول عمره قائم.. ومتفق عليه.. ومتبع ومحدد. لكن كما نعرف أن هدف القران الكريم فى اللغة العربية او الأحاديث فى اللغة العربية ليس تحفيظ القران كما يتم فى التربية الدينية إنما هو هنا يتناول النص كتعبير لغوى لايوجد على الكرة الأرضية أبلغ من هذا النص ليتعلم منه جمال التعبير وطلاقة اللغة وجمال الأسلوب.

نفرض مثلاً العطف على المساكين موضوع فى القراءة فيكون استخدام القرآن هنا استشهاداً للمعنى وليس بغرض حفظ جزء من القرآن لا.. لكن هنا هذا نص لغوى وبيعرض فيه جمال التعبير ومدى جمال استخدام الجملة واللفظ وموضعها ونحن نعلم جميعاً أن كثيراً من اخواننا المسيحيين يحفظون القرآن ببلاغة وبطلاقة لجماله



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

• مناهج التعليم لاتقاس بالشبر ولاتوزن بالكيلو!

• ولى الأمر إذا عجز عن فهم المقرر يطالب بالغائه!

• كثير من أولياء الأمور يعترضون على المقرارات لأنها لاتشبه ما تعلموه زمان فى المدارس!

اللغوى ولقدرتهم على التعبير بهذه اللغة الرائعة الجميلة.. كون أننا نثير هذه الموضوعات والاقاويل. هذه إثارة مفتعلة ولااريد ان اقول انها مغرضة لا داعى لها إطلاقاً ومن ناحية اخرى ليست هناك مبالغة فى هذه النصوص بحيث انها تثير قلقاً ومن يتعلم نصاً من القران كلغة يستخدمها فهى إضافة إلى جماله فى التعبير فى اللغة العربية فلا داعى للتخوف ولايوجد تزايد إطلاقاً إنها محسوبة فى الكتابة بنسب معينة ولاتزيد ولاتطغى بحيث تستخدم المعنى الذى يتعلمه الطالب فلا قلق من هذا إطلاقاً ومن يثير هذا فارجو ان يتوقف لاننا نراعى ان مصر للمصريين دون تفرقة ومن ضمن القضايا المعاصرة التى نهتم ان تتضمنها المناهج «الوحدة الوطنية» ونراعى فى الكتاب انه يخاطب المسلم كما يخاطب المسيحى وان نستشهد باشياء من التاريخ المسيحى وهو التاريخ القبطى فى مصر، كما نتكلم عن التاريخ الإسلامى ايضاً نحاول نحن فى المناهج ان نستخدم المفاهيم والعبارات التى تقرب بين عنصرى الامة لاننا مصريون وسنظل مصريين كلنا ولانترك مجالاً لهذه الأراء التى اشك فى صدقها وفى نواياها.

ومن اهم الاشياء التى اريد ان اقولها ان الكتاب المدرسى اصبح يتم إعداده عن طريق مسابقة حتى نتجنب اى تحيز او شللية ويعلن عن مسابقة عالمية لمن يريد ان يؤلف ويعد كتاباً مدرسياً لياخذ الاهداف والمحتوى ويتفضل باسلوبه الخاص إعداد الكتاب فى ضوء شروط معينة من حيث عدد صفحات الكتاب ومن حيث تضمين هذه القضايا والاهتمام بها داخل الكتابة إلى اخره ثم تحكم الكتب من مستويات عالية جدا من المتخصصين ويختار افضل كتاب يفوز بالجائزة الأولى والدكتور الوزير تشجيعاً للناس الذين يملكون القدرة على تاليف كتاب مدرسى رفع مكافاة تاليف الكتاب لمبالغ كبيرة لتشجيع الناس على الاشتراك.

وبعد فوز الكتاب يمر بمركز تطوير المناهج ليقوم بعمليات التحرير والإخراج الفنى والتأكد العلمى لمحتوياته.

● هل المسابقة مقتصرة على رجال التعليم فقط؟

- لا المسابقة مفتوحة لكل الفئات ولكل من يرى فى نفسه رغبة وقدرة على تاليف كتاب مدرسى معين.

ومثلاً فى بعض الكتب قام بتاليفها خمسة من أساتذة الجامعة وفى نفس الوقت وكتاب اخر فى مادة الجبر للإعدادية فاز به مدرس منفرد ونال الجائزة بالإجماع لان التحكيم يكون من أكثر من فرد وكان الكتاب رائعاً (!!)

● هل مسابقات تاليف الكتب الدراسية تتم بشكل دورى؟!

- هى تتم مع الكتب الجديدة المتطورة فعندما انتهينا من المؤتمر القومى لتطوير التعليم واستقرت المناهج واتعمل لها مصفوفة المدى والتتابع واتظبطت.. يعلن بعد ذلك عن المسابقة.

● كان التطوير يهدف إلى الابتعاد عن الحفظ والتلقين والتركيز على الاستيعاب من أجل تكوين العقلية المبدعة للطفل ولكن ما نراه فى بعض المقررات يتعارض مع هذه الأهداف.. فمثلاً فى اللغة العربية سنجد المطلوب حفظه من معانى كلمات ومرادفات يتطلب جهداً يفوق جهد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٨

الاستيعاب وهذه المعانى محل سؤال أساسى فى أى امتحان. فماذا تفسيرك لهذا التناقض؟

- السؤال له شقان الشق الأول لابد للكتاب أن يعرض معانى الكلمات الجديدة لأن الطفل فى مرحلة بناء قاموس لغوى.. فلابد أن تضاف لقاموسه اللغوى كل مرة كلمتان أو ثلاث. بعض الكلمات الجديدة تضاف لأن أثناء تأليف كتاب بالمعايير التى ذكرناها من قبل.. فى اللغة العربية أو العلوم أو الدراسات الاجتماعية لابد أن يضع المؤلف فى ذهنه القاموس اللغوى للطفل.. الطفل فى هذه السن ماذا استخدم له من المصطلحات لكى يفهمها.. فأخاطبه بمعنى أننى أستطيع أن استعمل الألفاظ بأسلوب داخل فى إطار قاموسه اللغوى.

كون الكتاب يضع للمعلم معانى المفردات يساعده فى الشرح.. وتخوفاً من عدم مقدرة المعلم على معرفتها ومساعدة للتلميذ ومساعدة لولى الأمر.. ولعدم حدوث اللبس أو الاجتهاد الخاطىء.

والشق الثانى من السؤال:

وهنا أنا متفقة معك أن التعبير عن المعنى ليس بالضرورة بنفس النص لأن اللغة العربية ثرية جداً والغرض كله الفهم ليس حفظ لفظ بعينه لكن أنا أريد أن الطالب يفهم المعنى فإذا عبر هو عن المعنى بألفاظ أخرى يكون أفضل مما يحفظه من الكتاب.

لكن السؤال فى الامتحانات يريد الإجابة به عن المعنى بعينه المكتوب فى الكتاب المدرسى وورقة الإجابة النموذجية أثناء التصحيح بها المعنى الموجود بالكتاب المدرسى فقط أى لامجال للإجابة بكلمة أخرى(!!) وهذا ما يجعل أبناءنا يتعودون على الحفظ والتلقين فقط(!!)

فى الحقيقة هناك بعض الكلمات لابد من معرفة معناها مثلاً: (ساطعاً ويكون معناها لامعاً). ولكن طريقة شرح جملة فى شعر أو نثر أنا لاأفرض على الطالب منطوقاً معيناً ويحفظه هو يشرحها كما فهمها ويتفاعل معه وكما شرحت له من مدرسه.

● تسمحين لى أن أختلف معك فى هذه الجزئية:

فالذى يحدث فى منهج اللغة العربية عكس ذلك فالمطلوب من الطالب حفظ الكلمة بمرادفها كما هى مكتوبة بالكتاب المدرسى وأصبح الدرس يحتوى على حوالى ٥٠٪ لحفظ معانى الكلمات فقط(!!)

- هذا ليس عيب المنهج هذا عيب المعلم وأسلوب تعليمه لأبنائه وأما بالنسبة لورقة الإجابة النموذجية فى الامتحانات فهناك تعليمات بأن لو الطالب أتى بمرادف آخر غير موجود بورقة الإجابة النموذجية ويكون صحيحاً ويؤدى نفس المعنى فتحتسب له إجابة صحيحة ولايجرؤ مخلوق يقول عليها خطأ.. لأن لغتنا العربية بثرائها تأتى بأكثر من مرادف للفظ الواحد.

والتمسك بلفظ واحد بعينه خطأ فى الممارسة.. لأن الهدف من التعليم هو الفهم وليس الحفظ والتلقين. واليوم الهدف من التعليم هو (الفهم) وليس حفظ الكلام الذى يقال لى.

انتهى الحوار.. والكرة الآن فى ملعب مصممى أوراق الامتحانات.. فهل يقبلون هذا المنطق؟

كاميليا عتريس



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

طالبات رياض الأطفال يعترضن :

نحن نعمل «دادات» بالبكالوريوس!

شهدت كليات التربية فى الأسابيع الأخيرة كثيراً من مظاهرات الاحتجاج التى نظمتها الطالبات تحت شعار : «مستقبلنا أصبح على كف عفريت!».

والمفاجأة أن طالبات كليات رياض الأطفال وشعب الطفولة بكليات التربية انضممن لصفوف المعترضات بشكاوى من نوع خاص تقول «نحن لسنا «دادات» بالبكالوريوس»!

التقينا بهؤلاء الطالبات وسجلنا اعتراضاتهن ومقترحاتهن لحل الأزمة!

هبة محمد - طالبة بالفرقة الاولى - تقول: لم أدخل هذه الكلية برغبتى وإنما عن طريق مكتب التنسيق، وبعد نجاحى فى الاختبارات الشخصية التى تجريها إدارة الكلية للطالبات المرشحات لها حتى تتحقق مسبقاً من عدم معاناتهن من أمراض نفسية أو عيوب جسدية تعوقهن عن اداء الدور التربوى المنتظر منهن كما ينبغى.. فكثير من المتقدمات استبعدن إما بسبب «اضطراب نفسى» أو «عيوب فى النطق» أو «ضحالة المعلومات العامة» أو «ضعف اللياقة البدنية» وغيرها.

وحالياً ندرس ١٤ مادة متنوعة تتناول كافة جوانب رعاية الطفل من قمة رأسه وحتى إخمص قدميه بما يؤهلنا - على الأقل - لرعاية أطفالنا نحن فى المستقبل!

وتلتقط الحديث هبة عبده لتضيف: فرص العمل أمامنا محدودة، فوظيفتنا الأساسية هى «معلمة رياض أطفال» بمدارس الابتدائى يليها العمل فى الحضانات الخاصة التى تستقبل أطفالا أقل من ٤ سنوات ثم «إعداد برامج الطفل بالإذاعة والتليفزيون» مشيرة إلى أن كلية رياض الأطفال تعد الآن روضة نموذجية للأطفال من ٤ إلى ٦ سنوات، ومجهزة بكافة الأنشطة التى تنمى ذكاء ومهارات الطفل بحيث تستقبل أبناء الأمهات العاملات بأجر رمزى لتقوم الخريجات بالإشراف عليهم حين تتدرب الطالبات على التعامل معهم وتعليمهم من خلال اللعب و«الحواديت»!؟

أما نورالهدى أحمد، طالبة بالبكالوريوس، فترى أن المواد النظرية بالكلية تطغى على المواد العملية.. فالتدريب الميدانى يوم واحد فى الأسبوع فى مواد (الصحة النفسية وحلقة البحث والفئات الخاصة) رغم أهميته لاكتساب الخبرة اللازمة لفهم نفسية طفل عصر الدش والإنترنت وتقول: أشعر بسعادة غامرة عندما أذهب للمدرسة الخاصة التى أتمرن فيها بالهرم وأسمع ترديد الأطفال من بعيد «ميس «نور» جات»!

سألتها: بعد إلغاء التكليف فى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٨ / ٤ / 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدارس، هل تقبلين العمل فى احد الملاجىء أو مراكز رعاية المعوقين؟

ردت بعد تفكير: نعم، يسعدنى القيام بهذا العمل الإنسانى ولكن يهمنى الا يقتصر دورى على الرعاية الأولية لهؤلاء الصغار كتغيير الملابس وإعداد الطعام وتشغيل اللعب، فانا لست «دادة بالبكالوريوس»! فيجب ان تشتمل دور الأيتام او المعوقين على مدارس داخلية تحتاج لخبراتنا ودراستنا فى تعليم وتثقيف الصغار!! ثم استطردت: وبالنسبة لذوى الحاجات الخاصة، فليس بإمكان اى خريجة حديثة التعامل معهم بسهولة، فلابد من فترة تدريب مكثفة مع الالتحاق باحد الدبلومات المتخصصة فى علم نفس الفئات الخاصة فانا مثلاً، أحلم بتعلم لغة الصم والبكم وإعداد رسالة ماجستير فى هذا المجال قبل قيامى برعاية هذه الفئة من الأطفال.

وأضافت: نحن الآن ٧٥٠ طالبة بكالوريوس مهددات بالبطالة بعد التخرج ما لم نجد «واسطة» أو نفتح حضانة خاصة، فلماذا لاتكلفنا وزارة الشئون الاجتماعية بالعمل فى مؤسسات رعاية الطفولة التى تحتاج فعلاً لتخصصنا؟!

● علم الحنان

لماذا تم إلغاء تكليف هؤلاء الخريجات رغم ان الدولة تحتاج إليهن والتجربة اكدت أهليتهن؟!

بهذا التساؤل بدأ د. كمال الدين حسين رئيس قسم العلوم الأساسية واستاذ المسرح والدراما المساعد بكلية رياض الأطفال كلامه مبيناً أن وزارة التعليم العالى كانت تكلف خريجات الكلية فور تخرجهن فى حضانات المدارس الحكومية على مدى ٩ سنوات مضت، اما الآن فالتعيين أصبح بالمسابقة التى تنافسهن فيها خريجات الكليات الأخرى!

وطالب بعودة تكليفهن سواء فى رياض المدارس أو مؤسسات رعاية الطفولة حتى لاتضيع ٤ سنوات دراسية هباء، درسن خلالها كثيرا من المواد المتخصصة التى تؤهلهن جيداً لرعاية الطفل تربوياً وتعليمياً مثل علم نفس النمو، وعلم نفس الفئات الخاصة، وعلم نفس اللغة ومداخل التربية وتكنولوجيا التعليم، وصحة الطفل، ومسرح وأدب الطفل فضلاً عن الأنشطة الفنية المختلفة التى ترتقى بذوق الأطفال.

ثم اشار لنقطة غاية فى الأهمية وهى منح مربية الطفل المثقفة مكانة اجتماعية لائقة تشجع المثقفات والمتخصصات على قبول هذه الوظيفة لانه حتى الحنان اصبح علما له قواعد واصول.

وتضيف د. نادية شريف الأستاذة بكلية البنات بجامعة عين شمس ووكيلة معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة: ضحايا قرار إلغاء تكليف خريجى كليات التربية الصادر فى العام الدراسى ١٩٩٨/١٩٩٩ لم يقتصر على طالبات كليتى رياض الأطفال بالقاهرة والإسكندرية، فقد امتد ليشمل طالبات شعب الطفولة بكلية بنات عين شمس والتربية النوعية بالعباسية وغيرهما من كليات التربية النوعية بالاقاليم حيث حرمهن من شغل الوظيفة المناسبة لطبيعة دراستهن كمعلمات متخصصات فى رياض الأطفال بدون إبداء الأسباب!

ولم يعد أمامهن إلا القيام بدور «المربية» أو الاتجاه لمجالات عمل بعيدة تماماً عن التخصص!

وحتى لاتهدر طاقات وخبرات هؤلاء الخريجات، نناشد وزارة الشئون الاجتماعية ان تحل هذا المازق بتولى مهمة تكليفهن فى دور الأيتام والحضانات الخاضعة لإشرافها ومؤسسات



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

الأحداث، فربما يقمن بدور إنسانى ينهى تدريجياً المآسى التى كثيراً ما نسمع عنها فى مؤسسات الأيتام والأحداث!

ففى بحث حول «مؤسسات رعاية الأيتام والأسر البديلة» قام بإجرائه د. انسى قاسم أستاذ العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال، كشفت الدراسة الميدانية ببعض هذه المؤسسات (١٥٥ مؤسسة لرعاية الأيتام مسجلة رسمياً بمصر يودع فيها ١١٢٠ طفلا سنوياً) عن معاناة معظم الصغار المودعين بهذه المؤسسات من الإهمال والقسوة على يد مشرفات غير متخصصات بل غير مثقفات، فغالباً ما تتغاضى تلك المؤسسات عن شرط التخصص فى سبيل العثور على من تقبل الإقامة الدائمة أو العمل لوقت متأخر بالمؤسسة علاوة على رضائها بالأجر الزهيد وفى ضوء هذه النتائج، يؤكد البحث أن التحاق هؤلاء اللقطاء بأسر بديلة أفضل من تنشئتهم على يد مربية غير صالحة بإحدى مؤسسات رعاية الأيتام والأهم من ذلك ما أوصى به من ضرورة تزويد تلك المؤسسات بمشرفات متخصصات وراغبات فى ممارسة دور «الأم البديلة» دون ضغط أو اضطرار بل يفضل قبولهن عن طريق مسابقات تتخللها اختبارات نفسية!

● دادة.. بالماجستير!

«لدينا المربية المثقفة» شعار جديد ترفعه الآن كثير من مكاتب الخدمات.. فمنى سكرتيرة بمكتب خدمات بالجيزة، تقول : فى السنوات الأخيرة، لاحظنا أن كثيرا من الأمهات يطلبن مربيات متخصصات من خريجات كلية رياض الأطفال بل هناك من تشترط توفير مربية حاصلة على الماجستير أو الدكتوراه من إحدى شعب الطفولة لتقوم بتعهد طفلها برعاية «سوبر» بدلاً من المربيات الأجنبيات اللائى ينقلن للأولاد قيما غريبة ولكننا نادراً ما ننجح فى تلبية هذا الطلب لقلة الخريجات اللاتى يقبلن العمل فى المنازل بدلاً من رياض المدارس إلا أن إلغاء التكليف ربما يزيد من عددهن خصوصاً مع منحهن مرتبات مغرية، فمرتب المربية المثقفة غير المتخصصة عادة ما يتارجح بين ٣٥٠ و٤٠٠ جنيه بينما يقفز إلى أكثر من ٥٠٠ جنيه شهرياً للمربية المتخصصة ويحصل المكتب على مرتب شهر مقدما!

مصطفى عثمان رئيس إدارة جمعية رعاية الأطفال المصرية، يقول: «خريجات رياض الأطفال لايتقدمن للعمل لدينا حرصاً على «البرستيج». فمن درست أربع سنوات فى كلية جامعية تبحث عن وظيفة مرموقة بعائد مجز، وتعتقد أن قبولها دور المربية فى حضانة براتب بسيط لايليق بشهادتها، وبالتالى معظم من يعملن هنا يحملن دبلومات تجارة أو بكالوريوس خدمة اجتماعية، وبحكم الاستعداد الفطرى والخبرة يتعاملن ببراعة مع أطفال الجمعية رغم عدم تخصصهن فى مجال رعاية الطفل، وتلتقط ميرفت محمود شحاتة خيط الحديث لتوضح أنها كانت موظفة بإدارة الأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية ثم أصبحت الآن مديرة حضانة الجمعية بالانتداب ودورها الرعاية الشاملة لستين طفلا يومياً بدءاً من ٨ صباحاً وحتى ٢ ونصف بعد الظهر، ويتضمن البرنامج اليومى الإفطار واللعب وتعليم بعض الحروف والأرقام.. فضلاً عن تنظيم حفلات فى المناسبات مثل عيد الطفولة وعيد الأم ورحلات من وقت لآخر، ومن وجهة نظرها، فهذا الدور لايحتاج لخريجة متخصصة بقدر احتياجه لإنسانه حنون تعشق الأطفال وتجيد التعامل معهم، إلا أن هناك مواقف تبرز أهمية التخصص كترويض الأطفال ذوى الميول العدوانية، وما أكثرهم بين أبناء عصر الدش والإنترنت! أو التعامل مع طفل مضطرب نفسياً أو «منطو» أو «زنان»!

● خبيرة.. طفولة

وتؤكد عصمت الميرغنى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

رئيسة جمعية «بنت دار أيتام مصر» أن أطفال الجمعية الذين تتراوح أعمارهم بين عام وعامين فى أمس الحاجة لإشراف وعناية الخريجات المتخصصات فى مجال الطفولة، لأن المربية المثقفة ستكون على درجة من الوعى تؤهلها لتعليمه من خلال اللعب وتغذيته بطريقة سليمة والحفاظ على صحته ونظافته علاوة على معاملته بأسلوب راق خاصة إذا كانت تحب عملها ولم تضطر لامتهانه تحت ضغط الظروف الصعبة!

إلا أن هؤلاء المتخصصات القليلات واللائى يخضعن لاختبارات شخصية ونفسية قبل قبولهن بشعب أو كليات الطفولة لايفكرن للأسف فى العمل بدور الأيتام.. مشيرة إلى أن الجمعية تستعين حالياً فى مجلس إدارتها بخبراء من كلية رياض الأطفال كخطوة رائدة على طريق التعاون فى توفير أفضل مشرفات لأبناء الجمعية.

وزير التربية والتعليم مع مديرى المدارس:

لاضرر على المعلمين من تطبيق نظام الحوافز الشهرية الجديد

كتب ـ ايمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لن يضار احد من المعلمين نتيجة تطبيق نظام الحوافز الشهرية الجديد التى اقرها مجلس الوزراء مؤخرا لانه سوف يحصل على الدخل الاكبر ولانه فى حاجة إلى الدعم ورفع مستواه المادى.

واكد اهمية دور القيادة المدرسية الواعية فى عملية تطوير التعليم باعتباره القدوة والمثل وأيضا دور مدير المدرسة فى تحفيز المعلمين واستخراج طاقاتهم من اجل الإرتقاء بالعملية التعليمية والتعاون المثمر بين المدرسة والمجتمع ودعمه لها من خلال مجالس الآباء ورجال الاعمال والجمعيات غير الحكومية مؤكدا أن هناك دراسات من أجل إعطاء سلطات اكبر لمديرى المدارس لسرعة الإنجاز والأداء، جاء ذلك فى اجتماع الوزير مع ٦ الاف مدير مدرسة بجميع المحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرنس.

وقال الوزير انه تقرر بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربى توفير البسكات الخاصة بلعبة رفع الأثقال و٤ الاف منضدة تنس طاولة بالمدارس، وسيتم الإتصال باللجنة الأوليمبية ورؤساء اتحادات اللعبات الفردية مثل المصارعة والتنس وألعاب القوى ورفع الأثقال لتوفير المدربين وإقامة المسابقات بين المدارس والإدارات والمحافظات، مشيرا إلى اهمية تعظيم دور الأنشطة المدرسية فى خلق جيل مبدع ومبتكر وخلق روح المنافسة والتفوق فى كافة المجالات. واكد الوزير حرص الوزارة على كرامة المعلمين من واقع المسئولية أمام الرأى العام وفى ظل دولة الديمقراطية كان ضروريا التصدى للفئة القليلة التى تسىء إلى الأغلبية العظمى من المعلمين الشرفاء الذين يعتمدون على مرتباتهم فقط مشيرا إلى أن الوزارة تعمل على تحسين اوضاعهم المالية والإجتماعية باستمرار.

وأعلن أن الدراسات الخاصة بعودة أعمال السنة هى محل بحث على كافة المستويات ويساهم فيها المركز القومى للبحوث التربوية والمركز القومى للتقويم التربوى والإمتحانات والمدارس ونقابة المعلمين ومجالس الآباء وسيتم الإنتهاء من تلك الدراسات قبل بدء العام الدراسى القبل مع وضع الضوابط والمعايير الخاصة والتى تكفل تحقيق الهدف منها دون حدوث أى أخطاء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٤/١٩٩٩

١,٢ مليون جنيه لتطوير مكتبة المركز القومى للإعلام

كتبت ـ سهير هدايت:



مفيد شهاب

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى انه تم تخصيص مليون جنيه لتطوير المكتبة المركزية بالمركز القومى للإعلام والتوثيق.

جاء ذلك فى الاجتماع الأول لمجلس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والذى عقد أمس فى تشكيله الجديد وحضره الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وعضو مجلس الاكاديمية.. وقد اقر المجلس ـ الذى حضرته قيادات البحث العلمى ـ خطط وبرامج مجلس بحوث الفضاء التابع للاكاديمية فى إطار الإستراتيجية القومية للفضاء.. كما وافق المجلس على تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لدعم المحتوى العلمى لقناة وزارة البحث العلمى والتكنولوجيا الجديدة بالنايل سات وهى قناة المنارة.. وأكد الدكتور مصطفى كمال حلمى أن مجلس الشورى بما يضمه من كفاءات يضع نفسه فى خدمة البحث العلمى بشكل عام.. مشيرا إلى انه يوجد بالمجلس ١٣٣ تقريرا لدراسات علمية متعمقة أعدها اساتذة وخبراء متخصصون، منها جزء كبير حول البحث العلمى والتنمية التكنولوجية. وقال إنه عند دراسة الخطط والموازنة العامة للدولة يظهر البحث العلمى كمكون اساسى فى تلك الخطط التنموية وذلك فى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك التى تركز على التعليم والبحث العلمى والثقافة والتكنولوجيا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

٣ وزراء فى مؤتمر تنمية جنوب الوادى:

مصر تستعد للقرن المقبل بالمشروعات القومية العملاقة

أسوان - من موفق ابو النيل وفوقية الكولى:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن المشروعات القومية العملاقة وخاصة توشكى تستهدف وضع مصر على أعتاب القرن القادم والذى نستعد له بأسلوب علمى واضاف أن الرئيس مبارك له نظرة واقعية للتنمية التى تعتمد على الأسلوب العلمى والتكنولوجيا .

جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر العلمى الثانى لتنمية جنوب مصر بين الواقع والمأمول الذى ينظمه المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان والذى حضرته وزيرتا البيئة والشئون الاجتماعية .

وقالت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن مشروع توشكى يهدف الى تنفيذ استراتيجية جديدة لتوفير مساحة مناسبة لكل مواطن من الأرض التى يعيش عليها وتوسيع المساحة المأهولة بالسكان لتصل الى ٢٥٪ من مساحة مصر بدلا من ٤٪ حاليا.

واضافت ان التنمية من أهم التحديات وقد استطاعت مصر خلال عهد الرئيس مبارك أن تسير بخطى واثقة على طريق التنمية الاقتصادية التى تواكب التنمية الاجتماعية .

واكدت الوزيرة أن الاهتمام بالمجتمعات العمرانية الجديدة جنوب الوادى هو أمل مصر للخروج من المشكلات المتراكمة عبر السنين وأن التنمية الاجتماعية الجديدة تقوم على أساس الربط بين السكان والمكان والتخطيط المتكامل والشراكة فى التنمية البشرية بمفهومها الشامل.

واكدت أن للوزارة دورا أساسيا فى التنمية الاجتماعية فى اطار الخطة القومية لتنمية جنوب الوادى وانها توفر خدماتها اللازمة من رعاية وتنمية اجتماعية للمواطنين لتحقيق تكيفهم واستقرارهم فى المجتمعات الجديدة .

واكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أن الحفاظ على البيئة عامل أساسى فى عملية التنمية بمفهومها الواسع وأن الرئيس مبارك أصدر توجيهاته بمتابعة المجتمعات الجديدة فى جنوب الوادى لكى تتميز بالبيئة السليمة كعامل جذب .

واضافت ان بحيرة ناصر هى الخزان المائى لمصر كلها ولذلك فان كل مشروعات التنمية فى جنوب الوادى يجب أن تحافظ على نقاء البحيرة بحمايتها من الملوثات بأنواعها المختلفة.

وأعلن الدكتور جابر عوض رئيس المؤتمر أن جماهير محافظات جنوب الوادى تعلن تجديد البيعة للرئيس مبارك لفترة رئاسة قادمة.



تلميذ يحاور وزير التربية والتعليم حول العنف!

★ لتشجيع التلاميذ على حرية وتبادل الراى بينهم وبين اساتذتهم التقى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مع التلميذ كريم الزلفى الطالب بمدرسة اللغات التجريبية بالسنبلاوين حيث دار حوار بينهما من خلال اسئلة طرحها الطفل على وزير التعليم حول «البلطجة فى المدارس» و «العنف» و «تفشى ظاهرة الدروس» و «الغش» و «عودة السنة السادسة الابتدائية» و «حماية المدرس» و «اليوم الدراسى الكامل».

الطفل سينشر الحوار فى مجلة تصدرها مدرسته بعنوان «السنبلة» يراس هو تحريرها.. وقد قام عقب الحوار الذى اجراه فى مكتب الوزير بزيارة شبكة المعلومات بوزارة التربية والتعليم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

فى ندوة بجامعة أسيوط:

إجراءات جادة للحد من تأثير الجات على اقتصادنا

أسيوط - من عبد الفتاح يونس وعبده التناغى:

نظمت كلية الزراعة بجامعة اسيوط ندوة علمية حول موضوع التجارة الخارجية الزراعية المصرية فى ظل المتغيرات الدولية المعاصرة بالتعاون مع الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى تحت رعاية الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة وحضرها الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط.

وشارك فى اعمال الندوة قيادات الاقتصاد الزراعى والتجارة الخارجية بالجامعات والهيئات.

واكد الوزير ضرورة ملاحقة الفكر الاقتصادى المتغير وحماية الذات من الاخطار المتلاحقة فى ظل التكتلات الاقتصادية القائمة، وحذر من الخلط بين المنافسة والاغراق لحماية المنتج المحلى، واشاد بدور المفاوض المصرى فى اتفاقية الجات وأن مصر اتخذت العديد من الاجراءات للحد من التاثيرات المستقبلية للاتفاقية، واننا اذا لم نحسن التسويق فى الداخل فلن نحسن التسويق فى الخارج.

واكد المحافظ ان موضوع الندوة يعد احد محاور التنمية ونحن على مشارف القرن الجديد فى مواجهة التحديات العالمية الكبيرة واننا سوف نشهد تحولاً فى منظومة الاقتصاد العالمى اصبح يؤمن بفكر وفلسفة اقتصاد السوق والتحرر الاقتصادى.

واشار رئيس الجامعة الى أن الندوة تاتى فى وقت فريد تعمل فيه مصر للحصول على مكانة راسخة فى السوق الدولية ومغالبة العراقيل التى تترصد طريقها الى اسواق العالم، وأشاد باالتجربة المصرية الفريدة فى الاصلاح الاقتصادى التى كان انحيازها واضحا للسلام.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

د. بهاء الدين في حوار مع ٦ آلاف معلم:

لن يضار أحد من المعلمين نتيجة تطبيق نظام الحوافز الشهرية

سلطات أوسع لمديري المدارس وإحياء ٤ لعبات فردية

كتب مصطفى بلال :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لن يضار احد من المعلمين نتيجة تطبيق نظام الحوافز الشهرية التي اقرها مؤخرا مجلس الوزراء مشيرا الى ان المعلم سيحصل على الدخل الاعلى بالنسبة له عند التطبيق. وقال: ان الدولة تقدر للمعلمين جهدهم وهي حريصة على توفير كل الرعاية لهم، وتحسين احوالهم مؤكدا اننا مهما اعطينا للمعلمين من حقوق فلن نوفيهم قدرهم.

وقال: ان الوزارة تبحث حاليا منح سلطات ومسئوليات اكبر لمديري ونظار المدارس بمختلف المراحل لسرعة الانجاز والاداء الافضل في اطار سياسة اللامركزية. واكد اهمية دور القيادة المدرسية الواعية في تطوير التعليم حيث تستطيع القيادة الممتازة تحويل المدرسة الى مركز اشعاع ومنارة للفكر بالمجتمع، واعادة الثقة والتعاون المثمر بين المدرسة والمجتمع.

جاء ذلك خلال حوار الوزير مع ٦ الاف من مديري المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية عبر شبكة الفيديو كونفرانس.

واكد الدكتور بهاء الدين على دور الانشطة المدرسية في خلق روح المنافسة الشريفة وايجاد جيل مبدع مشيرا الى اهمية حفز الشباب لممارسة الانشطة التربوية المفيدة.. وان الوزارة حريصة على تشجيع الالعاب الفردية والبدء بالعاب التنس والجري ورفع الاثقال والمصارعة. وقال: انه تم الاتفاق مع وزارة الانتاج الحربي لتوفير السكات الخاصة بلعبة رفع الاثقال، و٤٠٠٠ منضدة تنس طاولة، كما سيتم اجراء الاتصالات باللجنة الاوليمبية ورؤساء اتحادات هذه اللعبات لتوفير المدربين وتنظيم المسابقات بين طلاب المدارس.

واضاف: ان الدراسات الخاصة بعودة درجات اعمال السنة موضع دراسة حاليا على كافة المستويات حيث يشارك فيها المركز القومي للبحوث التربوية والمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي والمدارس ونقابة المعلمين ومجالس الاباء وانه عندما تتحدد الضوابط والمعايير الخاصة بعودة اعمال السنة سيتم طرحها لاتخاذ القرار المناسب في اطار سياسة ديمقراطية اتخاذ القرار التي تنفذها الوزارة.

وطالب الوزير بتضافر كل الجهود للتصدي لتصرفات القلة القليلة التي تسيء الى الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء الذي لا يعتمدون إلا على مرتباتهم ودعم الدولة المستمر لهم.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

الإدارات التعليمية تفشل فى استغلال وسائل التعليم التكنولوجى فى المدارس [١]

حصص الكمبيوتر تتحول إلى «ألعاب» بالقليوبية

الأجهزة مكدسة بالمخازن لعدم وجود مدرسين مؤهلين

القليوبية ـ عبد الحكم الجندى:

تحولت اجهزة الكمبيوتر والانترنت ومختلف الوسائل التعليمية الحديثة فى المحافظات الى ديكور، وعبوات مكدسة فى المخازن تعلوها الاتربة.. والصدأ.. وتتعرض لخطر السرقات والتلف... حيث فشلت الادارات التعليمية فى معظم المدارس بمحافظات مصر المختلفة فى استغلال هذه التكنولوجيا التعليمية.. وكل مايقال عن تأهيل الطلاب لمواكبة التقدم التكنولوجى واحتياجات سوق العمل وهم كبير.. وذلك بسبب عدم وجود كوادر مؤهلة لتشغيل هذه الاجهزة، وخوف المدرسين عليها من التعطل... اضافة الى عدم وجود التوعية الكافية بين الطلاب بأهميتها.

«الاحرار» ترصد ابعاد هذه الظاهرة فى مختلف المحافظات ونبدأ بمحافظة القليوبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩

في البداية يقول احمد علي... تلميذ بالصف الرابع الابتدائي باحدى مدارس طوخ

نحن لاندخل حجرة الكمبيوتر والاساتذة لايسمحون لنا بدخول حجرة الاجهزة ويقومون بجمعنا في فناء المدرسة في اثناء حصة التكنولوجيا .. ويضيف اننا ناخذ حصة التكنولوجيا «كالعاب» بدلا من ان نتدرب على جهاز الكمبيوتر كما ان سبق ان قال لنا المدرسون انهم سوف يقومون بعرض البرامج التعليمية على الاجهزة ولكن ذلك لم يحدث حتى الان.

وفي قرية شبلنجه مركز بنها توجد اجهزة كمبيوتر للتعليم ولكن المدرسين الموجودين غير مؤهلين لتعليم الطلاب على الرغم من التلاميذ لديهم الاستعداد الكامل لدراسة الكمبيوتر... تقول الطالبة «امل حسن» تلميذة باحدى المدارس الاعدادية لاندرس مادة الكمبيوتر لعدم وجود اساتذة مؤهلين لتدريس هذه المادة.

اضافت بانه يوجد بمدرستنا اكثر من جهاز كمبيوتر ولكن هذه الاجهزة مكدسة بالمخازن ومهددة بالتلف بسبب عدم الحفاظ عليها.. كما لاتوجد توعية لدى التلاميذ للاستعداد للتعليم هذه المادة.

وفي مدرسة بنها الثانوية قال الطالب «ع.م» توجد بالمدرسة قاعتان للكمبيوتر وقامت المدرسة بتركيب دش يعرض استقبال القنوات التعليمية وعرضها على التلاميذ حتى لايتجهوا الى الدروس الخصوصية ولكن للاسف الشديد لاتقوم ادارة المدرسة بعرض البرامج على الطلاب فلماذا؟

اشار عبد الحميد الكاشف «مدير مدرسة» الى ان التلاميذ بجميع المدارس بالقليوبية خاصة بالمناطق البعيدة عن المدن في القرى لايستفيدون من اجهزة التكنولوجيا التي دخلت المدارس مؤخرا حيث ان عدد الاجهزة بالمدارس من كمبيوتر وشبكات انترنت اقل من المطلوب كما ان الكثيرين من المشرفين في حاجة الى تدريب لان معظمهم حصل على خبرته من خلال دورات تدريبية متواضعة بعد حصولهم على الليسانس او البكالوريوس ولذلك فهو غير مؤهل من البداية للقيام بهذه المهنة الشاقة علاوة على ان عدد الحصص في الخطة الدراسية لاتتلاءم مع الاهمية القصوى للتدريب على الاجهزة لذلك لابد ان تفتح المدارس ابوابها للطلاب في الفترات المسائية والاجازات لتتحول مادة الكمبيوتر مادة دراسية ولتزداد الفائدة

عهدة

اضاف «موجه بالتعليم الابتدائي» ان هذه الاجهزة عهدة مدرسين تدريس المادة وهم المسئولون عنها لذلك فان معظم هؤلاء المدرسين لايقومون بتعليم التلاميذ عليها حتى لاتتعطل هذه الاجهزة اوضح كامل السيد مدرس ان وسائل التعليم التكنولوجي التي قامت الوزارة بتوزيعها على المدارس قديمة وكلها اجهزة مستهلكة ولاتواكب التطور التكنولوجي لذلك لايصبح ان يتم تعليم الطلاب عليها كما ان جميع الكتب والمراجع الموجودة قديمة ايضا ونحن في حاجة الى متابعة التطورات من خلال الكتب الجديدة في هذا المجال لكن الوزارة لم ترسل هذه الكتب للمدارس حتى يستفاد منها المدرسون والطلاب كما ان مادة الكمبيوتر اختيارية في معظم المدارس ويقوم الطلاب باختيار مواد اخرى غير الكمبيوتر لسهولتها مثل مادة «الزراعة» مثلا ولذلك لابد من توجيه توعية لجميع المدارس باهمية هذه المادة الخطيرة في حياتنا.

اضاف ان مديرية التربية والتعليم تقوم بحرمان مدرسي مادة تكنولوجيا التعليم من اهم حافز وهو بدل طبيعة العمل ولقد تقدم عدد كبير من المدرسين للحصول على هذا البدل اسوة بباقي العاملين في هذا المجال ولكن الوزارة لاتقوم بتشجيع هؤلاء المدرسين واعطائهم هذا الحافز حتى يكون لديهم حافز عند تعليم الطلاب اشار كامل عبد العاطي مدير مدرسة الى ان نسبة المدرسين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والكمبيوتر بالمدارس قليلة جداً ممثلا في مدرسة ناصر الاعدادية في بنها يوجد مدرس واحد فقط متخصص والباقي من المدرسين يعملون على هذه الاجهزة كهواة فقط كما ان الحصص المخصصة لمدة المادة قليلة حيث توجد حصتان فقط بالمدرسة وهما غير كافيين لتعليم الطلائع كما يوجد جهاز واحد، فقط وهو لايكفي حاجة الطلاب حيث، يوجد ١٢٠٠ طالب يتعلقون على هذا الجهاز.

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩



بعد الاشادة بموقف الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الذى قام برد فى مقال مطول على مقال سابق للكاتب حسن خليل شطا.. تطرق شطا الى موضوع المقال ذاته حيث ابدى عليه ملاحظات اضافية بذات بوصفه انه – اى المقال – اعتمد على الرؤية العميقة لمفهوم الاستراتيجية وانتهاء بتذكير د.شهاب بموقفه الوطنى المشرف حين شارك ضمن من شارك – فى عودة سيناء الحبيبة الى أرضنا وشعبنا.



بقلم:

حسن خليل شطا

مفيد شهاب.. الرؤية العميقة لمفهوم الاستراتيجية

الرؤية العميقة لمفهوم الاستراتيجية كانت المصدر الاول لسعادتى برد الدكتور مفيد شهاب على بعض الخواطر التى عنت لى حول مسار التعليم الجامعى فى بلدنا والتى سبق نشرها هنا منذ عدة شهور.. ولولا ماحفلت به هذه الخواطر من شحنة قلق وخوف على مستقبل التعليم العالى فى ظل التحديات المحدقة بدول العالم النامى - ونحن منها - ماكان لشخصى الضعيف ان يحظى بالرد من المسئول عن هذا الحقل بهذه الصورة المستقصية بدرجة كبيرة

اننى ابادر الان قبل ان يسرقنى القلم الى ملاحظات اضافية حول الموضوع ذاته الى تسجيل احترامى الوافر لوزير التعليم العالى على حسه الديمقراطى الذى دفعه للرد على مقالى بعنوان «الامية الجديدة» فى لفتة طيبة.. يعلم الله اننى لم استغربها من السيد الوزير لعلمى عن شخصه منذ كان فى مواقع اخرى ما يثلج صدر كل وطنى غيور فى هذا البلد.

وقيمة الملامح الاستراتيجية التى حدد السيد الوزير بعضاً منها فى مقاله انما تكمن فى ادراك التحدى الذى يواجهنا لمجتمع نام وسط منظومة معقدة من اليات العلم شديدة التطور والتفوق... يخشى معها ان يأتى على دول لم تتأهب لهذا التحدى يوم تجد نفسها فيه كمجرد بقايا بشرية فى هذا العالم، ليس لها دور فى حضارته اللهم الا دور الخدم فى القصور!! ومعاذ الله ان يكتب لمصر القيام بهذا الدور يوما ما وهى التى خطت للبشرية اعظم حضارة فى التاريخ القديم ودفعت الثمن غاليا عن نبوغها ذاك ان طمع الناس فى خيرها العميم، وجوها العليل، وارضها الغنية.. وقبل هذا كله فى انسانها الذكى الذى ارهف وجدانه وعقله لاسمى معانى الدين والفن والعلم.

اننى اتمنى على الدكتور مفيد شهاب وصحبه من المسئولين عن قيادة مصر فى هذا المنعطف التاريخى من عمر عالمنا الا تكون تصوراتهم فى حيز الاجراءات الروتينية المجردة من الحس الحضارى.

بمعنى اخر نزيد للنخبة الحاكمة ان تتمتع برؤية واسعة للافق العالمى تجعلها قادرة على تمييز الغث من السمين وفرز الجوانب الايجابية فى كل التجارب التنموية والحضارية شرقاً وغربا.. وليس مجرد الاقتصار على نموذج حضارى واحد وجعله الهدف الاسمى فى المحاكاة والاقتباس واعنى به النموذج الغربى الذى وضعنا فى مأزق كبير منذ المحاولات الاولى للاخذ منه.. فالتجارب الناجحة لليابان والصين فى التنمية تؤكد على دور المقومات الذاتية الاصيلة فى انجاح اى مشروع حضارى وفشل اية محاولة لمسخ روح الامة وتجريدها من ملامحها بدعوى الضرورة العمياء التى يحاول البعض فرضها على المجتمع لكى يتقمص روح الاخر الحضارى!!

فليس فى تراثنا مايصادم العلم وكل مايثار من غبار فى هذا الجانب هو محض افتراء نعرف مصادره .. ولم نعلم فى يوم من الايام ان تراث اليابانيين مثل عائقاً باى درجة امام الطفرة الحضارية العظيمة التى قامت بها النخبة هناك... كل ماهنالك ان النخبة لدينا ازمت نفسها ابان عقود التواصل مع الغرب، وراحت تفتعل معركة مع مقومات هذا البلد الروحية لانها ارادت ان تأخذ الغرب بخيره وشره.. انجازاته المادية الرائعة ومعطياته الانسانية فى علم الاجتماع وغيره من العلوم التى تحمل فى طياتها سموماً وحروباً شعواء على الدين ورسالته!!

وتقدمت اليابان ولحقتها الصين -رغم الصعوبات التى تبعث على اليأس- وتأخرنا نحن... وهذا التأخر الذى تشابكت اسبابه الرئيسية مع اخرى فرعية لابد ان نضعه على موائد البحث والنقاش للخروج فى النهاية باستراتيجية واضحة تتبناها النخبة وسائر الفعاليات السياسية والثقافية الموجودة بمجتمعنا حتى يتسنى لنا الابتعاد عن سياسة الخطوة خطوة والتقدم ثم النكوص، وهكذا دواليك عبر صراع رهيب من الجدل العقيم والحروب الفكرية المجنونه التى تستنزف كل الخطوات الاجرائية الساعية الى تقدم . ثمة ملاحظة اخرى لابد من الاشارة اليها وانا اعلق على ملامح الاستراتيجية البعيدة لتطوير التعليم العالى وهى ضرورة توفير المجالات التطبيقية المتقدمة لخريج الجامعة داخل مواقع الانتاج والخدمات والا تحول كل المجهود المبذول معه داخل الكلية والمعهد الى مجرد «العاب للتسلية» وفى هذا الجانب يبرز الامل الكبير فى مشروع توشكى وضرورة اخضاعه لمعايير التكنولوجيا المتقدمة فى التخطيط والتنفيذ حتى يخرج الى الواقع باعلى درجات المحاكاة لمفاهيم القرن الجديد فى كل المجالات التى يشملها .. اذا كان هذا المشروع العملاق يمثل صورة مصر المستقبل من حيث ضخامته واتساع مداه زمنيا وسيناء هى الاخرى جديرة بأن تحظى بتخطيط علمى على ارفع المستويات لكى تستوعب الخريجين الذين تقذفهم الجامعات الى الفراغ والضياع.. ولسنا فى حاجة لتكرار القول حول الاهمية الجغرافية لسيناء التى جاهد الدكتور مفيد مع اخرين ابرار لاستعادة كيلو متر مربع منها!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٤/١٩٩٩

نص كلمة سوزان مبارك فى احتفال جامعة شنغهاى بمنحها درجة الأستاذ المستشار بالجامعة

نعتز بتركيز الصين على التعليم والاعتماد على الذات

القراءة للجميع شعار لكل مصرى ومكتبة الأسرة فى كل بيت

منحت جامعة شنغهاى للدراسات الدولية السيدة سوزان مبارك درجة الأستاذ المستشار بالجامعة وذلك فى احتفال اقيم مساء أمس بمبنى الجامعة وحضره اعضاء الوفد الرسمى المرافق للرئيس حسنى مبارك فى زيارته الحالية للصين.

وقدم رئيس جامعة شنغهاى «داى دى دونج» شهادة منح السيدة سوزان مبارك درجة الأستاذية التى تنص على أن مجلس جامعة شنغهاى للدراسات الدولية قرر منح السيدة سوزان مبارك لقب الأستاذ المستشار لدورها فى نشر الثقافة والقراءة للجميع بتاريخ ٨ أبريل ١٩٩٩. ثم قدم رئيس الجامعة بطاقة العضوية للسيدة سوزان مبارك بصفتها احد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

كما قدمت الجامعة للسيدة سوزان مبارك هدية تذكارية بهذه المناسبة وشارة الجامعة.

وكان رئيس الجامعة قد القى كلمة فى بداية الحفل عبر فيها عن ترحيبه الحار بالسيدة سوزان مبارك والوفد المرافق والضيوف وطلب أن تكون السيدة سوزان مبارك عضوا فى هيئة تدريس الجامعة فى بادرة تستهدف الربط بين الشعبين الصديقين وبين الجامعات فى البلدين ووجه رئيس جامعة شنغهاى خالص شكره للسيدة سوزان مبارك على قبولها درجة الاستاذة بالجامعة، متمنيا الخلود للصداقة المصرية ـ الصينية.

حضر الحفل الى جانب الوفد الرسمى المرافق للرئيس مبارك فى زيارته للصين عدد كبير من مسئولى بلدية شنغهاى واساتذة وطلاب الجامعة، كما حضره السفير المصرى فى بكين محمد جلال نعمان، واعضاء الوفد الإعلامى المرافق للرئيس وقد القت السيدة سوزان مبارك الكلمة التالية فى الحفل

السيدات والسادة..

تغمرنى سعادة بالغة منذ وصولى إلى هذه المدينة الآسيوية العريقة، التى تنتمى إلى حضارات الشرق الساحرة، وتعتبر واحدة من أهم مدن الصين العظيمة، واكثرها ارتباطا بمدننا المصرية.. فيجمعها بالإسكندرية عروس البحر المتوسط، علاقة تآخ بسبب تشابه الشخصية الحضارية لكل منهما، على امتداد التاريخ. وقد تعودنا فى مصر أن ننظر بالحب والاحترام، إلى هذه المنطقة من العالم، حيث يختلط التاريخ الطويل، بالتجارب الإنسانية الكبرى، لذا فإن دعوة جامعة شنغهاى للدراسات الدولية، كانت ذات مغزى خاص بالنسبة لى، فهى تأتى من بلد صديق، وشعب عريق، وأمة تستحق دائما كل الاحترام، فضلا عن الانتماء المشترك بيننا، فى التاريخ والحاضر والمستقبل.

وكم سمعت عن جامعتكم وعنايتها الخاصة بلغتنا العربية وثقافتنا القومية، واهتمامها بالحضارة الإسلامية، وليس ذلك غريبا على هذا البلد الذى ترجع اتصالاتنا به، إلى فجر التاريخ، منذ كان المصرى القديم ينظر إلى الصين باعتبارها بلد الأساطير العظيمة، والأفكار المبتكرة... فعندما بدأت الطباعة على ضفاف اليانتسى، كان أجدادنا الفراعنة يكتبون على أوراق البردى، وكأنما كانت الحضارتان تؤمنان معا، بقيمة الكتابة وقداسة الكلمة. كذلك نظر العربى إلى بلادكم منذ الاف السنين ايضا، باعتبارها جارة الشرق الكبرى، ومركز الثقل الآسيوى، ومصدر العلوم والفنون والآداب.

فبلاد الصين وحضارتها الشامخة، وعلومها وادابها وفنونها، كانت دائما مصدر خيال لشعرائنا، ومبعث إلهام لمفكرينا، وصدق نبى الإسلام صلى الله عليه وسلم حين قال «اطلبوا العلم ولو فى الصين»، فهذه العبارة لا تخلو من عمق إنسانى وطاقة روحية، تتجاوز المسافات الجغرافية الواسعة التى تفصل بيننا، وساعات السفر الطويل بين بلدينا. ولعل الذى يشدنا دائما إلى بلادكم العظيمة، ليس هو فقط ذلك التاريخ الطويل الحافل بالنضال من أجل البقاء، وليس هو فقط تقديرنا لفكر «كونفشيوس» فيلسوف الصين العظيم، ولكنه أيضا ذلك الدور الرائع، الذى لعبته الصين الحديثة، فى دعم حركات التحرر الآسيوى الأفريقى، ومساندة شعوبها، من أجل الحرية والسيادة والانطلاق نحو آفاق العصر.

والصين التى تحتوى ذلك العنصر البشرى الهائل، نجحت أيضا فى تحويل ذلك الكم الكبير إلى كيف منتج وبناء، واستطاعت أن تضرب المثل لشعوب العالم الثالث، وأن تكون قدوة فى التنمية البشرية، التى نوليها فى بلادنا كل الاهتمام، ونشعر بأنها القنطرة الوحيدة، التى لابد من عبورها من أجل غد أفضل، فنحن نسعى إلى توظيف العنصر البشرى فى أحسن صورة، ونتطلع إلى الصين، بتجربتها الضخمة ونتائجها الباهرة، ونعتز بالحكمة الصينية الخالدة «بدلا من أن تعطينى سمكة، علمنى الصيد»، ونعتبرها بمثابة شعار عصرى لعملية التنمية الشاملة، والاعتماد على الذات.

ولقد كان ميدان التعليم فى بلادنا، هو أبرز نماذج تطبيق هذه الحكمة الصينية الرائعة، حين جعلنا التعلم الذاتى والتثقيف الشخصى، هدفين للعملية التعليمية كلها وسعينا دائما، إلى تشجيع كل مبادرات الاعتماد على الذات، وتنمية قدرات الفرد، من أجل مصلحته ومصلحة امته، وكما كانت الثقافة المتجددة هى الخلفية الفكرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/٤/١٩٩٩

للتحول الصيني نحو افاق التنمية والتقدم، فإننا أيضا قد وضعنا الثقافة في مكانها اللائق، واعتبرناها راس جسر نحو التقدم الحقيقي، مهما كانت المصاعب والمتاعب والتحديات، فنحن نردد كما تقولون دائما: ان طريق الألف ميل، يبدأ بخطوة واحدة، ولحسن الحظ فإننا قطعنا بالفعل أميالا كثيرة على هذا الطريق. فلقد أصبحت «القراءة للجميع» شعارا لكل مصري، كما أصبحت «مكتبة الأسرة» ، في متناول كل بيت، وتحولت المباني الجميلة، إلى مكتبات عامة، تستقبل الأجيال الجديدة التي تتطلع إلى المعرفة، وتسعى نحو المستقبل.

السيدات والسادة:

شهدت مصر في العقدين الماضيين، نهضة تنموية اجتماعية واقتصادية متكاملة، إعتمدت على دراسة علمية لحاضرنا، بما يحويه من موارد عظيمة، طبيعية وبشرية، وما يعكسه من تحديات حقيقية، اقتصادية وسكانية، فتبلورت رؤية واضحة لمستقبلنا، أملتها إرادتنا الذاتية وطموحاتنا الوطنية.

وشملت هذه النهضة جميع القطاعات، وامتدت إلى جميع فئات المجتمع المصري، وكان هدفها الأساسي، هو تحسين نوعية حياة المواطن في شمال البلاد وجنوبها، والوصول بالخدمات الاجتماعية المناسبة، إلى كل قرية وكل منزل.. وفتح افاق المستقبل واسعة لكل شاب وكل فتاة.

إن هذه الفلسفة الاجتماعية الواضحة المعالم، المحددة الأهداف، الطموحة الغايات، هي التي حركت العمل الوطني ، ووجهته نحو طريق التنمية الشاملة، والتقدم المتواصل ، في أسلوب هادئ، وبمعدلات متزايدة، اعترفت بها وأشادت بإحرازها المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية.

واعتمد تحركنا على عمل وفكر متطور، يواكب المناخ التنافسي التجاري العالمي، ويجعل من بلادنا نقطة جذب استثماري ، ومركز ثقل إنتاجي .. وقمنا بتوسيع رقعة العمل في الوادي القديم الضيق، لتتسع وتمتد إلى مناطق جديدة، تفتح مجالات متعددة لاستيعاب الطاقات الانتاجية والاستثمارية الصاعدة، وتمنح الشباب فرص عمل هائلة..

ومصر، وهي تسعى جاهدة لإعادة هيكلة اقتصادها القومي، لم تغفل يوما متطلبات ابنائها من أصحاب الدخول المتواضعة، او اكثر الفئات احتياجا، فضاعفت من حجم الإنفاق الاجتماعي والاستثمار في الخدمات الأساسية..

وتركزت سياستنا في تحويل الموارد البشرية، من خلال التوسع الأفقي والنوعي للخدمات، إلى طاقات هائلة خلاقة، واحتياطي استراتيجي ضخم للمستقبل.

وإذا انتقينا نماذج من بعض القطاعات، كالصحة أو التعليم او الثقافة او البيئة، وإذا اخذنا امثلة من فئات معينة، كالمرأة او الطفل او الشباب او المعاقين، لوجدنا أن المعدلات والإنجازات التي تحققت، مشجعة للغاية.. بما يعكس عملا اوسع، يشمل جميع القطاعات، ونجاحات أكثر، تمتد إلى كل الفئات، في ملحمة عمل جاد ومتواصل، بالشعب ومن أجل الشعب. وأهم ما يميز التجربة المصرية، هو هذا التجانس والتناغم، بين الجهود جميعها حكومية كانت أم أهلية، تشريعية كانت أو تنفيذية.. من اجل تحسين نوعية حياة الفرد، وتحقيق سعادته ورفاهيته.. بما يؤدي إلى رخاء المجتمع وتوازنه واستقراره.

هكذا كانت المشاركة هي سر النجاح والدافع إليه، فهي محركه ووقوده.. مشاركة تجمع الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة والهيئات الأهلية.. يتساوى ويتعاون في إطارها الجميع، فهي لا تعرف المفاضلة او التمييز أو العزلة ، فالكل شريك والكل مستفيد والكل منتج... من أجل مصر الحاضر والمستقبل.

ولقد أدركنا أن العالم يسرع بخطاه نحو الغد المرتقب.. وعلينا ، مثل سائر الدول النامية، ان نكون على اتم الاستعداد للقرن القادم، بما يحمله من امال وما يخفيه من تحديات.. وحين ننظر إلى الصين ـ بلد يزيد كثيرا على المليار نسمة ـ فإننا نشعر بالأمل في الغد، والثقة في المستقبل، حيث نسعى لكي تكون السنوات القادمة، هي نقطة الانطلاق الكاملة نحو عصر تتقدمه أدوات التكنولوجيا، وتتصدره إنجازات العلم الحديث.

وبهذه المناسبة، فإننا نؤمن بأن الطريق إلى حياة القرن القادم، له روافد مختلفة، ومصادر متعددة، وندرك أهمية الدور الذي تتوقعه كل الدراسات العلمية المعاصرة، للدور الصيني المنتظر، في القرن الحادي والعشرين، ونأمل دائما في أن يكون ذلك الدور امتدادا طبيعيا لعمق هذا البلد الصديق، وتراثه العريق، الذي استطاع دائما ـ بالصبر والمثابرة ـ أن يصنع حاضره، وأن يمهد لمستقبله.

السيدات والسادة..

إنني اعتبر أن منحي هذا اللقب الأكاديمي الرفيع من جامعتكم العريقة، ليس مجرد تكريم لشخصي، أو تقدير للجهود التي بذلتها في العقدين الأخيرين، ولكنه أيضا تكريم للوطن الذي أنتمي إليه، وتقدير لدور مصر الحضاري في ماضيه وحاضره، كما أنني أرى في ذلك أيضا رسالة إلى المرأة المصرية، والطفل المصري، وكل القطاعات التي نوليها الاهتمام والرعاية، من شباب يتطلع إلى حياة مستقرة، إلى فتاة تطلب حقها في التعليم، إلى معاق يرفض أن يستسلم لإعاقته، ويسعى لأن يكون شريكا كاملا في مجتمع البناء، فهذه الفئات هي نماذج لما كرسنا من اجله جهودنا في السنوات الأخيرة، لذلك، فإن تكريمكم لي ، ينصرف تلقائيا إلى كل هذه الفئات، ويرتبط بالعمل من أجلها، وبقدر ما تم في سبيل النهوض بها. وإن التكريم حين يأتي من أقصى الشرق، فإنه يعطينا إحساسا عميقا بالارتياح، حيث ندرك أن شركائنا على الطرف الآخر من القارة الآسيوية، يتابعون مسيرتنا، ويدركون همومنا وأحلامنا، ويسعون كما نسعى معهم، إلى التواصل والالتقاء، والتعاون والتضامن.. ليس هناك تكريم يعلو ذلك الذي تتقدم به جامعة متميزة، تنتمي إلى اكبر دول العالم وأضخم تجارب العصر، وأكثرها إلهاما للشعوب النامية ودفعا للأمم الناهضة.

إنني اتطلع ـ وأظن أنكم تشاركونني الرأي ـ لأن يكون هذا الحدث بداية لتعاون أكثر، وارتباط اشد، بين بلدينا في كل المجالات التنموية والعلمية. فالإنجازات الهائلة التي تنعم بها دول التكنولوجيا المتقدمة والإنتاج الصناعي الضخم، لم تكن وليدة الحضارة الغربية الحديثة وحدها، ولكنها ابنة شرعية أيضا للحضارات الانسانية الكبرى.. ونحن نشترك معا في أن لدى بلدينا حضارتين من أقدم حضارات الإنسان وأعرقها، لدينا معا ميراثا فكريا عظيما، وتقاليد ثقافية راسخة، لذلك ، كان طبيعيا أن ينظر كل منا إلى الآخر على امتداد المسيرة الطويلة.. يأتنس به ويستلهم منه الرؤية الجديدة.. ولم نقف معا عند سور الصين العظيم، أو أهرامات مصر الخالدة، بل تدفقت آمالنا وأحلامنا مع مياه أنهار بلادكم الجميلة، وعطاء نيلنا المستمر، ورفعنا مثلكم شعارا يدعو إلى تفتح مائة زهرة كل يوم، رغبة في التجدد، وإيمانا بأن المستقبل يحتوي كل آمالنا، وأن روح العصر ، تدفعنا إلى تعزيز الروابط بين بلدينا، وتبادل الخبرات بين شعبينا..

وكما كنتم منارة للعلم في وسط وشرق آسيا، فإن مصر كانت منارة للعلم في افريقيا وغرب آسيا، وتلك هي دائما مسئوليتنا المشتركة، ورسالتنا الواحدة، ودورنا الذي نعتز به ونحرص عليه. ونؤديه بكل الثقة في شعوبنا، والايمان بأن الإنسان الذي صنع التاريخ الخالد، هو القادر على صنع المستقبل المشرق.

وكما تقاربت في مهد الانسانية حضاراتنا القديمة، وثقافاتنا العريقة، فإن المستقبل سوف يحمل دائما ذلك الشعور المشترك بالمسئولية الكاملة ، تجاه الانسان في أراضينا، بل وفي كل مكان من عالم الغد.. فالحضارات يجب أن تتلاقى والا تتصارع، والثقافات يجب أن تتواصل والا تتناقض.. فالكون واحد، والانسان واحد، وطبيعي أن يكون المستقبل واحدا.. فليكن في ضميرنا الحي، أن التنافس البشري هو من أجل ارتقاء الانسان وسلامته وتقدمه فالحضارات الانسانية

٠٠٠١٠١



تنبع من فلسفة واحدة هى سعادة البشر، والثقافات الكبرى تعكس رؤية متكاملة من أجل نهضة المجتمعات، ونحن جميعا يجمعنا أمل واحد، فى عالم يسوده السلام بين الأمم، والتسامح بين الشعوب، والتضامن بين الدول. وفى نهاية كلمتى، أجدد تقديرى لجامعتكم، وأكرر شكرى لكم، وأحمل لهذه المناسبة أجمل الذكريات، وأروع المشاعر.. وأقول فى الختام: لقد بدأت صداقة الصين ومصر منذ الأزل.. وسوف تبقى إلى الأبد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩/٤/١٩٩٩

فى واقعة مدرسة التوحيد

مديرية التعليم بالمنوفية تخالف القوانين والقرارات الوزارية

مطلوب تصحيح القرارات الخاطئة وإرجاعها إلى جهة الاختصاص

المنوفية - بهجت الوكيل

اصدر وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنوفية قرارا اداريا بوضع مدرسة التوحيد الاسلامية الخاصة بقويسنا تحت الاشراف المالى والادارى بناء على تقرير مرفوع من ادارة التعليم الخاص بالمخالفة للقوانين والقرارات الوزارية وكان قد تم عرضه على المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية حيث تم التاشير عليه بعبارة توافق ولم تتم تحويل المذكرة لادارة الشئون القانونية بالمحافظة وذلك لاتخاذ القرار الادارى الصحيح وذلك لعلم اصحاب القرار ان عرضه على الشئون القانونية بالمحافظة سوف يستوجب اخطار المدرسة الخاصة بالمخالفات المنسوبة إليها وحينئذ سوف تقوم المدرسة بالرد على المخالفات عن طريق المستندات الرسمية وهى الميزانية العمومية الصادرة فى ٩٨/٨/٣١ وتقرير المحاسب القانونى الملحق بالميزانية والذى يوضح خطأ المراجع المالى والادارى بادارة قويسنا والذى قد ذكر فى تقريره المرفوع لادارة التعليم الخاص عن وجود مخالفات مالية منها على سبيل المثال عدم رد مبلغ قدره ٤٠٠٠ جنيه مأخوذ من المدرسة للجمعية والحقيقة من خلال الميزانية ان الجمعية هى التى يتبقى لها من حساب عام ٩٧ مبلغ وقدره ١٨٠١ جنيه بخلاف مستحقات فى ٩٨/٨/٣١ والبالغة ٣٢ الف جنيه وبالتالى قام وكيل الوزارة باصدار قرار ادارى من مكتبه بديلا عن القرار الادارى الصحيح الذى كان يجب ان يصدر من الشئون القانونية بالمحافظة وذلك بقصد حرمان المدرسة من حقها فى الدفاع عن نفسها وتوضيح الحقيقة المؤلمة وهى وجود عناصر من الخارج ترغب فى تدمير المدرسة واستطاعت تجنيد الموجه المالى سالف الذكر وعناصر اخرى داخل ديوان مديرية التربية والتعليم لإيهام وكيل الوزارة ان هناك مخالفات مالية فيتحقق غرضهم الاسمى وهو زعزعة المدرسة وافشالها وعلى السادة المسئولين مراجعة دفاتر المدرسة والتى سبق مراجعتها بمعرفة الموجه المالى مع الميزانية ومناظرتها بتقرير الموجه المالى صاحب القضية.

هذا وقد طالب فتح الله ابوغنيمة بتشكيل لجنة محايدة من الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم لفحص المخالفات المعلن عنها بالمدرسة على لسان الموجه المالى بادارة قويسنا التعليمية وكل مايهمنى من تشكيل هذه اللجنة هو اظهار الحقيقة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى حفاظا على حقوق المواطنين.

وعما اشيع حول رفضنا لتسليم المدرسة فنحن قمنا بتسليمها دون قوة وترضية منا حفاظا على المصلحة العامة فى ظل نظام الديمقراطية التى نتمتع بها نحن الآن فى ظل سيادة القانون وقيادة عظيمة.

وعلى صعيد اخر فقد أعلن رئيس مجلس ادارة الجمعية عن عدم مسئوليتها بشأن عدم صرف مرتبات المدرسين والعاملين بالمدرسة عن شهر مارس ٩٩ حيث ان ادارة قويسنا التعليمية قامت بوقف حساب المدرسة لدى بنك مصر فرع قويسنا وان كان ذلك خير دليل على تخبطات فى القرارات مما نتج عنها ازمة وعدم اخذ المدرسين والعاملين بالمدرسة لمرتباتهم عن شهر مارس بالاضافة الى ان بعضهم تذمر وهذا يهدد العملية التعليمية وخاصة ان العام الدراسى اوشك على الانتهاء.

واشار فتح الله ابوغنيمة الى ان قرار وكيل وزارة التربية والتعليم الخاص بوضع المدرسة تحت الاشراف المالى والادارى مخالف للقانون ٣٢ لسنة ٦٤ الخاص بالجمعيات حيث تعد المدرسة من مشروعات الجمعية وتخضع للرقابة المالية والادارية للشئون الاجتماعية بصفتها الجهة المسئولة عن متابعة الجمعيات وانشطتها.. وكان المفروض على وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمنوفية ان يبحث فى ذلك الموضوع عن طريق ادارة الشئون الاجتماعية بقويسنا من خلال ارسال لجنة لتقصى الحقائق حول صحة هذا الموضوع من عدمه ولكن التخبطات فى قرارات التربية والتعليم حدث ذلك وان كان لابد من محاسبة المخطئين فى حق الغير، والضاربين بكل القوانين عرض الحائط فلمصلحة من اخذ هذه القرارات العشوائية.

وعما تسبب فيه تخبط اصحاب القرارات اوضح خالد البنا ولى امر احد الطلاب ان المدرسة هذه الايام تشهد عدم استقرار فى العملية التعليمية نتيجة ماحدث بشأن تسليم المدرسة.

واضاف شريف قطب انه ذات يوم فوجىء بارتجاف ورعشة تسيطر على نجله وبسؤاله قال ان قوات الامن المركزى والعساكر تلتف حول المدرسة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩

وكأنهم يعيشون فى سجون وليس فى مدارس نرغب فى التعليم بها.

وفى النهاية لهذه المأساة لابد ان توضح ان قرار تسليم المدرسة للتربية والتعليم جاء بناء على مذكرة مرفوعة وليس بقرار ادارى صحيح لان القرار الادارى الصحيح لابد ان يصدر من المحافظ برقم مسجل فى سجل الوقائع الرسمية الممول بمعرفة ادارة الشئون القانونية بالمحافظة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩

الميزانية تؤكد عدم وجود مخالفات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٩

شباب الجامعات يبايعون مبارك

الإسكندرية - من سهيلة نظمي:

افتتح أمس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي دورة المدن الجامعية الخامسة بالاسكندرية والتي تشارك فيها ١٢ جامعة من مختلف جامعات مصر، وتضم ١٥٠٠ طالب وطالبة. وأعلن الدكتور محمد سعيد الدقاق نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون التعليم والطلاب ورئيس الدورة مبايعة شباب الجامعات للرئيس حسني مبارك، وأذاع نص المبايعة التي أكد الطلاب فيها بذل العطاء والجهد للارتقاء بوطننا الحبيب كما أعربوا عن تقديرهم لجهود الرئيس مبارك وقيادته الحكيمة. حضر حفل الافتتاح الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية، واللواء يسري أمين مدير أمن الاسكندرية ورؤساء الجامعات المصرية وعمداء الكليات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٩

استجابة

وزير التربيـة والتعليم يستجيب لمواصلة الرد على سيل الشكاوى من الآباء حـول خدمات التعليم ويتجاوز عن عشر رسائل تضمنت سبابا لايليق

منذ اختتمت سلسلة «مساءلات الآباء» للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الجمعة الماضى،لم يتوقف سيل الرسائل التى تلقتها الصفحة من الذين تابعوا المساءلة باهتمام شديد بلغ عدد الرسائل حتى أول أمس ٦٢ رسالة أصر الذين بعثوا بها من أولياء امور ومعلمين وطلبة على ضرورة سماع رد الدكتور الوزير عليها،وقد استجاب لطلبهم وقرر مواصلة الرد على مايطرح منها مسائل موضوعية جديدة..

وبعد أن قرا بنفسه جميع الرسائل التى احالتها الصفحة إليه وقام بتصنيفها افاد بانه استبعد منها:

– ٢٠ رسالة تشكو من عدم تعيين خريجين من كليات التربية بالوزارة لانه سبق أن أوضح عدم وجود سند قانونى لذلك،كما اكد أن التكليف سوف يتحقق عمليا لاحتياج الوزارة إلى ٥٠ الف مدرس سنويا

– ١٣ رسالة تشكو من احوال المعلمين الوظيفية والمالية لانها تجاهلت علاجات الرسوب الوظيفى،ورفع قيمة الحوافز،ومكافات الامتحانات التى توازى الـ١٧٠ يوما سنويا،فضلا عن اغفال المقارنة مع مرتبات المماثلين لهم فى جهات العمل الاخرى كما اكد عمل الوزارة الدائم على زيادة دخول المعلمين،وانه لامحاربة الالمن يتاجر منهم بالعلم من مافيا الدروس الخصوصية.

–١٠ رسائل جاءت تحمل سبابا لايليق لخدمات التعليم التي خصص لها فى الموازنة الجديدة مايزيد على ١٦ مليار جنيه،ولايستحق الرد عليها.

لكن الوزير اكد وجود طرح لمسائل موضوعية جديدة فى بقية الرسائل ووعد باخضاعها فورا للدراسة تمهيدا للرد عليها الجمعة القادم



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٤/١٩٩٩

مقالات فى كبرى صحف الصين الكبرى عن مصر و مبارك

صحيفة الشعب الكبرى: نهضة مصر تقوم على التعليم

الصين اليومية: نرحب بعلاقات قوية مع مصر

واصلت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة فى الصين اهتمامها بزيارة السيد الرئيس ولقاءاته مع المسئولين الصينيين.

وتحت عنوان: دولة حضارية عريقة تشيد الحضارة مرة ثانية، نشرت صحيفة الشعب اليومية مقالا كتبه الصحفيان تشانغ جينغ يوى وان قوه تشانغ أكدا فيه ان مصر دولة ذات حضارة عريقة، فقد انجب النيل العظيم الحضارة المصرية القديمة الباهرة هذه الحضارة التى تركت بصماتها الواضحة على تاريخ حضارة البشرية، وان الشعب المصرى لايعيش على ذكريات الماضى المجيد، ففى مواجهة هذا العالم المتغير والذى يتطور كل يوم ينظر الشعب المصرى الى المستقبل، وكما قال كثير من المسئولين وأبناء الشعب المصرى، فالحضارة البشرية تشهد كل يوم اضافات جديدة، والشعب المصرى يسعى الى تطوير اقتصاده ومجتمعه ومن هنا يهتم بتطوير العلوم والتكنولوجيا لوضع أسس التقدم الاقتصادى فى القرن الحادى والعشرين، وقال الكاتبان انه فى زيارتنا لمدينة السادس من أكتوبر شاهدنا المدينة الصناعية وبها المحطة الأرضية للأقمار الصناعية، والذين يقومون على ادارة وتشغيل هذه المحطة كلهم من المصريين، من هنا يتم بث البرامج التليفزيونية لأكثر من عشر قنوات عبر القمر الصناعى المصرى لاذاعات وتليفزيونات العالم، وتشمل البرامج التليفزيونية: الأخبار - البرامج التعليمية - والافلام والمسلسلات والبرامج الطبية والرياضية والمنوعات.

وفى شوارع القاهرة وغيرها من المدن رأينا أطباق الاستقبال التليفزيونى فوق كل الأبنية وهذا دليل على اهتمام الحكومة المصرية بالبناء الثقافى لكل الشعب، ويؤكد الأصدقاء المصريون ان أجهزة الاعلام تلعب دورا خاصا فى تعزيز الانتماء الوطنى ودفع تقدم المجتمع، والدول النامية بحاجة الى الاسراع بالبناء الثقافى والعلمى بالاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة، وأضافا ان الحكومة المصرية وهى تستفيد من التقدم الثقافى العلمى والتكنولوجى والخبرات الناجحة للدول المتقدمة لم تهمل تراثها الوطنى وانما تطور ثقافة وطنية رائعة وتقاوم الغزو الثقافى الهدام من أجل حماية الذات الثقافية المصرية والقيم الاخلاقية العربية.

إن الحكومة المصرية منذ عشر سنوات، تهتم باقامة المرافق الثقافية من قصور ثقافية ومكتبات ومتاحف ومراكز فنية، كما ان الاجهزة المسئولة عن الفنون الشعبية والسينما والتليفزيون تعمل على اثراء الثقافة والفنون القومية، ففى سنة ١٩٨٩ قدمت الحكومة التكاليف اللازمة لانشاء أكبر مدينة للسينما فى الشرق الأوسط، وكما قال أحد المسئولين بالمدينة فانها أحد الروافد الجديدة للثقافة العربية، تستطيع المدينة انتاج مئات الأفلام والاف الساعات من المسلسلات التليفزيونية وتقدم اسهامات كبيرة لازدهار الأنشطة الثقافية والفنية.ان النهضة الثقافية المصرية تقوم على التعليم، والحكومة المصرية تهتم فى السنوات الأخيرة بالاستثمار فى التعليم وأعمال محو الأمية.

وقد ظهر على أرض مصر الكثير من المؤسسات التعليمية فى منطقة أبوسمبل التى لايتجاوز عدد سكانها الف نسمة توجد مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية ومهنية، وتشير أرقام الحكومة المصرية الى ان عدد الحاصلين على الشهادة الابتدائية والاعدادية والمهنية ارتفع من ٧.٦ مليون عام ١٩٨١ الى ١٥ مليونا عام ١٩٩٨، وازداد عدد الجامعات والمعاهد العليا التابعة للدولة والقطاع الخاص من ١٩٩ فى عام ١٩٨١ الى ٣٩٧ عام ١٩٨٨ واليوم يبلغ عدد طلاب جامعة القاهرة فقط ١٥٠ الف طالب، وحتى نهاية عام ١٩٩٨ ادخل الكمبيوتر فى ٢٢٠٠ مدرسة.

فى قرية صغيرة قريبة من سد أسوان رأينا على الطريق مجموعة من الطلاب النوبيين، ورأينا العلم المصرى يرفرف فوق مدرسة قريبة، رأينا ابتسامة هؤلاء التلاميذ تحمل أمل مصر ومستقبلها.

واننا على ثقة من ان جهود الحكومة المصرية والشعب المصرى ستحقق النهضة لمصر وستشيد حضارة جديدة على ضفاف النيل.

وتحت عنوان «لى رخوان يلتقى مع الرئيس مبارك» قالت صحيفتا الشعب اليومية وصحيفة النور:

ان رئيس المجلس الاستشارى السياسى للشعب الصينى التقى مع الرئيس مبارك فى قصر الضيافة حيث عبر عن ترحيبه بزيارة الرئيس مبارك قائلا: ان الصين ومصر دولتان حضاريتان عريقتان، ومن الدول النامية ذات التأثير الكبير ويجمع بينهما الاتفاق فى الرأى حول القضايا الدولية المهمة.

وان تطور العلاقات الودية بين البلدين ليس فى مصلحة شعبيهما فقط بل يفيد السلام والتنمية فى العالم أيضا.

كما عبر لى رخوان عن ثقته بأن زيارة الرئيس مبارك الحالية للصين سوف تدفع العلاقات الودية بين البلدين.

فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط قال لى: يجب ان تستمر مفاوضات السلام ومسيرة السلام فى الشرق الأوسط استنادا الى قرارات الأمم المتحدة المعنية

ووفقا لمرجعية مدريد ومبدأ «الأرض مقابل السلام» وينبغي ان يبذل المجتمع الدولى الجهود مع الأطراف المعنية فى الشرق الأوسط لتحقيق السلام الشامل والدائم فى المنطقة.

واشاد لى بمساهمات الرئيس مبارك وجهوده لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط منذ سنوات طويلة.

وفيما يتعلق بأزمة كوسوفا قال رئيس المجلس الاستشارى الصينى إن منظمة حلف شمال الاطلنطى تنتهك بشدة مبادىء العلاقات الدولية والتدخل بالقوة فى الشئون الداخلية لدولة ذات سيادة.

وهذا سيسبب مشاكل فى المستقبل، والصين ترفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وترى ضرورة حل مشكلة كوسوفا بالمفاوضات العادلة والمعقولة على أساس احترام سيادة يوجوسلافيا ووحدة أراضيها، وتطالب الصين الناتو بوقفه تدخله العسكرى فى يوجوسلافيا فورا، والشعب الصينى يعبر عن تعاطفه مع الشعب اليوجوسلافى.

أما الرئيس مبارك فقد عبر عن سعادته بلقاء لى رخوان وقال انه ينتظر زيارة لى رخوان الرسمية لمصر فى شهر مايو القادم، كما عبر الرئيس مبارك عن اتفاقه فى الرأى مع لى حول العلاقات المصرية الصينية ومسيرة السلام فى الشرق الأوسط.

وقد اكد الرئيس مبارك أن الحكومة المصرية تعتبر علاقاتهما الثنائية مع الصين علاقات مهمة، وان هناك اتفاقا فى الرأى بشأن العديد من القضايا الدولية والاقليمية، وان العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما ممتازة وكذلك هناك تعاون جيد بين البلدين فى المحافل الدولية وأعرب الرئيس مبارك عن أمله فى أن يذهب المزيد من رجال الاعمال الصينيين للاستثمار فى مصر كى يساهموا فى تعزيز التبادلات التجارية والاقتصادية بين البلدين. وفى مقال اخر ذكرت الصحيفة ان نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية هوجين تاو عبر عن أمله خلال مقابلة مع الرئيس مبارك فى أن يصبح التعاون بين مصر والصين وثيقا ومثمرا فى ظل روح مبادىء البيان المصرى الصينى المشترك، وقد عبر هوجين تاو عن ترحيبه بالرئيس مبارك قائلا: انه سعيد بمعرفته.

وقالت الصحيفة: ان الرئيس مبارك التقى مع الرئيس جيانج تسه مين ورئيس الوزراء جو رونغ جى، وقد وقع الرئيسان مبارك وجيانج «البيان المشترك» وأعلنا قيام علاقات تعاون استراتيجية للعبور الى القرن الحادى والعشرين ووضعت سياسة للتعاون فى المجالات المختلفة.

كما عبر الرئيس مبارك عن سعادته للقائه مع هوجين تاو وقال.. هناك صداقة اخوية بين الشعبين المصرى والصينى، والعلاقات السياسية بين البلدين « تازة وهناك أساس متين لعلاقات التعاون ـ بية بين البلدين.

وقد اشار الرئيس مبارك الى أن لقاءاته مع الرئيس جيانج، ورئيس مجلس الوزراء كانت جيدة، وقال انه التقى مع رجال الأعمال الصينيين، وأعرب عن ثقته فى تطوير العلاقات المصرية الصينية فى المستقبل القريب الى الأفضل.

كما تحدث الرئيس مبارك خلال الاجتماع عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر، وحضر اللقاء وزير الخارجية الصينى واعضاء الوفد المرافق للرئيس مبارك.

وتحت عنوان «الصين ومصر ترحبان بعلاقات قوية» نشرت صحيفة تشاينا ديلى التى تصدر باللغة الانجليزية فى صفحة الرأى مقالا مطولا احتل نصف مساحة صفحة، كما أذاع التليفزيون الصينى المركزى أنباء لقاءات الرئيس مع المسئولين الصينيين.

المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/٤/١٩٩٩



فانتازيا

للطلبة فقط..!!

امتلأ المخزن عن اخره!.. تراكم كل شيء بعضه فوق البعض وتداخل وتزاحم.. ملأته انت بكلمات واقوال واسماء وارقام وتواريخ.. واحداث تافهة وجسيمة وتفاصيل صغيرة وكبيرة.. ووجوه واشكال من كل نوع وصنف.. فكيف لك انن بعد كل ذلك ان تستعيد شيئا منه؟.. او بعبارة اخرى كيف لك ان تتذكر؟!

النسيان ليس مشكلة.. ولكنه يصبح مشكلة اذا كنت طالبا وتجلس امام ورقة اسئلة فى لجنة امتحان.. لاتلوم سوى نفسك.. فقد قضيت الليل تحفظ المادة التى ستمتحن فيها.. ثم جئت فى الصباح مجهدا متعبا.. بالطبع لن تستطيع ان تتذكر.. لان احد عوامل النسيان التعب والاجهاد.. فالتجارب اثبتت أن التذكر يكون افضل بعد النوم.. لذلك لابد أن يحصل المرء على قسط من الراحة بعد الحفظ حتى يثبت ماحفظه.. فالمعلومات تستقر فى الذهن لا شعوريا.. بدليل أن الذى يفكر فى مسألة هندسية مثلا قد يجد حلها فجاة فى لحظة استرخاء دون أن يفكر فيها بوعى.

كذلك من عوامل النسيان انك تذاكر فى اللحظة الأخيرة.. متجاهلا احد القوانين الخاصة بالذاكرة.. فالنسيان يكون سريعا جدا بعد الحفظ مباشرة.. فقد ثبت ان المعلومات التى تحفظها لاول مرة تغيب فى هوة من النسيان؛ وهى فترة تمتد من يوم الى ثلاثة ايام باختلاف الافراد.. فمثلا لنفرض انك حفظت قصيدة جديدة من الشعر لاول مرة.. ثم اردت استرجاعها بعد يومين فلن تتذكر شيئا لكنك ستتذكرها فى اليوم الثالث.

والمذاكرة فى اللحظة الاخيرة تعنى أنك لن تعطى نفسك فرصة التكرار.. فالافضل قراءة القصيدة التى تريد ان تحفظها مرة كل يوم لمدة سبعة ايام من ان تقراها سبع مرات فى ليلة واحدة.

انت تنسى لأنك لم تستمع جيدا لابو تمام الذى كان خبيرا بالحفظ عليما باسباب النسيان وهو ينصح البحترى: «لكى تحفظ تخير الأوقات وانت قليل الهموم صفو من الغيوم».

كذلك تنسى لانك لم تستخدم الطرق الصحيحة للتذكر.. فإذا كنت تدرس كتابا وتريد أن تحفظ ماجاء فيه.. فاقرأ الكتاب كله دفعة واحدة.. واقرأ الفصل جملة لا على عدة اجزاء واذا كان للكتاب ملخص فاقرأ الملخص قبل قراءة الكتاب لأن الطريقة الكلية فى الحفظ أسهل من الطريقة الجزئية.

لحفظ الشعر اتبع نفس الطريقة.. اقرأ القصيدة باكملها ولا تحفظ بيتا بيتا او مجموعات صغيرة من عدة ابيات.

كذلك من عوامل النسيان اختلاط الحفظ.. او تداخل شىء فيما تحفظ فيعطل احدهما الآخر.. فإذا كنت تذاكر وسط صياح أخوتك الصغار.. وضجيج تليفزيون الجيران.. وايقاع صوت الات الحفر حتى منتصف الليل فى قطعة الارض المجاورة.. ونباح الكلاب الضالة حول أكوام القمامة الملقاة فى الشارع الخلفى.. وصوت كلاكسات السيارات الذى لاينقطع ليلا او نهارا.. ورنين آلات الفرقة الموسيقية فى حفل زفاف ابنة صاحب البيت وشجار السكان على ركن السيارة امام باب العمارة.

اذا كنت تستذكر دروسك وسط ذلك.. فلن تتذكر شيئا.. ولن يفيد فى هذه الحالة تطبيق قواعد التذكر او قراءة كتاب النسيان للدكتور احمد فؤاد الاهوانى والذى قطفت منه كل هذه المعلومات.. ولا استطيع ان انصحك بشىء.. لكن اعدك ان ابحث لك عن حل اذا لم انس!!

عايـدة رزق



المطالبة بالتوسع فى إنشاء مدارس الفصل الواحد

الإسكندرية - من فايقة عبده وماجدة مهنا:

طالب الملتقى الثالث للجنة القومية للمراة فى ختام اعماله بالاسكندرية امس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بضرورة التوسع فى انشاء مدارس الفصل الواحد ومواجهة مشكلات تعليم الاناث تبعا لخصوصية كل مجتمع محلى والتاكيد على البرامج ذات الطابع الوظيفى الموجه للمراة فى المناطق الريفية والصحراوية والفقيرة وذلك لربطها بالقضايا الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمراة والمجتمع.

كما اكد المؤتمر ضرورة التدريب الدورى للفريق الصحى خاصة الدايات لتلبية احتياجات المجتمعات التى تعانى من نقص الطبيبات، واهمية التوعية المتواصلة للمراة بحقوقها الاجتماعية والقانونية. وفى ختام المؤتمر ارسلت مقررة اللجنة القومية للمراة الدكتورة امينة الجندى نيابة عن اعضاء اللجنة واعضاء اللجان المحلية بمحافظات الاسكندرية ومرسى مطروح والبحيرة وكفر الشيخ والغربية ودمياط والدقهلية ببرقية شكر وتقدير الى الرئيس حسنى مبارك وبرقية شكر وتقدير اخرى الى السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة القومية للمراة وذلك لمتابعة سيادتها لتنفيذ خطة المراة والنهوض بها والجهود المتواصلة التى تبذلها من اجل المراة المصرية.



دورة فنية عن الجديد فى مجال التعبئة والتغليف

يعقد (معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية) دورة فنية فى مجال «الجديد فى مجال التعبئة والتغليف» وذلك صباح الثلاثاء القادم وتستمر لمدة اسبوع.. يتناول المتدرب فيها كل ما هو جديد فى هذا المجال ويتضمن مواد التعبئة القابلة للتحلل ومقدمة عن ماكينات ومعدات التعبئة والتغليف وتكنولوجيات تصنيع الافلام البلاستيكية القابلة للتحلل البيولوجى. يحضر الدورة متدربون من مختلف اقسام المعهد ويشرف على تنفيذ الدورة اساتذة متخصصون فى هذا المجال من العاملين بالمعهد.



شهاب يفتتح مؤتمرا دوليا لترميم الآثار بجامعة القاهرة

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى يوم الثلاثاء المقبل المؤتمر الدولى للتقنيات الحديثة لترميم الآثار.

صرح بذلك الدكتور رافت النبراوى عميد كلية الآثار بجامعة القاهرة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٩

إعلان الترتيب النهائي للمدرسين المعارين الاسبوع المقبل

كتب ـ ايمن المهدى:

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الترتيب النهائى للمدرسين المتقدمين للاعارة الى الدول العربية والافريقية الاسبوع المقبل، وتبحث الآن ادارة الاعارات الخارجية بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات تظلمات المدرسين الخاصة بالاخطاء الواردة بكشوف الاعارة المعلنة وصرح السيد نبيل السيد زايد مدير عام ادارة الاعارات الخارجية بالوزارة بأنه تقرر مد فترة بحث هذه التظلمات الى ماقبل اعلان الترتيب النهائى مباشرة.

وقال ان الوزير اصدر تعليمات مشددة بضرورة فحص بطاقات الترشيح للمدرسين المتظلمين بعناية تامة لاعطاء كل مدرس حقه مع التزام مديريات التعليم بالمواعيد المقررة لارسال الكشوف.

واضاف ان عدد المتقدمين وصل الى ٧٥ الف مدرس من جميع التخصصات والمراحل التعليمية طبقا للاقدمية والكفاءة كما تقرر اعلان قائمة الدول التى تطلب المدرسين خلال شهرى مايو ويونيو المقبلين.

وقال مدير عام الاعارات الخارجية بالوزارة انه تحدد لكل ادارة ومديرية تعليمية يوما معينا للتسليم وعلى المديريات والادارات التعليمية نشر قوائم المتقدمين للاعارة بعد ترتيبها قبل موعد التسليم للوزارة .



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

أنجح مؤسسات العمل العربى المشترك

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى واحدة من من منظمات جامعة الدول العربية، ومن أبرز مؤسسات العمل العربى المشترك، تأسست عام ١٩٧٢، عضو الاتحاد الدولى للجامعات واتحاد الجامعات العربية. الكفاءة النوعية للتعليم بالأكاديمية تنبع من تجربتها المتميزة خلال ٢٥ عاما كمؤسسة تعليمية لا تستهدف الربح، ذات ملكية عامة وإدارة خاصة متطورة، لكونها إحدى المنظمات المتخصصة بجامعة الدول العربية التى تعمل بأسلوب التمويل الذاتى فى تخريج الكوادر القادرة على مواكبة التغيرات العالمية وتقديم نوعية الخريج الذى تحتاجه سوق العمل، وذلك أن حافز الربح يستحيل أن يشكل لديها أساسا للتعليم العالى.

وأهم ما يميز الأكاديمية: التطوير المستمر للمناهج الدراسية فى جميع المسارات، بما يتوائم مع أحدث النظم العالمية، وعلى أيدى كبار مستشارى التعليم فى العالم، أمثال سير جراهام هيل - مستشار التعليم لرئيسة وزراء إنجلترا السابقة مسز تاتشر - ودكتور أرنست فرانكل الأستاذ فى M.I.T.

الاقتراب التدريجى من الصناعة وتقديم برامج لخدمة المجتمع وتطويع المناهج والبحث العلمى لهذا الغرض، واستحداث مسارات جديدة تلبى احتياجات السوق ومتطلبات التنمية.

■ تحقيق معدلات التقييم العالمية فيما يخص التعليم والتدريب.

■ استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسبات وشبكات المعلومات Inter-net&Interanet كأدوات فعالة فى العملية التعليمية والإدارية.

■ اتباع أسلوب إدارة النتائج وليس إدارة الأنشطة.

■ العمل على جذب العناصر المتميزة من أعضاء هيئة التدريس خاصة الطيور المهاجرة من أبناء مصر المتميزين فى العلوم والتكنولوجيا.

■ العمل المستمر لرفع مستوى الأداء والوصول إلى تطبيق نظم الجودة الشاملة المتعارف عليها عالميا فى مجال التعليم والتدريب.

■ الاهتمام بأن يكون الطالب هو أساس العملية التعليمية أو التدريبية بتوفير الرعاية الطبية والتضامن الاجتماعى.



■ د.جمال مختار رئيس الأكاديمية

■ الاهتمام بالطلاب بعد تخرجهم بإنشاء صندوق لرعاية شئون الخريجين بالاشتراك مع المؤسسات الصناعية الكبرى فى مصر، ويتم من خلال هذا الصندوق إيجاد فرص عمل للطلاب، كما يتحمل جزءا من الراتب الشهرى مع المؤسسة التى يعمل بها لمدة سنة كاملة يتقرر بعدها، إما استمرار الخريج فى العمل أو حصوله على شهادة خبرة تؤهله للعمل فى مكان آخر.

■ منح تخفيض فى المصروفات الدراسية لأبناء ضباط القوات المسلحة والشرطة والعاملين القدامى بالحكومة والقطاع العام ورجال الإعلام.

■ تقديم المنح الدراسية للمتفوقين واتباع نظام تدرج المصروفات الدراسية تنازليا مع ارتفاع



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/١٩٩٩

درجة التفوق المتقدمين للالتحاق بالأكاديمية.

■ عدم رفع الرسوم الدراسية على الطلاب منذ التحاقهم بالأكاديمية وحتى تخرجهم، ويتم تطبيق أى زيادات فى المصروفات بأسلوب الترشيد فى الزيادة على الطلاب الجدد.

اعتماد أمريكى لدرجة البكالوريوس فى إدارة الأعمال التى تمنحها الأكاديمية

الاعتماد الأوروبى وزمالة معهد المهندسين البريطانى لخريجى ٤ تخصصات هندسية بالأكاديمية

كانت الأكاديمية قد حصلت على الاعتماد الأوروبى لدرجة البكالوريوس التى تمنحها فى الهندسة البحرية، وفى هندسة الإلكترونيات والاتصالات، وفى الهندسة الميكانيكية ثم الهندسة الكهربائية.

يتيح هذا الاعتماد لخريجى هذه التخصصات العمل بدول السوق الأوروبية كمهندسين معتمدين فى مجالات تخصصاتهم دون حاجة إلى إجراء معادلة هناك، وفى الطريق.. باقى التخصصات الهندسية واعتماد الهيئة الأمريكية للشهادات الهندسية ABET لدرجات البكالوريوس فى الهندسة التى تمنحها الأكاديمية.

اعتراف عربى وعالمى بالدرجات العلمية التى تمنحها الأكاديمية

وبانضمام الأكاديمية إلى عضوية اتحاد الجامعات العربية ثم الاتحاد الدولى للجامعات تصبح الدرجات العلمية التى تمنحها الأكاديمية معترفاً بها عربيا وعالميا.

وبالأكاديمية أحدث وأكبر مجمع للمحاكيات فى العالم، أقامته الأكاديمية منحة من الحكومة الأمريكية قيمتها ٣٢ مليون دولار.

وبالأكاديمية أحدث سفينة تدريب «عايدة ٤» مزودة بأحدث أنظمة الملاحة بالأقمار الصناعية وأكفأ معدات سلامة الأرواح فى البحار منحة مقدمة من حكومة اليابان قيمتها ٢١ مليون دولار.

وينتظم بالأكاديمية حاليا ٧٠٠٠ طالب للحصول درجة البكالوريوس، و٧٠٠ دارس للحصول على درجة الماجستير فى كليات الأكاديمية الثلاث:

كلية النقل البحرى والتكنولوجيا

كلية الهندسة والتكنولوجيا

كلية الإدارة والتكنولوجيا

إن الأكاديمية كجامعة أهلية بإداراتها الخاصة وملكيتها العامة، استطاعت بهذا الفكر الفعال أن تقدم حتى الآن ١٣٥ ألف فرصة دراسية وتدريبية لأبناء ٥٨ دولة عربية وأفريقية وأسيوية.

وما كان للأكاديمية أن تحقق هذا الإنجاز لولا دعم مصر لها بقيادة فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك «حفظه الله».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٤/ ١٩٩٩

الرئيس يفتتح «مدينة مبارك العلمية» العام الحالى

كتبت - سهيلة نظمى:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى مساء اول أمس ان الرئيس حسنى مبارك سيفتتح مدينة مبارك للابحاث العلمية خلال الاشهر الخمسة القادمة.

مفيد شهاب

وقال إنه اجتمع مع مجلس ادارة مدينة مبارك العلمية لوضع الترتيبات النهائية للتسليم المبدئى للمدينة خلال الايام العشرة القادمة. كما ناقش مع مجلس الادارة الامور الخاصة بتعيين الباحثين والمدرسين والمسائل المتعلقة بالبرامج التعليمية.

واضاف ان ما تم حتى الآن يعتبر انجازا كبيرا فى مجال الاهتمام بالبحث العلمى، وصرح بان الاستلام النهائى للمدينة سيتم يوم ١٥ مايو المقبل، ويتم بعدها تركيب الأجهزة العلمية والمعملية ليفتتح الرئيس مبارك المدينة بعد ذلك بثلاثة اشهر.

واوضح ان المدينة تضم معاهد متميزة فى الهندسة الوراثية ، ومراكز ابحاث لا تقل عن المراكز القومية للبحوث.

جاء ذلك فى تصريحات على هامش لقائه بالوفود المشاركة بدورة المدن الجامعية الخامسة، التى تعقد بالإسكندرية ، تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة ، وبرئاسة الدكتور محمد السعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والتى تستمر ٤ ايام يشارك فيها ١٥٠٠ طالب وطالبة من ١٣ جامعة مصرية.

واعلن الوزير خلال اللقاء ان مشروع احياء مكتبة الاسكندرية تكلف حتى الآن ما يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار ، وانه سيتم افتاحها رسميا اواخر هذا العام.

تعاون جامعتى أسيوط وسانت لويز الامريكية فى جراحات الأسنان

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

زار وفد علمى امريكى جامعة اسيوط وبحث اوجه التعاون بين جامعتى اسيوط وسانت لويز الامريكية وراس الوفد الامريكى البروفيسور دونالد فيرجسون استاذ جراحة الفكين والاسنان بالجامعة الامريكية.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط بان زيارة الوفد الامريكى تأتى فى اطار توطيد اوجه التعاون بين الجامعتين فى مجال التجميل وجراحة الفم والاسنان والاطلاع على احدث النظم العلمية فى هذا المجال بهدف تقديم خدمات طبية متميزة لأبناء جنوب الوادى ، وتفقد الوفد الامريكى خلال زيارته معهد جنوب مصر للاورام ومستشفى الاطفال بالجامعة المقرر افتتاحه قريبا. واضاف رئيس الجامعة انها استقبلت ايضا فى هذا الاطار السيد جيم ماكلاود مدير برنامج تعليم اللغة الانجليزية بالسفارة الامريكية بالقاهرة بهدف مناقشة اسهام البرنامج فى دعم مركز تعليم اللغة الانجليزية بالجامعة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/١٩٩٩

فضيحة الصمغ فى جامعة القاهرة

المتفوقون راسبون.. والغائبون ناجحون!

كتبت كريمة سويدان و زينب حمدى :



فاروق اسماعيل

تسبب استخدام الصمغ فى إخفاء أسماء وأرقام جلوس الطلبة أثناء تصحيح أوراق الإجابة لامتحانات الترم الأول فى حدوث فضيحة فى إعلان نتيجة امتحانات كلية الآداب جامعة القاهرة حيث أدى الصمغ إلى ضياع أسماء الطلبة واختفائها نهائيا من كراسات الإجابة وتسبب فى تأخر إعلان نتيجة امتحانات الترم.. حتى أن بعض الأقسام لم يتم إعلان نتيجتها حتى الآن رغم تعليق كشوف الدرجات بسبب ضياع الأسماء بالإضافة إلى التناقض الشديد فى درجات ونتائج الطلبة فقد فوجىء الطلبة بنجاحهم فى مواد لم يقوموا بالإجابة فيها بل وقاموا بتسليم ورقة الإجابة خالية إلا من أسمائهم فقط وبعضهم قام بتسليم ورقة الإجابة بعد نقل الأسئلة فيها مرة أخرى دون تسجيل أية إجابة بها وفى نفس الوقت رسبوا فى مواد قاموا بالإجابة فيها إجابة جيدة مما أدى إلى حدوث حالة من التذمر والاحتجاج بين الطلبة بسبب تضارب النتائج وعدم دقتها.. والغريب أنه عندما تقدم بعض الطلبة بشكاوى قامت الكلية بتعديل نتيجة بعض الأقسام وتركت نتيجة الأقسام الأخرى كما هى مما يعتبر اعترافا ضمنيا بحدوث خطأ فى النتيجة.

يقول موظف كبير فى كلية الآداب رفض ذكر اسمه: هذه أول مرة يستخدم فيها الصمغ فى إخفاء أسماء وأرقام جلوس الطلبة داخل الكنترول كطريقة لضمان سرية التصحيح وكان من قبل يتم وضع تيكيت كبير وتدبيسه فوق كراسة الإجابة ويقوم الطالب بكتابة الاسم ورقم الجلوس فوق التيكيت وفى الكنترول يتم نزع التيكيت ووضع رقم كودى فوق كراسة الطالب للاستدلال على اسمه بعد انتهاء عملية التصحيح لضمان السرية وحتى لا يعرف المصحح اسم الطالب أو رقم جلوسه وهذه الطريقة كانت تستخدم طوال السنوات الماضية.

أما هذا العام خلال امتحان الترم الأول فتم استبدال هذه الطريقة بطريقة الصمغ حيث يقوم الطالب بكتابة اسمه ورقم جلوسه فى مثلث ثم تلوين حروفه باللون الأسود فى الطرف العلوى الخارجى لكراسة الإجابة ثم يقوم المراقب بوضع الصمغ حول المثلث وثنيه ولصقه على الاسم ورقم الجلوس.. وبعد انتهاء التصحيح تتم إعادة فتح المثلث لمعرفة اسم الطالب ورقم جلوسه والذى حدث أن المثلث كان يلصق بكامله ولم يتمكنوا من فتحه فالصمغ قد وضع بكميات كبيرة أدت إلى لصق المثلث بكامله وقد حاولوا فتحها بكل الطرق حتى أنهم استخدموا البخار و«الكتر» ومبرد الأظافر وباءت كل المحاولات بالفشل وضاعت الأسماء وأرقام جلوس الطلبة مما أدى إلى حدوث بلبلة وتضارب فى النتيجة وجاءت درجات المواد غير متفقة مع مستوى الطلبة العلمى وإجاباتهم.

ويقول أ.م طالب فى كلية الآداب فى السنة الثالثة قسم لغات شرقية: أنا فوجئت بالنتيجة وبدأ الشك عندى لأنى وجدت نفسى ناجحا فى مادتين لم أجب فيهما وكل الذى فعلته أنى قمت بنقل الأسئلة مرة أخرى فى ورقة الإجابة والمادتان أنا كنت عامل حسابى أطلع بهما ومش مذاكرهم وفى نفس الوقت ساقط فى ٦ مواد جاوبت فيها على جميع الأسئلة ولما سألت قالوا لى على حكاية الصمغ وضياع الأسماء فى الكنترول.

وقالت إحدى الطالبات رفضت ذكر اسمها: عندما تأخرت النتيجة بدأت أخاف خاصة أن بعض الأقسام ظهرت نتيجتها فقام أحد أقاربى بإحضارها لى من الكنترول وفوجئت أنى ساقطة فى جميع المواد رغم تفوقى كل عام وشهود أساتذتى بذلك فتقدمت بشكوى إلى رئيس الجامعة أطلب فيها إعادة تصحيح أوراقى ولكنه لم يهتم وقام بتحويل بعض الموظفين فى الكنترول للتحقيق بسبب تسرب النتيجة من الكنترول قبل إعلانها..

وعلى الجانب الآخر ينفى السيد الحسينى عميد كلية الآداب جامعة القاهرة الواقعة ويضيف: هناك متاعب حدثت بالفعل أثناء تصحيح أوراق الإجابات ولكنها لا تتعلق بالطالب وإنما بالأستاذ نفسه وهو يحاول فك الصمغ الذى تم الإفراط فى استعماله للصق الجزء المكتوب عليه اسم الطالب ورقم جلوسه ولا يعنى هذا أن الأسماء طمست، كما أنه لم تكن هناك ورقة إجابة واحدة لم نعرف صاحبها.. وأضاف أن استخدام الصمغ كان نظاما معمولا به قبل أربع أو خمس سنوات مضت ولكن نتيجة للجهد المضاعف الذى كان يبذل لمحاولة عودة الورقة لأصلها فى نظام استخدام «التيكيت» قررنا العودة مرة أخرى للطريقة القديمة واستخدمنا الصمغ ولكن يبدو أن البعض أفرط فى استخدامه مما نتج عنه - وفى حالات نادرة جدا - أن وجدت صعوبة فى فتح الجزء الملصق على الاسم وهذا لا يعنى أننا لم نعرف أصحاب هذه الحالات النادرة.

ويؤكد د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، إننى لم أعلم بهذا الموضوع من قبل وأن الطريق الطبيعى إذا حدثت مشكلة ما، أن يتقدم الطالب المتضرر لعميد الكلية بالتماس يوضح فيه الشك الذى يدور حول نتيجته أو إذا ما كان هناك طمس للأسماء بسبب استخدام مادة صمغية قوية أو خلافه وهو ما يعتبر أخطاء مادية مثلما تحدث بعض الأخطاء فى عملية جمع أو نقل درجة الطالب أو الطالبة من داخل الورقة لخارجها.

فعلى الطالب المتضرر التقدم بالتماس حيث يقوم العميد بتحويله لوكيل الكلية لشئون الطلاب للرد على هذه الشكوى أو الالتماس.

ورغم أن بعض الطلاب للأسف الشديد يتخيلون أن مجرد تقديم التماس بعد ذلك اعتداء على الكلية ويعتقدون أن الأساتذة يضطهدونهم.. والحقيقة أن هذا الطالب يزعجنى لأنه طالما أنه يعتقد أنه صاحب حق فلابد من أن يتمسك بهذا الحق ويدافع عنه وأعتقد أن الطالب يثق تماما سواء كان مصيبا أو مخطئا أننا لن نلحق به أى ضرر بل بالعكس، فإننا لا يمكن أن ننام وهناك مظلوم.

وعن تذمر طلبة قسم التاريخ بالكلية بسبب طمس الأسماء كما يقول طلابها قال د. فاروق أن هذا العام لم يحدث شىء من هذا ولكن أستطيع أن أؤكد على أنه لا يجب أن يكون هناك مظلوم على الأقل بقدر استطاعتنا وبقدر رؤيتنا كإداريين مسئولين فى الجامعة ويبقى الشق الخاص بضمير الأستاذ نفسه. وهو أمر لا دخل لنا فيه حيث لديهم معايير معروفة فى حالات انخفاض النتائج فى مواد معينة بشكل سيىء وملحوظ هنا على العميد ولجنة الممتحنين التدخل لرفع النتيجة بحيث لا تكون ٦٠٪ فى عام و٣٠٪ فى العام التالى.■



قرينة الرئيس تتسلم درجة الدكتوراه الفخرية من كبرى الجامعات النسائية في العالم

سوزان مبارك: مصر تقوم بدور كبير لتطوير التعليم بالمنطقة وهى أول دولة عربية أعطت المرأة حق التصويت فى الانتخابات

سول ـ من مندوب الأهرام: فى احتفال كبير بجامعة «ايوها» بسول، تسلمت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس امس درجة الدكتوراة الفخرية التى منحتها لها الجامعة، وهى كبرى الجامعات النسائية فى العالم، تقديرا لجهودها فى مجال التعليم ومحو الأمية ورعاية الأمومة والطفولة والعمل الاجتماعى.

وفى كلمة القتها خلال الاحتفال، اكدت قرينة الرئيس أن مصائر الأمم سوف تتحدد اكثر من اى وقت مضى مع حلول الألفية الثالثة على ضوء اوضاع المرأة فيها. وقالت ان الانفاق فى مجال رعاية المرأة هو استثمار للأسر من أجل المستقبل، مشيرة إلى ان ٢٥٪ من الأسر فى العالم تعولها المرأة، وهناك نسبة أعلى من الأسر تعتمد بشكل رئيسى على دخل المرأة رغم وجود الرجل فى الأسرة. وقالت انه رغم ذلك فإن الأسر التى تعولها المرأة هى الأفقر بين غيرها بسبب التفرقة فى المرتبات بين المرأة والرجل، واشارت إلى ان علاج ذلك يحتاج ليس فقط إلى اجراءات حكومية وتشريعية وانما تغيير الافكار والاتجاهات ازاء قدرات المرأة. وتناولت قرينة الرئيس ـ فى كلمتها ـ التقدم الذى شهدته مصر فى مجال النهوض بالمرأة ورعاية الأمومة والطفولة، وفى مجالى الصحة والتعليم. وقالت إن مصر مستمرة فى القيام بدورها فى تطوير التعليم بالمنطقة، وأشارت إلى أن مصر لديها أكبر عدد من الجامعات والكليات من بين دول شمال افريقيا والشرق الأوسط، حيث يبلغ عددها ١٨ جامعة عامة وخاصة و٢٧٠ كلية ومعهدا.

وقالت قرينة الرئيس ان مصر هى اول دولة عربية أعطت المرأة حق التصويت فى الانتخابات، وكان ذلك فى عام ١٩٥٦، وأضافت أنه منذ ذلك الحين دخلت المرأة البرلمان وانتخبت فى رئاسة لجانه وعضوية هيئة الكتب، وأشارت إلى أننا رغم هذا نحتاج إلى تمثيل اعلى للمرأة فى عملية صنع القرار.

وأضافت السيدة سوزان مبارك أن التطور الذى شهدته الخدمات الصحية فى مصر أدى إلى ارتفاع نسبة الأمهات اللاتى يتلقين الرعاية قبل الولادة من ٢٣٪ إلى ٥٠٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كما انخفضت نسبة وفيات الأطفال الرضع من ١٢٠ فى الألف عام ١٩٨٣ إلى ٥٣ فى الألف، وارتفع متوسط عمر المرأة من ٥٣ إلى ٥٧ سنة، والرجل من ٦٥ إلى ٦٩ سنة.

عميدة مدرسة الخريجات بجامعة «إيوها» الكورية تشيد بجهود قرينة الرئيس فى مجالات العمل الاجتماعى والثقافى ومحو الأمية

وكان الاحتفال قد بدأ بكلمة ترحيب من الدكتورة كى هو لى عميدة مدرسة الخريجات بالجامعة، أشادت فيها بجهود السيدة سوزان مبارك فى مجال العمل الاجتماعى، وقالت انها تسهم بجهد فعال فى مجال محو أمية النساء والأطفال، كما اسهمت فى انشاء رياض الأطفال وتدريب المدرسات، ودعت إلى تشجيع القراءة من خلال برنامج القراءة للجميع، واضافت أن السيدة سوزان مبارك حصلت على جائزة «سيونج» الكورية التابعة لليونسكو فى سبتمبر الماضى، كما سبق أن حصلت على جائزة التسامح الدولى، ولها برامج لمساعدة الأطفال ذوى الحالات الخاصة.

ثم قامت الدكتورة سانج شانج رئيسة الجامعة بتسليم جائزة الدكتوراة الفخرية فى الفلسفة والتعليم لقرينة الرئيس، وقالت إن هذه الجائزة تأتى تقديرا لدور السيدة سوزان مبارك فى التعليم ورعاية الأطفال والمعاقين. والقى هاى تشان لى وزير التعليم الكورى الجنوبى كلمة هنأ فيها السيدة سوزان مبارك، وقال إنها وهبت حياتها من أجل الرخاء والسلام فى العالم وفى مصر خاصة، واضاف أن قرينة الرئيس رائدة فى مجال العمل الاجتماعى مشيرا إلى أنها نموذج للسيدات اللاتى وهبن حياتهن للعمل من أجل الانسانية بعيدا عن الاختلافات العرقية والدينية. وقال إن جامعة «ايوها» وهى تكرم السيدة سوزان مبارك تعتز بعلاقات الصداقة بين مصر وكوريا الجنوبية.



٢٠٠ مليون دولار تكاليف إنشاء مكتبة الإسكندرية

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أن مشروع مكتبة الإسكندرية سيتكلف بعد إنجاز الأعمال المختلفة فيه بنهاية العام الحالى ٢٠٠ مليون دولار.

وقد ناقشت لجنة متابعة المشروع في اجتماعها أمس الاول الأعمال النهائية التجميلية للمكتبة، حتى يمكن افتتاح المكتبة في الموعد المحدد بنهاية العام الحالي، والذى سيحضره ملوك ورؤساء العالم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٩

كرم الضيافة للنابغين

بقلم : ألفريد فرج

انظر حولك إلى ناطحات السحاب فى «حى مانهاتن» بنيويورك.. وانظر حولك إذا مشيت فى «ناشيونال مول» بمدينة واشنطون، وهو الممتد من «الكابيتول» (مبنى البرلمان) إلى النصب التذكارى للرئيس «لنكولن»، وعلى جانبيه المتاحف الكبرى الكثيرة والمبانى «الرومانية الطراز».. تجد كل شىء يدل على الثراء. ولكن المسألة التى لابد أن تلح على الذهن فى الولايات المتحدة هى: ما مصدر ثراء هذا البلد؟.. الصناعة، أم اتساع الأرض، أم وفرة الموارد الطبيعية؟.. أم العلم (!) وتأمل معى أن الصناعة فى الواقع جوهرها العلم، والتكنولوجيا المؤسسة على العلم.. وحتى الزراعة لاتزدهر إلا بعلوم هندسة الرى، وعلوم الكيمياء والهندسة الوراثية، وميكنة الزراعة، والتصنيع الزراعى.. وكل هذا جوهره العلم، والتكنولوجيا المؤسسة على العلم.. أما اتساع الأرض فربما تشارك الولايات المتحدة فى الاتساع دول أخرى لاتتمتع بنفس الثراء.. كالصين والهند وروسيا.

وأما الموارد الطبيعية فقد تتوافر فى بلاد تئن من وطأة الفقر مثل المكسيك ونيجيريا ـ كما نعرف بلادا لا تتمتع بالموارد الطبيعية ومع ذلك تكاد تنافس الولايات المتحدة فى ثرائها مثل اليابان..

فلا اتساع الأرض ولا الموارد الطبيعية ولا الصناعة او الزراعة التى لاتعتمد على العلم تعتبر اسبابا للثروة. العلم هو سبب الثروة الامريكية ولا يزدهر العلم فى الواقع إلا فى بيئة تعرف قدره، وتعرف قدر الابداع والنبوغ فيهما، ومؤسسات رسمية واجتماعية تحيط التفوق بالرعاية لا بالغيرة أو الصد او تحاصره بالنفوس الضعيفة والمشاعر البليدة أو البيروقراطية الثقيلة.

وقد يقال لنا: نعم. نعم. نعرف ذلك ولكن لا تغفل ان الولايات المتحدة تسرق العقول والنابغين فى العلم والابداع من بلاد العالم وخاصة العالم الثالث، وإنها تبنى ثروتها بعقول هؤلاء النابغين المهاجرين.

اقول: نعم، هذا هو مايحدث، ولكن امريكا لاتختطف العلماء الاجانب فى سواد الليل، او تسوقهم من بلادهم فى الأصفاد كما فعل السلطان سليم الأول غداة فتح مصر.. حيث حشد أمهر الصناع وأصحاب الحرف والمهن والمتعلمين وساقهم إلى تركيا مقيدين بالحبال لكى يشيدوا له استامبول على طراز القاهرة التى كانت عروس المدن فى العالم..

امريكا اختطفت علماء العالم الثالث وبعض علماء العالم كله بحسن الضيافة للنبوغ وباهتمام المجتمع كله بالعلم والابداع.

وأمريكا مجتمع من المهاجرين من كل الجنسيات وربما كان المهاجرون من المصريين إلى امريكا يتميزون عن المهاجرين من مختلف بلاد العالم بالنسبة العالية بينهم من حاملى الشهادات العالية والعاملين بالمهن الرفيعة، فضلا عن اهل العلم والعلماء المصريين فى امريكا الذين يعرف قدرهم العالم كله.

ونحن لانعرف إلى الآن فى الواقع هل يستقيم ان نفخر بوجود نخبة ممتازة من العلماء المصريين والعرب فى امريكا.. ام اننا بحاجة إلى وقفة تامل وتساؤل وتفكير فى ضرورة تحسين منهج تعاملنا مع التفوق والنبوغ والامتياز والابداع فى بلادنا، وفى ضرورة البحث عن وسائل جادة لوقف مايسمى بهجرة العلماء والنابغين والمبدعين المصريين إلى الخارج بحسن التعامل وبالرعاية لهم.

كما اننى ارى ضرورة البحث عن اساليب جديدة للتعامل مع علمائنا بالخارج والانتفاع المجدى بانجازهم العلمى ودعوته للبحث فى مسائل الإصلاح والانتاج والتعليم فى بلادنا.

وقد كنت فى حفل عشاء يضم نخبة من المصريين من أهل العلم والعلماء.. فلفت احد اساتذة الجامعة نظرى بقوله:

- انظر الى الناس فى المترو والاتوبيس والعبارات والحدائق.. تجد الانسان والكتاب فى يده، أو ادخل المتحف تجد الزائر ينظر وفى يده الكتاب الدليل الذى يشرح له ما يرى. التربية الأولى للمرء فى سن الطفولة تثير شغفه للقراءة وتكسبه عادة ثابتة للاطلاع والتساؤل وحب المعرفة. وهذا هو المجتمع الذى يحسن ضيافة العلم والعلماء.

وهذا ما يعرفه كل من يزور أوروبا ويلحظه فى كل مكان.. ولكننى فى الولايات المتحدة لاحظت بكثير من الدهشة أن شركة لبيع الكتب تملك مكتبات فى كل الولايات وفى معظم الاحياء يستطيع القارىء فيها أن يجلس على مائدة فى المقهى داخل المكتبة يشرب القهوة ويأكل الوجبات الخفيفة وقد جمع امامه من فوق الأرفف ما يشاء من الكتب ويفتح كراساته ويقضى نهاره فى القراءة والكتابة فى بحث يشغله او دراسة شخصية أو جمعية او غيرها، يكلف بها او يكلف نفسه بها، فاذا حان موعد اغلاق المكتبة اعاد الكتب الى اماكنها وخرج دون ان يشترى اى كتاب.. وكانه فى مكتبة عامة او مكتبة الجامعة(!).

وقد كنت فى مكتبة من هذه المكتبات قد جمعت عددا من الكتب عن المسرح اتصفحها على مهل وانا اشرب القهوة.. فتذكرت حكاية كان قد انسانيها الزمن وطول العهد بها، وهي ان توفيق الحكيم كان قد حكى لى انه حين ذهب الى فرنسا سنة ١٩٢٦ ووجد ان اساس دراسة الأدب هناك هو دراسة الأدب الاغريقى والأدب الرومانى، وكتب الأدب الكلاسيكى غالية الثمن، والحكيم سريع القراءة يلتهم الكتاب الواحد فى يوم او اثنين، ووالده لا يرسل له إلا ثمانية جنيهات شهريا لا تشبع نهمه للقراءة، فكان يقصد الى «المكتبة القومية» احيانا، والى مكتبات بيع الكتب فى «شارع السين» بالحى اللاتينى (حى الجامعة) احيانا، وكان القارىء يستطيع داخل هذه المكتبات ان يقرأ ما يشاء ويتصفح الكتب «على كيفه» فكان الحكيم يزاحم الطلبة المتزاحمين هناك، ويتناول كتب الرف من أوله.. المسرحيات الاغريقية ثم الملاحم فالفلسفة والتاريخ .. الخ، فكان يتعب من القراءة واقفا ولا مقعد فى المكتبة إلا قمة السلم الذى يرتقيه البائع اذا طلب منه الزبون كتابا فى الأرفف العالية،

فكان الحكيم يرتقى السلم ويجلس على اعلى درجاته يقرأ الى ان يدعوه البائع إلى النزول اذا احتاج للسلم، فما ان يفرغ البائع منه حتى يعود الحكيم الى موقعه فوقه، وكانت القعدة غير مريحة، ولكن الحكيم كان ينسى كل شيء ويغرق فى بحر الأدب اليونانى.. الى أن قال لى انه سمع بائعين يتحدثان بعيدا عنى. كان أحدهما يسأل - أين السلم؟

فيجيبه الآخر: مع الرجل اللى فوق!

قال الحكيم لى: «فنظرت اليهما من فوق وانا شاعر بالسمو والتسامى، احلق بجناحين مع سقراط ومحاوراته(!)».

وكيف لا اتذكر حكاية الحكيم فى مكتبات «شارع السين» وانا جالس على كرسى مريح فى مكتبة لبيع الكتب فى حى مانهاتن، وأمامى على المائدة فنجان القهوة الساخنة وأحدث الاصدارات للكتب المسرحية اقلبها الواحد بعد الآخر شأن الذى سيشترى بعد الفحص (على السكين كما يقول باعة البطيخ).

وكيف لا اتذكر وانا فى مجلسى ذاك اهتمام السيدة الفاضلة سوزان مبارك بتعميم القراءة والشغف بالقراءة وانشاء المكتبات العامة للأطفال والكبار فى الأحياء، واصدار الطبعات المعتدلة الأثمان للكتب المهمة.. وفضل ذلك كله فى تعميم الثقافة والقراءة والتنوير.

ونتمنى ان يشجع هذا النشاط المؤسسات الرسمية والاجتماعية والشعبية على مضاعفة اعداد ونشاط المكتبات استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك، الى أن يصبح الكتاب ضيفا مكرما فى أيدى الشباب.. وحتى يصبح لهذا مردوده الطبيعى فى حسن الضيافة للعلم وللنبوغ والتفوق ومن العادات الاجتماعية.

وقد كان حديث عارض مع «الدكتور رءوف بولس» استاذ الرياضة بجامعة «تاوسون» بمدينة «بلتيمور» هو ما أثار فضولى الى معرفة المزيد من علاقة المجتمع للعلماء والنابغين.

قال لى ان فتى صغيرا عمره ست عشرة سنة حصل على درجة الماجستير فى الرياضة البحتة من «جامعة تاوسون» وكان حديث الصحف والاذاعة والتليفزيون واليونايتدبرس هذا العام.

فطلبت من «الدكتور رءوف» المزيد من المعلومات فاحضر لى فى اليوم التالى نسخة من تقرير أساتذته وبعض قصاصات الصحف..

وقد كنت قبل رحلتى الى الولايات المتحدة قد قرأت فى صحف لندن أن فتى نابغا فى الرابعة عشرة من عمره قد التحق بجامعة اكسفورد ويدرس العلم - ولكن تقرير الصحف الانجليزية لم يدخل فى التفاصيل، فصار النبأ عندى مبتسرا وغير واف.. ثم نسيته بعض الوقت - ولكن طالب جامعة «تاوسون» ماذا عن حكايته؟

بحثت بين سطور التقرير والمقالات الصحفية عن معلومات بذاتها: كيف تكتشف المؤسسات التعليمية النبوغ؟.. وكيف تتعامل معه؟

وأساس العلاقة بالنبوغ ربما كان مسألة خلافية احيانا، وهى من يملك النبوغ ويعود اليه عائد النبوغ وثمراته.. النابغة أم المجتمع؟.. حتى النابغة يملك نبوغه وامتيازه فلابد انه سيتعرض للحسد والغيرة والمزاحمة من قبل الأقل ذكاء.. اما اذا كان النبوغ يعود عائده وثمراته على المجتمع وربما لفائدة الاجيال فلابد أن يحسن المجتمع ضيافته ويحسن رعايته ويغدق عليه من الوان التقدير.

وهذا هو الحال فى الولايات المتحدة التى يقال أنها تمطر النابغين بالجوائز، وأن عدد جوائزها العلمية والأدبية والفنية يفوق عدد الجوائز فى أى بلد آخر، وأن الجوائز الأمريكية سخية ماديا وأدبيا، ولها مصداقية فى كل المجالات.

الفتى الصغير النابغة هو «لورين سبايس» عالم ناشىء فى فرع من اصعب فروع العلم وهو الرياضة البحتة. لم يبلغ بعد السبعة عشرة من سنه، وقد حصل على البكالوريوس والماجستير فى الصيف الماضى من جامعة «تاوسون» وتنافست على ضمه لدراسة الدكتوراه جامعات «براون» و«ديوك» و«بنسلفانيا» و«ماريلاند».. ولكنه التحق بجامعة «شيكاغو» التى تملك قسما للرياضيات له شهرة عالمية وعرضت على «لورين» أكبر منحة طلابية فى تاريخ الجامعات وتبلغ خمسين الف دولار فى السنة.. ولمدة سنتين وحتى حصوله على درجة الدكتوراه..

نشأ لورين فى أسرة متوسطة، وله أخوان واخت واحدة. أبوه يحمل شهادة البكالوريوس ويعمل فى شركة للنسيج، وأمه متعلمة تعليما متوسطا، والأسرة أول من لاحظ نبوغ لورين.

صرحت أمه لرجال الصحافة بأن الطفل «لورين» تعلم القراءة والكتابة قبل أن يبلغ الثالثة من عمره، وقبل أن يدخل المدرسة.. كما صرحت عمته بأنها كانت تقوم بمصاحبته فى سيارتها الى المدرسة وهو فى سن الثامنة، وحين أمطرت السماء وهما فى الطريق سألها «كم ذرة تظنين فى قطرة المطر؟».. ومثل هذه الأشياء كانت تشغل تفكيره.

حين بلغ الثانية عشرة كتب مدرسوه تقريرا عن تفوقه خاصة فى الرياضيات وفى الشعر وفى الفلسفة خاصة فلسفة القرن السابع عشر و«توماس هوبز».

وكان لورين قد سئم حضور فصول المدرسة فعرض أبوه على كلية «هارفارد» أن يلتحق لورين بها، فقبلته الكلية واعدته فى سنتين للالتحاق بالجامعة وحصل على الدرجات النهائية فى امتحان التخرج.

وفى سن الرابعة عشرة قبلته «جامعة تاوسون» طالبا بها، وقررت له منحة مقدارها الف دولار فى السنة، ولكنها لم تلحقه بالفصول مع سائر الطلبة محافظة على تفوقه فقررت أن يحضر دروسا على نخبة اساتذة الجامعة وأن يدرس عليهم منهجا خاصا ورفيعا، فبعد سنتين وقد بلغ عمره ست عشرة سنة قرر استاذ قسم الرياضة بالجامعة البروفيسور «سعيد قهرمانى» (ايرانى المولد) ان لورين مؤهل للحصول على درجة الماجستير فى الرياضة ومنحته الجامعة درجة الماجستير.

وقد لاحظ أحد اساتذته ان الطلبة عادة يكتبون المسألة فى الكراس او على السبورة قبل حلها ولكن لورين يستطيع ان يقوم بالعملية عقليا ودون كتابة.

وقالت أمه: «كان نبوغه يلقى بمسئولية ثقيلة على وعلى ابيه، لأننا كنا دائما نتمنى له السعادة، وكان حب لورين للرياضيات قد جعل فى الأرقام والرموز سعادته(!)».

جاء فى تقرير الجامعة عنه: «ان ذكاءه حاد وحماسه كبير، وهو متقدم كثيرا عن سنه ومستواه فى الفلسفة والمنطق وعلوم الكمبيوتر رفيع جدا، كما ان لغته عالية المستوى. وهو مؤهل لدراسة الدكتوراه فى كل جوانب الرياضة البحتة..».

وقد وقع التقرير اربعة من رؤساء الاقسام بالجامعة فضلا عن رئيس الجامعة.

والتقرير الخاص للبروفيسور قهرمانى الذى أشرف على دراسته يقول:

«اكتشفت ان منهجنا الدراسى لا يمثل تحديا كافيا للطالب لورين سبايس، فقررت أن يدرس وحده على نخبة من افضل أساتذتنا، فقمت انا وزملائى بتدريسه حساب التفاضل، ونظرية الكمبيوتر، ونظرية الاحتمالات، والتحليل الوظيفى، والتوبولوجى، والهندسة المتغايرة، واوجه التجريد، والجبر التخطيطى، ونظرية القياس.. كل استاذ فى اختصاصه».

وقد استفسرت من أحد الاطباء المصريين المختصين فقال لى ان «لورين سبايس» يتمتع بنشاط زائد على المتوسط فى بعض خلايا المخ المسئولة عن الذكاء.

وقد راجعت تقارير العالم الفتى فوجدت أن اسرته أول من اكتشف نبوغه وان المدرسة الابتدائية شاركت اسرته الاكتشاف وعرضت أمره على المختصين بالتعليم فاشاروا بنقله مباشرة الى الدراسة الثانوية العليا لاعداده للجامعة، وحين قبلته الجامعة وضعت له منهجا خاصا وحده وخارج فصول الدراسة ليدرس وحده على الاساتذة مباشرة ومنحته الماجستير مع البكالوريوس دون أن تتقيد بلوائح غير ذات علاقة بالنبوغ الاستثنائى.

كما لاحظت الاخلاص والدأب والحرص على تدريس الفتى الصغير المتفوق بما يحافظ على تفوقه وامتيازه ويؤهله للمزيد.

وقد كانت وزارة التربية والتعليم المصرية فى الستينيات قد وضعت نظاما تعليميا خاصا للمتفوقين يؤهلهم للبعثات فى الخارج. ولا اعرف ان كان مثل هذا النظام لايزال متبعا، فان لم يكن فاننا نعقد العديد من الآمال على الدكتور المثقف حسين كامل بهاءالدين فى مراجعة مثل ذلك النظام، وان كان متبعا فأملنا فى توطيده ودعمه وتطويره حتى يتمتع النبوغ فى بلادنا بالرعاية الخاصة وحسن الضيافة.

خطة قومية لمكافحة الدروس الخصوصية

حليم فريد تادرس

عرضنا فى مقال سابق بعنوان (الدروس الخصوصية). بين ثورة الوزير واستجابات الجماهير.. لظاهرة الدروس الخصوصية، مشيرين إلى مخاطرها التربوية التعليمية الاجتماعية، خاصة بعد أن انطلقت من مخابئها فى البيوت وأعلنت عن نفسها بصورة مستفزة على هيئة مراكز بلافتات وإعلانات انتشرت فى المدن والقرى، تتجر بالتعليم وتستقطب تلاميذ المدارس وتتحدى ما نص عليه الدستور من إشراف الدولة على التعليم فى جميع مراحله، مما اضطر وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلى إعلان حربه على المراكز العلنية والخفية للدروس الخصوصية، وإذ فعلها وزير التعليم انطلاقا من مسئوليته عن إدارة التعليم، فثمة سؤال هو: وماذا بعد؟ والجواب هو: خطة قومية لمكافحة الدروس الخصوصية تنبع- فى تقديرنا- من محاور سبعة يشد بعضها بعضا كالبنيان المرصوص نطرحها فيما يلى لتكون فاتحة حوار لا خاتمة فكر، وهى:

(١) دعوة جماهير التعليم من معلمين وتلاميذ وآباء، وأساتذة التربية وخبراء الإدارتين التعليمية والمدرسية إلى حوارات موسعة على الشاشة الصغيرة للتعرف على اتجاهاتهم نحو الدروس الخصوصية، والإجابة عن أسئلة محورية ومهمة هى: لماذا انتزعت الأسرة من المدرسة وظيفتها فنشأت مدرسة فى كل بيت، وأصبحت المنازل تعلم بالثمن الباهظ، والشوارع تربى أرخص تربية، والمدارس هى (المحل المختار)، للحصول على الشهادة؟ وهل مجموع الدرجات فى ثقافة الذاكرة هو الوصل الجيد لمرحلتى التعليم الثانوى العام والجامعى؟ ولماذا لا يقبل كثرة من الطلاب على مجموعات التقوية بالمدارس البديل الشرعى للدروس الخصوصية؟ وهل مجموعات التقوية بالمدارس ضرورة تعليمية أو أنها تكرس الدروس الخصوصية بصفة رسمية..؟ وما مدى مسئولية نظم وأساليب الامتحانات عن شيوع الدروس الخصوصية..؟ وهل يجوز تجريم الدروس الخصوصية بقانون مع بقاء كل الأمور على ما هى عليه؟ وما هو المخرج؟

(٢) وضع ميثاق شرف للمعلم يحدد واجباته المهنية، ويحظر عليه ممارسة الدروس الخصوصية إلا بترخيص مسبق من نقابة المعلمين ومديرية التعليم وفى حالات خاصة تقتضى ذلك وتحقق مصلحة ملحة للتلميذ، وإنذار المخالف، ثم النظر فى رفع اسمه من النقابة فى حالة تكرار المخالفة.

(٣) تطوير القناة التليفزيونية التعليمية ودعمها بأهل الاختصاص والخبرة والجدارة لا أهل الاحتراف والثقة والوساطة، وبث برامجها فى المواعيد المناسبة لجميع الطلاب، مع تمديد ساعات الإرسال التعليمى خصما من ساعات الإرسال المطوطة بلا معنى فى القنوات التسع وتوجيه تكلفتها إلى القناة التعليمية، وإتاحة مشاهدة الإرسال التعليمى للجميع دون أدنى تكلفة أو رسوم، مذكرين بأن الرئيس مبارك كان قد طلب أن تكون القنوات التعليمية حرة يستقبلها المواطنون دون اشتراك أو رسوم.

(٤) إعادة النظر فى الكتاب المدرسى تأليفا وإخراجا، ليكون كتاب تعليم وتعلم وتثقيف، يثير الهمم، ويحيى المعانى، ويذلل التجريدات، ويقدح القدرات، وينشط العمليات العقلية والمعرفية العليا، لا كتاب سرد وتقرير وتلقين وتحفيظ وتنجيح وتكريس لثقافة الذاكرة، وتطوير أدلة تقويم الطالب فى جميع المواد التعليمية، بحيث لا تقتصر-كما هو قائم- على نماذج أسئلة يشار إلى مواقع إجاباتها فى الكتاب المدرسى، بل تتسع مادتها لتكون معينا للطالب على حسن استخدام الكتاب المدرسى، وتدربه على التعامل مع الأسئلة التى تختبر مختلف العمليات العقلية والمعرفية، وتقديم إجاباتها النموذجية أو مفاتيح إجاباتها، وما إلى ذلك مما يحقق حاجات الطلاب التعليمية ويغنيهم عن الدروس الخصوصية.

(٥) تطوير وتحديث نظم وأساليب الامتحانات لتختبر مختلف المهارات العقلية والمعرفية جنبا إلى جنب القدرة على التذكر، خاصة أن الإنسان ليس ذاكرة فحسب، واضعين فى الاعتبار أن حفظة القواعد والنظم والمعلومات البرنامجية فى عصرنا هذا، عصر الانفجار المعرفى وثورة المعلومات وقرص الليزر cd-rom أصبحوا من القوم المتخلفين.

(٦) تصميم بطاقة لتقويم الطالب تقويما شاملا من الابتدائى إلى الثانوى، وذلك من حيث التحصيل الدراسى والمعرفى فى الامتحانات الشهرية والفترية وامتحانات نهاية العام الدراسى، ومواظبته وسلوكياته، ومشاركته فى مختلف الأنشطة المدرسية الصاحبة وغير الصاحبة، وذلك طبقا لمعايير مدرجة لكل معيار درجته الصغرى والكبرى، بحيث تعطى هذه البطاقة صورة واقعية متكاملة عن الطالب، تقرر انتقاله إلى الصف الدراسى الأعلى أو رسوبه فى صفه الدراسى، وتحدد نوع التعليم الثانوى الذى يلتحق به عاما كان أو فنيا حرفيا.

(٧) اختراق مشكلة الثانوية العامة النواة المركزية للدروس الخصوصية من الابتدائى إلى الثانوى، وذلك من مدخلين متكاملين، أولهما-التقريب بين مناهج التعليم الثانوى العام ومناهج التعليم الثانوى الفنى الحرفى أو المهنى، خاصة أنه لا فصل بين الثقافة والحرفة أو المهنة فى أى نظام تعليمى متقدم، وإتاحة الفرصة أمام خريجى التعليم الثانوى الفنى للالتحاق بالجامعة، وثانيهما- تحديث نظم القبول بالجامعات، بأن تحدد كل كلية حدا أدنى لمجموع الدرجات المؤهل للالتحاق بها، وأخذ المتقدمين إليها باختبار قبول موضوعى مقنن يقدر ويختبر مختلف القدرات والمهارات العقلية

والمرفية اللازم توافرها فى الدارسين بها، بحيث لا تكون مجموعات الدرجات فى مواد كسب المعلومات البرنامجية هو وحده الذى يختار ويتخذ القرار ويحدد المسار، وإجراء هذا شأنه يحد من تسابق المنتهين من مرحلة التعليم الأساسى على التعليم الثانوى العام، وهو تسابق مدفوع بالدروس الخصوصية، ويجهز على مثلث الرعب (ثانوية عامة ومجموع وتنسيق)، ويحول الثانوية العامة من شهادة ميلاد جديدة لكل فتى وفتاة فى مصر إلى شهادة تفيد أن حاملها قد انتهى من مرحلة تعليمية ، ويغير فكرة الناس عن التعليم من نظرية تحصيل ودروس خصوصية إلى نظرية تثقيف وتحصيل ذاتى للمعرفة، ويمكن الجامعات من حسن انتقاء طلابها، واضعين فى الاعتبار أن الجامعات مجمعات للكفايات والجدارة، وليست مقاعد لتسابق عليها قنينات تترع بمعلومات برنامجية وأكياس تحشى بما يفيد ولا يفيد على طريقة الحمار يحمل أسفارا، يعيدون إلى الأذهان ذلك الذى افتخر فى مجلس للإمام محمد عبده بأنه يحفظ صحيح البخارى كحفظه للفاتحة، فقال له الإمام ساخرا «لقد زاد صحيح البخارى نسخة».



المصدر : الأهــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

على الدين عميدا للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

قرر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى تجديد تعيين الدكتور على الدين السيد عميدا للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لفترة أخرى.



في مؤتمر اتحاد الجامعات العربية في الأردن:

بحث تطوير التعليم الجامعي وتدريس الحاسب الآلي

عمان - من محمد حبيب:

يبدأ غدا بالعاصمة الأردنية عمان مؤتمر اتحاد الجامعات العربية، وسوف يناقش تطوير التعليم الجامعي والعالي في الدول العربية وسبل رفع كفاءة الخريجين بما يتناسب مع مقتضيات العصر والقرن الجديد وتدريس الحاسب الآلي.

وصرح الدكتور أحمد دويدار الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية بأنه سيتم بحث عدد من الموضوعات الرئيسية والمهمة لتطوير الجامعات وتوصيات وقرارات المجالس العربية للاتحاد خلال العام السابق والأعوام المقبلة وتقرير الأمانة العامة للاتحاد عن نشاطها والخطة السنوية المقترحة وتبادل تدريب الطلاب بين الجامعات وتقرير صندوق دعم الجامعات الفلسطينية والمجلس العربي للدراسات العليا والبحوث لزيادة العمل على تخريج أعداد تفي بأعضاء هيئات التدريس وتقارير أخرى عن السجلات العلمية ومؤسسة أطلس للوطن العربي والندوات العلمية في الجامعات والاهتمام بدراسة العلوم النادرة وإعطاء فرص للمنح الدراسية في الخارج لهذه العلوم.

وأضاف أن الاتحاد سيستعرض الطلبات المقدمة للاتحاد من بعض الجامعات للانضمام والتحويل من العضوية المشاركة إلى العاملة وترجمة بعض المراجع العلمية والجوائز العلمية ودور المراكز العلمية والربط بين الجامعات عن طريق الإنترنت والربط بين الاتحاد والجامعات العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية.

وقال الدكتور محمود عودة نائب رئيس جامعة عين شمس وممثل الجامعة: إن الاتحاد سوف يستمع خلال اجتماعاته إلى الآراء المختلفة حول أسلوب تطوير العمل بالجامعات من حيث المناهج والتدريس والامتحانات ومناقشة تقارير المكتبات وأسلوب التطوير وتسمية هيئة علمية عربية لاعتمادات الشهادات الجامعية وعقد بعض الجلسات الخاصة التي تناقش أحد الموضوعات التي تهم الجامعات واستحداث دراسات عليا في تخصص الحاسب الآلي وتشكيل لجنة فنية مختصة لرسم السياسة العامة للتخصص ووضع قواعد وشروط ودراسة حول مشروع حق الكفاءات العربية في الخارج، فضلا عن قيامهم بمهام داخل جامعتهم.

وقد بدأ أمس الاتحاد في عقد اللجان التحضيرية للمؤتمر وبحث بعض القضايا المطروحة والتي تقدمت بها الجامعات العربية، ويستمر المؤتمر في جلساته بجامعة عمان ويحضره ممثلون عن الجامعات العربية الأهلية وبعض الجامعات الخاصة.



آداب الإسكندرية تكرم خريجيها و٥ صحفيين بالأهرام

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: اقـامت كليـة الآداب جـامـعـة الإسكندرية أمس احتفالية لتكريم خريجيها المتفوقين لعامي ٩٧ و٩٨، وعـدد من قـدامي الخـريجين من الإعـلاميين والمشتغلين بالنشاط الثقافي، وبعض الشـخصيات العامة، كما كرمت خمسة صحفيين من جريدة «الأهرام» مكتب الإسكندرية وهم: فايقة عبده، وسهيلة نظمى، وناصر جويدة، وحنان المصرى، ومحمود عبدالمقصود لإسهاماتهم في مجال الإعلام. نظم الاحتفالية الدكتور محمد عبده محجوب عميد الآداب والدكتورة مريم مصطفي وكيلة الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٣٠ دولة تشارك فى مؤتمر التعليم والتاريخ والفنون باستانبول

استانبول - ايمان راشد

تبدأ اليوم فى استانبول بتركيا اعمال المؤتمر الدولى للتعليم والتاريخ والفنون والذى تنظمه منظمة المؤتمر الاسلامى بمناسبة مرور ٧٠٠ عام على قيام الدولة العثمانية. ويفتتحه سليمان ديميرل رئيس الجمهورية.

يناقش المؤتمر تاثير الفتوحات الاسلامية التى تمت على يد العثمانيين فى مختلف الدول وخاصة شرق اوربا وآسيا. تستمر اعمال المؤتمر حتى الخميس القادم ويحضره عدد كبير من الشخصيات العربية والدولية منهم الامير حسن ولى عهد الاردن السابق.

وصرح الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو رئيس مجلس ادارة مركز الابحاث للتاريخ والثقافة الاسلامية، ان المؤتمر يشارك فيه ممثلو ٣٠ دولة، ويعقد فى قصر دولما باشا التاريخى الشهير.

وتتناول المناقشات عملية انشاء المدارس فى الفترة العثمانية فى الدولة العربية، والعلاقات التركية اليونانية منذ القرن الخامس عشر.. كما يناقش المؤتمر الآثار الاسلامية ومن اهمها قصر محمد على باشا فى المنيل بالقاهرة.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

أساتذة الجامعات واختيار القيادات

طرحت الصفحة قضية أساتذة الجامعة وإختيار القيادات الجامعية.. ولأن القضية تمس صميم الحياة الجامعية فى مصر نفتح الباب امام جميع الآراء للحوار حولها..

يقول الدكتور محمود رجائى المصطيهى الاستاذ بكلية طب الإسنان انه يجب أن يتعرض شاغل وظيفة المعيد عموما الى فترة تدريبية وذلك بوضع المتقدم "تحت الاختبار" ولمدة ستة أشهر علي الأقل وكلنا كاساتذة نعلم اهمية التدريب في مجال التخصص خصوصا في الكليات العملية والتي تمكن الجامعة من الاستفادة من المتقدم الذى سيصير استاذاً جامعياً فيما بعد. فالتدريب يعطى الفرصه للمتقدم للتعرف علي الوظيفة المقبل عليها وذلك تحت تاثير العوامل المحيطة به. كما انها ستعطيه الفرصة ليتعرف على المؤسسة الجامعية تحت مبدأ التعاون مع زملائه بالقسم وكذلك رؤسائه والاعضاء بالاقسام الأخرى. والتدريب فى حد ذاته سيؤدى الى جودة الانتاج فى التخصص ومساعدة المتدرب على الابداع فى الجو العلمي المحيط به.

وهنا يجب إظهار بعض من الحقائق عن التدريب قبل التعيين لوظيفة المعيد حيث يجب ان يتبع التدريب فى مساره اغراضاً تعليمية حتى يمكنها اكتشاف مواهب المتدرب والتصرف على ضوء المعلومات الدراسية التى حصدها اثناء الفترة الدراسية. وايا كان نوع تلك المحتويات والأغراض، فإنها يجب أن تتقابل أولا واخيراً مع متطلبات القسم والتخصص الذى يسلكه المتدرب فى فترة التدريب. لذا يجب أن تتبع الفترة التدريبية مايسمي بالرسم البيانى التعليمى "Learning Curve" ولقد اثبت هذا النظام ان المتدرب عادة مايظهر براعة وتفوقا في استيعاب العملية التعليمية المعطاه له اثناء الفترة الأولى من التحاقه ثم يظهر عليه التراخى وربما يرجع ذلك الى تكاسل المدرب نفسه فى الاشراف على نشاطات المتدرب. واحدث مايستخدم الآن هو مايعرف بالمبادى التعليمية "Learning Principles" وأهمها الوجود المنتظم الفعال للمدرب والمتدرب وتكرار الماده التخصصية والعلاقة الحميمة بين مواد التدريب والتخصص واستقطاب المعلومات العلمية من مراجع وكتب حديثة تحت اشراف المدرب العلمى و كل هذا يستلزم الوجود الدائم للمدرب ليعطى المتدرب خلاصة تجاربه وفكره عن التخصص وفيما يعرف بالتدريب اثناء الوظيفة. وهكذا يرى المعنيون بالتدريب المهنى أن يتلقى المتدرب أولاً التعليمات العامة عن الوظيفة والتخصص. ثم يقوم المتدرب بإجراء مشاهدات عمليه عن الوظيفة ربما على فترات متكررة ثم يقوم المتدرب بتقليد المدرب التقليد السليم وتحت اشراف المدرب ثم يعطي المتدرب الفرصة للقيام بعمله فترة محددة يتم تقويمها بدون اشرافه كما يجب على المدرب تدريب المتدرب على الوظيفة وذلك على هيئة محاضرات، مناقشات، مشاهدات علمية او مواد للقراءه والتخصصية او شرح مواد سمعية وبصريه. تسمى تلك الفترة "تحت الاختبار" وعند انتهائها يوضع المتدرب ونشاطه في عملية التقويم الذاتى، ويتقرر مصيره وذلك بمنحه الوظيفة، او زيادة فترة تدريبه أو استبعاده نهائيا.

ويتساءل الدكتور محمود رجائى مَن من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة حاليا يمكنه القيام بتلك المهمه؟ فربما كان هذا هو سبب هبوط مستوى اساتذة الجامعة.

ويضيف أن هناك نقاطا اخرى وهي:

■ عند عرض الابحاث على الكلية يتم تكوين لجنة متخصصة (ويكون جزء منها من الخارج، وذلك لبحث البروتوكول المقدم من طالب الدرجه، وتبحثه بحثاً دقيقا بعيداً عن مبدا "اهرشلى ظهرى، اهرشلك ظهرك..." المتبع فى بعض الاحيان ليس فقط فى نفس الكلية، بل فى كليات مماثله فى حالات اخرى....

■ أن تحتفظ سكرتارية عميد الكلية بالسيرة الذاتيه (C.V.) لكل عضو من اعضاء هيئة التدريس مع تغذية تلك السير باستمرار لاضافة ماحققه عضو هيئة التدريس من نشاط علمي او اجتماعى (معظم الكليات ليس لديها مثل هذا النظام)

■ يقترح الدكتور محمود رجائى تعيين رئيس الجامعة لأنه المنفذ للسياسة التعليمية الجامعية التى تضعها الدولة و اختيار العميد ووكلائه بالانتخاب وليس بالتعيين عملاً بالحديث النبوى الشريف "ثلاثة لاترتفع صلاتهم شبراً واحداً فوق رءوسهم: إمام أم أناسا وهم له كارهون... الى آخر الحديث و ضرورة وضع تصنيف وظيفي لكل عضو بهيئة التدريس ووضع معدلات للتقويم العلمى والنشاط التدريسى لكل قسم Quality Management And Gmprovemnt اعطاء الحق للطلبه فى تقويم اساتذتهم فهم أدرى الناس بما يتلقونه من علم ومدى تفهمهم للاستاذ فى مادته خصوصا فى الكليات النظرية حيث انعدام العلاقة بين المحاضر وطلبته (الذين قد يصل عددهم فوق الالف) وليس للطالب الحق فى مناقشة أو اعتراض الاستاذ اثناء المحاضرة. ويرى التربويون وضع استبيان عن الاستاذ وتصرفه ومدى استفادة الطالب وذلك بطريق سرى وهنا اتقدم بالنصح للاخوة الاساتذة بعدم اعتبار ذلك تدخلاً صريحا على حريتهم الاكاديمية إلا اذا لم يكونوا من المتربعين على عرش الجوده والنوعيه العلمية.



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢١/٤/١٩٩٩

درجات أعمال السنة تعود من جديد لمواجهة المشاغبين من الطلاب

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم دراسة اعادة احتساب درجات اعمال السنة ضمن درجات أخر العام لتلاميذ المدارس بمختلف مراحل التعليم.. واشار إلى ان الوزارة ستستجيب لآراء المفكرين وخبراء التعليم بعودة احتساب هذه الدرجات حفاظا على هيبة المعلم داخل الفصول الدراسية مع ضرورة وضع ضوابط جديدة لذلك حتى نضمن عدم استغلال هذه الدرجات كسلاح لاجبار التلاميذ على الاشتراك في الدروس الخصوصية ومنع الاساءة الى التلاميذ باستخدام هذه الدرجات، ويقول الاستاذ طلعت بسطا مستشار علم النفس بالوزارة سابقا إقرارا منا بالحقيقة نذكر هنا ان اعمال السنة لم تكن قد الغيت بالمدارس- كما قد يفهم البعض - فقد كانت هناك امتحانات شهرية للطلاب ولكنها لم تكن تحتسب درجاتها ضمن درجات اخر العام ولهذا لم يكن الطالب بل والمعلم ياخذان هذه الدرجات بجدية بل ان معظم اولياء الامور لم يكونوا يتابعون هذه الدرجات ففقدت مصداقيتها...

ولما كان الرجوع الى الحق فضيلة فان الدكتور الوزير يستحق التقدير لقراره باعادة النظر فى هذا الموضوع فاثبت بذلك انه يعيش نبض الميدان الذى يئن ويشتكى من عدم الانضباط والانفلات بين الطلاب الذين لم يعد يوجد رادع لهم خاصة بعد عدم احتساب درجات اعمال السنة ضمن درجات اخر العام وكذلك بعد الغاء العقاب البدنى... وقد لمست ذلك شخصيا حيث اشتكى لى كثير من المدرسين والمدرسات اثناء القائى المحاضرات لهم فى هذا الشهر فى برامج التدريب للترقية لوظائف اعلى بمديرية التعليم بالجيزة - من استهتار الطلاب والتحرش بهم بالقول واحيانا بالفعل فى المدارس الثانوية بل والاعدادية سواء للبنين او البنات فى اثناء الحصص الدراسية وخارجها حتى بت اخشى من كثرة ماسمعت من الامثلة والحوادث سواء فى مدارس المدينة او القرية ان تتحول مدارسنا الى مدارس للمشاغبين وان تنتشر ظاهرة البلطجة فى دور العلم وقد أسفت كذلك عندما قرأت انه قد وصل بنا الحال الى ان الدكتور الوزير قد طلب أخيرا من اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية اتخاذ اجراءات امنية لمواجهة ظاهرة الشغب فى المدارس.

ويضيف الاستاذ طلعت بسطا ان التقويم - كما جاء فى علوم التربية وعلم النفس - هو الكشف عن مدى تحقيق الاهداف وما يعترض هذا التحقيق من عقبات وهو عملية مصاحبة لعمليات التنفيذ وليست ختامية فقط...

من هذا المنطق فاني هنا اقترح بعض الضوابط التى يمكن الاخذ بها لاحتساب درجات اعمال السنة ضمن درجات اخر العام:

اولا: تكون نسبة درجات اعمال السنة ٤٠٪ من مجموع درجات اخر العام وتكون نسبة الـ ٦٠٪ الباقية لامتحان اخر العام.

ثانيا: يتم عقد امتحان شهرى موحد تحريرى لجميع طلاب الصف الواحد فى المدرسة يضعه مدرس اول المادة ويصحح فى لجان بأرقام سرية مثل امتحان اخر العام وترصد درجته فى دفتر الكتب للمدرس كما ترصد نفس الدرجة فى كشف - شيت - بكنترول المدرسة ويؤخذ متوسط درجات الشهور فى اخر العام ويكون نسبة هذا الامتحان التحريرى ٢٠٪ من الدرجة الكلية اخر العام.

ثالثا: توزع ١٠٪ من الدرجة على اعمال الطالب التحريرية فى الفصل مثل كراسات المادة المسجل بها الملخص السبورى للدرس وكراسات الواجبات المنزلية ومدى استيفائها وكذلك على الاختبارات الشفهية التى يقوم المدرس بعملها دوريا للطلاب اثناء الدرس.

رابعا: اما السلوك والاخلاق والالتزام فى الحصة فيخصص لها الـ ١٠٪ الباقية.

خامسا: يقوم المدرس الأول المشرف بمتابعة مدى موضوعية هذه الدرجات وذلك بمتابعة اعمال المدرسين وتسجيل ملاحظاته فى سجلاته الخاصة التى يوقع عليها المدرس بالعلم.

سادسا: دور موجه المادة:

(أ) مراجعة اوراق الامتحانات الشهرية دوريا للوقوف على مدى ملاءمة الاسئلة لمستوى الطلاب وعلى مدى دقة التصحيح وسلامة النتائج وذلك قبل رصد الدرجات فى كراسات المكتب الخاصة بالمدرس وفى شيت الكنترول المدرسى. مع ملاحظة ضرورة حفظ اوراق الامتحان الشهرى فى كنترول المدرسة بعد توقيع ولى الامر عليها للرجوع اليها اذا اقتضى الأمر ذلك..

(ب) متابعة الاعمال التحريرية للطلاب - كراسات الفصل والواجبات المنزلية - للاطمئنان على دقة الدرجة التى اعطاها المدرس لهم.

(جـ) سؤال التلاميذ فى الفصل بعض الاسئلة الشفهية للتاكد من موضوعية الدرجات التى اعطيت لهم فى الامتحان الشفهى خاصة الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة.

سابعا: تقوم لجان المتابعة فى الادارات التعليمية وفى الوزارة وما اكثرها الآن بالمرور على المدارس وأخذ عينات عشوائية من أوراق امتحانات الطلاب ومراجعتها للتاكد من دقة وموضوعية عملية التقويم.

ويضيف ان هذه بعض الضوابط المقترحة التى اعرضها من واقع خبرتى لأكثر من اربعين عاما فى مجال التعليم... ولكن مهما يكن من ضوابط فلابد ان تكون هناك صحوة فى ضمير المدرس فالرقيب الاول على المدرس هو ضميره الذى إن كان حيا سنضمن انه سيقوم بواجبه على اكمل وجه داخل الفصل وسيكون تقويمه لتلاميذه تقويما موضوعيا وربما يؤدى ذلك الى عودة الانضباط الى المدرسة...



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

رئيس جامعة الزقازيق:

لن يضار أحد من هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية

فى رسالة للصفحة بعث بها الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق حول شكوى أعضاء هيئة التدريس بالشعبة الصناعية بمعهد الكفاية الإنتاجية بالجامعة أن المعهد انشئ لتزويد العاملين بالقطاعات الانتاجية والخدمية بمهارات تؤهلهم للارتقاء بالأداء، وأسفر ذلك عن ضرورة إلحاقهم بالدراسات التكميلية بكليات الهندسة تمنح بعدها درجة البكالوريوس فى الهندسة، وتم أيقاف القبول بالشعبة الصناعية الهندسية حتى لا تكون بابا خلفيا للحصول على بكالوريوس الهندسة، وشكلت الجامعة ٣ لجان لتطوير شعب المعهد الثلاث وتم اقتراح تطويرها إلى «كلية للتنمية والفنون التطبيقية».

وأنه بخصوص ماورد بالشكوى فإن فلسفة التطوير تعتمد على إعداد لائحة داخلية تخدم خطة التنمية وحاجة سوق العمل، ووضع خطة كاملة للدراسة بالكلية المقترحة تسمح لخريجيها بالالتحاق بالدراسات العليا بذات التخصصات، والاستفادة القصوى من الأمكانيات البشرية والمادية المتاحة، وعدم وجود تشابه فى اللائحة الداخلية للكلية المقترحة مع اللائحة الداخلية لكليات الهندسة بمصر، ولا سيما أن بجامعة الزقازيق كليتين للهندسة واستقر الرأى إنطلاقا من فلسفة التطوير وقرار المجلس الأعلى للجامعات على تحويل الشعبة الصناعية إلى تخصص الفنون التطبيقية: وقد راعت اللجنة اختيار التخصصات التى لها علاقة بمؤهلات اعضاء هيئة التدريس.

حيث نجد أن الأقسام العلمية لكلية الفنون التطبيقية عددها ١٤ قسما من بينها اقسام فنية بالكامل، واقسام منتظمة فنية.

فى حين يبلغ عدد الأقسام العلمية المقترحة لشعبة الفنون التطبيقية بجامعة الزقازيق ٣ أقسام فقط، وهى الأقسام التى يستفاد منها من الموارد البشرية والمادية وهى قسم التصميم الصناعى ويعمل به أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الميكانيكا «هندسة الإنتاج والتصميم». وقسم التصميم الداخلى والأثاث (ويعمل به اعضاء هيئة التدريس من تخصصات الهندسة المدنية)، وقسم الطباعة والنشر والتغليف (ويعمل به اعضاء هيئة التدريس من أقسام الهندسة الكهربية).

وتوضح النسب المئوية لأعباء هيئة التدريس المتوقعة لاعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الإنتاجية الشعبة الصناعية إلى إجمالى الأعباء التدريسية للسنوات الخمس ففى قسم التصميم الصناعى: تبلغ نسبة العلوم الهندسية التخصصية الأساسية والتكميلية اكثر من ٨٠٪. ويقسم التصميم الداخلى والأثاث: تبلغ نسبة العلوم الهندسية التخصصية الأساسية والتكميلية اكثر من ٨٥٪. وقسم الطباعة والنشر والتغليف: تبلغ نسبة العلوم الهندسية التخصصية الأساسية والتكميلية أكثر من ٧٥٪.

الجامعة ليس لديها مانع من نقل اعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الإنتاجية إلى كليات الهندسة بجامعة الزقازيق او غيرها من الجامعات وذلك فى إطار قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢.

ونشير إلى أنه عندما صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات بالموافقة على اقتراح اللجنة الدائمة للدراسات التكميلية لخريجى المعهد عقدت إجتماعا مع الزملاء أعضاء الشعبة الصناعية فى وجود عميد معهد الكفاية الإنتاجية وشرحت لهم بإسهاب فحوى هذا القرار وطمأنتهم أنه لن يضار أحد منهم من تطبيق هذا القرار ولا من القرارات المتوقعة والخاصة بتوفيق أوضاع هذه الشعبة.. واشرت إلى ذلك عدة مرات وكان أخر تلك الاجتماعات هو يوم الثلاثاء ٢٣ فبراير ١٩٩٩ وذلك بحضور عميد المعهد وعميد كلية الهندسة بالزقازيق وعميد كلية الهندسة بشبرا والتابعة لفرع الجامعة بينها..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٤/ ١٩٩٩

وزارة التربية والتعليم: فرص أخرى لمدرسة الرياضيات بالمنوفية وحل مشكلة المدرس المفصول

بعث المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم برسالة للصفحة حول ما نشر من شكوى السيدة ايمان مختار شرف الدين من عدم ترشيحها لوظيفة مدرس اعدادى لمادة الرياضيات بالقليوبية او المنوفية اكد فيها ان ذلك يرجع لانها من مواليد اول يوليو ٧٦ وان من يتم تعيينهم فى هذا التخصص وحسب الاولوية: الحاصلون على نفس تقديرها «جيد جدا» واكبر سنا حتى مواليد ٢٠ مارس ٧٥.

وقد رشحت المذكورة للعمل فى جنوب سيناء ويمكن ترشيحها ان رغبت بمحافظات الجيزة او الشرقية او البحيرة.. حيث ان ترتيبها وسنها يسمحان بذلك.

اما بالنسبة لما نشر بالصفحة تحت عنوان «احلام وكوابيس» فقد اكد ان السيد مصطفى فايق شاهين تسلم خطاب تعيينه مدرس فصل بمطروح ثم أضطر لصرف النظر عن تعيينه وقد تم حل مشكلته وزملائه واخطرت مديرية التعليم بمطروح بذلك منذ ٢٣ مارس الماضى بابقائهم باماكنهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٦

في ندوة بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة

الاستفادة من امكانيات التعاون الإقليمي لتنشيط الصادرات

كتب ـ عاطف عبد الله:

طالبت ندوة في كلية الإقتصاد بالاستفادة من امكانيات التعاون الاقليمي لتنشيط الصادرات والعمل على تخفيض متطلبات المكون المحلي والقيمة المضافة عند تمويل الصادرات وعدم الأخذ بنفس القواعد المطبقة في البلدان المتقدمة. وقالت الدكتورة نجوى خشبة استاذة الاقتصاد بجامعة قناة السويس ـ في الندوة التي نظمتها كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة . ان عملية تنشيط الصادرات تواجه العديد من المشكلات منها عدم توافر رأس المال اللازم للتمويل، وقصور خدمات التامين والضمان وارتفاع تكلفة الخدمات المالية والافتقار الى الخبرة الفنية بالاسواق المالية وعدم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات. وطالبت الدكتورة نجوى خشبة بمراجعة دور الجهاز المصرفي بشان تمويل الصادرات، والتطلع الى القيام بالخدمات المالية المتطورة المتعلقة بعملية التصدير، والاستفادة من امكانيات التعاون الإقليمي.



بهدف إلغاء نظام الفترات

المطالبة ببناء ٤٠٠ مدرسة جديدة في القاهرة

كتب ـ أيمن المهدي:

طالبت الأجهزة الفنية بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة، بضرورة بناء ٤٠٠ مدرسة جديدة بالمحافظة لسد احتياجاتها من المدارس الإعدادية والثانوية وتقليل الكثافات وإلغاء الفترة الثانية وتطوير بعض المناطق العشوائية.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات بضرورة العمل على إلغاء الفترة الثانية نهائيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بعد إلغائها بالمرحلة الابتدائية وعمل برنامج زمني للتنفيذ.

وصرح السيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بأن مجلس مديري التعليم بالقاهرة أعد دراسة شاملة لحل مشكلة ارتفاع الكثافات في بعض مناطق القاهرة مثل المرج ودار السلام والبساتين، بالإضافة إلى حل مشكلة المباني المؤجرة كمدارس، وذلك لعودتها إلى أصحابها بعد مرور عامين على قرار مجلس الوزراء، وفي غضون خمس سنوات تنتهي في عام ٢٠٠٢.

وقال: إن المدارس المؤجرة تستوعب أكثر من ٢٠٪ من عدد تلاميذ المحافظة وهو عدد ضخم يستلزم إيجاد بديل فوري أو استصدار قرار بنزع الملكية للمنفعة العامة.

وأضاف أن المشكلة الحقيقية هي في قلة عدد المدارس الإعدادية والثانوية، أما المدارس الابتدائية فجميع الدراسات العلمية أثبتت أن هناك نقصا في المواليد بمحافظة القاهرة، وهو ما سيؤدي إلى قلة الأعداد المتقدمة للالتحاق بالمدارس الابتدائية وفصول رياض الأطفال خلال السنوات القليلة المقبلة وستنخفض الكثافات إلى الحدود المثلى.

وأشار وكيل أول الوزارة إلى أن المديرية تبحث أيضا انتقال الكثافات من مناطق بعينها إلى مناطق أخرى، فهناك عمليات طرد سكاني من المناطق القديمة مثل عابدين وشبرا ومصر القديمة إلى المناطق الحديثة نسبيا مثل المرج ومدينة نصر، وأن هناك خطة لمواجهة هذه التغيرات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٩

كلمات حرة

الفكر الحافى.. والتعليم التايوانى!

ماذا يتعلم طلابنا فى الجامعات.. ومن الذى يحدد مناهج البحث الاكاديمى وموضوعاته.. وكيف يتعلم طلابنا التفكير العلمى والاكاديمى وكل ما حولهم يثير فى نفوسهم الخوف من مجرد التفكير؟! وما هى الضوابط التى تحكم حرية التعليم الاكاديمى داخل الجامعات؟!. لماذا يرتفع الهتاف من وقت لآخر «امسك كتاب» داخل الجامعات؟. لماذا يقف الطالب عاجزا عن الاجابة عن اى سؤال اذا ما كان السؤال يطلب منه ابداء رأيه؟! وهل اصبح التعليم مجرد تخريج لانماط متكررة من الطلاب وهم يتقنون فقط حفظ المعلومات وتخزينها وكانهم اجهزة تسجيل تايوانى لا يمكنهم البحث عن المعلومة او الربط بينها وبين غيرها من المعلومات وتكوين رأى علمى حول اى قضية.. باختصار جدا ماذا يتعلم طلابنا فى الجامعات وكيف؟! اسئلة خطيرة وقضية اخطر تفجرها كلمات الكاتب الكبير الاستاذ سلامة احمد سلامة التى يطرحها تحت عنوان «الفكر الحافى» حيث قال فى كلماته التى تشخص الداء:

□ تمتلىء الساحة الفكرية والثقافية فى العالم العربى هذه الايام بمعارك اشبه ما تكون بعواصف الخماسين الرملية، بما تثيره قضايا جوهرية، وتسد العيون والآذان عن الرؤية السليمة، وتعيد طرح مشكلات لا تمس صميم الابداع والتجديد بقدر ما تكشف عن الارتباك والتخبط الذى يمس موقف مجتمعاتنا العربية فى العصر الحديث من حرية الفكر والثقافة والانفتاح على العالم.

واخطر هذه القضايا بدون شك واكثرها دلالة على الغياب الحقيقى عن عالم اصبح الحديث فيه عن غزو الفضاء و«السيبرسبيس» والعولمة، زادا يوميا للفكر والتامل فى جميع مجالات الحياة، هى قضية التدخل الخارجى من جانب مراكز للسلطة لا علاقة لها بالتعليم الاكاديمى، ولا بالبحث الحر، ولا بتربية اجيال جديدة قادرة على القراءة والفهم والحكم السليم على انتاج عالمى متدفق وغزير ومتنوع بغير وقود.. احتماء بذرائع «اخلاقية» وادعاء بالدفاع عن «الفضيلة»، والوقوف فى وجه الإباحية والتبذل، ويمضى الأستاذ سلامة آحمد سلامة موضحا:

والقضية التى نشير اليها هنا هى قضية تدخل وزير التعليم العالى ومن بعده لجنة التعليم بمجلس الشعب لمنع تدريس قصة من الأدب المعاصر من تاليف الأديب المغربى محمد شكرى هى «الخبز الحافى» بحجة ان بعض أولياء الامور رأوا فى الكتاب نوعا من الادب الاباحى او البورنو. وهو ما يمثل فى رايهم خطرا على اخلاق الشباب، ينبغى ان نعصمهم منه ونغلق عيونهم عنه. وهى حجج تافهة سقيمة، تخفى وراءها نوعا من السلطوية الفكرية البغيضة، والظلامية العمياء، والتحرش العقلى باجيال ينبغى أن تتعلم فى الجامعة كيف وماذا ولماذا تقرأ، دون وصاية من الشارع ولا من الوزير ولا من الخفير، لانه حين يموت كل هؤلاء، فمن الذى سيعلم ابناءنا ماذا يقراون وماذا يشاهدون؟ من الذى سيربى لديهم ملكة الحكم على الغث والسمين؟ واذا لم تكن هذه هى مهمة التعليم الاكاديمى فماذا تكون مهمته؟ ولماذا يدفع الناس بابنائهم وبناتهم الى تعليم جامعى عال، هو بحكم تعريفه وطبيعته انفتاح على المعرفة الانسانية فى آفاقها المختلفة، وتدريب لملكة النقد الاكاديمى على توخى الموضوعية وسلامة الحكم والتقويم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٩

ومع ذلك فالكتاب فى حد ذاته نوع من أدب السيرة الذاتية، صدر قبل نحو ثلاثة عقود، وترجم الى لغات مختلفة، وبيعت منه الوف النسخ فى المغرب والعالم العربى، وطرح فى المكتبات ومعرض الكتاب فى القاهرة. وتعبر القصة بصاحبها مرحلة الطفولة والمراهقة، وما صاحبها من تحولات نفسية واجتماعية ومكانية.. تناوله نقاد الأدب باعتباره بعض تجليات الادب المغربى الحديث، ولم تثر حوله مثل هذه الضجة الغوغائية التى ملأت بعض الصحف فى مصر وشغلت من لا شاغل لهم.. ولم يؤخذ ما فيه من عُرى فى العبارة أو خشونة فى اللفظ على انه أدب جنسى بالمعنى الذى يجرد الكتاب من قيمته الادبية. فقد عرف الادب العربى اشعار ابى نواس الاباحية وقصص الف ليلة وليلة قديما، وروايات أخرى لأدباء معروفين مثل رواية الطيب صالح «موسم الهجرة للشمال» حديثا، دون ان تعلن حالة الطوارئ الفكرية فى الجامعات ويفرض عليها منع التجول.

والحقيقة ـ كما يقول الأستاذ سلامة أحمد سلامة ـ هى انه لم يكن ذلك الكتاب وحده هو الذى تعرض للحظر داخل النطاق الاكاديمى، بل شهدت كلية الآداب فى جامعة القاهرة مشهدا مماثلا لكتاب ليس فيه ادب مكشوف او غير مكشوف. ولكنه كتاب حاد العبارة شديد اللهجة، كتبه عبد الله النديم فى الرد على بعض الخصوم السياسيين، وهو كتاب «المسامير» الذى يدرسه اساتذة التاريخ كنموذج للكتابة السياسية فى مصر فى القرن التاسع عشر.. وثارت حوله ضجة مفتعلة وجرى فيه التحقيق مع الاستاذ الذى قرأ الكتاب على طلابه فى الجامعة او استشهد ببعض صفحاته.

وهنا يصح ان نتوقف لنسأل: ما هو الهدف من التعليم الجامعى فى العالم العربى؟ وما هو الهدف من تدريس الآداب العربية والعالمية فى الجامعات إذا تركنا للشارع تحديد المناهج الاكاديمية والمقررات الدراسية، واضطرت الجامعات الى الخضوع لما يفرض عليها من معايير غوغائية؟

انتهت كلمات الاستاذ سلامة احمد سلامة وهى كلمات خطيرة تستحق ان نتوقف امامها بانتباه كبير واهتمام اكبر.. هذا اذا كنا نحلم حقيقة بتعليم جامعى حقيقى وان يتعلم طلابنا كما يتعلم طلاب العالم من حولهم.

لبيب السباعى



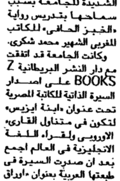
المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/ ٤ /١٩٩٩

نوال السعداوى ممنوعة فى الجامعة الأمريكية

كتب - احمد الدسوقى





قررت الجامعة الامريكية بالقاهرة التراجع عن المشاركة فى اصدار السيرة الذاتية للكاتبة المصرية الدكتوره نوال السعداوى بعد الانتقادات الشديدة للجامعة بسبب سماحها بتدريس رواية «الخبز الحافى» للكاتب المغربى الشهير محمد شكرى.

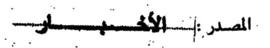
وكانت الجامعة قد اتفقت مع دار النشر البريطانية Z BOOKS على اصدار السيرة الذاتية للكاتبة المصرية تحت عنوان «ابنة ايزيس» لتكون فى متناول القارئ الاوروبى ولقراء اللغة الانجليزية فى العالم اجمع بعد ان صدرت السيرة فى طبعتها العربية بعنوان «اوراق حياتى» عام ١٩٩٧ عن دار الهلال. وتعتبر نوال السعداوى قرار الجامعة غير عادل وغير مبرر لان الكتاب لا يحتوى شيئا يخالف الاديان او الاعراف او الاداب العامة بدليل ان مجلة المصور نشرته على حلقات فى عام ١٩٩٦ ثم صدر بعد ذلك فى كتاب باللغة العربية مما يؤكد ان اى مبرر للجامعة لا يمكن ان يستند الى العبارات المطاطة عن الحساسيات الدينية والاخلاقية.

نوال السعداوى

وتختصر السعداوى موقف الجامعة بانه «رد على مواقفها ضد السياسة الامريكية فى مصر والوطن العربى والتى تكيل باكثر من مكيال بصرف النظر عن حقوق الشعوب».

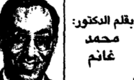
ومازالت الجامعة تتلقى مواقف متباينة تتراوح بين الرفض والتاييد لمنع رواية الخبز الحافى، ومن اكثر الانتقادات التى تلقتها الجامعة تلك الرسالة القادمة من المغرب والموقعة باسم اتحاد كتاب المغرب وهى التى اتهمت الجامعة الامريكية بمعاداة الحرية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٩

الثانوية العامة.. والانفصال عن الواقع

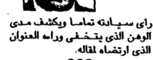


بقلم الدكتور: محمد غانم

اثارت مقالتى عن الثانوية العامة حفيظة مجموعة من الاقلام التى تدافع عن النظام الحالى على طريقة الفهم الخاطىء للحديث «انصر اخاك ظالما او مظلوما» وهم يكتبون او يستكتبون وكل همهم الدفاع عن المسئولين واولى الأمر، وربما للحفاظ على علاقة خاصة بهم اكثر من دفاعهم عن قضية أو حماسهم لفكرة، ولعل احدى هذه المقالات هى ماكتبها الاستاذ سمير وهدان الخبير التربوى تحت عنوان «الثانوية العامة وحتى لاتكون موضوعا مشاعا» المنشور فى الاخبار يوم ١٧ فبراير الماضى فهو يصر على العنوان نفسه الذى انتقدته فى مقال سابق لانه يصادر حق المثقفين والمهتمين بشئون التعليم فى إبداء الرأى فى موضوع حساس وخطير كالثانوية العامة.

ولاادرى بم نفسر إصراره؟ هل هو العناد والكبرياء ام هى النمطية والاحادية فى التفكير فى اصراره على ارجاع الأمر الى التربويين دون سواهم؟ والحق اننى لااعرف من هم التربويون الذين يقصدهم الخبير التربوى علما بأن التعميم الذى يبديه سيادته حتى يتكلم عن التربويين اجمالا يعد لفظاً غير دقيق لان الكثيرين من اساطين التربية واساتذتها سبق وان ادلوا بآرائهم فى موضوع الثانوية العامة، ولم يكن هذا الرأى موافقا لرؤية الخبير التربوى بل ان بعضهم قد قدم تقريرا عن هذا الموضوع الى مجلس الوزراء نتج عنه الغاء التحسين ولعل الخبير التربوى قد اطلع على هذا التقرير الهام فانه كان لم يقرأه فيجدر به ان يفعل مع العلم بأنه منشور فى الاهرام الاقتصادى اعداد ١٤٩١ ـ ١٥٠٦ ـ ١٥٠٧ وبذلك يستطيع سيادته ان يعرف رأى الاساتذة المتخصصين فى التربية التى يتشدق بها والتى يعتقد ان رايهم فيها هو الفيصل.

والمدهش ان هذا التقرير يحوى توصية باشراك المفكرين والساسة ورجال الاعمال فلا ينبغى ان ينفرد التربويون وصناع المناهج بتحديد الاهداف العامة. وهو رأى يخالف



راى سيادته تماما ويكشف مدى الوهن الذى يتخفى وراءه العنوان الذى ارتضاه لمقاله.

●●●

والخبير التربوى يختار من مقالى مايعجبه ليرد عليه ويتجاوز مثلا عن ان النظام الحالى قد ادى الى رواج سوق الشهادات الاجنبية والجامعات الخاصة.

ولم اكن ارغب ان ينحدر مستوى الحوار معه الى درك متواضع حين يحاول الخبير التربوى ان يبحث عن اسباب شخصية وراء المقالة ويفتش عن (شىء فى نفس يعقوب) كما يقول ثم تراه يستخدم تعبير (الاسقاط النفسى) واتصور ان عليه ان يراجع مقاله ليعرف من منا الذى يستحق هذا الوصف لاستخدامه لتلك الحيلة الدفاعية.

والغريب فى مقاله انه يصف نفسه بالموضوعية فهل فى الموضوعية استخدام تعبير مثل «الاستاذ الدكتور العالم التربوى المفكر بشهادة جيل بأكمله الاستاذ الدكتور (مرة اخرى) «حسين كامل بهاء الدين» فهل هذا الوصف الطويل المسهب يخدم الموضوعية او انه يصب فى دائرة اخرى يقصدها الخبير التربوى؟ هل نحن نناقش فضل سيادة الوزير ام ان موضع الثانوية العامة هو مادة النقاش؟

بل انه يحتمى ببعض الرموز يستخدمها كدروع متصورا انها تقى مقالته من النقد والتحليل وهو يستند مثلا الى مقالة للدكتور احمد عكاشة يرى فيها ان النظام الحالى سوف يؤدى الى تقليل حالة القلق المصاحبة للثانوية العامة لان الدراسة تتوزع على سنتين وان هناك فرصا للتحسين وعددا اكبر لدخول الامتحان

واذا كنا نتفق مع الخبير التربوى فى كل الصفات والالقاب التى حبا بها الاستاذ الدكتور عكاشة فنحن نعرف فضله اكثر بكثير مما يعرف الخبير التربوى الا اننى اذكره ان هذا الرأى قد قيل فى وقت مبكر جدا للتجربة قبل ان تظهر النتائج الفعلية للنظام الجديد (المقالة منشورة فى اغسطس ١٩٩٥ والنظام الجديد بدأ تنفيذه اعتبارا من العام الدراسى (٩٤ ـ ٩٥) ورأى الدكتور عكاشة يعكس املا اكثر منه يصف واقعا!.

فالحاصل ان النظام الجديد للثانوية قد خيب طموحات وامانى الكثيرين ممن ايدوه بداية بعد ان استشرت حالة القلق فى الاسر المصرية خاصة بعد امتداد الثانوية العامة الى سنتين كاملتين.

واذا اردنا ان نفسر ذلك نقول ان القلق ليس كما ثابتا حتى يتوزع على عامين وانما هو حالة وجدانية مستمرة تتضاعف مع طول التعرض التوتر التى يستشعرها الطلاب وهم يستعدون للامتحانات وفى اثنائها بعد امتداد المدة وزيادة مرات دخول الامتحانات، ولعلى اضيف سببا آخر هو عدم الاطمئنان الى النتيجة حتى مع الحصول على اعلى الدرجات والا كيف نفسر حرص الطلاب المتفوقين على دخول كل فرص الامتحانات لتحسين النتيجة مع انهم بداية قد اثبتوا تفوقهم اول الطريق.

●●●

اما فكرة التميز للجميع التى يتشدق بها الخبير التربوى فانني اسأله هل طبقنا معايير الجودة كما تنطبق فى المجتمعات المتقدمة حتى يطمئن الخبير التربوى الى سلامة النتائج ووجود حالة تميز حقيقية ام ان الامر لايعدو ان يكون تحسينا لنتائج الامتحانات دون تحسين للعملية التعليمية كما قرر تقرير الخبراء الذى استند اليه مجلس الوزراء فى الغاء التحسين؟

ثم دعنى اتساءل: اين هو التميز فى الحصول على هذه الدرجات الفلكية اذا كانت لن تساعد صاحبها فى دخول الكلية التى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٩

يريد؟ اليس مثل هذا التميز يعد دليلا آخر يدين النظام الحالى للثانوية العامة؟

اما موضوع ان الدكتور بهاء الدين ليس هو الذى وضع النظام فهو كلام غريب لان الاراء التربوية تخالف ماينفذه سيادة الوزير ورغم ذلك فهو يصر على تطبيق رأى آخر وحتى لو فرض ان سيادته غير مسئول عن الفكر (وهو امر يتناقض مع كونه مفكرا وتربويا بشهادة جيل بأكمله (كما ذكر الخبير التربوى) فهل هو غير مسئول عن التنفيذ؟ وهل اذا نجح النظام ننسبه اليه واذا لم ينجح كان غير مسئول عن النظام؟ الا يرى الخبير التربوى ان دفاعه عن الوزير يقودنا الى مثل هذه النتائج؟ والواقع ان مثل هذه المقالات تساهم فى زيادة الفجوة بين الفكر والتطبيق لانها تكرس نفسها للدفاع عن آراء ربما تحتاج الى اعادة نظر، ولذلك فان مثل هذه المقالات توضح ان هناك بعض الاقلام المنفصلة تماما عن الواقع المصرى ربما تعرف عن احوال المجتمعات الاخرى التى تقرأ عنها فى الكتب اكثر مما تعرف عن المجتمع المصرى الذى نعيش فيه.

●● كاتب المقال: استاذ الطب النفسى بكلية طب عين شمس



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٣

مجلس الوزراء.. وانهيار التعليم!

بقلم:
د. حلمى محمد القاعود

انهيار التعليم فى مصر صار حقيقة واقعة يعترف بها الجميع، باستثناء بعض الناس الذين تحركهم دوافع عاطفية أكثر منها علمية وموضوعية، وما استدعاء وزارة الداخلية لتقوم بمطاردة مراكز الدروس الخصوصية والمدرسين الذين يقومون بها، ثم تدخل ضباط الشرطة وعساكرها للسيطرة على طلاب بعض المدارس وفض المشاغبات، إلا دليل ساطع على خلل عظيم أصاب التعليم فى بلادنا، بل أصاب كبد المجتمع المصرى وقلبه فى مقتل، حيث فوجئ الناس بجيل جديد تتوزعه الرغبة الإجرامية فى التدمير والتخريب، ويحركه الجهل والعنف، ويشقيه الضياع والبؤس.

إن انخفاض المستوى العلمى فى التعليم العام وبالتالى فى التعليم الجامعى، يؤكد الخلل فى نظام التعليم ومناهجه، والأمر ليس بحاجة إلى بحوث ميدانية لتصل إلى هذه النتيجة، فالمدرسون والأساتذة يدركون الأمر بوصفه بدهية لاتحتاج إلى برهنة، ثم إن أوراق الإجابة للطلاب فى أية مرحلة تعليمية وأية فرقة دراسية تؤكد مستوى متدنيا ووعيا ضحلا.. ولاريب أن هيمنة التعليم الموازى (الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية) تؤكد انتهاء دور المدرسة فى التربية والتعليم عمليا وواقعيا، وإذا عرفنا أن مجموعات التقوية، وهى الدروس ذات الأجر المخفض عقب انتهاء الحصص الرسمية، اعتراف رسمى بقصور العملية التعليمية، وتقصير المدرسة فى تقديم التعليم المطلوب للتلميذ كما ينبغى، علاوة على تقنين رسمى - أيضاً - للدروس الخصوصية، وهو ما يتطلب الأ تقتصر مطاردة الشرطة للمدرسين فى مراكز التقوية وحدها، بل تمتد إلى مدرسى المجموعات، حرصا على هيبة المدرسة الرسمية، وعطائها المفترض.. إن واقع الحال يشى بأن الاعتراف الرسمى بالدروس الخصوصية (مجموعات التقوية) كان معولاً حاداً ضربت به الحكومة فى أساس الجدار القائم للتعليم الرسمى، فبدأ يتهاوى ويترنح.

ثم إن الانحراف السلوكى للطلاب - وخاصة فى المرحلة الثانوية والمرحلة الإعدادية، والمتمثل فى الشغب والعنف ضد إدارة المدرسة وضد المعلمين، وفوضى الحضور والانتظام المدرسى - جعل الواقع التعليمى حالة غريبة على مصر والمصريين. ويومىء إلى أن الطلاب (قادة المستقبل) لن يحققوا للوطن ما يأمله، بل سيكونوا قنابل موقوتة تستعد لتفجير المجتمع بالخراب والدمار والعنف والدماء.. أسباب ذلك كثيرة وعديدة، تأتى على رأسها محاولة التغطية على الإخفاق فى العملية التعليمية بكسب عواطف بعض الآباء والأمهات من خلال عدم محاسبة الطلاب وإلغاء أعمال السنة ومطاردة المتدينين من المعلمين والطلاب، والانشغال بقضايا أمنية من اختصاص وزارة الداخلية مثل محاربة الحجاب والنقاب، ونقل المعلمين المتدينين إلى أعمال إدارية، وإغلاق المساجد فى المدارس، ورفع سلاح أو اتهام التطرف والإرهاب ضد كل دعاة الإصلاح ومحاربى الفساد فى المجتمع التعليمى.. حتى صارت البلطجة مع الانحراف، هى الطابع العام الغالب على أخبار المدارس.. ووصلت الحال إلى أن يقوم الطلاب بطرح معلمة على الأرض فى مدرسة إعدادية بمدينة دسوق (وتعد من الأرياف التى يفترض فيها سيادة القيم الطيبة) ثم الاعتداء على المدرسة (الوفد ١٩٩٩/٣/١٢)، وفى يوم نشر الخبر السابق، نشرت «الأهرام» خبر اعتداء وحشى من طلاب مدرسة التجارة الثانوية بمنطقة الظاهر وتوثيق أحد المدرسين بالحبال، وتدخلت الشرطة لتفرض النظام وتقبض على المعتدين.

إن طالب المدرسة لا يعرف الآن شيئاً عن دينه (مسلماً أو غير مسلم) لأن مادة التربية الدينية قد ألغيت عمليا، فهى لاتضاف إلى مجموع الطالب، وبالتالى لاينظر فى كتابها إلا ليلة الامتحان، وسواء

نظر أولم ينظر، كتب أولم يكتب، فهو ناجح فيها بكل تأكيد.. والسؤال هو: لماذا لا تكون مادة التربية الدينية مثل بقية المواد؟ فتسمع من يقول: بأنها ستكون مدعاة للفتنة الطائفية!! ومن يقول: إنها ستكون مجالاً لعدم التكافؤ بين الطلاب المسلمين والطلاب غير المسلمين.. وهذا هزل ما بعده هزل، فمن يعرف دينه جيداً لا يشعل فتنة طائفية ولايمشى بين الناس بالشر، وعلى فرض أن الطلاب غير المسلمين سيحصلون على أماكن أفضل فى الجامعات.. أليس ذلك أفضل من تخريب المجتمع كله؟ ثم إن هناك أكثر من وسيلة لتحقيق العدل والإنصاف فى تصحيح الامتحانات يستطيع المتخصصون الوصول إليها:

إن البعض يختزل انهيار التعليم فى الحملة ضد وزير التعليم، وهذا ليس صحيحاً، فالوزير ينفذ سياسة حكومة، وهذه السياسة قد تخطىء وقد تصيب، ولايوجد أحد يعارض أن يعيش أبناؤنا أحدث التطورات العلمية والتقنية، ولايوجد أحد يعارض فى استخدام الكمبيوتر والحاسبات الآلية، ولكن تفريغ الطالب من القيم والمثل والهوية هو الذى يوجب الاعتراض، بل يوجب المناهضة.. وليكن فى عدونا اليهودى وكيف يصنع بأبنائه دليلاً يهدى الحيارى ويرشد الضالين، إنه متمسك بدينه الأسطورى، وهويته الملفقة، وتراثه المزيف.. مع أن ديننا حقيقى وهويتنا فطرية، وتراثنا إنسانى!

من واجب مجلس الوزراء ترك كل القضايا، والتفرغ لأسابيع كى يناقش انهيار التعليم، وطرح الحلول والبدائل من خلال توصيات المجالس القومية المتخصصة، واتخاذ القرارات المؤلة فيما يتعلق بالمناهج أو المعلمين أو الطلاب.. فكل عنصر من هذه العناصر يحتاج إلى رؤية جديدة ومعاصرة، تتجاوز الإنشائيات الفارغة والشعارات الجوفاء والدعاية الصاخبة. إن انهيار التعليم أشدّ قسوة وتأثيراً من انهيار الجنيه المصرى أمام الدولار الأمريكى.. لأنه يتعلق بالإنسان المصرى الذى ينبغى أن يكون متدينا ومستقيما ومنتجاً ومبدعاً ومخلصاً وظافراً.

المصدر : الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/ ٤ /١٩٩٩

اتجاهات مذهلة سوف تؤثر بالضرورة على تمويل التعليم فى العقدين المقبلين.. كما ان هناك زيادة عالية للانفاق على التعليم بعد ان انخفضت الاعتمادات المخصصة لذلك فى اواخر السبعينيات كما ان النمو الحقيقى فى الانفاق على التعليم ضخم كما يبدو للوهلة الاولى بعد الزيادة الكبيرة الاخيرة لكن الزيادة فى الانفاق كانت فى الدول الغنية اما دول العالم الثالث فقد تناقصت تلك الدول التى زادت مخصصات التعليم بها.. كل هذه النتائج جاءت فى مقال الدراسة لاحمد حسب النبى.



بقلم:

أحمد حسب النبى

الثمانينيات.. واتجاهات الإنفاق على التعليم

تؤكد العديد من الدراسات المنشورة فى حقبة الثمانينيات على وجود اتجاهات مذهلة سوف تؤثر بالضرورة على تمويل التعليم فى العقدين التاليين. ومن ابرز هذه الاتجاهات:

١- تباطؤ معدل نمو الانفاق على التعليم كنسبة من الناتج القومى الاجمالى فى جميع انحاء العالم.

٢- اتجاه عدد من الدول الى تقليل نسبة الانفاق الحكومى المخصص للتعليم.

٣- انخفاض تكاليف الوحدة وانخفاض نصيب كل مواطن من الانفاق علي التعليم في العديد من الدول وخاصة قارة افريقيا مع تزايد الفجوة بين الانفاق الحكومى على التعليم فى الدول النامية وفى الدول المتقدمة.

٤- الاتجاه الى استمرار الانفاق الجارى على البنود الاخرى غير المرتبات والاجور منخفضا وخاصة فى الدول الاكثر فقرا.

ويصعب تقييم التغيرات التى حدثت فى تخصيص الموارد المالية للتعليم لعدة اسباب معروفة مثل نوعية البيانات المتاحة «حيث يختلف صدقها من دولة لاخرى» والفترات الزمنية التى تغطيها تلك البيانات والعلاقات بين مخصصات الميزانية وبين الانفاق الفعلى. كما يصعب المقارنة بين الدول وداخل الدولة الواحدة نتيجة لاختلاف النظم المحاسبية. وكما ان بعض انماط الانفاق مثل الانفاق على برامج التعليم اللانظامى وبرامج التدريب لا يتم ادراجها ميزانية وزارة التعليم فى بعض الدول ومن ثم يصعب تحديدها.

هذا بالاضافة الي وجود عدة مشكلات منهجية ترتبط بتجميع البيانات وبالاجراءات الاحصائية المستخدمة فى المعالجة الاحصائية وفى استخدام الحاسبات الآلية فى تناول تلك البيانات. وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات فان اتجاهات الانفاق على التعليم تستحق الدراسة والبحث.

الانفاق على التعليم والناتج القومى الاجمالى:

لقد زادت المبالغ المالية للانفاق الحكومى المخصصة للتعليم فى جميع انحاء العالم خلال الستينيات والسبعينيات. حيث زاد الانفاق على التعليم كنسبة من الناتج القومى الاجمالى، وان كانت هذه الزيادة قد انخفضت بصورة كبيرة فى اواخر السبعينات. وتؤكد دراسة حديثة اجرتها منظمة اليونسكو فى عام ١٩٨٥ على ان

هناك زيادات كوكبية فى الانفاق على التعليم من ٧٨٣ .١٥٨ مليون دولار امريكى فى عام ١٩٧٠ الى ٩٤٩ .٦٢٦ مليون دولار امريكى عام ١٩٨٢. اما فى الدول النامية فقد بلغت هذه الزيادات ١٣٦ .٩٩ مليون دولار امريكى عام ١٩٨٢ بعد ان كانت ١٣,٧٦١ مليون دولار امريكى عام ١٩٧٠، فى حين انها زادت فى الدول المتقدمة من ٠٢٢ .١٤٥ مليون دولار امريكى عام ١٩٧٠ الى ٨١٣ .٢٢٧ مليون دولار امريكى عام ١٩٨٢، وقد زادت نسبة الناتج القومى الاجمالى المخصصة للتعليم فى الدول المتقدمة من ٥.٩٪ الى ٦.١٪ وظلت ثابتة فى المدة ١٩٧٨ – ١٩٨٢ اما فى الدول النامية فقد زادت نسبة الناتج القومى الاجمالى المخصصة للتعليم من ٣.٩٪ الى ٤.١٪ وقد حدثت معظم هذه الزيادة فى الفترة من ١٩٧٠ – ١٩٧٥، ثم زادت من ٣.٨٪ عام ١٩٧٧ الى ٤.١٪ عام ١٩٨٢. وهناك اختلافات كبيرة بين الدول حيث تتبذبت الارقام فى قارة افريقيا من ٤.٩٪ عام ١٩٧٦ ثم ٥.١٪ عام ١٩٧٧ ثم ٥٪ عام ١٩٧٩، ٤.٩٪ عام ١٩٨٠ ثم ٥.٢٪ عام ١٩٨٢. اما فى قارة اسيا ومنطقة المحيط الهادى فكانت ٣.٤٪ عام ١٩٧٦، ثم ٣.٥٪ عام ١٩٧٧، ثم ٣.٢٪ عام ١٩٧٩، ثم ٣.٣٪ عام ١٩٨٠، ثم ٣.٦٪ عام ١٩٨٢. فى حين انها كانت فى الدول العربية تتجاوز ٥٪ حيث كانت ٥.٥٪ عام ١٩٧٦، ٥.٥٪ عام ١٩٧٧ ثم ٤.٨٪ عام ١٩٧٩، ثم ٤.٦٪ عام ١٩٨٠، ثم ٥.١٪ عام ١٩٨٢.

ومن الواضح ان هناك انخفاضا عاما فى زيادة معدلات الانفاق الحكومى على التعليم، وان كانت هناك زيادة طفيفة فى بعض المناطق. وتعتبر هذه النسب متوسطات لاتمثل بصورة صادقة الزيادة فى كل دولة على حدة. حيث يمثل الانفاق الحكومى فى الجزائر ومصر ونيجيريا حوالى ٥٠٪ من الانفاق الكلى على التعليم فى افريقيا.. وهو ما يعنى ان الزيادة التى حدثت فى الانفاق الحكومى على التعليم فى افريقيا فى عام ١٩٨٢ كانت مقصورة على عدد قليل من الدول.

ولا يعتبر النمو الحقيقى فى الانفاق على التعليم ضخما كما يبدو للوهلة الاولى بعد الزيادة الكبيرة فى نسب ما يخصص للتعليم فى الستينيات والثمانينيات، نتيجة لمعدلات التضخم فى الدول منخفضة الدخل والتى بلغت ١٤٪ فى عام ١٩٧٣ وعام ١٩٨٣ والتى وصلت الى ٣٤٪ فى اقتصاديات الدول ذات الدخل المتوسط العالى. كما ساهمت معدلات النمو السكانى «والتى بلغت ٢.٩٪» فى الدول منخفضة الدخل الي زيادة عدد الاطفال فى سن الالتحاق بالمدرسة. كما بلغ نصيب دخل الفرد من الناتج القومى الاجمالى فى الفترة من ١٩٦٥ – ١٩٨٣ فى الدول منخفضة الدخل ٧.٠٪ فى حين بلغ فى الدول الافريقية جنوب الصحراء الكبرى ٢.٠٪ كما انخفض نصيب دخل الفرد من الناتج المحلى الاجمالى فى الدول الافريقية فى المدة من ١٩٨٠ – ١٩٨٢ بنسبة ٢.٦٪ سنويا اما فى غرب اسيا فقد بلغ هذا الانخفاض ٧.٥٪ سنويا فى حين زاد فى امريكا اللاتينية بمقدار ٠.٣٪ سنويا فقط فى عام ١٩٨٢. وقد ادت كل هذه العوامل الى التقليل من عوائد الزيادات فى نسب الناتج القومى الاجمالى المخصصة للتعليم، كما جعلت المبالغ الفعلية المخصصة للتعليم تنخفض فى بعض الحالات.

ويؤكد ايتشر فى دراسة اجراها عام ١٩٨٥ ان عدد الدول المتقدمة التى زادت من انفاقها على التعليم قد انخفض من ١٧ دولة الى ٨ دول اما فى الدول النامية فقد انخفض عدد الدول من ٧٤ دولة الى ٥٦ دولة. ولهذا فقد شهدت الثمانينيات اتجاها عاما للانخفاض فى الاموال المخصصة للتعليم فى حين سعت مجموعة كبيرة من الدول الى تجميد الزيادة فى ميزانيات التعليم.



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٤ /١٩٩٩

بين شبح تبديد «العهدة» والخوف من الأعطال

أجهزة الكمبيوتر.. «ديكور» في مدارس المحافظات!

تعطلت قبل التشغيل فى الشرقية.. وأخطاء فادحة فى مناهج الفيوم

تحولت اجهزة الكمبيوتر والانترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة بمدارس المحافظات الى ديكور وعبوات مكدسة فى المخازن تعلوها الاتربة والصدأ!!.. حيث فشلت الادارات التعليمية فى معظم المدارس فى استغلال هذه التكنولوجيا التعليمية.. وكل ما يقال عن تأهيل الطلاب لمواكبة التقدم التكنولوجى واحتياجات سوق العمل. وهم كبير وذلك بسبب عدم وجود كوادر مؤهلة لتشغيل هذه الاجهزة، وخوف المدرسين من ان تصيبها الاعطال اضافة الى عدم وجود التوعية الكافية بين الطلاب باهميتها..

«الاحرار» تواصل رصد هذه الظاهرة فى محافظتى الفيوم والشرقية.

متابعة

طه البنا

عبدالستار ابراهيم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/ ٤/ ١٩٩٩

البداية كانت من مدرسة «دشنين» الاعدادية بالفيوم.. حيث كشفت مذكرة قدمتها ادارة المدرسة الى مدير مركز التطوير التكنولوجي بالفيوم عن وجود اخطاء فادحة في البرامج التعليمية المحملة على «ديسكات اجهزة الكمبيوتر بالمدرسة».

اكدت المذكرة ان هذه الاخطاء تؤثر بالسلب على المستوى التعليمي للطلاب.. خاصة في الشهادة الاعدادية. التي يفتقر منهجها المعد على الكمبيوتر الى المعلومات الاساسية وتنقصه اجزاء كثيرة من المقرر.. حيث لا يحتوى منهج اللغة العربية للصف الثالث الاعدادى على سبيل المثال الا على ٦٠٪ من المقرر فقط. كما ان معظم الاجابات المسجلة فى منهج الجغرافيا للمرحلة الاعدادية على الاسئلة التوضيحية خاطئة فعلى سبيل المثال يؤكد الكمبيوتر ان عدد الولايات المتحدة ٥٠ ولاية بينما الصحيح هو ٤٩ فقط!! وان ولاية «هاواى» تقع فى المحيط الاطلنطى بينما الصواب انها فى المحيط الهادى.

من جانبه يؤكد خيرى شبيب ابوالهوامل «مدرس الدراسات الاجتماعية» والمشرف على معمل التطوير التكنولوجي بالمدرسة انه لايجد الفرصة المتاحة لادخال جميع طلاب المدرسة الى المعمل.. وخوفا على الاجهزة.

واضاف ان عددا كبيرا من مدرسى التطور التكنولوجى ليس لديهم فكرة عن عمل الحاسبات التكنولوجية.

وقال «محمد عثمان» مدير احدى المدارس الابتدائية بالفيوم هذه الاجهزة لاجدوى منها.. ومعظمها مكدس بمخازن المدارس لانها تمثل عهدة ويخشى عليها من التلف!

صابر هاشم حسن «مدرس تطوير تكنولوجي» باحدى المدارس الاعدادية بالفيوم يقول: هناك نقص فادح فى الكوادر المدرسية والعاملين على تشغيل هذه الاجهزة غيرمؤهلين، وان اعداد الاجهزة غير كاف فى مقابل التلاميذ.

طالب جابر هاشم قبل زيادة عدد الاجهزة تاهيل الكوادر اولا حتى يمكن افادة الطلاب بشكل حقيقى وايجابى.

تعطل الاجهزة بالشرقية

الوضع لم يكن افضل حالا فى محافظة الشرقية حيث تحول شعار تاهل الطلاب لمواكبة التقدم التكنولوجى واحتياجات سوق العمل الى وهم كبير..وذلك بسبب عدم وجود كوادر مؤهلة لتشغيل اجهزة التطور الحديثة وخوف المدرسين عليها من التعطل.. اضافة الى عدم وجود لائحة مالية للصرف على احتياجاتها وعزوف بعض مديرى المدارس عن الاهتمام بهذا الجانب لعدم درايتهم باهميته.

ويؤكد احد المسئولين بوحدة التطوير التكنولوجى بادارة منيا القمح ان معظم الاجهزة التى خصصتها الوزارة للمدارس اعطالها كثيرة وخاصة اجهزة الكمبيوتر من نوعية «تشالنجر» واجهزة عرض البرامج «الاوفر هيدبر وجكتور» ويصعب علينا اصلاحها بسبب مركزية الصيانة حيث انه عندما يتعطل احد الاجهزة مطلوب حمله الى وحدة الصيانة بالزقازيق وهذه العملية تتطلب عمليات نقل مما يهدد ويعرض الاجهزة للكسر بالاضافة لعدم توافر فنيين لهم خبرات عالية فى عمليات الصيانة. مما يهدد اصحاب هذه العهدة.

واضاف ان مركز منيا القمح يعد من المراكز المحظوظة بسبب تبرع احد ابنائه ودعم الادارة بعدد ١١٠ اجهزة كمبيوتر منها ٢٥ جهازا حديثا «٤٥٠ ميجا» لنوادى القرن الحادى والعشرين لمدرستى معتز الالفى بسنهوا والحرية بمنيا القمح.

ويؤكد اخصائى اخر ان هناك عجزا شديدا فى الاخصائيين فى تكنولوجيا التعليم والعلوم المطورة فعلى سبيل المثال تم تطوير ٩٠ مدرسة بادارة منيا القمح ولايوجد بها سوى ٢٧ اخصائى تكنولوجيا و١٥ اخصائى علوم مطورة رغم انه من المفروض ان يكون بكل مدرسة مطورة على الاقل اخصائى لكل نوع من التطور ولسد هذا العجز الشديد تقوم الادارة بتدريب مشرفى النشاط بالمدارس التى تم تطويرها ولكن الواقع الفعلى اكد فشل عمليات التدريب لانها غير

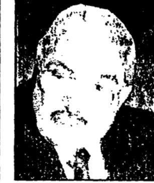


المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧/ ٤ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

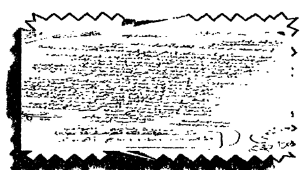




حسين رمزى كاظم



محمد حسن طنطاوى



مذكرة من ادارة الفيوم التعليمية تؤكد وجود اخطاء فى مناهج الكمبيوتر

كافية وبالتالى لايستطيع الطالب ان يستفيد من هذه العملية سوى فتح وغلق الجهاز وهذا كل ما يعلمه مشرف النشاط مما يهدد بفشل هذا التطور وعدم الاستفادة منه اذا لم يتم مراجعة خطة التدريب ومراقبة تشغيل المعامل فى المدارس بشكل اكثر جدية.

وتؤكد نجاة محمود مدير ادارة مركز التطوير التكنولوجى بالشرقية ان عدم تفهم مدير المدارس لاهمية عمليات التطوير من اهم المعوقات حيث اكدت تقارير لجان المتابعة غلق معامل مناهل العلوم المطورة ومناهل المعرفة خاصة فى مدارس مشتول السوق الثانوية «مدرسة صلاح الدين الثانوية، واولاد صقر «عباس محبوب ناصر الاعدادية واولاد صقر الثانوية» والمفاتيح فى منازل المديرين ويجرى التحقيق معهما بمعرفة الادارات التابعين لها ولذلك قمنا باعداد دورات تدريبية لمديرى المدارس.

واضافت ان مشكلة الاعطال تاتى فى المرتبة الثانية بسبب تقاعس الشركات المتعاقدة للاصلاح وارسال فنيين غير اكفاء ويوجد لدينا ١٣٦ جهازا متعطلا من اجهزة ٩٢١ مدرسة مطورة بالشرقية.

عقبات

احد الاخصائيين يؤكد ان هناك عقبة كبيرة فى عدم توافر مستلزمات العمل على اجهزة التطور «شرائط فيديو وكاسيت- احبار- ورق..» وذلك لعدم وجودبند مالى يمكن الصرف من خلاله على هذه العملية فالمدارس هى التى تقوم بالصرف من ميزانية مجلس الاباء رغم صدور القرار الوزارى المنظم لمجموعات التقوية بالمدارس والذى خصص نسبة ٥٪ من اصل الحصيلة الشهرية لتوفير وسائل تعليمية متطورة وكذلك النشرة العامة رقم ١ لسنة ٩٧ والخاصة بشراء شراط الفيديو الكاسيت من حصيلة المكتبات على ان تعامل معاملة الكتب الا ان هذا كله لم ينفذ حتى الآن فكيف تعمل هذه الاجهزة ولماذا لا تخصص الوزارة بندا ماليا ضمن لوائحها للصرف على عملية التطوير التكنولوجى.

حافز

يؤكد احد العاملين فى مركز التطوير التكنولوجى ان الحافز لم يتوافر حتى الآن للعاملين بمراكز التطور رغم قيامهم باعمال تستحق مكافاتهم وعندما تداركت الوزارة هذا الموضوع ووافق الدكتور الوزير بتاريخ ١٩٩٨/٩/٧ على صرف مكافاة تميز للعاملين بمركز التطوير التكنولوجى بالمديريات التعليمية واقسامه بالادارات الا انه منذ هذا التاريخ لم يتم صرف اى مكافات مما يحبط العاملين بتلك الاقسام خاصة انهم يتعرضون لاشعاعات الاجهزة بجانب مسئوليتهم عن الاجهزة وتعليم التلاميذ عليها.

وخلال جولتنا فى بعض المدارس التى تم تطويرها تلاحظ عدم ملاءمة الاماكن المخصصة للمعامل المطورة لضيقها الشديد فى بعض المدارس وعدم تجهيزها فى مدارس اخرى وبسؤال احد المسئولين عن هذه العملية اكد انه بالنسبة لتلك المعامل الخاصة بعملية التطوير يجب ان يكون لها مواصفات خاصة بحيث تكون مؤمنة اولا وارضياتها مجهزة بالسيراميك او قنالتكس كما يجب ان يتوافر فى كل غرفة جهاز تكييف وستائر والتى لم تتوافر لعدم وجود البند المالى الذى يمكن الصرف منه.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/ ٤ /١٩٩٩

بدء أعمال المؤتمر الدولي لترميم الآثار بجامعة القاهرة

كتب – زكى السعدنى:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أن تراث مصر يستحق الرعاية والتقدير ويتطلب من العلماء والخبراء والباحثين بذل أقصى الجهود للحفاظ عليه عن طريق التسجيل والتوثيق والحماية والترميم. وأضاف الوزير في افتتاح المؤتمر الدولي الأول للترميم وصيانة الآثار أمس والذي تنظمه كلية الآثار بجامعة القاهرة أن الترميم يأتي في مقدمة أولويات العمل الاثرى في مصر. وأضاف أن ثلث آثار العالم التي تضمها مصر تتطلب خطة قومية لترميمها وصيانتها.. وأكد أن الخطة تتطلب قيامها على دراسات علمية عميقة بالتعاون مع كل المؤسسات الدولية المعنية بترميم الآثار كاليونسكو والأيكوم والأكوموس. وأوضح الوزير أن النتائج التي سيتوصل اليها المؤتمر حول علاج ظواهر الأملاح على سطح الآثار ومشكلات المياه الجوفية ستكون محل اهتمام المجلس الأعلى للجامعات.. وأعلن الدكتور جاب الله علي جاب الله أمين المجلس الأعلى للآثار انه يجرى حاليا البحث عن تقنيات جديدة في مجال ترميم الآثار والتوصل إلى أفضل النتائج العلمية للحفاظ على ثروة مصر الحضارية.. وأكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد حمدى ابراهيم نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا ترحيب الجامعة بتقديم المشورة في الأساليب العلمية لحماية الآثار. حضر المؤتمر الدكتور رأفت النبراوى عميد كلية الآثار.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٤ /١٩٩٩

ونجحت حملة «جامعات ومدارس»

إجراءات مشددة لمواجهة الفساد بجامعة المنوفية

وقف التعاقدات المبرمة بين الجامعة ومركز الاستشارات الهندسية

إخطار السلطة القضائية بأسماء المخالفين في حالة امتناعهم عن رد الأموال للجامعة

كتب – عبدالمنعم حجازى :

نجحت حملة صفحة «جامعات ومدارس» فى التصدى لوقائع الفساد التى شهدتها جامعة المنوفية والتى نشرت وقائعها على ٤ حلقات . تدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لمواجهة هذه الوقائع واتخاذ اجراءات مشددة لمنع تكرار تلك المخالفات. اعترفت الجامعة بوقائع الفساد التى نشرتها «الوفد» واتخذت اجراءات ادارية مشددة لمواجهتها واصلاح الاوضاع داخل مركز البحوث والاستشارات الهندسية والمشروعات البحثية الجارية بالجامعة. تلقت صفحة «جامعات ومدارس» رسالة من الدكتور محمد ابراهيم رئيس الجامعة تضمنت القرارات التى اتخذها مجلس الجامعة بخصوص المخالفات التى شهدها مركز الاستشارات الهندسية.

كما قرر المجلس وقف كافة التعاقدات المبرمة بين الجامعات وبين المركز لمخالفتها للائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات وقانون المحاسبة الحكومية وتأشيرات الموازنة العامة وفتوى مجلس الدولة بعدم جواز التعاقد بين الجامعة والمركز باعتباره وحدة ذات طابع خاص «تخضع للجامعة» . كذلك وقف كافة اعمال التصميم التى يقوم بها المركز لحين الانتهاء من وضع سياسة جديدة لإنشاءات الجامعة تلافياً لعدم تكرار المخالفات مستقبلاً . وتكليف مركز المعلومات وادارة المشروعات باتخاذ اجراءات حفظ الوثائق على ميكروفيلم وايداع الخرائط والرسومات بعد مراجعتها والاطمئنان الى سلامة التصميمات بإدارة المشروعات بالجامعة.

كما نبه المجلس بعمل الحسابات الختامية لمنشآت الجامعة التى انتهت وعرضها على لجنة المنشآت الجامعية ووضع اسس وقواعد المحاسبة للشركات المنفذة والعمل على مراقبة مستخلصات الشركات ترشيدا للقيمة الفعلية لتنفيذ الاعمال ووضع نظام لمراقبة التنفيذ بما يضمن عدم إطالة مدة تنفيذ المشروع وما يستتبعه من زيادة فى التكلفة تنجم عن فروق الاسعار.

كما قرر المجلس تحصيل ما سبق صرفه دون وجه حق لمن وردت اسماؤهم بتقرير لجنة فحص أعمال مركز البحوث والاستشارات الهندسية واعتبارها ديونا ومطلوبات والتى قامت مئات الالاف لكل من د. محمود الاكيابى ١٨٢,٣٩٣ الف جنيه ود. طاهر صبرى ١١,٨٢٢ الف جنيه ود. منير سليمان ٩١,٤١١ الف جنيه ود. عاصم الشاذلى ٢٢ الف جنيه ود. عبدالفتاح يوسف ٧٦,٢٤٣ الف جنيه ود. ابراهيم زكريا ٣ آلاف جنيه ود. احمد عبدالرؤوف الفى جنيه ود. عباس الحفناوى ٦٤٨ جنيها إضافة الى مبلغ ٦٨٩١٠ جنيهات تم تحميل الموازنة بها بسبب عدم اجراء الدراسات الدقيقة مما يترتب عليه أجراء تعديلات على بعض المشروعات ومبلغ ٤٤,٢٠٥ الف جنيه عن أعمال لم يتم اسنادها.

كما تم صرف مبالغ دون وجه حق لبعض الادرايين فاروق عبدالغنى النجار أمين عام الجامعة ٣٠,٩٩٣ الف جنيه والمهندس رشدى اسماعيل مدير ادارة المشروعات ١٤,٢٥٤ الف جنيه ومحمد دويدار مدير الحسابات العامة ٣٠٤ جنيهات ومحمد رضوان



مراجع حسابات ٧٧٥ جنيها واحمد السحيمي مدير ادارة التخطيط ١٠٦٧ جنيها وفتحي حنا مديرعام الشئون المالية ٦٧٤ جنيها.

كما طالبهم المجلس بسرعة السداد خلال عشرين يوماً من تاريخ مجلس الجامعة وفى حالة عدم السداد يتم اخطار السلطة القضائية المختصة واحالة الممتنعين عن السداد الى النيابة الادارية .

كذلك طالب المجلس بتحصيل مقابل ١٥٪ حصة المركز عن الاعمال التى لم يتم اسنادها وكامل لتعاب المكتبة المركزية ودراسة اسباب اسناد المكتبة المركزية بالرغم من عدم ورودها بالخطة وعدم وجود اعتمادات وأسباب صرف كامل الاتعاب للاستشاريين عام ١٩٩٥.

كما قرر المجلس التنبيه على كل من د. محمود الاكيابى مدير المركز السابق رئيس قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة ود. عبدالفتاح يوسف وكيل الكلية ود. منير حسين بقسم الهندسة المدنية بضرورة تسوية السلف المنصرفة باسمائهم والتى تجاوزت مئات الآلاف دون ضمانات وتقديم خطابات ضمان غير مشروطة . اذا ما تم اعتبارها «دفعات مقدمة»!! فى موعد لا يتجاوز شهراً من تاريخه مع دفع فوائد التأخير حتى تاريخ السداد. ووقف صرف مقابل الاشراف للاستشاريين ومعاونيهم لما تبين من عدم وجود اشراف حقيقي ودائم مما ادى الى قصور المتابعة وزيادة التكاليف ومساءلة ادارة المركز عن اسباب عدم وجود اشراف.

فوض المجلس رئيس الجامعة فى تشكيل لجنة لمراجعة وضع كافة منشآت الجامعة وسلامتها الفنية ومراجعة الرسومات والتصميمات التى قام بها مركز البحوث والاستشارات الهندسية بالجامعة منذ عام ١٩٨٩ وحتى الآن وخاصة الاعمال التى تمت بمعرفة استشاريين غير متخصصين.

ايضا الوقوف على مدى جدية ودقة الدراسات التى ينتج عنها اجراء بعض التعديلات فى بعض المنشآت الجامعية مما شكل اعباء اضافية على الموازنة الاستثمارية بالجامعة ومراجعة اسلوب حساب الاتعاب خاصة المبالغة فى ساعات العمل وعدم وجود حساب ختامى للأعمال او وجود اسعار قطعية.

كما اشارت القرارات الى عدم وجود اسماء لاشخاص لم يشاركوا فى بعض الاعمال من خلال الرسومات واللوحات الموجودة بالمركز وقيام آخرين بتحصيل الاتعاب والتوقيع بدلاً منهم. وتشكيل لجنة لوضع اسعار قطعية مع الشركات المنفذة حتى لا تتحمل الجامعة مبالغ باهظة من فروق الاسعار.

واتخاذ الاجراءات القانونية لتحديد المسئولية عن اسباب تعطيل لائحة المركز وعدم عقد اجتماعات دورية لمجلس ادارته طبقا للائحة والتى لم تتجاوز مرة كل عام واسباب عدم اخطار رئيس الجامعة بمحاضر هذه الاجتماعات؟؟

كما قرر المجلس اتباع القواعد الواردة فى القانون ٨٩ لسنة ٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات وعدم اسناد اعمال التصميم او الاشراف او التنفيذ فيما يتعلق بمنشآت الجامعة إلا بعد التأكد من وجود الاعتمادات اللازمة للمشروعات الاستثمارية لصلحة العملية التعليمية والبحثية وخدمة البيئة والالتزام بعرض قائمة الاعمال الانشائية على المستشار الهندسى لرئيس الجامعة اولا واقرارها قبل العرض على لجنة المنشآت.

وحول ما جاء من مخالفات جديدة بتقرير اللجنة التى تم تشكيلها برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم فإن المادة ٢١٠ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات يقضى بان تتم المحاسبة على الاعمال التى تقوم بها الوحدات ذات الطابع الخاص هو القيام بالأعمال الخاصة بالجهة التى توجد بها الوحدة تتم باللجان .

اما ما تقوم به الوحدات للجهات الاخرى بالجامعة فتتم المحاسبة عليها طبقاً للأجور ومستلزمات التشغيل والخامات المستخدمة مع اضافة نسبة لا تتجاوز ١٥٪ فقط كارباح .

تنشر صفحة «جامعات ومدارس» فى عددها القادم الملف الكامل لوقائع الفساد بالجامعة بالمستندات.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٤/ ١٩٩٩

بعد أن كان يفعلها التلاميذ

تفشى ظاهرة التزويغ بين المدرسين!

فوضى بالمدارس بسبب تزويغ المعلمين

الطلاب:

الدروس الخصوصية والمقاهى أهم أسباب الظاهرة

المدرسون:

الإحباط وضعف المرتبات وراء التزويغ



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] / ٤ / ١٩٩٩

في الوقت الذي تحارب فيه وزارة التربية والتعليم الدروس الخصوصية تواجهنا ظاهرة اخطر منها. وهي تزويغ المدرسين من المدارس.. فالمدرسون المرتبطون بمواعيد لاعطاء الدروس يزوغون من المدارس في الصباح لأن جداول حصص الدروس الخصوصية مزدحمة طوال النهار..

بعض المسئولين في الوزارة ينفون وجود الظاهرة، ويقولون ان الجدول الدراسي لا يسمح لهم بذلك كما ان بعض العاملين في حقل التعليم يرفضون الظاهرة رغم وجودها. اما سبب النفي والرفض فانه يعود الي افتراض المثالية في الالتزام وتطبيق الانظمة المدرسية بحذافيرها.. وهذا ما يعارضه تماما وجود ظاهرة التزويغ واستمرارها.

لعل الطلاب هم من يعانون من الظاهرة كما انهم قادرون ايضا علي توضيح ابعادها

حول هذه الظاهرة قال طالب:

جدول حصص المادة فى الاسبوع ٦ حصص بما يعادل حصتين او حصة فى اليوم فى معظم الاوقات ولا يحضرها المدرس ويضيع وقت الحصة بدون استفادة.

فوضى!

ويبتسم طالب آخر وكأنه مضطر الي الاشتراك فى هذه الفوضى بسبب غياب المدرس عن الحصة فيقول: تنقلب الحصة الى غناء وطبل ورقص وعند دخول مدرس احتياطى يصرح لنا بذلك بشرط ان يكون بهدوء.

طالب آخر يضيف غاضبا: معظم وقت الحصة يضيع فى تسجيل الغياب واصبح الغياب بالواسطة.. ابن احد الفنانين المشهورين معى بالمدرسة وقد نفدت ايام غيابه وبسبب الشهرة الغيت كل ايام غيابه! طالب آخر يرى المدرس يخرج من المدرسة اثناء اليوم الدراسى ليجلس على المقهى ويلعب طاولة ويشرب شيشة ويقول بسخرية: مفيش مدرس ثانوى مستعد يتعب نفسه فى شرح الدرس

دفاع

ما هو دفاع المدرسين عن انفسهم؟

يرى مدرس اول لغة انجليزية ان ضياع الحافز لدى المدرس وراء اصابته بالاحباط وبالتالى ماذا نتوقع من انسان محبط غير الاهمال فى الحصة وينتهى الموضوع بتزويغ المدرس لاعطاء الدروس الخصوصية ولا يوجد مدرس يزوغ الا بعلم الادارة!

يقول مدرس آخر انه بسبب مرتبات المدرسين الهزيلة يندفع المدرس للعمل فى اى مجال بعد انتهاء اليوم الدراسى مما يجعله يذهب فى اليوم التالى غير قادر على العطاء.. انه يبحث عن مصادر رزق اخرى لان من حقه ان يعيش حياة كريمة يأكل ويشرب ويلبس ويعول اسرة فى حياة مستقرة.

مدرس لغة عربية يوضح ان العلاقة الآن بين المدرس والادارة المدرسية علاقة «أخذ وعطاء» فالمدرس يخرج لاعطاء درس خصوصى اثناء اليوم الدراسى مقابل هدية او درس مجانى لاحد اقارب الادارة وبذلك تشمل الفائدة الجميع!

الغالبية شرفاء

محمد عبد السلام المستشار الاعلامى لوزارة التعليم ينفى تلك الظاهرة ويقول: ان كل مدرس مرتبط بجدول حصص يومى، وفى حالة التزويغ يكون الفصل بدون مدرس والمدير والوكيل يتابعان فالمدرس يستحيل ان يزوغ لوجود نظام محكم فاذا حدث التزويغ يخضع المدرس للمساءلة.

يضيف: ان الغالبية العظمى من المعلمين شرفاء ويقدرون المسئولية ويحرصون على العملية التعليمية ويراعون ابناءهم جيدا ويتقون الله فيما يفعلون.

والوزير يقدر هذا جيدا والدليل اننا احيينا تقليد المعلم المثالى على مستوى كل مدرسة وكل ادارة تعليمية وكل محافظة...

الخبير التربوى محمد عثمان ينفى تماما تلك الظاهرة، ويؤكد عدم وجود اى مدرس يخرج من المدرسة اثناء اليوم الدراسى حيث ان هناك التزاما وتعليمات شديدة من جانب الجهات التعليمية تنفذ فى المدارس وتطبق على المدرسين.

غادة ماهر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

التزويغ نادر

طالعت بسطا مستشار وزير التعليم لعلم النفس يقول: حين تكون المدرسة مكان طرد بالنسبة للمدرس فعلى التعليم السلام.

واذا سألنا عن سبب تزويغ المعلم من المدرسة فسنعرف ان هذه ظاهرة نادرة جدا ولا يقوم بها الا مدرس منحرف حيث يترك عمله الاساسى فى المدرسة للذهاب لاعطاء دروس خصوصية خارجها. وهذه الفئة بسيطة جدا لان هناك قواعد وقوانين تحكم وجود المدرس داخل مدرسته. والمعلم الناجح لكى يبنى له اسما ومكانا داخل المدرسة لابد ان يؤدى عمله بامانة واخلاص حتى تكون له سمعة طيبة بين تلاميذه وقد اغلقت مراكز الدروس الخصوصية التى كانت السبب الرئيسى فى ترك بعض المدرسين لمدارسهم والذهاب اليها لممارسة الدروس الخصوصية اثناء اليوم الدراسى. وانا ارى انه اذا تم اثبات هذا التزويغ على اى مدرس لابد ان يحاسب مدير المدرسة قبل حساب المدرس. واذا كانت حجة المدرس انه قد انهى حصصه او جدوله اليومى بالمدرسة ومن حقه الخروج فهذا مفهوم خاطئ لمهنة التدريس لان المعلم بالاضافة الى تدريس منهجه الدراسى داخل الفصل لابد ان يشارك فى النشاط المدرسى طوال النهار. فمن واجبه الاشراف على الطلاب اثناء الفسحة وكذلك المساعدة لعمل جدول تنظيم رحلات والاشتراك فى الاذاعة.. الخ فالمعلم مفروض ان يتواجد فى المدرسة من بداية طابور الصباح حتى نهاية اليوم الدراسى.



المصدر: الأحرار

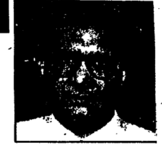
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/ ٤ /١٩٩٩

المؤهل العالى بـ ٦٠٠ جنيه والمتوسط بـ ٣٠٠ يا بلاش



د. فخرى صالح:

إثبات التزوير يجب أن يكون بالدليل



د. أنور رسلان:

تزوير الشهادات يهز استقرار المجتمع

اللواء عبدالفتاح رياض:

التزوير يصعب اكتشافه فى الدفاتر الحسابية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

د. محمد الميرغني

الأشغال الشاقة المؤبدة هي أقل عقوبة للتزوير

لم تعد العملية التعليمية في مصر بالامر العسير خاصة بعد ان القت ظاهرة جديدة بظلالها على الساحة التعليمية وهي ظاهرة بيع الشهادات والالقاب العلمية لتتحول الخبرة والكفاءة الى مجرد سلعة تباع وتشترى.. وهو ما سجلته محاضر الشرطة..

فقد ضبطت مباحث الاحوال المدنية وكيل مدرسة بالمطرية يتاجر في الشهادات والدرجات العلمية مقابل مبالغ ضئيلة لا تتجاوز ٦٠٠ جنيه ليتحول «الأمي» الى خريج جامعة اما المؤهل المتوسط فقد وصل سعره الى ٣٠٠ جنيه بدون دروس خصوصية او مدارس او حتى مذاكرة.

وتعد هذه الواقعة واحدة من عدة وقائع تثير معها العديد من التساؤلات حول كيفية اصدار تلك الشهادات المزورة وما هي العقوبة القانونية لتلك الجريمة وكيف يمكن الكشف عن حالات التزوير التي تتم على العديد من الاوراق الرسمية وكيف يمكن الحد من اصدار تلك الشهادات المزورة التي تهدد مستقبل المجتمع العلمي.

يقول د. انور رسلان -عميد حقوق القاهرة- ان الشخص الذي يقوم بتزوير الشهادات العلمية يعتبر انسانا فاسدا لا يحترم المجتمع الذي يعيش فيه ولهذا نجد ان عملية تزوير الشهادات العلمية مسالة مرفوضة شكلا وموضوعا لما لها من سلبيات.. واضرار على المجتمع وبشكل عام.

ويؤكد د. انور ان هذه الشهادات المزورة تهز ثقة الناس.. وثقة المجتمع في حامليها وبالتالي ينبغي مقاومة اصدارها بكافة الطرق الممكنة.. وتوقيع اشد العقوبة على من يصدرها.

ويشير د. رسلان الى خطورة مزاولة اي مهنة بشهادة مزورة من جانب اي شخص حيث يكون قد ارتكب جريمتين في وقت واحد.. الجريمة الاولى هي تزوير الشهادة... والثانية هي مزاولة المهنة بدون ترخيص.

كشف التزوير

ويوضح د. اللواء عبد الفتاح رياض مدير مصلحة الادلة الجنائية سابقا ان هناك طرقا عديدة الكشف عن التزوير فاذا كان التزوير باستخدام مواد مزيلة للاحبار فانه في هذه الحالة يمكن كشف هذا النوع من التزوير باستخدام الاشعة فوق البنفسجية.

ويضيف اللواء رياض اما اذا كان التزوير باستخدام ممحاة «استيكة» او باستخدام شفرة حلاقة فان هذا النوع من التزوير يمكن كشفه من خلال التصوير الميكروسكوبي او بالتصوير الماكروفوتوغرافي وهي طرق تكشف عن حالة التزوير بسهولة.

ويشير اللواء رياض الى انه اذا كان التزوير باضافة اصفار امام الرقم الاصلي للمديونية في الشيكات او غيره من الدفاتر الحسابية فان هذا النوع من التزوير يمكن ان يكتشف من خلال التصوير بالاشعة تحت الحمراء التي تكفل التمييز بين الاحبار الأصلية والأحبار المضافة على المستند الحسابي.

ويشير الى انه في الاحوال التي يتم التزوير فيها بطريقة تقليد الخطوط اليدوية او التوقيعات وذلك بالتقليد نقلا عن توقيعات صحيحة فانه يمكن كشف هذا النوع من التزوير بطرق علمية تعتمد على تصوير نسخ موجبة واخرى سالبة على اقلام شفافة واجراء مضاهاة فيما بينهما باساليب علمية دقيقة وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا والاجهزة العلمية التي تكفل اظهار حالات التزوير ايا كان نوعه.

تشابه الأسماء

اما الدكتور فخري محمد صالح عثمان رئيس مصلحة الطب الشرعي وكبير الاطباء الشرعيين فيرى انه يتم اكتشاف الشهادات المزورة وما تم بها من تزوير عادة عند تقديمها او استخدامها او حينما يلقى القبض على الشخص الذي يقوم بتزويرها ويضيف ان هناك نواحي فنية تقوم بها وتختص بها بالادارة العامة لابحاث التزييف والتزوير التابعة لمصلحة الطب الشرعي وذلك لفحص هذه الشهادات المؤقتة.

كما يتم اكتشاف التزوير من



خلال محتويات الورقة اى الشهادة التى يدون بها الدرجة العلمية والاسم وتاريخ وسنة التخرج.

ويشير د. فخرى الى ان لكل جامعة بادجا خاصا بها يختلف من جامعة لاخرى كما ان لكل كلية بادجا خاصا بها اى علامة تميزها عن غيرها من الكليات والذى يمكن من خلاله اكتشاف التزوير نظرا لاختلاف الصيغة التى تكتب بها الشهادة وغالبا ما تختلف صيغ شهادات التخرج من سنة لاخرى ومن كلية لكلية ومن جامعة لجامعة.

ويوضح ان التزوير قد يتم من خلال الصورة الفوتوغرافية للشخص الاصلى الذى تشابه اسمه مع غيره من الاشخاص الا انه يمكن اكتشاف حالة التزوير ايضا.

اثبات بالدليل

ويشير د. فخرى الى ان اثبات الشهادة التى يقع بها تزوير، يكون اثباتا بالدليل الفنى فى المستند.. وهو اثبات لا يقبل التشكيك فى قوته.

اما فى حالة الشك فى الشهادة او فى الشخص الذى يحملها فانه فى هذه الحالة يتم الرجوع الى الكلية التى تخرج فيها الشخص وذلك للتاكد من ان جميع البيانات الواردة بشهادة التخرج صحيحة.

وذلك من خلال الجهة الادارية التى تتاكد من جهة التخرج وتاريخه.

ويؤكد د. فخرى صالح ان مصلحة الطب الشرعى تمتلك احدث الاجهزة والخبراء لاكتشاف التزوير والتزييف وان دور المصلحة لا يقتصر فقط على اكتشاف التزوير وانما يمتد الى اخطار الجهات القضائية لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

ويشير د. فخرى الى وجود وسائل متعددة للحد من الشهادات المزورة... وذلك بفضل كل من خبرة شئون العاملين المتميزة فى التاكد من هذه الشهادات وايضا الجهات الرقابية الادارية التى تساعد فى ذلك بالاضافة الى جهود مباحث الاموال العامة ومباحث الاحوال المدنية التى تراجع هذه الاوراق.

اشغال شاقة

ويقول د. محمد الميرغنى استاذ القانون جامعة عين شمس ان الغش يفسد كل شىء.. وبما ان التزوير غش فان ما يترتب عليه يعد باطلا.. لما يترتب عليه من آثار ولهذا نجد ان العقوبة التى نص عليها المشرع فى حالة ثبوت التزوير هى الاشغال الشاقة المؤقتة لمدة تتراوح ما بين ثلاث سنوات و١٥ سنة قد تشدد وتصل الى الاشغال المؤبدة.

ويشير الى ان عقوبة التزوير تسقط بعد ١٠ سنوات من تاريخ وقوع الجريمة وهذا من الناحية الجنائية اما عن الشهادة ذاتها فتعتبر كأن لم تكن.

جمع المال

ويوضح الدكتور احمد المجدوب بالمركز القومى للبحوث الجنائية ان التزوير يقع على شىء له قيمة او على مستند او وثيقة لها وزنها وقيمتها بحيث ان التزوير يكسب حقا من الحقوق غير الاصلية للفرد وان المزور يرغب فى الحصول على المال فقط.

ويرى د. المجدوب ان الكمبيوتر يساعد فى عملية كشف تزوير الشهادات العلمية وغيرها حيث يتميز بقدرات فائقة فى التصوير والرسم والالوان والكتابة بجميع انواع واشكال الخط العربى كما يمكن من خلاله التحكم فى درجة الالوان المطلوبة والاكثر من ذلك ان الكمبيوتر يقوم بتقليد الاختام بدقة متناهية مما يصعب اكتشافها.

ويضيف ان الجهات الرسمية تحاول ان تحد من عمليات التزوير بكافة الطرق فوضعت الرقم القومى الذى يصعب تزويره..!!

اوراق سليمة

ويؤكد د. المجدوب ان القاعدة القانونية تأخذ بان كل الاوراق سليمة.. وان الاستثناء يكون مزورا ولكن اذا عكست هذه القاعدة فان ذلك يضيف مشقة على عامة الناس فى سبيل اثبات صحتها.

ويشير د. المجدوب الى ان التقدم التقنى هنا يقدم تسهيلات للمزورين انفسهم كما انه فى نفس الوقت يقدم مساعدات لمن يحاربون التزوير ويسعون للكشف عن الحقيقة.

ويوضح ان مفهوم التزييف يختلف عن مفهوم التزوير فالاول يختص بتزييف العملات المعدنية، والتزييف قد يكون كذلك بالختم او بالاضافة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٩



دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية

تشهد وزارة التربية والتعليم أن [illegible]

المولود في محافظة [illegible] سنة ١٩٩١ ميلادية نجح في امتحان دبلوم المدارس

الثانوية الفنية الصناعية نظام [illegible] الدور الأول سنة ١٩٩٠ ميلادية

وحصل على [illegible] من المجموع الكلي

وتقديره [illegible]

القاهرة في [illegible] وزير التعليم

الموافق [illegible]



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٩

جامعة القاهرة توقع اتفاقيتين للتعاون مع جامعتين بلندن وجورجيا

وقع الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والدكتور دافيذ رند رئيس جامعة سيتى بلندن والدكتور بول تروندن رئيس معهد الخبراء الاكتواريين بلندن، والدكتور حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتأمين والدكتور عبدالحميد السراج رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين، على بروتوكول التعاون المشترك بين جامعتى القاهرة وسيتى بلندن والاتحاد المصرى التأمين ومعهد الخبراء الاكتواريين بلندن فى مجال دعم وتطوير برنامج العلوم الاكتوارية بكلية التجارة بجامعة القاهرة ، بمقتضى الاتفاق ومدته ٤ سنوات تقدم جامعة سيتى جميع المساعدات الخاصة بتطوير المناهج وأعمال الامتحانات فى البرنامج وتقدم الوسائل التعليمية الى جانب مكتبة وأجهزة سمعية وبصرية وتقوم بتدريب الخريجين بلندن والحاقهم بالدراسات العليا فى جامعة سيتى . كما وقع رئيس جامعة القاهرة أمس مع روين ميتر يقيلى رئيس جامعة بتبليس بجورجيا اتفاق التعاون الثقافى والعلمى المشترك بين الجانبين فى مجالات البحوث وبرامج التدريب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٩

صحوة وطنية لتحديث التعليم

بمناسبة احتفال جامعة القاهرة بمرور ٩٠ عاما على تأسيسها كأول جامعة مدنية حديثة بمصر والعالم العربي، تستوقفنا الذكرى لاستلهام العبرة وتجلية الحقائق امام الأجيال الحديثة لكي يفخروا بأجيال الأجداد والآباء الذين كانوا يقدرون العلم والتعليم حق قدره حتى تكونت لديهم قناعة قوية بالتضحية من اجله مالا ووقتا وجهدا وعرقا ودماء، إدراكا منهم بأن العلم هو صانع الحضارات وباعث نهضة الأمم.

ومن هنا كانت صحوة المصريين على العلم صحوة استنارة قومية شاملة اشترك فيها الشعب كله على كل مستوياته الاقتصادية والاجتماعية والدينية فقراء أو أغنياء على السواء. فقد تكاتف الجميع وعقدوا العزم على الأخذ بالتعليم الحديث وسيلة لنهضة الوطن وتقدمه. ولأن الإخلاص والجد والتفاني والرغبة فى العطاء كان لغة مشتركة بين كل المصريين فقد جاء الانجاز عظيما ورائعا. وأسفر عن بزوغ فجر جديد لتنوير عقل الأمة وإيقاظ الشعور الوطنى العام بأن مصر بلد العطاء، وصانعة حضارة الانسان منذ فجر التاريخ لاتزال حية، وقد بدأت طورا جديدا فى مسيرتها من أجل التطور والتقدم فى الركب الحضارى المعاصر. وأسفرت هذه الصحوة المصرية بالفعل عن ظهور علماء أفذاذ فى شتى مناحى العلم والمعرفة، فاقوا أقرانهم فى بقاع كثيرة من دول العالم التى كانت تعتبر نفسها صانعة الحضارة الحديثة.

فى هذه المناسبة الاحتفالية العظيمة.

نتوقف أمام واحدة من الجهود الشعبية المصرية فى دعم مشروع تأسيس الجامعة المصرية بجانب الجهود الرسمية، وهذا إن دل على شىء فإنما يدل أن الشعب المصرى فى كل أنحاء الوطن لديه من الوعى الحضارى العميق ما يؤكد أنه جدير بحمل راية الريادة فى إقامة صرح حضارة الانسان على هذه الأرض.

وهذه الواقعة فى كتاب يحمل عنوان «الأمير أحمد فؤاد ونشأة الجامعة المصرية» بقلم الأستاذ أحمد عبدالفتاح بدير - أمين الحجرات التذكارية بالمكتبة العامة بجامعة فؤاد الأول، ومطبوع عام ١٩٥٠ لقد صدر المؤلف كتابه بعبارة تقول: «إن تاريخ الجامعة المصرية هو تاريخ الأمة المصرية فى عهدها الحديث. فمنها يخرج قادة هذه الأمة وأولو الرأى فيها، يخرجون شبانا يشتطون حمية وحماسة، وحبا للوطن وإخلاصا، حتى إذا عركتهم التجارب، وجازوا امتحان الدهر، وأصبحوا كهولا وشيبا، وأمسكوا بزمام قيادتها، قادوها إلى بر السلامة والأمن والرخاء» وهكذا تحقق الحلم العزيز بتأسيس الجامعة المصرية يوم أن ذهب الأمير أحمد فؤاد باشا على رأس لجنة الجامعة المصرية إلى قرية صراوة من أعمال مديرية المنوفية والتى تبرع أبناء هذه القرية بخمسين فدانا من أجود أراضيهم الزراعية لإنشاء الجامعة المصرية. وكانت هذه المبادرة فتحا كريما توالت بعدها مساهمات أبناء مصر على مختلف مستوياتهم فى طول البلاد وعرضها».

والقى الأمير أحمد فؤاد باشا رئيس لجنة الجامعة كلمة ضمنها الشكر لأهل قرية صراوة وابنها البار حسن بك زايد على الهبة الكريمة وهى خمسون فدانا من أجود الأراضى فى مديرية المنوفية كدعامة لتأسيس الجامعة المصرية.

وقال: لم يعد بعد هذا عذر للأغنياء عن بذل المال فى سبيل إعلاء مجد الوطن وشأن الأمة بين أمم العالم. وباسم الجامعة المصرية وباسم الشبيبة المصرية أصوغ عقود المدح والثناء لجميع أبناء قرية صراوة وفى مقدمتهم حسن بك زايد على هذه الهبة العظيمة». وصفق الحاضرون تصفيقا حادا.

«وتوالت الكلمات فى الاحتفال بعد ذلك من كل من الدكتور محمد علوى باشا الذى قال إن إيراد هبة قرية صراوة سيخصص لتعليم التاريخ الطبيعى، وسوف ينقش اسم ابن القرية حسن بك زايد على غرفة تدريس هذا العلم تخليدا وإكراما إلى ما شاء الله».

«وقد صفق القوم تصفيقا حادا فى ختام الجلسة التى أعقبها تناول العشاء، وقد مدت الموائد على أفخر وأجمل نسق أوروبى وقد أكل الجميع هنيئا مريئا وفرغوا من الطعام حيث كانت الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة مساء».

وذلك على حد الوصف الذى أوردته جريدة المؤيد بعددها ٥٤٤٤ فى ١٨ إبريل سنة ١٩٠٨».

عبدالجواد على



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٤/ ١٩٩٩

مؤتمر دولى لترميم وصيانة آثار مصر

كتبت ، نيفين شحاته:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن تراث مصر يستحق ان ينال الرعاية والتقدير ويتطلب من العلماء والخبراء والباحثين أن يبذلوا اقصى جهدهم الممكن لكى يحافظوا عليه بكل الوسائل الممكنة بالتسجيل والتوثيق والحماية والترميم.

واضاف فى افتتاح فاعليات المؤتمر الدولى الاول لترميم وصيانة الآثار الذى عقد أمس وتنظمه كلية الآثار بجامعة القاهرة أن الترميم يأتى فى مقدمة اولويات العمل الأثرى فى مصر ، فالاثر عندما يتم الكشف عنه يحتاج إلى قدر كبير من العناية والترميم ضماناً لسلامته من أجل الأجيال القادمة، ومصر التى تضم ثلث اثار العالم تتطلب خطة قومية لترميمها وصيانتها.

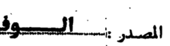
وقال الوزير إن الامر يحتاج إلى خطة تقوم على دراسات علمية عميقة بالتعاون مع كل المؤسسات الدولية المعنية بترميم التراث مثل اليونسكو إلى جانب خبرة علماء الآثار فى مختلف أنحاء العالم، وان النتائج التى سيتوصل إليها الخبراء فى علاج ظواهر الأملاح على سطح الآثار ومشكلات المياه الجوفية والدراسات الخاصة بالتقنيات الحديثة فى دراسة مواد الآثار ستكون محل اهتمام المجلس الأعلى للجامعات.

د. مفيد شهاب

وقال الدكتور جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار فى الكلمة التى القاها نيابة عن وزير الثقافة أن آثار مصر ليست مجرد بقايا من تاريخها القديم وإنما هى شواهد حية على حضارتها، وان البحث عن تقنيات جديدة فى مجال ترميم الآثار والتوصل إلى افضل المناهج العلمية للحفاظ على ثروة مصر الحضارية اهم ما يشغلنا.

واشار الدكتور محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة فى الكلمة التى القاها نيابة عن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة إلى ان هذا المؤتمر الذى يعد الأول فى جامعة القاهرة سيكون فرصة لتبادل الآراء ووجهات النظر للتوصل إلى أساليب علمية حديثة لحماية الآثار.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٤ /١٩٩٩

الدور الغائب للمعلم المصرى

إن محاولات إصلاح التعليم المصرى الجارية الآن على الساحة التربوية، لا يمكن لها الاستقرار والنجاح، إلا بتضافر جهود العديد من المؤسسات المجتمعية والتربوية التى تتشابك مصالحها الجوهرية مع محاولات إصلاح التعليم، وذلك انطلاقا من المبدأ القائل، إن نظام التعليم فى أى مجتمع، هو نظام فرعى، لنظام أشمل، هو النظام الاقتصادى والاجتماعى السائد، من هنا يأتى إيماننا بأن محاولات إصلاح التعليم لابد أن ترتبط بمحاولات إصلاح البنية المجتمعية برمتها، هذا إن أردنا لتلك الجهود التى تبذل أن تكلل بالنجاح.

١ - إن عملية تطوير إعداد المعلم فى المراحل الدراسية المختلفة، لا يمكن أن تتم فى غياب عن تطوير المناهج والمقررات الدراسية، لأن المعلم هو المنوط به نقل المعارف والعلوم والقيم المتضمنة فى المناهج والمقررات الدراسية إلى الطلاب، من هنا فإن التطوير لازم وضرورى لكلا المحورين، المعلم والمعرفة المقدمة للطلاب بل أن مشاركة المعلم بنفسه فى عملية تطوير المناهج والمقررات أمر لازم لتحقيق الفاعلية من عملية التطوير نفسها.

٢ - إن المناهج والمقررات الدراسية السائدة الآن، فى حاجة ماسة إلى مراجعة نقدية وشاملة، ليس فى عملية الحشو والتكرار والإطالة، ولكن فى مضمون المعارف والمعلومات المقدمة للطلاب، فهى معارف إما أن تكون قديمة وليست مواكبة للتغيرات الحادثة على الساحة الدولية، أو معارف ومعلومات تستند فى جوهرها على عملية التلقين، والتفكير الغيبى، البعيد عن العلم وروح التفكير العلمى والنقدى، فغالبية تلك المعارف ولاسيما فى مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، تسيد فيها روح الاتكالية، وتتعامل مع العلم باعتباره متناقضا مع المعتقد الدينى السائد. من هنا فإن عملية التطوير لا يجب أن تقتصر فقط على الحذف والإضافة، بل يجب أن تشمل توجها نقديا وعلميا يكرس فى نفوس طلابنا روح النقد والتفكير العلمى.

٣ - إذا لم يشارك المعلم فى عملية التطوير هذه، واستطعنا أن نقدم له مناهج ومقررات دراسية جيدة.

وحسب المواصفات هو بعيد عنها منفعل ومهموم بها، فإننا بذلك لا نكون قد انجزنا مهمة التطوير الأساسية، إن عملية التطوير لابد أن تمس عقل وتفكير المعلم نفسه، ويكون هو صاحب رأى ومصلحة فى هذه العملية برمتها لأننا ربما نسمع ونشاهد ونعايش معلمين رافضين لعملية التطوير، ورافضين الخضوع للإجماع الوطنى السائد الآن، حول أن التربية منوط بها فى هذه اللحظة التاريخية مهام أساسية أولها تنوير العقول وتنوير الأذهان، وشيوع روح النقد والتفكير العلمى.

٤ - إذا كانت وزارة التعليم قد نجحت فى السنوات الأخيرة فى توحيد مصادر إعداد المعلم بحيث أصبح الأمر يقتصر على كليات التربية وكليات التربية النوعية، فإن وضع هذه



الكليات والطريقة التي تعد بها المعلم في حاجة ماسة وضرورية إلى مراجعة وبحث جديد، لأننا علينا أن نسعى إلى مصدر الداء، فلا يكفي أن نقيم الدورات التدريبية أو الكلامية على مسامع المعلمين، ونعتقد أن الأمر قد حسم من خلال تلك الدورات أو المناظرات الكلامية، إن الأمر جد خطير وفي حاجة إلى مراجعة دور كليات التربية، وكليات التربية النوعية في إعداد المعلم والمعرفة والعلوم التي نقدم لطلابنا اليوم حتى يكونوا معلمي الغد، هل هي كافية، وقادرة على إحداث التغيير في ذهن وعقل المعلم، اليوم ومعلم الغد، أم أنها في حاجة إلى تحديث وتجديد في ضوء المتغيرات المحلية والدولية.

٥ - وإذا كنا قد شاهدنا في السنوات الماضية سيادة جماعات الإسلام السياسي في كليات التربية بشكل لافت للنظر، فلأن المنظرين لتلك الجماعات يعرفون جيداً الدور الخطير الذي يقوم به المعلم في تكريس وسيادة قيم وأفكار دون غيرها، من هنا كان توجه تلك الجماعات إلى كليات التربية، ولذا فإن الدور التربوي والتنويري في تلك المرحلة والملقي على عاتق كليات التربية يستلزم منا ضرورة الانتباه والتفكير الجدي في إصلاح المسار، والإصلاح كما نرى ونعتقد ليس إصلاحاً إدارياً من خلال تعليمات، بل إصلاح حقيقي من خلال إعداد سليم وعلمي لهؤلاء الطلاب، الذين سوف يتقلدون وظائف التدريس مستقبلاً.

من خلال ذلك فنحن نؤكد أهمية وضرورة الانتباه لدور كليات إعداد المعلم في اهتمامنا بإعداد المعلم، أن هذا الدور لابد أن يأخذ مكانته وأهميته عند عملية التطوير.

٦ - يأتي قبل كل ذلك وبعده، الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمعلم وذلك إنطلاقاً من أن كافة المشكلات التربوية - الدروس الخصوصية، والتسرب، غياب الانتماء... إلخ - يعود إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي للغالبية العظمى من المعلمين، من هنا فإن وضع تصور عادل للأجور ونظام يكافيء العمل الجاد والملتزم بحوافز فعلية ومجدية، كفيل بأن يجعل المعلم المصري يكف عن العديد من الممارسات التي تفسد الأداء التربوي والتي ترتبط بالدرجة الأولى بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للغالبية العظمى من المعلمين، نحن نؤمن أن الغالبية العظمى من معلمي مصر تجبر بفعل الواقع الاجتماعي القاسي المعاش على سلوك، وممارسة لا تتفق مع رسالة المعلم.

من هنا آن الأوان لكي تهتم وزارة التربية والتعليم - إلى جانب اهتمامها الحالي - بوضع المعلم المادي ولاشك أن تلك القضية ستكون حاسمة في العديد من التوجهات التربوية للمعلمين وللسياسة التعليمية، إن عملية التطوير لا يجب أن تتجاهل السياق الاجتماعي والاقتصادي التي تتم فيه والبشر الذين سوف يقومون بهذا التطوير.

د. شبل بدران



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

أصول التقييم.. لأوجاع التعليم (٣)

عبدالرحمن عرنسة

فى جلسة الرابع من ابريل الماضى بمجلس الشعب رد وزير التعليم على استفسار طرحه البدري فرغلي عن الدروس الخصوصية وبين الوزير أن سبب تلك الظاهرة كان قلة دخل المدرس وأن الوزارة تراعى تحسين دخول المدرسين ودعا الجميع.. الأسرة وشرفاء المعلمين إلى التكاتف لدرء ذلك الخطر.

المذهل هنا أن العضو لم يشر إلى قرار لنفس الوزير برقم ٩٨/٥٩٨ خاص بمنع الدروس الخصوصية والمذهل أكثر أن الوزير أيضا لم يشر إلى ذلك القرار الذى أصدره كعلاج باتر لهذه الظاهرة كما ذكر فى أحاديثه، هل كان كل منهما يدرك أن ذلك القرار قد صدر متجرداً من قواه التنفيذية وأنه بالتالى معدوم الأثر.

وفي المقال السابق بينا أوجه البطلان القانوني لهذا القرار وفى هذا المقال نبين أوجه القصور التنفيذى، ونناقش ما اسماه الوزير بالبديل الشرعى.

من ناحية مسئولية الأجهزة الإدارية والإشرافية في الإدارات والمديريات التى نصت عليها المادة الثانية من القرار فإنه يصعب تصور كيفية إعمالها:

- فإعمالا لقاعدة الاخلال بالعمل فإنه فقط يتعلق بما يجرى داخل المدرسة من قصور ولا يتعلق بما يمارسه المدرس خارج المدرسة وفى غير وقت العمل الرسمى أو التكليفات المتعلقة به إلا إذا كانت تلك الممارسات افعالا مؤثمة حسب القواعد العامة أو مخالفة للمحظورات الواردة فى المادة ٧٧ بالقانون ٧٨/٤٧.

- ولا يجوز بحال مهاجمة البيوت أو الشقق أو استصدار أمر ضبط بذلك حيث أن قرار الوزير لا يمتد خارج وزارته ولا يلزم بحال رجال الضبط ولا يجوز أن يخلع المسئولون بالمديرية أو الإدارة على انفسهم صفة الضبط بموجب ذلك القرار كما أن النقل الجزائي أصبح بحكم السوابق القضائية إساءة لاستخدام سلطة الإدارة واجب الإلغاء.

ومن ناحية أخرى فإن القرار الوزارى كقاعدة ملزمة ينبغي يشمل كل الحالات وإلا أصبح تعسفاً تجاه البعض ممن تستطيع الإدارة أن تطبقه عليهم دون الآخرين ومن ثم فإنها لا يمكن أن تنال من الأمثلة الآتية بما ينفي عن ذلك القرار صفة القاعدة القانونية الهامة أى التى ينبغى أن تطبق على جميع الحالات المتماثلة:

١ - أصحاب المعاشات الذين درجوا على ممارسة الدروس الخصوصية وكذا غير المعينين من ذوى الشهادات الملائمة.

٢ - المجموعة التى تتكون في بيت أحد التلاميذ وتضم آخرين.

إن النوايا الطيبة لاشك تحوط بذلك التوجه الذي يستهدف القضاء على ذلك الشذوذ المسمي بالدروس الخصوصية ولكن القرار المانع له قد جاء مشوباً بالبطلان والقصور.

وهكذا فإننا نقول إن مسئولية الإدارة وتعرضها للمساءلة التأديبية «المادة الثالثة من القرار» في حالة تقصيرها عن منع الدروس الخصوصية إنما هى مسئولية نظرية ولا تتعدي الترهيب والذي تعجز عن إعماله آليات المتابعة.

وإذن فقد صدر قرار الوزير هذا دون آلية تنفيذية.. ولا يعدو أن يكون مجرد إبعاد مشكلة صدعت رأس الوزارة وإلقائها على رؤوس الإدارات والمديريات.

ثم إن الوزير قد أصدر قراراً إضافياً بدعم مراكز التقوية بالمدارس، واسماها البديل الشرعي.. وكان لزاماً لهذا الدعم أن ينهض على انقاض اماكن الدروس الخصوصية وبما يعد في نفس الوقت تنفيذاً جبرياً لقرار الوزير بمنع الدروس الخصوصية ومسئولية الإدارات عن تنفيذه وتعرضها للمساءلة إذا قصرت في التنفيذ.

هكذا فإن الإدارة أخذت تذكر المدرسين بقوتها وهيمنتها وقدرتها على القضاء على أنشطتهم.. بل بلغ الأمر كما سمعنا - والتبعة على الراوي - أن تهدد البعض بتطبيق قانون الطوارىء واعتبار أن مجموعة الدروس هى تجمع غير قانونى وتآمرت إذا كانوا من الذكور والتهديد باستدعاء شرطة الآداب إذا كانوامن الإناث.

كما أشاعت بعض الإدارات التى يحظي القائمون بها بالمساندة إلى أن تقارير أمنية تتهم بعض المدرسين بالتحريض على الاضراب وبناء كلية، وبلا تمحيص أصدر الوزير قرارات بنقلهم إلى أماكن نائية وبعيداً عن وظائف التدريس مع أن الإجراءات الإدارية لا تعترف بالتحريات وحدها كسبب لتوقيع عقوبة كما لا يقرن منظومة العقوبات الإدارية النقل جزاء أصلياً.

وهكذا فإنه في الوقت الذي نشرت فيه الصحف أن وزير التعليم قد عرض جائزة خمسة آلاف جنيه من أموال الوزارة «نسبها الإعلام خطأ إلى شخصه» لمن يعثر على طفلة مفقودة فإنه قد انتزع أرباب اسر من بين احضان اطفالهم الى المجهول لا شىء إلا ليكونوا وقودا لاحياء قرار باطل.. وهكذا يثبت أن الاجراء الشمولى لا يستمد حياته إلا من إجراء بوليسى.

واطمأن الوزير إلى مجموعات التقوية واطلق عليها البديل الشرعى فهل هى حقا بديل وهل تتمتع حقا بالمشروعية:

١ - من ناحية فإن مجموعات التقوية دعوة للتلاميذ للانخراط



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

فى سلك للدروس الخصوصية تنظمه الوزارة وبمقابل مادى يتفاوت فيما يسمى بالمجموعات العادية والمجموعات المتميزة بما يعنى ان هناك مجموعات يمكن ان نطلق عليها المجموعات الاستفزازية وتعد تلك المجموعات هى ذات المدارس الرسمية والمقابل المالى فى المتوسط يقارب ما كان يتقاضاه المدرس من تلميذه.

وهذا الشكل من التعليم غير دستورى باعتبار ان ممارسة التعليم بالمدرسة يقترن بالمجانية اما استغلالها بهذا الشكل من اجل الدروس الخصوصية ومنحها لمارسيها بالمجان وعلى زعم يرضى الوزير وقراراته بأن ذلك هو البديل الشرعى لذلك امر لا يقره لا القانون ولا الدستور.

٢ - وآية ذلك ان معيار الترجيح فى اختيار المدرس فى مجموعات التقوية هو نفسه المدرس الذى يختاره التلاميذ الذين تلقوا على يديه دروسهم الخصوصية أى إن المعيار الآن فى نظر الوزارة هو مدى حرفية المدرس فى اقتراف ما اصبح جريمة فى نظر الوزير وما كان يسميه وزملاؤه بمافيا الدروس الخصوصية.. هؤلاء وهؤلاء فقط الذين فتحت لهم المدارس باسم البديل الشرعى.

اى إحباط إذن يستشعره المدرس الأصلى وكيف إذن يعمل على استعادة الحصة لاحترامها وأى احساس بالقهر لهذا المدرس الذى صدق ارباب الوزارة وامتنع منذ البداية وعن اقتناع عن ممارسة الدروس الخصوصية.

٣ - وآية ذلك ان ما كان يستهجنه الوزير ويحرمه بشدة ونعنى بها المذكرات والكتب الخارجية قد اصبح تداولها والرجوع اليها مباحا فى ذلك البديل الشرعى .. وهكذا فإن القيم التى تحكم المنشأة المدرسية فى الصباح تهدر باكملها وفى ذات المبنى فى المساء.. وكل ذلك تحت مسمى البديل الشرعى.

٤ - اصبحت الوزارة بهذا شريكا فاعلا فى تكريس القيم المتخلفة التى تبثها ممارسة الدروس الخصوصية واخضعت المنشأة التعليمية لمعاييرها وليس العكس وقدمت الوزارة المنشأة التعليمية بكل امكاناتها لقمة سائغة لقيم الدروس الخصوصية فى مقابل ١٥٪ توزع على اعضاء الادارة وبذلك فإنها بدلا من ان تعمل على تقليص حجم المنتفع بالدروس الخصوصية فقد ساهمت فى خلق فئة تستفيد من استمرارها يمكن ان نسميها فئة الـ ١٥٪.

كما نسيت الوزارة فى غمرة عثورها الموفق على «البديل الشرعى» انها بذلك التحاسب تحرم مصلحة الضرائب من الأموال التى كانت تتقاضها من هؤلاء المدرسين كما اضطرت الى تجاهل ان البعض يلعب بالكشوف وبالمقابل المادى، بل لقد ادى ذلك الى خلق سوق سوداء موازية للممارسة فى بيوت الطلبة وبمقابل اعلى وبلاضرائب .

٥ - يتم التحاسب على اساس المادة الواحدة كل شهر وهذا التفاف واضح حول مجانية التعليم فى منشأة حكومية وإعادة المصروفات بشكل جائر مع عدم استفادة الدولة منه واصبح بالتالى شعار الوزير الذى يرفعه فى مطلع كل عام دراسى بعدم حرمان الطالب من الكتب أو الامتحان فى حالة عدم دفع المصروفات نكتة مرة.. يتم الآن استغلال المنشأة المدرسية من اجل تكريس قيم تتعارض مع وظائفها التعليمية التربوية.. ففى أى مجال إذن تصرف هذه المليارات الستة عشر - ميزانية الوزارة - إن لم يكن فى عقول ابنائنا وسلوكهم.. لقد تمزقت اخر أواصر الاعتبار بين الطالب والمدرس والمدرسة.. ولقد كتبت اقلام رائدة عن وجوب إعادة الاعتبار للمدرس.. ولكنها لن تكون بحال إلا كلمات مرسلة فى ظل تلك القرارات والممارسات فهل هذا ما يسميه الوزير بالتطور والتطوير؟!.. هل هذه ما يسميها الوزير بالبدائل المشروعة؟! وماذا يقول الرأى العام؟؟

وللحديث بقية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

د. شهاب.. لـ «الجمهورية»:

التعليم العالى الأجنبى.. لايؤثر على هويتنا الثقافية

بحث إنشاء الجامعة الألمانية.. فى وادى التكنولوجيا

كتب - سيد أبو اليزيد :

أكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فى تصريحات خاصة لـ «الجمهورية» ان مشروع انشاء الجامعات الأجنبية الخاصة سواء الفرنسية او الألمانية أو البريطانية لايؤثر على الهوية الثقافية الوطنية كما يزعم البعض..

اضاف اننا نعيش حالياً عصر السماوات المفتوحة والانفتاح على الثقافات الخارجية كما ان الاستفادة من علوم الدول المتقدمة امر ضرورى لتحقيق التقدم والتنمية المطلوبة..

قال الوزير إننا نوافق على انشاء جامعات غير نمطية.. مشيراً إلى ان الجامعات الأجنبية ستقام على ارض مصرية وبتعاون مصرى أجنبى وسيساهم رأس المال المصرى بالنصيب الاكبر فى المشروع.. وستتم الدراسة فيها بالبرامج واللغات الأجنبية.. ويلتحق بها خريجو المدارس الأجنبية بما يتيح فرصة اعداد خريجين اكتسبوا خبرات علمية تختلف عما يكتسبه الطلاب فى جامعاتنا الرسمية والخاصة لتلبية احتياجات المجتمع.

وقال الوزير إن تطوير اقسام اللغات بالجامعات الرسمية (الحكومية).. مسألة مطروحة لبحثها بالمجلس الأعلى للجامعات لاعداد خريجين متميزين.. اشار د. شهاب إلى أنه بحث مؤخراً مع السفير الألمانى بالقاهرة مشروع قيام الجامعة الألمانية التكنولوجية بالقرب من مشروع وادى التكنولوجيا.. للاستفادة من امكانياتها لدعم المشروع.

قال الوزير إنه من المقرر وصول وفد ألمانى نهاية الشهر الحالى لطرح تصوراتهم حول مشروع الجامعة والتعرف على القواعد والشروط التى يحددها قانون الجامعات الخاصة قبل الموافقة على انشائها.

اضاف الوزير أنه تم بحث قيام جمعية لخريجى الجامعات الألمانية من المصريين الحاصلين على شهاداتهم العلمية من الجامعات الألمانية لدعم العلاقات بين الجامعات الألمانية والمصرية وتوفير وسائل الدعم الفنى والمكتبى والأجهزة والمعامل الجامعية من الجامعات الألمانية للجامعات المصرية بجانب اعتبار الجمعية حلقة وصل بين الجامعات الألمانية والمصرية.



بهاء الدين أمام ٦ آلاف معلم:

٦ مليارات جنيه حصيلة الدروس الخصوصية

فصلت ٩٠ طالباً.. ورفضت محاولات إعادتهم

كتب - احمد عمر:

كشف د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عن حصيلة الدروس الخصوصية. حيث بلغت ٦ مليارات من الجنيهات في العام.. وتذهب جميعها إلى فئة من المدرسين لا تتجاوز نسبة ٥٪ مشيرا إلى أن ١٠٪ من الطلاب هم الذين يدمنون الدروس الخصوصية وأن متوسط ما يدفعه الطالب منهم في السنة حوالي ٤ الاف جنيه.

قال الوزير أمام ٦ الاف من المعلمين الأوائل على شبكة الفيديو كونفرانس.. إن النسبة الباقية من الطلاب وهي ٩٠٪ فرصتهم الوحيدة هي الدروس الرسمية داخل المدارس وهذا يؤكد مسئوليتنا جميعا بالاهتمام بالاغلبية غير القادرة.

طالب الوزير باستمرار الدراسة لآخر العام الدراسي وهو منتصف مايو القادم.. مشيرا إلى انه تابع الأسبوع الماضي نسب الغياب في جميع مدارس مصر ووجد أن نسب الحضور في المرحلتين الابتدائية والاعدادية تصل إلى ٩٠٪ وفي الصف الأول الثانوي تزيد على ٨٥٪ وفي الصفين الثاني والثالث الثانوي من ٨٠ إلى ٩٠٪.. مشيرا إلى أن هناك مدارس حدث فيها العكس تماما ويتم التحقيق معها الآن.

اضاف انه أصدر قراراً هذا العام بفصل ٩٠ طالبا فصلا نهائيا وتعرضت لضغوط شديدة من أجل اعادة هؤلاء الطلاب.. دون جدوى وذلك لتعديهم على اساتذتهم وممارسة أعمال البلطجة.

أوضح الوزير انه يشعر بالأسى الشديد عندما يسمع عن مدرس أصاب تلميذاً بعاهة..

قال إنه شدد على ضرورة أن تبدأ المجموعات الدراسية مع بداية العام الدراسي أو من الاجازة الصيفية.. مشيرا إلى أن نجاة الشربيني مدير المتابعة بالوزارة اكتشفت أن المجموعات تبدأ بعد بداية العام الدراسي بشهرين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٩

دورة كشفية جديدة لطلاب جامعة أسيوط

اسيوط ـ مكتب الاهرام: افتتح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط فعاليات الدورة الكشفية الحادية والعشرين لطلاب كليات جامعة اسيوط. والتى تتضمن هذه الدورة التى تنظمها الادارة العامة لرعاية الشباب بجامعة بأسيوط تحت رعاية الدكتور رأفت محمود رئيس الجامعة العديد من انشطة التعليم للطلاب فى مجالات الخدمة العامة وتنمية المجتمع والمجال الثقافى والميول والهوايات الخاصة اضافة إلى مجالات التطلع للقيادة والجوالة والحياة والقيم الروحية والمثل الشخصية ، صرح بذلك الدكتور حسين عبدالجليل نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

بدء طباعة ٢٠ مليون ورقة أسئلة للثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى:

بدأت المطبعة السرية التابعة لوزارة التربية والتعليم تلقى اصول أسئلة امتحانات الثانوية العامة لتغذية الكمبيوتر الرئيسى بها .

وانتهت بالفعل طباعة جزء كبير منها ويتجاوز عدد أوراق الأسئلة هذا العام ٢٠ مليون ورقة لطلاب المرحلتين الأولى والثانية .

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بانه أعطى تعليمات للجان واضعى الامتحان والمشكلة من أساتذة الجامعات وكليات التربية واعضاء من الجهاز التوجيهى بالوزارة بضرورة مراجعة جميع الاسئلة اكثر من مرة للتاكد من مطابقتها للمواصفات الفنية قبل تسليمها للمطبعة السرية.

كما تقرر ارجاء طباعة اسئلة بعض المواد مثل اللغة العربية تحسبا لاضافة اجزاء خاصة بالأحداث القومية الوارد حدوثها .

وتم تكليف اللجان بوضع الأسئلة طبقا لما ورد بالكتاب المدرسى ونماذج أسئلة الوزارة الموزعة على طلاب المرحلتين الأولى والثانية.

واضاف الوزير انه تقررمنع العمال من التواجد دخل المطبعة السرية اثناء طباعة الأسئلة وان تتولى اجرامات الطباعة لجنة مشكلة من الفنيين والموظفين التابعين للجهاز التوجيهى والفنى التابع للوزارة ولن يسمح إلا لاعضاء هذه اللجنة ولجنة واضعى الأسئلة بالاطلاع على اوراق الأسئلة ويحظر تماما على اى شخص بمن فيهم الوزير ورئيس عام الامتحانات الاطلاع عليها الا قبل الامتحانات بساعة .

حسين كامل

كما تقرر طباعة ١٥٪ من العدد الاجمالى للأسئلة كنسبة اضافية احتياطية فى ظل التغير فى عدد طلاب المرحلتين المتقدمين للامتحان فى المواد الاختيارية والمستوى الرفيع.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٩

مجموعات تقوية بالمدارس في إجازة نهاية العام

كتب ـ ايمن المهدي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر عمل المجموعات
المدرسية في أثناء اجازة نهاية العام للراغبين في الاستعداد للعام التالي وذلك لمواجهة
الدروس الخصوصية خاصة لطلاب الشهادات العامة على ان يتحدد مواعيدها وفقا
لظروف كل مدرسة ورغبات الاغلبية من الملتحقين بهذه المجموعات.

واكد الوزير استمرار الدراسة حتى نهاية العام الدراسي مشيرا إلى ان المناهج تم
توزيعها حتى منتصف مايو المقبل ثم هناك جزء كامل لمدة اسبوع للمراجعات النهائية.

وقال انه يتابع بنفسه نسب الغياب المرتفعة جدا في بعض المدارس.

واضاف الدكتور بهاء الدين في اجتماعه بستة الاف معلم بجميع انحاء الجمهورية عبر
شبكة «الفيديو كونفرانس» انه لاتغيير وشيك في نظام الثانوية العامة وان النظام الحالي
يخضع لتقييم طويل الاجل لمعرفة مدى نجاحه من عدمه.

ورفض الوزير اتهامه بانه يهاجم المعلمين واتهم البعض بمحاولة الوقيعة بين الوزارة ومعلمي
مصر مشيرا إلى انه لابد من تكاتف الجميع لحماية التلاميذ البسطاء والذين لايملكون الدخل
الكافي للالتحاق بالدروس الخصوصية وليس امامهم سوى التعليم الرسمي.

واكد ان ٦٠٪ من طلاب مصر يتعاطون الدروس الخصوصية و٤ الاف جنيه متوسط
ما يدفعه الطالب للدرس الخصوصي مما يعني تخصيص ٦ مليارات جنيه لهذه الدروس
تذهب إلى ٥٪ فقط من المعلمين وهذا يحرم ٩٠٪ من طلاب مصر من التعليم ويجعل الفئة
التي تملك اموال الدروس تحتكر هذا التعليم.

هيئة علمية إستشارية لمعادلة شهادات الجامعات العربية بالأجنبية

عمان - من محمد حبيب:

قرر مجلس اتحاد الجامعات العربية فى اجتماعه امس بالعاصمة الأردنية إنشاء هيئة علمية عربية استشارية تكون مهمتها معاونة الجامعات العربية فى تقييم ذاتها ومستوى الدراسة بكلياتها ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية والمعامل والاقسام العلمية بما يضمن الارتقاء بمستوى الشهادات الجامعية العربية حتى يمكن معادلتها بما يناظرها من الشهادات الاجنبية فى الدول المتقدمة.

وقرر الاتحاد إنشاء مجلس عربى أعلى للتأليف والترجمة المشتركة بين أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات العربية على ان يرتبط هذا المجلس بجميع المؤسسات العربية التى تهتم بهذه العملية وتكون مهمته وضع استيراتيجية عربية شاملة لنقل الفكر والعلم الغربى الى اللغة العربية وتشكيل لجان من العلماء العرب فى التخصصات المختلفة لتحديد الكتب والموضوعات المراد ترجمتها والتى يتفقون على اهميتها من الناحية العلمية وتشكيل لجان أخرى لترجمة هذه الكتب حتى لاتتكرر الجهود وتحديد خطة للتنسيق بين الجامعات لتعريب التعليم فى التخصصات التى مازالت باللغة الأجنبية بها.

وصرح الدكتور أحمد دويدار الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية بأن الإتحاد قرر عرض مشروعى الهيئة العلمية الاستشارية والمجلس الأعلى التأليف والترجمة على مجلس وزراء التعليم العالى العرب الذى سيبدا أعماله بالرياض السبت القادم لإتخاذ القرارات التنفيذية بشأنهما وتصميم تنفيذهما على مستوى العالم العربى.

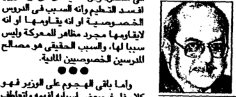


المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٥/ ٤/ ١٩٩٩

عن وزير التعليم

ليس كل مافات.. ولكن ماهو آت



بقلم السفير: عادل الصفطى

اشتد الهجوم على الدكتور حسين كامل بهاء الدين لدرجة اتهامه بانه افسد التعليم، وانا لا اعرف الرجل، ولن كنت سلمت عليه مرة عندما كان داخلا على وزير الخارجية وكنت خارجا من عنده، ولنتحدث عن الموضوع بشيء من العقلانية، وبصراحة تامة، فما هي المآخذ التي تنسب اليه - اظن انه يمكن تلخيصها في الآتي:

١- انه السبب في انتشار الدروس الخصوصية.

٢- انه لم يقاوم الدروس الخصوصية.

٣- انه قاوم الدروس الخصوصية.

٤- انه كان عضوا - وقيل رئيسا - لمنظمة الشباب.

٥- انه لايراعي ظروف الطلبة في الامتحانات.

٦- انه يقاوم دخول المنضمين للجماعات الاسلامية - وقيل الارهابية - للوزارة كمدرسين.

ولنتكلم عن كل واحدة بدءا بالدروس الخصوصية التي يمكن ضمها لبعضها في وحدة واحدة، والوزير ليس هو السبب في انتشار الدروس الخصوصية لانها انتشرت قبل توليه الوزارة بزمن طويل كنتيجة طبيعية لمبادىء تعليمية جيدة نفذت بقصور شديد وصل إلى حد التهريج، في ظل نقص فادح في الامكانيات، ولكى نتغلب على قصور التنفيذ ونقص الامكانيات بالغنا في الدعاية المضللة والاحصائيات الكاذبة، وكل ذلك يحتاج لتفصيل.

●●●

لايمكن لعاقل ان يعارض مبدأ ضرورة ان يتاح التعليم لكل الناس كما يتاح لهم الماء والهواء، وان يكون التعليم مجانيا في كل مراحله، ولكن تنفيذ ذلك يحتاج لموارد شديدة الضخامة لم تستطع امكانياتنا توفيرها - ومازالت قاصرة عن توفيرها - وهنا جاء التهريج في عهد مضى، فاختصر اليوم الدراسي لعدد قليل من الساعات حتى نستطيع ان ندعي في خطب المناسبات ان مائة في المائة من الاطفال يذهبون المدارس وان الامية انخفضت كذا في المائة وكأن مجرد الذهاب المدرسة يخفض الامية حتى ولو لم يتلق التلاميذ في المدارس اى تعليم، وبالطبع مادامت الجرائد تكتب والاذاعة تذيع والتليفزيون يطنطن والجهاز المركزى للاحصاء يصدر احصائيات فالأمور عال والحمد لله ونحن من العيش في بلهنية، وبدأ ذلك في عهد وزير كان له سبعة عشر منصبا ويرأس خمسة وثلاثين لجنة، ثم خلفه في الوزارة وزير كل مؤهلاته انه كان عميلا لصاحب الأمر والنهي.

ونسينا ان التعليم يحتاج لاشياء اخرى غير الاذاعة والتليفزيون والجهاز بتاع الاحصاء، فهو يحتاج لمدارس ومدرسين ووسائل تعليمية، وقد حللنا مشكلة المدارس بنظام الفترات الثلاث والفترات الاربع وبحشر التلاميذ في الفصول بالسبعين والثمانين كالسردين وحللنا مشكلة المدرسين عن طريق وزارة القوى العاملة التي عينت خريج كلية العلوم قسم جيولوجيا مدرسا في المعهد الديني بفاقوس بينما عينت خريج كلية الشريعة بالازهر الشريف لمسك حسابات السلف ببنك الجمهورية (مثل واقعي والله العظيم)، وحللنا باقي مشاكل التعليم بالكلام والهنكرة والاحصائيات.

ولما كان المدرسون بشرا، ولما كانوا - وقتها - اكثر فئة مظلومة من موظفي الدولة، فلا مرتباتهم تكفي لمعيشة لائقة، ولا امل امام غالبيتهم في ترقية بعد زمن معقول لأنه لاصوت يعلو على صوت المعركة (واسألوا الدكتور حلمي مراد) فقد اهمل المدرسون اداء واجبهم، ولحسن حظهم فقد اكتشفوا ان اهمال عملهم عاد عليهم بخير كثير، فقد ازداد جهل التلاميذ واضطر اولياء الأمور لاستئجار نفس هؤلاء المدرسين المهملين لاعطاء دروس لاولادهم في المنازل.

ونعود للدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي لادخل له بكل هذا الذي حصل، وقد حاول الرجل اصلاح الحال فاصطدم بمصالح توطدت، ولم تجد امامها الا ان تقاوم السياسة الجديدة، فهو بالنسبة لها افساد وهذا رزقها واكل عيشها وسوف تستمر في المقاومة ولو وصل بها الأمر الى القتل، وكل مايقال عن ان الوزير افسد التعليم وانه السبب في الدروس الخصوصية او انه يقاومها او انه لايقاومها مجرد مظاهر للمعركة وليس سببا لها، والسبب الحقيقي هو مصالح المدرسين الخصوصيين المالية.

●●●

واما باقي الهجوم على الوزير فهو كلام فارغ، وبعض اسبابه افهمه واتعاطف معه، مثل ان الوزير كان عضوا او رئيسا لمنظمة الشباب، وارجو ان يكون قد تاب عن ذلك واناب، واظن انه قام ايضا باداء فريضة الحج ولعل الله قد غفر له هذا الذنب ضمن ماغفر له من ذنوبه.

وبعض الاسباب الاخرى لا افهمها ولا اتعاطف معها مثل عدم مراعاة ظروف الطلبة في الامتحانات، ولا ادري كيف يمكن اتهامه بهذه التهمة والاف الطلبة - ماشاء الله - يتخطون مجموع مائة في المائة في الثانوية العامة كل سنة، ومن يحصل على ٩٥٪ تلميذ خيبان لايصلح لدخول كلية الطب، في حين ان الاول على شهادة التوجيهية سنة حصولي عليها حصل على ٨٦٪ والثاني حصل على ٨٢٪، وكان الأول زميلي في نفس الفصل وكان اسمه جمال الشربيني، وهو شقيق عميد الطب الحالي الدكتور معتز الشربيني، وكان عبقريا نخاف من مناقشته، فلابد من ان يكسب اى مناقشة، ولابد ان ذلك بالوراثة فقد كان والدهما طبيبا كبيرا مشهورا وقتها، ولم يحدث ان حصل تلميذ على مجموع جمال الشربيني لمدة عشرين عاما سابقة سوى عبقري لخر اسمه امين ياسين فواز وهو عالم لحصاء مصري هاجر لامريكا وعمل في معامل ابحاث الذرة في لوس الاموس وكان له دور خطير في المعادلات الرياضية التي ادت لبناء القنبلة الذرية الاولى، واى طالب يحصل الآن على مجموع ٨٦٪ يقيم اهله مأتما ويتلقون العزاء، مع ان خريجي كلية الطب الآن اقل علما بالتأكيد من الدكتورين جمال ومعتز الشربيني، فكيف يمكن ان نقول ان الوزير لايراعي ظروف الطلبة.

بل بالعكس اذا كان هناك عيب في الوزير كوزير، فهو انه يراعي ظروف الطلبة زيادة عن اللزوم، فاذا كانت هناك شبه صعوبة في احد اسئلة الامتحان خرب بيت واضع الاسئلة، والغى السؤال ووزع درجاته على باقي الاسئلة واصدر تعليماته باعطاء الطلبة بقشيشا من الدرجات، مع



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

ان اصول التربية تقضى بوضع الامتحان على شكل خليط من الاسئلة الصعبة والسهلة والمتوسطة حتى يمكن اكتشاف الطالب الذى ذاكر وفهم وذلك الذى «نشن» على اجزاء ياتى منها الامتحان، والطالب الذكى من المتوسط من التعبان، ومادام كل الطلبة يحصلون على نفس الفرصة ونفس الاسئلة ونفس وقت الامتحان فإن الاغماءات والهوجة التى تحدث كل عام لامبرر لها ولايجب اعارتها اى اهتمام.

●●●

اما مربط الفرس ياسيادة الوزير فهو ليس كل ماقلناه، وانما ماهو آت، فلو جعلت اصابعك العشرة شموعا للمدرسين، ولو صرفت لكل منهم سيارة مرسيدس وعددا من آلاف الجنيهات ولو اعطيت لكل من يستحق من الطلبة وكل من لايستحق ثلاثمائة فى المائة فى كل امتحان، لما توقف عنك الهجوم وبطلت الاتهامات، فانت قررت دخول شق الثعبان بمقاومتك لسرطان تتلفل معتنقى الارهاب من المدرسين فى المدارس، وهؤلاء ياسيدى جماعة تضرب لهم المافيا تعظيم سلام، وتتعلم منهم اصول الشغل واللوع والدفاع عن المصالح الباطلة، فلا يهمك منهم شىء، وسواء ارضيتهم او لم ترضهم فلن تعجبهم ولن يوقفوا الهجوم عليك، فمصلحتهم هى تولى الحكم ولو كان فى ذلك خراب البلد، وانت تقاوم ذلك فسر على بركة الله، واتعلم ان لك فى هذا البلد مؤيدين ومحبين كثيرين، وربنا يزيد من امثالك كمان وكمان.. اللهم آمين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

أنا أول المدافعين عن المعلمين ولكنى أهاجم القلة التى تسىء للغالبية

للمعلم الحق فى الاجازة ومجموعات التقوية تبدأ قبل العام الدراسى

كتب مصطفى بلال:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه اول المدافعين عن المعلمين وحقوقهم مشيرا الى انه لا يهاجم سوى القلة التى تسىء تصرفاتهم الى الغالبية الشريفة التى تؤدى واجبها على اكمل وجه. واكد ان هذه القلة تقف حجر عثرة أمام مصالح جموع المعلمين مشيرا الى حرصه على ان تعود للمؤسسة التعليمية مكانتها المرموقة وهيبتها . واكد على ضرورة تضافر جهود الوزارة مع نقابة المعلمين والمعلمين انفسهم والاسرة لمواجهة تصرفات القلة التى لا تمثل سوى ٥٪ من المعلمين والتى تحصل على ٦ مليارات جنيه سنويا من الدروس الخصوصية.. وقال ان ظاهرة الدروس الخصوصية تحرم غير القادرين من معلمهم الطبيعى داخل الفصل. واكد ان الدولة حريصة على رعاية المعلمين وتحسين احوالهم المادية والاجتماعية والصحية باعتبارهم ركيزة مشروع تطوير التعليم وقال اننا مهما اعطينا المعلم من حقوق فلن نوفيه حقه. جاء ذلك خلال لقاء الوزير وحواره امس الاول مع حوالى ٦ الاف من المعلمين عبر شبكة الفيديو كونفرانس فى سلسلة لقاءاته المباشرة مع المعلمين.

واعلن الدكتور بهاء الدين انه لا تهاون فى الحفاظ على كرامة المعلم مشيرا الى انه تم هذا العام فصل ٩٠ طالبا فصلا نهائيا من التعليم لتعديهم سواء بالقول او بالفعل على المعلمين ، واكد على حق المعلم فى الحصول على اجازته على ان تكون بالتناوب مع زملائه .. واكد على دور المعلم الهام فى تشجيع الطالب على البحث والتفكير والابداع واطلاق قدراته للتعبير عن مواهبه.. كما اكد على اهمية ممارسة الانشطة التربوية والرياضية والثقافية والفنية لخلق الشباب القادر على مواجهة متطلبات المستقبل.. كما اشار الى احياء ٤ العاب فردية فى مسابقات المدارس وتشمل التنس، ورفع الاثقال والجرى والمصارعة.. وقال انه اتفق مع الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى على توفير السكات الخاصة برفع الاثقال وستقيم هيئة الابنية الملاعب الصغيرة لممارسة الالعاب الفردية واكد الوزير على ضرورة بدء مجموعات التقوية المدرسية قبيل بدء العام الدراسى وان تكون اسعارها فى متناول جميع الطلاب وتراعى البعد الاجتماعى.. كما اكد على استمرار الدراسة حتى نهاية مايو القادم مشيرا الى ان المناهج تم توزيعها حتى منتصف مايو وتخصيص الفترة الباقية حتى بدء الامتحانات للمراجعة العامة والنهائية..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

إدارة شئون الدولة والمجتمع يبحثها مؤتمر بجامعة القاهرة

يعقد اليوم مركز دراسات واستشارات الادارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مؤتمرا عن إدارة شئون الدولة والمجتمع وصرحت الدكتورة سلوى شعراوى مدير المركز بأن المؤتمر سيناقش عدة أبحاث عن المشاركة السياسية لادارة شئون الدولة والمجتمع وآليات التعبئة السياسية للمرأة فى المجتمعات العربية ورؤية مستقبلية لدور المنظمات النسائية فى ظل العولمة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٤/ ١٩٩٩

التحقيق مع المسئولين عن «سلق» المناهج المدرسية


د. حسين بهاء الدين

كتب ـ زكي السعدني:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم التحقيق مع بعض المسئولين بالمدارس بسبب ارتفاع نسب الغياب و«سلق» تدريس المناهج. نفي الوزير في اجتماعه أمس الأول مع المعلمين الأوائل وجود فجوة بينه وبين المدرسين وأشار الي محاولات للوقيعة بين الوزير والعلمين عن طريق ارسال أخبار مضللة ومعلومات مختلقة الي الكتاب والصحفيين. وأكد «بهاء الدين» عجز الوزارة عن مطالبة الحكومة بتحسين أوضاع المدرسين في ظل انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. أشار الوزير الي أن ١٠٠٪ من الطلاب يتلقون الدروس الخصوصية. ويبلغ متوسط انفاق الأسرة علي الدروس للطالب الواحد ٤٠ آلاف جنيه سنويا. أضاف وزير التربية والتعليم أن ٥٠٪ من المدرسين تقاضوا ٦٠ مليارات جنيه حصيلة الدروس الخصوصية. وقال إن ١٠٠٪ من سكان مصر قادرون علي سداد ٤٠ آلاف جنيه سنويا للدروس مما يحرم ٩٠٠٪ من حقهم الطبيعي في التعليم!



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

بهاء الدين يتهم المعلمين بـ«سلق» المناهج للتفرغ للدروس الخصوصية

كتب هانى المكاوى:

اتهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المعلمين «بسلق» المناهج حتى يتفرغوا للدروس الخصوصية وقال ان المدرسين يقومون بالاسراع فى شرح المناهج على حساب الطلاب. واكد الوزير خلال لقائه امس بالمعلمين الاوائل على مستوى الجمهورية ان المدرس الذى يقوم بشرح المناهج بتأن ودون تعجل سوف ينتهى منها خلال منتصف مايو القادم على الاقل.. واوضح بهاء الدين ان المدرسين الذين يعارضون امتداد العام الدراسى حتى اواخر مايو الجارى لهم مآرب اخرى من هذه المعارضة مشيرا الى تورطهم فى الدروس الخصوصية.. وشدد الوزير على ضرورة استمرار المتابعة الميدانية على جميع المدارس خلال اليوم الدراسى واكد انه يتابع بنفسه نسب الغياب بالمدارس الثانوية التى مازالت اقل من ١٠٪ باستثناء بعض المدارس التى تقوم الاجهزة الرقابية بالتحقيق معها حالياً. واكد بهاء الدين ان حصيلة المدرس من مجموعات التقوية المدرسية لن تتساوى مع حصيلة الدروس الخصوصية التى تبلغ حصيلتها سنوياً اكثر من ٦ مليارات جنيه توزع على اقلية من المدرسين اما حصيلة مجموعات التقوية فتوزع على جميع المعلمين.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٩



في كونفرنس التربية والتعليم

كله تمام يافندم!

كتبت كاميليا عتريس:

من خلال الاجتماعات الأخيرة عبر شبكة الفيديو كونفرس ناقش د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية و التعليم عدة قضايا بدأها مع مديرى المديريات بالمحافظات ثم اجتمع مع أكثر من خمسة آلاف من قيادات التوجيه الفنى و اختتمها بلقاء مع مديرى المدارس وأساتذة وعمداء كليات التربية على مستوى الجمهورية.


د. حسين كامل بهاء الدين

وكانت من اهم القضايا التى أثيرت خلال هذه الاجتماعات المتتالية الحملة التى تشنها بعض الاقلام ضد وزير التعليم وضد القيادات التعليمية بسبب بعض الاقاويل حول محاربة الوزير واضطهاده للمدرسين وملاحقتهم فى كل مكان(!).

وقد دافع د. بهاء الدين عن هذا قائلا:

« الوزير يحارب الفئة القليلة الانانية التى تشجع على الدروس الخصوصية والتى تقف أمام مصالح الاغلبية العظمى من المعلمين الشرفاء.. ولو كان الأمر فى يدى لأعطيت كل معلم منهم شيكا على بياض لرفع مستواه المادى وتقديرا لما يبذلونه من تضحية وعطاء».

وكان من اهم المقترحات التى طرحت عودة نظام درجات أعمال السنة(٢٠٪) مرة أخرى بعد مناقشة تمتد حتى أول اكتوبر القادم على مستوى جميع التخصصات التعليمية لضمان سلامة تنفيذ هذا النظام بحيث يعيد للمعلم هيبته داخل الفصل ويضمن للتلميذ حقه أيضا.

وقد طلب الوزير من رجال التعليم المشاركة بشكل أكثر فاعلية وتاثيرا فى توضيح الرؤية للراى العام حول سياسة الوزارة من أجل التطوير والنهوض بالعملية التعليمية من خلال الندوات والمؤتمرات حتى لا يكون وزير التعليم وحده المسئول عن هذا أمام الراى العام، وخاصة أن أية قرارات او تغييرات فى نظام التعليم تتم عن طريق مسئولى التعليم ولا تتم عن طريق وزير التعليم فقط(!).

ساعات كثيرة مرت خلال هذه الاجتماعات النصف



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٩

شهرية كان هناك - دائما - سؤال ملح من د. بهاء لرجال التعليم وهو: من له شكوى أو من له رأى معارض لى أو اقتراح يقوله بكل شجاعة فنحن أسرة واحدة ونريد من خلال هذه الاجتماعات ان نستمع للرأى والرأى الآخر ونتعرف على مشاكلنا ونحلها من أجل سلامة العملية التعليمية.. وانا ساستمع إليكم بكل حب وبمنتهى الديمقراطية.. واما الآراء المؤيدة لى والأحاديث عن الإنجازات فلا أريد أن أستمع إليها.

للحق نحن الحضور استمعنا لهذه الجملة عشرات المرات خلال هذه الاجتماعات وللاسف والمثير للدهشة كان د. بهاء يقول هذا الكلام لناس آخرين غير الموجودين فى تلك الاجتماعات(!)

فنفاجا بالمتحدثين يصرون على الحديث عن الإنجازات التى يعرفها الجميع جيدا وخاصة رجال التعليم انفسهم او يكذبون ما ينشر فى الصحف ويؤكدون على انه (كله تمام يا فندم)! وليس فى الإمكان ابدع مما كان وما يكتب فى الصحف عن الدروس الخصوصية وغيرها من مشاكل التعليم ما هو إلا افتراء على سير العملية التعليمية فى مصر(!)

ومن الغريب أن د. حسين كامل بهاء يقاطع هؤلاء قائلا: «الصحافة لا تختلق حدثا ولكن الصحافة تبرز حدثا» وللأسف نرجع مرة أخرى ونستمع إلى مثل هذا الكلام من مسئول تعليم آخر.

ونحن هنا لا ندافع عن الصحافة ولا الصحفيين بل ندافع عن الحقيقة التى يجب علينا ان نعرفها جميعا وهى أن شرف المهنة وحبنا لمصرنا يحتم علينا الا نقول غير الحقيقة من أجل رفعة هذا الوطن ومن أجل دخوله القرن القادم بما يليق بتاريخه وحضارته.

وإن ما ينشر عن مشاكل التعليم جزء بسيط مما يصل إلينا من عشرات الشكاوى والاحاديث التى يشكو فيها المواطنون من بعض ما يعانونه من مشكلات مرهقة من أجل تعليم أبنائهم.. ومشاكل التعليم ليست خافية على احد فهناك ١٦ مليون طالب فى مصر و كل منهم له شكواه التى تنعكس على أسرته.. ولذلك سأقترح على الذين يهاجمون الصحافة من رجال التعليم أن يقوموا بعمل استمارة استبيان رأى بسيطة تحتوى على سؤالين فقط تطرح على التلاميذ وعلى المدرسين وبدون كتابة أسماء حتى لا يخافوا ولا يكتبوا غيرالحقيقة، ومن خلال الإجابات نستطيع بسهولة أن نتعرف على مشاكل التعليم فى مصر.

سؤال للطلاب: هل تاخذ دروسا خصوصية أو مجموعات تقوية بالمدرسة؟(لماذا)؟(!) وسؤال المدرسين: هل تعطى دروسا خصوصية أو تعمل فى مجموعات التقوية المدرسية؟(لماذا!)؟

مع هذا لا ننكر أن هناك بعض الآراء القليلة التى تتحدث بكل صراحة وتقترح وتشكو لوزير التربية والتعليم وعلى الفور تحل بعض المشاكل ويؤخذ ببعض الاقتراحات وهذا شىء يحسب ويحيى عليه د. بهاء الدين.. فكان من أهم المقترحات فى الكونفرس الأخير أن تجرى اختبارات قدرات حقيقية وجيدة(وليست تحصيل حاصل) للطلاب المتقدمين لكليات التربية حتى نضمن معلما موهوبا ويصلح لهذه المهنة السامية.. وأن يوضع ميثاق شرف للمعلم حتى نحافظ على هذه المهنة مثل ميثاق شرف الأطباء والقضاة وأن توضع خطة للتنسيق بين التخصصات فى كليات التربية بما يتوازن مع النقص والزيادة فى كل تخصص فاغلب الخريجين فى تخصصات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية اما بقية التخصصات فيوجد بها عجز شديد(!!)



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٩

مهزلة فى المعهد التكنولوجى بنها!

كتب نبيـــل صــــديق:

شهد المعهد العالى للتكنولوجيا ببنها مهزلة كبرى هذا الاسبوع حيث توقفت الدراسة بالمعهد تماما رغم اقتراب موعد الامتحانات فى جميع الكليات والمعاهد العليا.. حيث نظم المعهد رحلة لأسوان ويتم تجديد المعهد وملئه بالطوب والرمل والأسمنت حيث يعاد طلاء المعامل التى لا تعامل لعدم وجود معامل اصلا حيث يرسل المعهد الطلاب إلى كلية هندسة منوف للتدريب العملى وتتكلف عمليةالتجديد مليون جنيه بين المعهد وهيئة الأبنية التعليمية والغريب ان وزارة التعليم العالى خصصت ٢٧ الف جنيه لرحلة اسوان من اجل الطلاب.. إلا ان الذين سافروا إلى اسوان هم الأساتذة وزوجاتهم واولادهم.

سؤال للدكتور مفيد شهاب.. كيف تتوقف الدراسة فى المعهد والجميع يستعد للامتحانات؟ ومن المسئول؟ واين الدكتور عبد الحميد شلبى المسئول عن المعاهد العليا من هذه المهزلة؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٩

مؤتمر التكنولوجيا بجامعة القاهرة يطلب:

تشجيع الصناعات الصغيرة والمغذية للسيارات

كتب ـ وجيه الصقار:

طالب مؤتمر تكنولوجيا هندسة السيارات الذى عقدته جامعة القاهرة ـ بتشجيع وتحفيز وتطوير الصناعات الصغيرة والصناعات المغذية للسيارات لتدعيم مرحلة الانطلاق الحالية فى صناعة وتجميع السيارات مع التوصية بمراعاة المشكلات العملية والعامل البيئى فى مرحلة التصميم.

واكد المؤتمر ضرورة إنشاء جبهة قومية تعمل على تحفيز عمليات التصميم المحلى للأنظمة الميكانيكية وقطع الغيار للمعدات الصناعية الاستثمارية ومنح مزايا تنافسية للمنتج المصرى ورفع مستواه للمنافسة العالمية.

وصرح الدكتور محمود الشربينى عميد كلية هندسة القاهرة ورئيس المؤتمر ـ بانه طالب ايضاً بنشر الوعى بمشاكل صناعات السيارات بمصر والاعتماد على برامج الصيانة المتقدمة والاستعانة بالجامعات ومراكز البحوث بهدف الحفاظ على كفاءة المعدات الاستثمارية والتى تمثل ثروة قومية وتوثيق الصلات بين الباحثين الاكاديميين ومهندسى الصناعة فى القطاعات المختلفة لتحقيق الفائدة المشتركة لنفع الوطن.

واضاف الدكتور محمد كمال بديوى امين عام المؤتمر انه طالب باشراك العلماء الاكاديميين والمهندسين فى المؤتمرات الدولية المرتبطة بصناعة السيارات خاصة التى تعقد فى جنوب شرق آسيا.

وشارك فى المؤتمر الذى ناقش ٣٩ بحثا ودراسة ٦٩ عالما منهم ٨ من دول اجنبية، وحضر الجلسات نحو ٤٠٠ باحث ومهندس ورائد صناعى.

واهم ماقدمه المشاركون من مبتكرات تشمل سبائك الومنيوم ومواد بلاستيكية ومواد مركبة تتميز فى صناعتها بطول عمرها الافتراضى فى قطع الغيار والصناعات المغذية .ومواد التبطين وموانع تسرب الزيوت .

واقيم معرض على هامش المؤتمر للمنتجات الصناعية الوطنية تم تنفيذ بعضها بالورش الانتاجية بالكلية، مثل السير الهزاز وانظمة «مناولة» للغلال بالشفط.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

بهاء الدين: لا قانون جديدا لتحويل المدارس الخاصة إلى مؤسسات تجارية

عدم بقاء الموظف فى موقعه بإدارات التعليم الخاص أكثر من ٣ سنوات

كتب ـ أيمن المهدى:

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان تكون الوزارة قد اعدت مشروع قانون لمعاملة المدارس الخاصة ضريبيا وتحويل نشاطها من خدمى إلى نشاط تجارى.

وصرح الوزير بانه لم يطلب من الغرف التجارية اصدار بطاقات ضريبية وسجل تجارى للمدارس الخاصة. كما لم يطلب الغاء النشاط الخدمى الذى يحظر تحصيل ضرائب او رسوم من المدارس.

وحول نسبة ٢٪ والتى تسددها المدارس الخاصة سنويا من ايراداتها الاجمالية لوزارة التربية والتعليم بهدف تطوير ودعم التعليم الحكومى.

قال الوزير ان الوزارة لم تطلب تحصيل هذه المبالغ، وانما تحديد هذه النسبة كان بمعرفة جمعية أصحاب المدارس الخاصة وبمبادرة منهم كتبرعات ،وهناك خطابات رسمية بذلك، مشيرا إلى أن المدارس الخاصة ليست مؤسسات هادفة للربح ومهمتها الاولى التعليم وبناء الأجيال.

واصدر الوزير تعليمات إلى جميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات وادارات التعليم الخاصة بالمتابعة الميدانية لجميع المدارس الخاصة وكتابة تقارير دورية عن مدى التزامها بالتعليمات المقررة. كما اصدر الوزير قرارا بعدم جواز بقاء الموظف بادارات التعليم الخاص اكثر من ثلاث سنوات فى موقعه وضرورة التغيير المستمر درءا للشبهات.

واضاف أن اجراءات الامتحانات لصفوف النقل والشهادات تسير فى معدلاتها الطبيعية، وقد تم تسليم جميع المديريات التعليمية التعليمات الخاصة بأعمال لجان الامتحانات والتصحيح وخطوط سير الاسئلة خاصة للشهادات العامة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٩

بل المزيد من التشابك.. هو المطلوب !

بقلم :
أ . د. عزيز حنا داود
استاذ علم النفس التربوى
كلية التربية - جامعة عين شمس

فى ملحق أهرام الجمعة ٩٩/٣/١٢ بصفحة «ثقافة»، طرح الزميل ا . د . فؤاد ابو حطب موضوعا بعنوان نحو فض اشتباك اخر بين : علم النفس والتربية، على وفق محاولة فض إشتباك بين الفلسفة وعلم النفس فى كليات الآداب الذى تناوله ا . د . قدرى حفنى فى عرض سابق بتاريخ ٩٩/٢/٢٦ بنفس صفحة «ثقافة» .

والواقع أن هذا المطلب الذى يسعى إلى «تفكيك» العلوم وتحويلها إلى ايديولوجيات بإضافة المقطع : إية (ism) إليها يتعارض مع سمات العلم المعاصر، الذى يسعى إلى تركيب مجموعة من العلوم داخل نسيج واحد ، لأنها مرتبطة، ومتفاعلة بالضرورة . تحت مسمى العلوم البينية / المتداخلة interdisciplinary كيف ؟ إذا تحول علم النفس Psychology إلى السيكلوجية Psychologism, وعلم الاجتماع Sociology إلى الاجتماعية/ الإشتراكية Socialism، وعلم الحياة Biology إلى الإحيائية Bioligism ، اصبح المتعاطى مع هذا الفرع او ذاك من العلوم، محكوما بفهم وتاويل الظواهر، والقضايا، والمشكلات، من منطلق احادى التصور، وهنا يتعذر - إن لم يستحل - فهم أو تاويل الظواهر .. ولنعرض لظاهرة «الجريمة»، على سبيل المثال، إذ لايمكن فهمها أو تأويلها، من منطلق سيكلوجى فقط، ولكن يكون من الحتم اشتراك السيكولوجى مع التربوى، مع عالم الاجتماع، وعالم الاقتصاد السياسى، وعالم القانون ....

وهذه سمة اساسية من سمات العلم المعاصر.

وإذ أن الكون كله فى حالة صيرورة Becoming، ويعد العلم المعاصر - بتعدد فروعه - علما معرفيا، وليس علما معلوماتيا - مع بعض التجاوز، فالمعلومات بمفردها ليست علما - فالعلم المعرفى Cognitive Science عقلى بالضرورة، يستفيد من المعلومات المكتشفة والمستنبطة وينظمها ويقوم بعملية تشغيلها مستفيدا من فروعه المتعددة كمدخلات Inputs فى منظومة العلم، وتؤدى عملية التشغيل Processing إلى إنتاج المعرفة كمخرج Output متجدد دوما، فى اطره النظرية وفى تطبيقاته اللامتناهية .. ويستحيل تحقيق ذلك فى حالة تفكيك العلم (فروع العلم) وعزلها بدعوى فض الاشتباك ...

ومع بعض التامل الواعى، والنظرة الواقعية للامور، لانجد مايمكن تسميته بعلم النفس مجردا عاريا من الانتماء ... ثمة «علوم نفس» Psychologies ينتمى إلى، ويرتبط مع كل منها، مجموعة أخرى من فروع العلم شديدة التواصل مكونة نسيجا عضويا فى بنية متكاملة، ذات وظائف يعجز عن تحقيقها أى فرع منفردا .

ثمة علم نفس تربوى يرتبط بعلوم التربية وعلم الاجتماع، وعلم الانثروبولوجى، وعلم البيولوجى، وينتمى إليها .

ثمة علم النفس الكلينيكى يرتبط بعلم الفسيولوجى، وعلم الاعصاب ... على سبيل المثال وليس الحصر، وينتمى إليها .

وعلم النفس الصناعى يرتبط بعلم الاقتصاد السياسى، وعلم الإدارة وعلم الاجتماع، وينتمى إليها .

وعلم النفس الرياضى يرتبط ، بعلم التشريح، وعلم الفسيولوجى، وعلم الهستولوجى (الأنسجة) وينتمى إليها .. وهكذا؛ وينسحب ذلك على فروع عديدة أخرى لعلم النفس . ويقودنا هذا إلى أن المدخل الكلى التكاملى Integrative holistic approach هو المدخل المناسب للعلم المعاصر، وانبعد عن المدخل الفردى الذرى Atomistic approach الذى كان سائدا منذ مايزيد على نصف قرن .

والمتابع لتطور التراث العلمى فى جميع فروعه، يلحظ ان العلوم الفرعية، تتاثر وتاخذ من التراث العلمي الأكثر تقدما ... والمعروف (كمثال) أن علم الفيزياء Physics كان دوما سباقا فى اكتشافاته وابحاثه، وصياغة قوانينه التى تحكم ظواهره، بعد اكتشاف تلك القوانين ...

فقد كانت أفكار وابحاث نيوتن Newton فى الجاذبية والنظرة إلى الكون، نبراسا للعاملين فى ميدان العلوم الإجتماعية والإنسانية، فقد تبنت العلوم النفسية تيارا يسمى بالسلوكية Behaviourism منذ بداية هذا القرن، ومازال هذا التيار فاعلا - مع تطوره - وترجع جذوره الى أفكار الفيزياء الكلاسيكية (فيزياء نيوتن) .. كما كانت لأفكار داروين Darwin إنعكاسات واضحة فى مفهوم تطور علم النفس بوصفه علم الإنسان والعقل، والإنفعال ، والسلوك، بل ومناهج علوم النفس، خصوصا المنهج التجريبى، والعمل مع حيوانات التجارب كمنبئات فى سلوكها، وتعلمها، وتعزيز استجابتها ...

وقد أثرت أيضا الفيزياء المعاصرة (فيزياء ماكس بلانك، وهيزنبرج وانيشتاين) فى علم النفس المعرفى، وعلم المنظومات، والسيبرنطيقا، Cybernetic ، وكلها فروع أساسية فى العلم، تعمل متكاملة، لفهم عمل المخ Brain فى الإنسان . وتجسيم ذلك - عن طريق المحاكاة Simulation - فى صناعة الحاسوب التى تحاول عناصره ، أن تحاكى عمل الواصلات العصبية فى الجهاز العصبى المركزى C.N.S.

وتشير النهضة العلمية المعاصرة، بل وتؤكد تلاقح العلوم، وترابطها، وإنتمائها، لجذر واحد، وهو مايعرف بوحدة المعرفة ... ومن ثم تقع كل تلك الفروع وتستظل فى الوقت نفسه بهذه الخيمة الكبيرة المتسعة، والتى تسمى بحق «أم العلوم» وهى الفلسفة وتاسيسا على ذلك تصبح الدعاوى التفكيكية مرفوضة من منطق العلم المعاصر، فى فلسفته، وقوانينه، وتطبيقاته ....

وقد يمكن إرجاع هذا التيار التفكيكى فى المجال التربوى، إلى نشاة المعهد العالى للتربية، الذى نشا فى عام ١٩٢٩ فى حى المنيرة، نشا هذا المعهد ليعد بعض المتخرجين فى الجامعة، وبالتخصيص المتخرجين فى كليات العلوم والزراعة والآداب، والراغبين العمل كمعلمين فى التعليم الثانوى، بوصفهم مؤهلين تربويا، بعد استيعابهم لبعض العلوم التربوية / النفسية لمدة عامين، ثم أصبحت عاما واحدا منذ عام ١٩٥٠ ... وحين وفد إلى المعهد بعض الحاصلين على درجة الدكتوراه من المملكة المتحدة خلال الاربعينيات من هذا القرن، بدأ صراع المراكز، وحتى يتم التوازن بين المتصارعين، تم تقسيم العمل التربوى الى خمسة اقسام : علم النفس التربوى/ الصحة النفسية/ التربية/ المناهج وطرق التدريس/ التربية المقارنة والإدارة التعليمية ..

وتوارث الأبناء ثم الأحفاد هذه القسمة بوصفها «التابو» المحرم الاقتراب منه .

وجاءت كليات التربية، وإنتشرت بين ربوع المحافظات، وهى تسير على وفق هذا النمط ..

وإذا اقتربنا من قسمين على سبيل المثال : علم النفس التربوى / والصحة النفسية، وحاولنا تحليل مكونات البرامج والخطط والمعطيات والكتب والبحوث والمؤتمرات والندوات فى كل من هذين القسمين، لوجدنا أنهما أقرب الى التطابق إلى التباين .. وينسحب نفس الحديث عند أخذ قسمين أخرين : التربية/ والتربية المقارنة والإدارة التعليمية ... فمن الطبيعى أن يتناول قسم التربية، الفلسفة التربوية، وتاريخ التعليم ونظمه والياته، فى الدول المتباينة على وفق فلسفتها، ومراحل نموها، وأهدافها .. الخ ويكون من المنطق أن يضم قسم التربية هذا الفرع المسمى «التربية المقارنة» ...

وقد ادت هذه الثنائيات - مضطرة - إلى تكرار ماكان يدرس فى الخمسينيات والستينيات والسبعينيات .... وأصبح الكثير مما يتعاطاه الطلاب، بل وما يلوكه أعضاء هيئة التدريس - دون تعميم مخل - علما متقادما Obsolete مفككا، بعيدا عن علوم العصر ذات التشابك المتصل والمتكامل .. والله ولى التوفيق .

١٢٠٠ فرصة جديدة لتبادل التدريب الطلابي بالجامعات العربية

عمان ـ من محمد حبيب:

وافق مجلس اتحاد الجامعات العربية خلال اجتماعاته امس بالعاصمة الاردنية عمان على انشاء تخصصات جديدة فى الحاسب الآلى الهندسية الوراثية والتكنولوجيا الحيوية فى الدراسات العليا بالجامعات العربية على ان تكون برامج تخصصى الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية فى كليات الطب والزراعة والطب البيطرى والزراعة والعلوم وتخصص الحاسب الآلى وكليات الهندسة والعلوم مع وضع شروط وقواعد لهذه الاقسام فى الجامعات العربية ورسم السياسة العامة لهذه الدراسات حتى تمنح هذه الجامعات درجات الدبلومات والماجستير والدكتوراة فى هذه التخصصات لحاجة المجتمع اليها مع دخول القرن الحادى والعشرين.

وصرح الدكتور احمد دويدار الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية بأن المجلس وافق على زيادة مخصصات دعم تبادل تدريب طلاب الجامعات إلى ١٢٠٠ فرصة بزيادة ٤٥٠ فرصة عن العام الماضى.

كما تقرر انشاء وحدات للتدريب فى الجامعات التى تخلو من هذه الانشطة مع توفير عروض تدريب فى العلوم الانسانية والاجتماعية وتشجيع الاشتراك فى شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» تحقيقا لتواصل اكبر بين هذه الجامعات. ويشارك فى المؤتمر الدكتور محمد حسين العزازى رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية والدكتور احمد حسين عبدالمنعم ممثلين عن الأكاديمية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

«بهاء الدين» يؤكد إعفاء المدارس الخاصة من الضرائب

اكد الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التربية والتعليم ان جميع المدارس الخاصة بمصروفات معفاة تماما من ضريبة الايراد العام وفقا للقانون والقرارات الوزارية. نفى الوزير حدوث اى تعديل فى القانون والقرارات الوزارية بشأن اعفاء المدارس الخاصة من ضريبة الايراد العام. كما نفى الوزير وجود ازمة بين الوزارة واصحاب المدارس الخاصة. واضاف ان التعليم الخاص يخضع لاشراف الوزارة.

اشار الدكتور بهاء الدين إلى التصدى لاى ممارسات خاطئة يمكن ان تحدث من جانب اى مدرسة سواء حكومية او خاصة تحقيقاً للصالح العام. واكد الوزير انه يتم تحصيل ٢٪ من المدارس الخاصة وفقا لقرار جمعية اصحاب المدارس الخاصة. اضاف «بهاء الدين» ان الوزارة لم تفرض رسوما او تحصل مبالغ تحت اى مسمى لخر من المدارس الخاصة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦/ ٤/ ١٩٩٩

إرهـــاصات فكــــر

«مفيد» و«بهاء الدين» و«بوابة التعليم» ..!! (٢)

طالباتنا وطلابنا هم، مصر المستقبل، فماذا أعددنا لهم؟!..

في مقال سابق طرحنا في نهايته تساؤلاً يقول ما هي قدرات التعامل بين الإنسان والموارد والأنظمة والتكنولوجيا والمعلومات؟!..

اليوم نجيب بأن هذا يقتضي أن ننتقل -أيضاً- من عملية التعليم التي كانت سائدة في المرحلة السابقة، إلى مرحلة التعلّم، خاصة لأن التعليم قد أصبح غير ممكن، هذا لأن التعليم يفترض، بل ويستلزم «كماً معرفياً» عند المعلم ينقله إلى الطالب، أما بالنسبة للخبرة والقدرة، فإن أقصى ما يمكن للمعلم أن يتيحه لتلاميذه، هو دور المساعد والمرشد والمنسق والمحفز الذي يأخذ بأيديهم ليدربهم على الأسلوب العلمي في الدراسة والتفكير وليضعهم على أول الطريق، وهو دور قائد الأوركسترا، الذي تكون مهمته الأساسية، هي إطلاق قدرات الفريق الذي يقوده في الفصل أو في مدرج الجامعة.

وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نعيش أولادنا حياتهم، أو نمارس تجربتهم بالنيابة عنهم، أن مهمتهم الأساسية هي التعلّم، والبحث عن المعرفة وتطبيقها عملياً، وفي اكتساب الخبرات من خلال الممارسة العملية، وهذا كله يعني ضرورة الانتقال من التعليم إلى التعلّم. لذلك فإن النظام التعليمي القائم على معلمين، تعلموا وتخرجوا في ظل نظام تعليمي، كان المفترض فيه أن المعلم هو القائد والمسيطر والملقن، وحافظ النظام في الفصل، وقائد المسيرة التعليمية، لابد أن يتغير إلى نظام آخر، يكون المعلم فيه الوسيط المشجع، المنسق، والمحفز، الذي يسمح بالديمقراطية، ويشجع التعدد والاختلاف، ويدعو للحوار، ويطلق طاقات المتعلمين من تلاميذه وطلابه، ويأخذ بيدهم، ويضعهم على الطريق ليكتسبوا، وليتعلموا، وليبحثوا، وليحصلوا بأنفسهم على مكتسبات العلم الحديث، وهذا دور مختلف تماماً ويمثل تحدياً خطيراً أمامنا، فإن لدينا ٨٠٠ ألف معلم تربوا في مثل هذا النظام، والمطلوب تغييره، فكيف يمكن أن ينتقلوا من أسلوب إلى أسلوب مغاير تماماً، نحن في حاجة إلى الطالب.. الذي خلال وجوده في الفصل.. يناقش ويحاور، ويعرض فكرة تبدو غريبة، فقد نستطيع أن نصل بها إلى اكتشاف جديد، إن التقدم العلمي والابتكار أساسه رفض الأمر الواقع ونقد الأفكار القائمة، ولابد أن يعكس نظامنا التعليمي هذا التغيير الجذري في مفاهيم التعليم والتعلم.



بقلم:
عادل سليمان

وهذا الأمر لا يأتي من فراغ، فأمامنا اليوم تجارب الدول، وأيضاً مؤشرات التقدم، ولابد أن تكون عيوننا على مقومات التقدم وعلى اتجاهاته الرئيسية، فمن الواضح جداً أن العالم تقدم بالعلوم الأساسية، الرياضيات، العلوم، واللغة الأجنبية، والكومبيوتر، والتقدم للأمل في الإنتاج والاقتصاد الذي يحكم مستقبل العالم، وموقف الدول فيه هو مجالات الإليكترونيات الدقيقة، والمواد الجديدة والتكنولوجيا الحيوية وأبحاث الفضاء والطيران والإنسان الآلي، والكمبيوتر والوسائط المتعددة، هذه هي المجالات الحاكمة التي ستحدد قيمة أية دولة، لأنها المجالات التي تتفق مع اعتبار العلم والمعرفة هما المصدر الأساسي للقوة الاقتصادية، وهما البديل الطبيعي في كثير من الأحيان، للأرض، والمواد الخام، والأيدي العاملة.

فمن الواضح أننا نتقدم نحو عالم يكون فيه المعرفة والعلم هما المقوم العامل والأساسي في كل مكان.. إن حجم المعرفة هو العامل المحدد للقيمة المضافة لكل منتج، ونحن لابد أن نركز على تخريج الطلاب الذين يستطيعون أن يضيفوا هذه القيمة المضافة الكبيرة إلى مصر.

والوسائل التعليمية المتقدمة ترتبط في منظومة متكاملة، لإقناع الطالب ولترتيب المعلومات وتوضيح الحقائق، فلم يعد الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد في التعليم.

بل من الواجب أن تواصل قوافل التكنولوجيا والعامل المتنقلة الذهاب إلى الكفور والنجوع لنشر التطور التكنولوجي.

لابد من الاستفادة من هذه التكنولوجيات الجديدة، وفي الوقت ذاته دراسة ارتباطها بأساسيات التعليم ومفاهيمه التقليدية.. هذا هو الحل الوحيد والذي لابد منه.. وهو متاح وليس بمستحيل..!!

ولعله من المفيد الرجوع إلى عبارة جاءت في خطاب «الرئيس مبارك» في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى يوم ١٩٩٦/١١/١٠ . بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، حين أشار سيادته إلى أهمية تحقيق التغيير المنشود في مفاهيم التعليم والثقافة كي تتواكب مع متغيرات عالمنا المتطور، وتوافق مطالب التقدم العصري، وتخدم طموحات التنمية، ومشروعاتها الكبرى، لأننا نحتاج إلى ترسيخ قيم الابتكار والمبادأة، وتجويد الأداء وإتقانه واحترام روح العلم.

فإذا حللنا خطاب السيد الرئيس، نجد أن التوجه العام -وفي معظمه- فكر يدعو ويمهد لعبور جديد، عبور في المكان والزمان، عبور من الوادي الضيق الذي عشنا فيه سنين طويلة إلى واد جديد يصنعه الإنسان المصري، عبور من قرن إلى قرن ومن نظام عالمي جديد، في ظل مناخ وطني تتصاعد فيه آمال الجماهير، وتتطلع إلى المزيد من العمل والإنجاز تغمرها الثقة الكاملة في أن الغد سوف يكون -بإذن الله- أفضل من الأمس واليوم، بعد أن ظهرت تباشير الإصلاح وانطلقت عجلة الإنتاج تقهر الصعاب وتتخطى العقبات وتتضاعف من قدرة الوطن على مواجهة أعتى التحديات.

كما أشار السيد الرئيس، إلى أن واجبنا في أن نحافظ على حركتنا السريعة والمحسوبة في نفس الوقت، كي نستوعب آليات التقدم، التي تحقق آمالنا الطموحة وتحدث نقلة نوعية الحياة على أرض مصر.

وإنني لا أشك لحظة واحدة في حب الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأ.د. حسين كامل بهاء الدين لوطنهم الغالي مصر.

وإلى لقاء قادم في القراءة الهامة والمهمة للتعليم والتعلّم إن كان في العمر بقية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٤ /١٩٩٩

الدروس الخطوصية وحدها تلتهم ثلاثة ارباع دخل الاسرة المصرية





مجانية التعليم.. أكذوبة!

الحكومة تعمل على تحسين دخول المدرسين وقاعدة الدروس تتفاقم

د.سعد إبراهيم: التعليم ليس سلعة تخضع لقواعد العرض والطلب!

د.منى الطحاوى: ربط التعليم بخطط الدولة يحد من البطالة

د.طلال المراغى: التعليم حق كفله الدستور والقانون!



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٩

د.عبد الغنى عبود:

مجانية التعليم ضـــرورة فى الثـــانوية

تتعرض العملية التعليمية لمخاطر عديدة.. يأتى فى مقدمتها عدم قدرة وزارة التربية والتعليم على علاج مشاكل ضعف الأداء التعليمى والدروس الخصوصية.

يأتى هذا فى الوقت الذى قامت فيه الوزارة بإجراء المزيد من التعديلات على نظام التعليم العام بهدف علاج مشاكله.. إلا أن الدروس تسببت فى فشل كل مجهودات وزارة التربية والتعليم.

وأكد الخبراء أن التعليم حاليا لم يعد بالمجان خاصة أن الدروس الخصوصية استشرت بصورة تهدد بالخطر وتكبدت الأسر المصرية مليارات الجنيهات وهو ما دعا البعض للمطالبة بإلغاء مجانية التعليم بعد أن ثبت أنها مجرد «أكذوبة».

من جانبهم رفض المتخصصون فكرة إلغاء مجانية التعليم وجعله بمصروفات وطالبوا بإصلاح الأعوجاج الحاصل فى نظام التعليم العام بدلا من المطالبة بإلغاء مجانيته.

تشير إحصاءات عام ١٩٩٨ إلى أن التعليم العام بشقيه الثانوى والفنى (الزراعى والصناعى والتجارى) يضم ٢ مليون و٦٠٠ الف طالب حيث بلغ عدد المقيدين بالتعليم الثانوى العام حوالى ٨٣١ الف طالب موزعين على ١٤٥٢ مدرسة بينما بلغ عدد المقيدين بالتعليم الفنى مليونا و٨٠٠ الف طالب موزعين على ١٦٦٨ مدرسة.

وتوضح الأرقام أن متوسط عدد المدرسين بالمدرسة الواحدة يبلغ ٦٣ مدرسا موزعين على أكثر من الف طالب بالمدرسة أى أن نسبة المدرسين إلى التلاميذ هى مدرس واحد لكل ٤٥ تلميذا فى مدارس الثانوى العام ومدرس لكل ٤٠ تلميذا بمدارس التعليم الفنى بأنواعه الثلاثة وتسببت الكثافة فى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

ورغم جهود وزارة التربية والتعليم بشأن تحسين دخول المدرسين من خلال صرف حوافز إضافية ورفع مكافآت الامتحانات وزيادة مكافأة اليوم فى امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية ورفع مكافأة مديرى المدارس الى ١٠٠٪ إلا أن جميع هذه الاجراءات لم تفلح فى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية بخاصة فى المرحلة الثانوية باعتبارها نقطة التحول من التعليم قبل الجامعى إلى التعليم الجامعى.

وفى هذا الإطار قامت الوزارة بإدخال تعديلات سريعة ومتتالية على نظام الثانوية العامة.. حيث مر خلال السنوات الأخيرة بمجموعة من التغييرات بدأت بإعطاء الطالب فرصتين لإعادة الثانوية العامة -نظام قديم- يحول بعدهما إلى التعليم الفنى وذلك فى حالة إخفاقه فى الفرصتين.. ثم كانت الخطوة التالية على طريق «التجريب» فى الثانوية العامة وتمثلت تلك الخطوة فى تقسيم الثانوية العامة إلى مرحلتين لتشمل السنتين الثانية والثالثة من التعليم الثانوى العام وكانت حجة المسئولين فى ذلك هى رغبتهم فى القضاء على «كابوس»

الثانوية العامة ووزعت الوزارة مجموع الدرجات الكلى على السنتين.. ولم تقف تجارب الوزارة على الثانوية العامة عند هذا الحد بل تلي ذلك تجربة ثالثة تمثلت فى إعطاء طالب الثانوية العامة حق تحسين المجموع فى بعض المواد المقررة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

مع احتفاظه بالدرجات التى حصل عليها فى المرة الأولى لتصبح الثانوية العامة مقسمة فى حقيقة الأمر إلى ٤ مراحل بدلا من مرحلة واحدة.

وكان من النتائج المباشرة لتلك التجارب أن حصل الكثيرون على مجاميع تفوق نسبة ١٠٠٪ ومع هذا الارتفاع فى المجاميع كان هناك ارتفاع مماثل فى أعداد المقبولين بالجامعات عن الحد المطلوب وهو ما دفع بالبعض لرفع دعاوى قضائية بعدم قبول المزيد من الطلاب ادى ذلك رلى رفع الحد الأدنى للقبول ببعض كليات القمة الأمر الذى لم يتمكن معه بعض الحاصلين على مجاميع تفوق نسبة ٩٥٪ من الالتحاق بكليات القمة بسبب الزيادة الظاهرية فى أعداد المتفوقين من الطلاب.. صاحب ذلك كله زيادة أعداد الخريجين بالشكل الذى يفوق حاجة السوق إليهم وهو الأمر الذى اضطر وزارات التعليم والتنمية الإدارية لمنع تعيين خريجى كليات التربية الذين تم تأهيلهم للعمل بوظائف التدريس إلا أن زيادة أعدادهم حالت دون تعيينهم ثم عادت وزارة التربية والتعليم مرة أخرى إلى تجربة جديدة للقضاء على مشاكل التعليم المتمثلة فى الدروس الخصوصية واصدرت قرارا بتجريم الدروس الخصوصية وهو ما تعالت معه أصوات كثيرة من المهتمين بقضية التعليم مؤكدة فشل هذه التجربة هى الأخرى ولتكون دليلا جديدا على عدم قدرة وزارة التربية والتعليم على مواجهة مشاكل التعليم العام وهو ما نادى معه البعض بإلغاء مجانية التعليم خاصة بعد أن أثبت الواقع العملى تحمل الأسر المصرية مليارات الجنيهات بسبب الدروس الخصوصية نتيجة ضعف الأداء التدريسى بالمدارس على أن تكون المجانية للمتفوقين وغير القادرين فقط.

ويبقى السؤال: هل يمكن السماح بأن يكون التعليم سلعة أو خدمة مثل باقى السلع والخدمات التى تخضع لقوى العرض والطلب وهل تسمح وزارة التربية والتعليم بإنشاء سوق سوداء فى التعليم نتيجة الأزمة الحقيقية فى هذه السلعة؟

انفصال

الدكتور سعد إبراهيم أستاذ الاقتصاد جامعة المنصورة يرى أن هناك

تحقيق: بشير العدل

انفصالا ما بين قرارات وزارة التربية والتعليم والتوجهات الاقتصادية الجديدة التى تتجه إليها الدولة.

ويضيف أن اقتصاديات السوق تعنى التعامل مع الأشياء من منطلق تحكم قوى العرض والطلب وهو أمر مقبول فى تحديد الحاجة لبعض أنواع السلع والخدمات التى تنتجها المؤسسات المختلفة إلا أن ذلك ليس مقبولا فيما تعلق بخدمة التعليم ولا يمكن النظر إلى الحاجة إليه على أنها تحددها قوى العرض والطلب وكذلك لا يمكن النظر إلى الخريجين على أنهم سلعة بل من الضرورى منحهم الشعور بأنهم أحد العناصر الإنتاجية التى يمكن إهدارها أوالاستغناء عنها.

ويشير إلى أن التعليم هو حق لكل مواطن كفله القانون والدستور ولا يمكن اعتبار التعليم من اختصاصات الحكومة ومن ثم لا يمكن التسليم بإلغاء مجانية التعليم لأن ذلك يعتبر حيادا على مبدأ العدالة الاجتماعية.

ترشيد المجانية

وترى الدكتورة منى الطحاوى أستاذ الاقتصاد جامعة القاهرة أن مجانية التعليم هى حق المواطن غير القادر ولا يمكن حرمانه منها.

وتشير إلى أن الحاجة للتعليم شأنها شأن الحاجة إلى الغذاء والكساء والعلاج وهى حاجات إنسانية يحصل عليها الفرد ببعض المال.

وتضيف د.منى أنه نتيجة لانخفاض تكاليف التعليم بالنسبة للفرد وزيادة الطلب عليه فقد أدى ذلك إلى وجود فائض فى الخريجين يفوق حاجة المجتمع وبالتالى ظهرت البطالة.

وتطالب بترشيد مجانية التعليم والنظر إليها على أنها مجرد دعم للمتفوقين من جانب الدولة التى ستحصل منهم على ما دفعته من تكاليف فى صورة عمل يفيد الاقتصاد القومى كما أن المجانية يجب أن تكون فى مرحلة التعليم الأساسى فقط ثم تتدرج النفقات التعليمية فى المراحل الأكثر تقدما.

وتؤكد د.منى على ضرورة التنسيق بين سياستى التوظيف والتعليم بحيث يعمل هذا التنسيق على امتصاص أى بطالة قد توجد نتيجة عدم الربط ما بين الخريجين واحتياجات القطاعات المختلفة من العمالة.

وتشير إلى أن التعليم بوضعه الراهن لا يعتبر مجانيا حيث يدفع الطالب رسوما تعليمية بسيطة إلا أنه يدفع أضعافها فى الدروس الخصوصية التى تمتص أكثر من ثلاثة أرباع دخل الأسرة المصرية.

حق دستورى

ويقول الدكتور صلاح المراغى الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس أن مجانية التعليم حق دستورى لكل مواطن مصرى ولا يمكن إلغاء مجانيته بل يجب العمل على إصلاح الإعوجاج الحاصل في العملية التعليمية وأولها إعادة هيبة المدارس لما كانت عليه فى الماضى.

ويضيف أن من الأسباب الحقيقية التى أثرت بشكل مباشر على العملية التعليمية فشل نظام الثانوية العامة وما أفرزه من سلبيات أدت إلى ضعف أداء النظام التعليمى بشكل عام.

ويرى د.صلاح ضرورة عودة الثانوية العامة للنظام القديم الذى ظل معمولا به لفترات طويلة وساعد على تخريج متعلمين على درجة عالية من التفوق وهذا الأمر يتطلب تفعيل دور المدارس الحقيقى فى العملية التعليمية وتحويلها إلى أماكن جذب للطلاب.

ويشير إلى سوء أوضاع المدرسين وعدم حصولهم على حقوقهم المادية والمعنوية كان له من الآثار السلبية ما أدى إلى تدهور العلاقة فيما بين المدرس والطالب وتحويلها الى حالة عداء مستمر وشجع على ذلك انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية الذى استفحل خطره بسبب عدم وجود رؤية واضحة لدى وزارة التربية والتعليم عن مشاكل التعليم الحقيقية والتقليد الظاهرى لبعض تجارب الدول الأخرى هذا فى الوقت الذى تختلف فيه ظروف المجتمعات ولا تتشابه فيما بينها لدرجة اليقين من أن نجاح تجربة دولة سيكون بنفس الدرجة فى دولة أخرى.

ويحمل د.صلاح المسئولين بوزارة التربية والتعليم مسئولية تدهور المستوى التعليمى للطلاب وسوء حالة المدرسين وكذلك تحويل المدارس إلى عامل طرد مما كان سببا فى ظهور الشغب فيما بين طلاب المدارس.

مردود إيجابى

د.عبد الغنى عبود رئيس قسم التربية المقارنة بجامعة عين شمس يرى أن هناك مبادىء عامة فى المسألة التعليمية فى كل دول العالم أولها أن التعليم يعتبر قضية أمن قومى وأن تعليم المواطن ليس منحة



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٤ /١٩٩٩

من الدولة له وإنما هو حق أصيل من حقوقه المشروعة كما أن التعليم من الأمور المهمة والضرورية لدى واضعي السياسات وعلى رأسهم الحكومة باعتبارها الأداة المنفذة لرغبات المجتمع ومتطلباته وأى محاولة لإبعادها عن هذا الدور سواء كان ذلك بتعظيم دور القطاع الخاص أو غيره أمر مرفوض ويضيف: إن نتائج التعليم وثماره لا يجنيها قطاع دون سواه وإنما هى ثمرة تستفيد بها كل الأطراف المعنية وهو ما يستوجب مشاركة كل الأطراف مع الدولة في قرارات التعليم.

ويؤكد أن التعليم رغم نفقاته الكثيرة والملقاة على عاتق الدولة إلا أن له مردودا إيجابيا باعتباره أحد الاستثمارات المضمونة شريطة أن يكون تعليما جيدا يعتمد في أساسه على الاحتياجات الحقيقية للمجتمع.

ويشير د. عبد الغنى عبود الى أن سياسة التوظف لابد أن تدور حول احتياجات النشاط الاقتصادى بما يحقق أهدافه وهذه الأمور كلها تجعل المطالبة بإلغاء مجانية التعليم من الأمور غير القابلة حتى للنقاش النظرى باعتبار أن التعليم الأساسى حتى نهاية المرحلة الثانوية يجب أن يكون مجانا وبعده يكون من حق الطالب أو الخريج الحصول على وظيفة داخل إحد القطاعات التابعة للحكومة أما التعليم العالى فيجب أن يكون بمصروفات إلا أنه يكون من حق خريج التعليم العالى على الدولة توفير فرصة عمل تناسب مؤهله وما دفعه من نفقات باهظة فى سبيل استكمال مشواره العلمى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٩

شبابنا المصرى وعلامات استفهام!

د. عبدالعظيم رمضان

من المحقق انه تجرى فى بلدنا فى هذه الأيام امور غامضة يصعب تفسيرها! على الرغم من انها لا تحدث فى الخفاء، إنما تحدث جهرا، وتعلن عنها الصحف تحت عين المسئولين وبصرهم، فلا يتحركون، وتكون النتيجة سقوط ضحايا كثيرين من شبابنا فى الخديعة، ويفقدون الثقة فى كل شىء.

والمثال لذلك ما يحدث تحت مظلة «وزارة التعليم العالى» من ظهور معاهد عالية فى التخصصات المختلفة، لا يكاد يلتحق بها الطلبة، وتتقاضى منهم المصروفات العالية، حتى يكتشف الطلبة ان كل ما وعدهم به المعهد من مميزات مجرد سراب، وان المعهد كان يخدعهم بإعلاناته التى نشرها فى الصحف!

وكل ذلك يمكن ان تفعله اية جماعة نصب وتدليس، اما ان تصدقه وزارة التعليم العالى، وتضع المعهد المزور فى قوائم مكتب التنسيق بحيث لا يكون القبول إلا عن طريقه، فهذا امر يفوق قدرة الإنسان على التصور!

عندما كتب لى طلبة المعهد العالى (...) بمصر الجديدة عن قضيتهم، لم اصدقها، وطالبتهم بالادلة وانا اظن انهم سوف يعجزون، وإذا بما كتبوه لى حقيقة، ولكنها حقيقة أغرب من الخيال!

لقد قدموا لى الإعلانات التى نشرها المعهد فى الصحف المصرية، وهى تحت عنوان: وزارة التعليم العالى! وفيها يعلن المعهد العالى (...) بمصر الجديدة عن قبول دفعة جديدة للعام الدراسى (...) من الحاصلين على شهادات الثانوية العامة علمى او ما يعادلها، او شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية، او شهادة دبلوم المعهد الفنى (...) ، او خريجى الكليات العملية، لمنح درجة البكالوريوس فى (...)، ويعتمد منح الدرجة السيد وزير التعليم. ويؤهل المعهد الخريجين للتعامل مع الأجهزة البصرية من حيث التشغيل والصيانة فى شركات تصنيع الأجهزة البصرية ومصانع النظارات، والسماح لحاملى شهادة البكالوريوس بالترخيص للمحال الخاصة بتصنيع وبيع النظارات.. إلى اخره، ويقول المعهد - فى إعلاناته - إنه يمكن للخريجين استكمال الدراسات العليا طبقا لرغبتهم فى حدود القوانين المنظمة لذلك.

وبناء على هذه الإعلانات يقدم الطلبة أوراقهم بالفعل لمكتب التنسيق والطلاب غير المصريين عن طريق إدارة الوافدين بوزارة التعليم العالى، ويمضون فى الدراسة أربع سنوات، ويقرأون فى صحيفة «الأهرام» فى ملحق التعليم يوم ١٩٩٧/٩/٢٧، تحت عنوان: «ثلاثة معاهد عليا تشغل مساحات مهمة على خريطة التعليم فى مصر»، كيف أن هذا المعهد العالى اصبح ضرورة نظرا لأنه لا يوجد بالجمهورية سوى معهد واحد حكومى مدته سنتان فقط، مع زيادة محال البصريات خلال السنوات الخمس الأخيرة بنسبة ٦٠٪ مما زاد الطلب على الكفاءات الخاصة ذات المهارات العالية.. إلى اخره!

على انهم يفاجأون بانه على الرغم من ان هذا المعهد العالى معترف به من قبل وزارة التعليم العالى، وله «طابع» فى مكتب التنسيق برقم ٧٦٧، فإنه ليس فى إمكان خريجيه استخراج ترخيص بمزاولة المهنة وفقا لما ورد فى الإعلانات التى نشرها المعهد! على الرغم من أن خريجى المعهد الفنى فوق المتوسط - ومدة الدراسة فيه عامان فقط - يقومون باستخراج تصريح العمل!

هذه هى المهزلة التى تقع فى مصر! فمن المحقق أن المميزات التى ساقتها إعلانات المعهد العالى لإغراء الطلبة بالالتحاق به، قد مرت بوزارة التعليم العالى، وأقرتها، وإلا اعترضت عليها، فإذا لم تكن قد مرت بالوزارة ولم تعلم بها فإنها تكون كارثة حقيقية، لأن الإعلانات نشرت فى الصحف وهى تحمل على راسها اسم «وزارة التعليم العالى، المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات»، وأكثر من ذلك ان قبول الطلاب بالمعهد يتم عن طريق مكتب التنسيق التابع لوزارة التعليم العالى، وله طابع خاص فى مكتب التنسيق تحت رقم ٧٦٧. وهذا يعنى انه لا شىء يجرى فى الخفاء، إنما هو بعلم الدولة وبعلم الوزارة المختصة وهى وزارة التعليم العالى، وبعلم وزارة الصحة التى تمنح الترخيص بمزاولة المهنة فكيف يفاجأ الخريجون - إذن - بعد أن سددوا عن كل سنة أمضوها فى المعهد العالى ثلاثة آلاف وخمسمائة وعشرة جنيهات، بأن وزارة الصحة ترفض التصريح لهم بالعمل ، فى حين أنها تسمح لطلبة المعهد المتوسط بهذا التصريح؟

إننى لا أدرى من هو المسئول عن هذه المهزلة، ولكن من المحقق أنها يجب أن تنتهى بما يحفظ كرامة الدولة وحقوق الطلبة، ولكن قبل ذلك من الضرورى تحديد المسئول ومعرفة من خدع الآخر؟ هل خدع المعهد وزارة التعليم العالى؟ أو خدع وزاة الصحة، أو خدع الطلبة بالاستيلاء على مصاريف الدراسة العالية؟ ومن الذى سوف يرد للطلبة مصاريف الدراسة التى ضاعت هباء؟ وماذا يساوى البكالوريوس، إذا كان لا يسمح لحامله بفتح دكان لبيع النظارات، فى حين يسمح بذلك لمن يحمل مؤهلا ادنى فوق المتوسط؟ ومن الذى سوف يعوض الطلبة عن أربع سنوات من عمرهم ضاعت هباء؟

والسؤال الاهم: هل نحن نعيش فى دولة متمدنة، أو اننا نعيش فى بلاد واق الواق؟

* * * *

على كل حال إذا كانت المشكلة السالفة الذكر تتطلب التدخل السريع من الدولة لرد الظلم وإعادة الحق لأصحابه، فهناك قضية أخرى مما يدخل فى باب المضحكات المصرية التى هى فى أصلها مبكيات. وهى قضية عشرات الألوف من حملة المؤهلات العليا الذين عينوا فى وظائف الحكومة عن طريق المسابقات، ولكن الدولة بدلا من أن تعينهم على الدرجات المناسبة لمؤهلاتهم، وعينتهم على وظائف عمالية بالإعدادية أو أقل!

لو أن الدولة أسندت إليهم بالفعل وظائف عمالية مما يسند لمن يحملون الإعدادية، لكان الأمر متسقا مع درجاتهم، ولكن الغريب أنها أسندت إليهم وظائف لا يقوم بها إلا أصحاب المؤهلات العليا ولهم مكاتبهم، وتلقى الحكومة عليهم من الأشغال والمسئوليات ما تسنده عادة إلى أصحاب هذه المؤهلات. ومنهم من أمضى خمس سنوات أو أكثر فى درجة عمالية كان يمكن أن يشغلها دون حاجة به للحصول على المؤهل العالى!

ويقول صاحب الخطاب، وهو ليسانس اداب ومعين بالدرجة السادسة العمالية منذ أربع سنوات، بالمعمل المركزى للمبيدات بالدقى، إنه وزملاءه عندما عينوا فى هذه الدرجات العمالية أفهمهم رؤساؤهم أن هذا التعيين مؤقت، وأن أوضاعهم فى هذه الدرجات الدنيا لن تطول! ولكن هذا التعيين المؤقت تحول إلى تعيين دائم!

والسؤال الذى يطرح نفسه: إذا لم يكن ذلك هو الاستغلال فما هو الاستغلال؟ لقد ذكرتنى هذه القضية بنظرية «فائض القيمة» لكارل ماركس، وهى لا تخرج فى فحواها عما تفعله الدولة مع أصحاب المؤهلات العليا حين تعينهم فى وظائف عمالية وتعهد إليهم فى الوقت نفسه بأعمال أصحاب المؤهلات العليا! فنظرية فائض القيمة لكارل ماركس تقوم على أن الرأسمالى المستغل يحتجز



لنفسه جزءا من الأجر الذي يستحقه العامل، الأمر الذي يحقق له فائضا إضافيا فوق الفائض الذي يحققه من الاستغلال!

وهو ما تفعله الحكومة تماما، حين تعين صاحب مؤهل عال بأجر عامل لا يحمل غير الإعدادية! ولست أدرى لمصلحة من هذا الاستغلال؟ ومن المستفيد منه؟ وإذا كان هذا مقبولا من رأسمالي مستغل له مصلحة أكيدة في الاستغلال، فإنه غير مقبول من حكومة مصلحتها في محاربة الاستغلال.

وهذا على كل حال يثير قضية العمالة المدربة والعمالة غير المدربة. ذلك أن التطورات التكنولوجية التي طرأت على العالم أخيرا، خصوصا في مجال الحاسبات والكمبيوتر والإنترنت وغير ذلك جعلت معظم موظفي الدولة عندنا غير صالحين لأداء أعمالهم بالكفاءة التي تتطلبها العملية الإنتاجية! خصوصا وهم يعيشون بفكرهم في عصر مضى، وبعضهم يعيش بخبرته وبفكره في العصر العثماني!

ومن المفروض تأهيل هؤلاء الموظفين تأهيلا علميا ينقلهم إلى القرن الحادي والعشرين، وهو ما يتطلب عقد دورات تدريبية مكثفة لهم، ووضع كل موظف في المكان المناسب الذي يتفق مع علمه وتدريبه وخبرته.

وعلى سبيل المثال فإن أمناء المخازن اليوم، الذين عاشوا طيلة عملهم مع الدفاتر البالية، لم يعودوا صالحين في عصر الكمبيوتر، الذي يحصي كل شاردة وواردة بلمسات بسيطة ولكنها دقيقة. كما أن طرق الحفظ في الأرشيفات انتقلت إلى عصر جديد لم يعد يشاهد فيه المرء الدوسيهات الممزقة التي يسهل سرقة المستندات منها بكل سهولة، كما أن معدلات الأداء تغيرت.

ومن هنا أصبح من الضروري ربط الوظيفة بالشروط الواجب توافرها فيمن يشغلها، وليس بالمؤهل وحده. وعلينا أن نفرق بين المؤهل العالي الذي هو ضروري لضمان مستوى فكري معين للموظف، وشروط شغل الوظيفة التي تتطلب مهارات خاصة إضافية يجب على شاغل الوظيفة أن يتقنها إلى جانب حصوله على المؤهل العالي.

ولكننا نلاحظ أن الكثيرين من المعينين في وظائف الحكومة يقومون بأعمال لا صلة لها إطلاقا بمؤهلاتهم أو مهاراتهم. فالوظائف في الحكومة إنما هي لأجل «أكل العيش»! وليس لأن هناك عملا معينا يعين الموظف لأدائه. ومن هنا التسيب والكسل والتزويغ من العمل، فلو كان في يد كل موظف عمل فني متخصص يستغرق كل وقته، لما جرؤ على التزويغ، لأن التزويغ يعني تعطل العمل الذي في يده، ولكن الملاحظ أن الكثيرين يزوغون ولا يحدث تزويغهم تعطيلا في العمل! لأنه لا يوجد أصلا عمل محدد يتطلب بقاء العامل طيلة ساعات العمل لأدائه!

وعلى سبيل المثال فإن موظفة الآلة الكاتبة في الغرب منوط بها كتابة عدد معين من الصفحات تستغرق وقت العمل كله، ولكن هذه الموظفة في مصر قد تكتب خطابا واحدا أو اثنين طيلة اليوم وقد تكتب عشرة حسب الظروف!

لذلك عندما عينت عميدا لكلية التربية بجامعة المنوفية، وجدت في كل مكتب تقريبا آلة كاتبة تشغلها موظفة، لا يزيد عدد الصفحات التي تكتبها يوميا على خمس صفحات! أمرت بسحب جميع الآلات الكاتبة وعددها ٢٦ آلة إلى المخازن، فيما عدا اثنتين اثنتين فقط خصصتهما لكتابة جميع مكاتبات الكلية في مكتب خاص للنسخ. وقد انزعج المسئولون عن المخازن، وتذرعوا بأن جهاز المحاسبة سوف يحاسبهم على هذا العدد الهائل من الآلات الكاتبة بالمخازن، ورددت أن المسئولية لا تقع عليّ ولا عليهم، إنما على النظام القديم، وأنه يمكن رد الباقي للجامعة لتزيد الكليات الأخرى بما تحتاج إليه.

وبالمناسبة فإن معظم تلك الآلات الكاتبة كانت في حالة يرثى لها من الإهمال! لأن موظفة الآلة الكاتبة عندنا تعامل الآلة الكاتبة على أنها قطعة حديد صدئة تتركها دون غطاء حتى تتراكم عليها الأتربة وتفسد! وأعتقد أن إدخال الكمبيوتر بدل الآلة الكاتبة في كثير من جهات العمل سوف يرفع من مستوى الموظف الذي يعمل عليه، لأن الكمبيوتر كائن حي يحتاج إلى عناية رفيعة المستوى، لأن له ذاكرة تختزن معلومات يلزم الحفاظ عليها، على العكس من الآلة الكاتبة التي تنتهي مهمتها بانتهاء الكتابة عليها.

* * * *

هذا الكلام عن العمالة يدفعني إلى إثارة قضية طرحتها في مجلس الشورى منذ أسابيع! فقد أثرت قضية البطالة المتعلمة، وحذرت من أنها أخطر من البطالة الجاهلة. وقلت إن الدولة تفتح باب الجامعات على مصراعيه، ولكنها تغلق باب التعيين. وطالبت بأن يكون القبول بالجامعات حسب حاجة العمل، لأن العاطل المتعلم أخطر على المجتمع من العاطل الجاهل.

وقد أثار هذا الكلام ردود بعض الوزراء الحاضرين، وكانت ردودا تحمل وجهة نظر جديرة بالتأمل! فقد رد الدكتور محمد زكي أبو عامر، وزير الدولة للتنمية الإدارية، بأن تنفيذ هذا الاقتراح من جانبي يعني تضييق باب التعليم الجامعي في وجه أبناء الشعب، وأنه لا يظن أنني أقصد ذلك تماما. ورد الدكتور مصطفى كمال حلمي بأن الغرض من التعليم العالي رفع المستوى العلمي والثقافي لأبناء الشعب، لأنه كلما ارتفع عدد المتعلمين تعليما عاليا ارتفع مستوى الشعب الثقافي والاجتماعي. وكانت وجهة النظر هذه التي عبر عنها الوزراء، هي أن مسئولية الدولة هي توفير التعليم للشعب، وفتح أبواب التعليم العالي المجاني أمامه، حتى تتاح له أوسع الفرص للعمل، ولكن الدولة ليست مسئولة عن توفير عمل لكل خريج، إذ عليه وحده أن يسعى لذلك ويجد العمل المناسب له!

وقد أكد لي وجهة النظر هذه الدكتور حسين كامل بهاء الدين، الذي اتصل بي بمنزلي عندما شاهد الحوار الذي دار بيني وبين الوزراء في مجلس الشورى، ليعزز وجهة نظر الدكتو زكي أبو عامر والدكتور مصطفى كمال حلمي، وهي أن مسئولية الدولة تنحصر في إتاحة الفرصة للشباب للتعليم العالي، وأما البحث عن عمل فهو مسئولية الشاب بعد تخرجه، وأن ربط التعليم العالي بفرص العمل يعني خنق التعليم العالي!

ويلاحظ أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة عدم مسئوليتها عن تشغيل الخريجين، وأن مسئوليتها تنحصر في توفير فرص التعليم. فقبل ذلك في عهد عبدالناصر كانت الدولة هي المسئولة عن تعيين الخريجين.

والقضية معقدة وليست سهلة كما قد يتصور البعض! فلم يعلن عبدالناصر مسئوليته عن تعيين الخريجين إلا بعد تأميم وسائل الإنتاج، وبعد أن أصبحت جميع الوظائف في يده! ولكن الأمر يختلف اليوم في عهد الخصخصة، فكلما اتسعت مساحة الخصخصة ضاقت قدرة وإمكانات الدولة على توظيف الخريجين، وانتقلت هذه الإمكانات إلى القطاع الخاص. وبمعنى آخر فإن الأمور عادت إلى ما قبل تأميم عبدالناصر وسائل الإنتاج!

وهذه هي نقطة الخطر، فإذا لم تتعلم الرأسمالية المصرية من التاريخ، فإنه يخشى أن تتجدد الظروف التي ضغطت على يد عبدالناصر ودفعته إلى التأميم! وعندها نجد أنفسنا أمام دورة جديدة من دورات التاريخ!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٩

ندوة بجامعة الأزهر تطلب:

تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة الإسلامية بالمؤسسات المالية فى العالم الإسلامى

كتب ـ محمد يونس:

طالب علماء الدين وخبراء الاقتصاد المشاركون فى ندوة دولية بجامعة الأزهر ـ الدول العربية والاسلامية بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة التى وضعتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية بالبحرين، واكدوا بعد مناقشة هذه المعايير انها اكثر ملاءمة للبنوك والمؤسسات المالية من المعايير التى تطبق بها حاليا.

واوصت ندوة «تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية» فى ختام اعمالها مساء أمس الأول ـ بإدخال هذه المعايير فى البرامج الدراسية بجامعة الأزهر والجامعات الاسلامية. وأكدت الندوة التى عقدت بمركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر ـ انه يمكن للمؤسسات المالية بمصر والدول الاسلامية البدء بتطبيق معيار العرض والافصاح، وطالبت بتعريف الهيئات الدولية واجهزة الإعلام بما يصدر من معايير جديدة فى هذا المجال، وبثها عبر شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» وكانت الندوة قد ناقشت ١٦ معياراً وضعتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية بالبحرين واقرت هذه المعايير.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١١

تسويق المنتجات العلمية الزراعية يناقشه مؤتمر بجامعة الإسكندرية الثلاثاء

الاسكندرية-

من سهيلة نظمي:

تقيم كلية زراعة الاسكندرية الثلاثاء القادم مؤتمر نشر وتسويق الخدمات العلمية الزراعية ويناقش المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى طرق نشر وتطبيق التكنولوجيا الحديثة فى الوحدات الانتاجية وبرامج التدريب الزراعية وفقا للمنهجية الحديثة والخدمات الاستثمارية الزراعية والمشروعات الصغيرة.

كما يناقش ايجابيات وسلبيات الوحدات ذات الطابع الخاص من خلال ٤٥ بحثا على مدار يومين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٩

الانتهاء من شبكة المعلومات بجامعة القاهرة فى سبتمبر المقبل

كتبت - نيفين شحاتة:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أنه سيتم الانتهاء من جميع مقومات شبكة المعلومات الخاصة بالجامعة فى سبتمبر المقبل وذلك بعد ان انتهت التوصيلات الداخلية التى تربط بين الكليات والمراكز المتخصصة ووحدات البحث من خلال شبكة الميكروويف وربطها بالخطوط التليفونية المخصصة لها، وقال إنه سيتم تخصيص اماكن فى كليات الجامعة وفرعيها بالفيوم وبنى سويف كمعامل للاستخدامات المختلفة للشبكة التى سترتبط بالقمر الصناعى لتحقق أقصى كفاءة فى الاتصال المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين بشبكة الانترنت، كذلك ربط كليات الجامعة والمراكز والوحدات المتخصصة والبحثية وكليات فرعى الفيوم وبنى سويف.

وأضاف رئيس الجامعة خلال لقائه بالمدرسين المساعدين الذين ادوا دورة إعداد المعلم الجامعى انه سيتم تطوير وحدة إعداد المعلم الجامعى من ناحية التدريس والقيام بالبحوث ومهارات استخدام الحاسبات إلى جانب عملية التكوين الثقافى لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة متطلبات التعليم الجامعى فى القرن المقبل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٩

قبول ٩٢٩٠ طالبا وطالبة بجامعة المنيا العام المقبل

المنيا ـ من حجاج الحسيني:

وافق مجلس جامعة المنيا فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور جمال أبو المكارم رئيس الجامعة على تحديد أعداد الطلاب الذين سيتم قبولهم فى ١٥ كلية بالجامعة العام الجامعى المقبل، حيث تقرر ترشيح ٩٢٩٠ طالبا وطالبة بزيادة ٤٠٠ طالب عن الاعداد التى تم قبولها العام الحالى ووافق المجلس على البدء فى إنشاء ٣ اقسام جديدة بكلية الهندسة وهى هندسة البترول والحاسبات والنظم والهندسة الطبية. وصرح رئيس جامعة المنيا بأن الاعداد التى وافق المجلس عليها موزعة بواقع ٥٠ بطب الاسنان، و٧٥ فى كلية التمريض و١٠٠ بكل من الصيدلة والطب و٢٠٠ بالألسن، و٢٢٥ بكل من الفنون الجميلة والسياحة والفنادق و٤٠٠ بالهندسة و٥٠٠ بالعلوم و٧٠٠ بالزراعة و٤٠٠ بالتربية الرياضية منهم ٢٠٠ للبنين و٢٠٠ للبنات و٢٨٠ بالتربية النوعية و١٥٠ فى اقسام كلية التربية منهم ٣٠٠ ابتدائى و١٠٠ طفولة و٥٠ تربية فنية و١٠٠ بالتربية الزراعية من الحاصلين على دبلوم الثانوى الزراعى و١٥٠٠ بكلية الدراسات العربية منهم ١٠٠٠ انتظام و٥٠٠ انتساب موجه و٣ الاف طالب وطالبة بالآداب ١٨٠٠ منهم انتظام و١٢٠٠ انتساب موجه. ولأول مرة يتم قبول ١٥٠ طالبا وطالبة من الحاصلين على الثانوية الأزهرية بكليتى الآداب ٢٠ علمى و٨٠ ادبى والدراسات العربية ٥٠ أدبى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

بحث للتعريف بالوحدة ذات الطابع الخاص للدراسات الاقتصادية

يقدم أ.د.محمود منصور مدير معهد بحوث الاقتصاد والزراعي بحثا عن تفعيل اليات الوحدة ذات الطابع الخاص للدراسات الاقتصادية بمركز البحوث الزراعية والتي تستهدف التعريف بالوحدة بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي والقاء نظرة شاملة على نظام البحث العلمي الزراعي في مصر بهدف تشخيص الاختناقات الرئيسية في هذا النظام، كما يتناول عرضا للرؤية الاستراتيجية للزراعة المصرية. كما يلقى أ.د.سعيد عبدالمقصود بحثا عن استخدام منهج البحث الريفي بالمشاركة في تنمية الوحدات الانتاجية الريفية ويلقي د.رفعت محمد سلطان بحثا عن دور الصندوق الاجتماعي في نشر المشروعات الصغيرة بالريف المصرى وذلك في اطار مؤتمر نشر تسويق الخدمات العلمية الزراعية المنعقد بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية في الفترة من ٢٠ ـ ٢١/٤/١٩٩٩.

د. محمود منصور



وتوصيات المؤتمر العربى السادس لعلوم وتكنولوجيا الأغذية

فى ختام فعاليات المؤتمر العربى السادس لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذى انعقد مؤخرا بالمركز المصرى الدولى للزراعة وجامعة قناة السويس بالاسماعيلية.

والذى عقد تحت رعاية ا.د/يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والذى نظمته: جمعية علوم وتكنولوجيا الاغذية ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضى واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا باشتراك ممثلين عن السعودية والاردن وليبيا وسوريا واليمن وقطر وبحضور اكثر من ثلاثمائة عضو من مختلف الجامعات والمراكز العلمية وشركات التصنيع الغذائى.

تم التوصل إلى التوصيات التالية:

(١) الاهتمام بالمشروعات الصغيرة فى مجال التصنيع الغذائى ودعمها والدعاية لها من خلال:

- الصندوق الاجتماعى للتنمية.
- معهد تكنولوجيا الاغذية بمركز البحوث الزراعية.
- المحليات.
- الجهات الاخرى المعنية.

(٢) تشجيع البحوث والدراسات المعنية باستنباط اصناف الثمار والنباتات وكذلك سلالات الطيور والحيوانات الاكثر مناسبة للتصنيع الغذائى.

(٣) تشجيع الدراسات المسحية والبحوث الخاصة بالنباتات الطبية والعطرية النامية فى مصر للاستفادة منها كمشروبات وطنية بالاضافة إلى الاستخدام الطبى لها واستخدامها فى التصنيع.

(٤) مناشدة اقسام الصناعات الغذائية ومعاهد وأقسام التغذية بالكليات المختلفة للمساهمة فى تقديم اقتراحاتها المدروسة بشأن قوائم الطعام الخاصة وتغذية الفئات الحساسة على اساس علمى.

(٥) الاستفادة من مخلفات التصنيع الغذائى كخامات فى مجال التصنيع الميكروبى الغذائى وكمواد علف الأمر الذى يحسن اقتصاديات الصناعات الغذائية ويقلل تلوث البيئة.

(٦) حث شركات التصنيع الغذائى والفنادق والمطاعم السياحية على تطبيق النظم الحديثة للرقابة الصحية والاستعانة بمراكز ومعامل البحوث فى هذا الشأن.

(٧) العمل على ادخال بعض الاطباق المصرية المميزة على المائدة الدولية.

(٨) الدعوة إلى استخدام الزيوت النباتية الأكثر أمنا من الناحية الصحية وتلك ذات الميزة الاقتصادية فى الإنتاج

(٩) الحث على استخدام المصادر الطبيعية فى اعداد مكسبات النكهة واللون والمواد الحافظة بدلا من المركبات الصناعية.

(١٠) العمل على اعلام المستهلاك عن المنتجات الغذائية التى تعد عن طريق الهندسة الوراثية.



بعد أخطاء مناهج الفلسفة

تحديث مناهج الثانوية العامة من العام القادم

كتب ـ هانى المكاوى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة ستبدأ اعتبارا من العام الدراسى القادم فى تحديث مناهج المرحلة الثانوية بعد الاخطاء التى اكتشفها الخبراء فى مناهج الفلسفة.

اكد الوزير ان الذى تم تطويره هو نظام امتحانات الثانوية وليس المناهج. وقال ان لجنة عليا من المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ومراكز البحوث التربوية والمراكز التابعة لكليات التربية سوف تساهم فى المؤتمر المزمع عقده خلال الفترة القادمة لتطوير التعليم الثانوى. وأكد بهاء الدين على مشاركة جميع فئات المجتمع فى هذا المؤتمر بما فيهم الاحزاب السياسية والمنظمات السياسية واشار بهاء الدين إلى أن المؤتمر يشمل لجان استماع لاستطلاع اراء الطلاب واولياء الامور حول ما يجب ان تكون عليه مناهج المرحلة الثانوية فى القرن الحادى والعشرين وأوضح الوزير ان المناهج الجديدة يجب ان تمهد لما يدرسه الطلاب بالكليات الجامعية باعتبار ان مخرجات التعليم الثانوى هى مداخلات التعليم الجامعى.

بهاء الدين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/ ٤ /١٩٩٩

فصل ٩٠ طالباً متورطين فى أعمال بلطجة بالمدارس

«بهاء الدين» يؤكد رفضه الوساطة للتراجع عن قرار الفصل



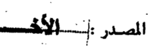
د. حسين بهاء الدين

كتب – زكى السعدني:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، فصل ٩٠ طالباً نهائياً من المدارس، لتورطهم فى اعمال بلطجة والاعتداء على المعلمين مؤخراً. اكد الوزير عدم السماح للبلطجية بالتواجد داخل المدارس . وأشار الى التصدى بكل قوة وحزم لأعمال الشغب والعنف التى تشهدها بعض المدارس. وكشف الوزير عن رفضه الاستجابة للضغوط الشديدة والوساطات التى مارسها بعض المسئولين، للتراجع عن قرار الفصل.

واوضح الوزير أنه رفض عودة المشاغبين للدراسة رغم تصالح المعلمين مع اسر الطلاب المشاغبين، وأكد «بهاء الدين» عدم تطبيق نظام احتساب درجات أعمال السنة ضمن نتائج امتحانات نهاية العام قبل وضع الضوابط المحكمة لها. وقال الوزير ان الضوابط الجديدة لاعمال السنة فى صالح التلاميذ، ولن تستخدم كسلاح فى يد المعلمين ضد التلاميذ.

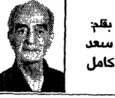


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/ ٤/ ١٩٩٩

خواطر سياسية

التعليم بالديمقراطية



بقلم: سعد كامل

بدعوة كريمة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم شاهدت تجربة غير مسبوقة وفريدة من نوعها فى مصر، ثمرة عصر الاتصالات التى تقرب المسافات، ففى قاعة داخل الوزارة أجتمع حوالى مائة او اكثر من مسئولى التربية والتعليم وبعض أساتذة الجامعة خبراء فى التربية والتعليم وفيها شاهدنا امامنا ونحن جلوس فى المدرج شاشتين واحدة تظهر فيها صورة المدرج الذى نجلس فيه والشاشة الاخرى يظهر عليها صور المجتمعين فى كل محافظة من المحافظات من اسوان إلى الأسكندرية يجتمع فيها المدير وحوله بعض قيادات التعليم، وقبل ان نبدأ كان المهندس القائم على التشغيل ينقلنا إلى مديريات التعليم المختلفة اى اننا كنا مجتمعين فى شبه برلمان يجمع كل من بيده امر فى العملية فى محافظات الجمهورية كلها وفى نفس الوقت يستمعون الينا ونستمع إليهم فى مناقشة حرة.

وقد افتتح الوزير المؤتمر بكلمة شاملة عن سياسة التعليم الجديدة وما يواجهها من عقبات واشاعات بأن الوزارة لديها بوليس سرى يقبض على المعلمين الذين يمارسون الدروس الخصوصية فى المكاتب غير المرخص بها وقال: الوزير إن هذه اشاعة اطلقها المغرضون وليس للوزارة اى شرطة وهى لاتلاحق احدا من المعلمين، وعن تدنى المرتبات التى يتقاضا المعلمون فهو يعمل جاهدا فى رفع المرتبات بتأييد من الرئيس مبارك والسيدة سوزان مبارك كشخصية عامة ورئيس مجلس الوزراء بدليل ان ميزانية التعليم ارتفعت من ١٤ مليارا العام الماضى إلى ١٦ مليار جنيه ويمضى الوزير قائلا: ونحن نحاول أن نرفع من المرتبات فى اقصى حد يمكن أن نصل إليه وتكلم عن مناهج الثانوية العامة وقال إن ماجرى من اجراءات فى هذه المرحلة كان يمس الاطار الخارجي والتنظيم لهذه المرحلة وانه بقى الجوهر الهام وهو تغيير المناهج والتى شكلت لها لجان على ارفع مستوى من الفكر والثقافة لتطوير المناهج بحيث تتوافق مع المتغيرات الداخلية والخارجية.

●●●

إن قرار مد العام الدراسى شهرا لعديد من الأسباب الموضوعية فى مقدمتها اتاحة الفرصة للانتهاء من الخطة الدراسية والمراجعة النهائية المناسبة للمناهج ومع هذه الزيادة فى العام الدراسى فانه لايتجاوز ١٧٩ يوما فى حين ان متوسط العام الدراسى فى الدول المتقدمة ٢٤٠ يوما وفى إسرائيل ٢٢٠ يوما..

●●●

وبعد ان انهى الوزير كلمته المستفيضة اعطى الكلمة للحوار مع المحافظات استمعنا إلى محافظات المنوفية وبنى سويف والمنصورة والجيزة «ارجو الا تخوننى الذاكرة» واللافت للنظر ان الوزير كان يمنع اى مديح له ويقول من له رأى معارض فليتكلم وقد عرض مديرو المدارس اراءهم بكل حرية وركزوا على نقص مدرسى اللغات ونقص الايدى العاملة والمرتبات واعترفوا بأن هناك محاولة للنهوض بها ولكن هذا لايكفى، قال احدهم كيف اكون مديرا لمدرسة وليس لى اى سلطة بالثواب والعقاب وشرحت احدى المديرات فى المنوفية تجربتها فى جذب الطالبات الحضور وعدم الغياب وكان الوزير يرد على كل استفهام فى الحال وكأننا جالسن مع كل العاملين فى المحافظات من اهمها انه سيصدر قرارا بأن يكون لمدير المدرسة سلطة لانه لا مسئولية بلا سلطة.

●●●

واشترك بعض الحاضرين بالاجتماع بآرائهم وقد اوضح احد المسئولين بأنه بعد تدعيم مراكز التقوية فى المدارس ارتفع ايراد هذه المجموعات من مليون العام الماضى الى ٤ ملايين فى العام الحالى وقال د. مراد وهبة استاذ الفلسفة وصاحب فكر راجح فى التعليم بأنه يوصى بتدعيم مناهج الفلسفة لانها تعطى نظرة نقدية للطالب فلا يعتبر ان كل ما يصل اليه من معلومات هى حقائق مطلقة لا يجوز مناقشتها أو التفكير خارجها -طرح الوزير اقتراحا، بالبدا بالجرى، والمصارعة وكرة الطاولة، لأنها غير مكلفة ويمكن أن تتنافس فيها المحافظات استمر الاجتماع ثلاث ساعات ولا استطيع لن اسرد كل ما جاء فيها وانصح بطباعة نص المناقشات فى كتيب لاعلام الرأى العام بوقائع ما جرى.

●●●

قلت فى نهاية الاجتماع عندما اعطانى الوزير الكلمة اننى مبهور بهذه التجربة الديمقراطية بفضل التكنولوجيا لمناقشة العملية التعليمية على نطاق القاعدة الاساسية من المعلمين وان الوزير لا يعتبر نفسه مالكا الحقيقة المطلقة وانه لابد من الحوار الواسع بين جيش المعلمين وبينه ومعه المسئولون . ان هذه الديمقراطية لا يعلم بها الرأى العام الذى تقوده بعض الاقلام المغرضة بالاعتماد على الاشاعات لايقاف الثورة التعليمية، وللاسف علمت ان هذا الهجوم يأتى بعضه من داخل الوزارة والذين تحجرت عقولهم لأن هذه التغييرات تمس إما مصالحهم أو انهم دون مستوى ادراك هذه التطورات وهم يريدون بقاء الحال على ما كان عليه منذ نصف قرن.

قلت للوزير بعد انتهاء الاجتماع: لماذا لايشارك رجال الإعلام والصحافة فى مثل هذه المؤتمرات الديمقراطية، فقال ان بعضهم لايريدون معرفة الحقائق حتى يستمروا فى الاعتماد على الاشاعات والخرافات.

وفى طريق عودتى إلى المنزل تذكرت رائدنا ومعلمنا د/ طه حسين الذى اطلق صرخته الثورية منذ أكثر من نصف قرن امام الملك فاروق وكان غاضبا ان التعليم حق لكل مواطن فالتعليم كالماء والهواء لابد منه لكى يعيش الانسان مواطنا حرا كان شعارا ثوريا ظللنا نردده على مدى السنوات حتى بدأنا نجنى ثماره بعد الثورة، ولكن فى أيام د. طه حسين كان التعليم بسيطا لايحتاج إلى اكثر من القلم والقرطاس ليته معنا الآن ليرى أن تحقيق شعاره أصبح عملية معقدة تستلزم التليفزيون والكمبيوتر ومعامل اللغات ومدرسين على مستوى عال من الثقافة والعلوم ومناهج لم يكن يتوقعها الاشد بعدا للنظر واصبحت تكلفة الطالب والمعلم عالية جدا ومع ذلك فقد تحققت احلامه بعد ثورة٥٢ والاهم انها تتحقق الآن بعد الثورة التعليمية الكبرى فى عصر التكنولوجيا والاتصالات يقودها الوزير المناضل د. حسين كامل بهاء الدين.

واخيرا تحية لروح استاذنا الكبير د. طه حسين على مدى السنين فقد اعطانا وعيا عميقا بشعاره الخالد.

د. على الدين هلال

اتصل بى مشكورا د.على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ليصحح معلومة اخطأت فيها فى مقالى عن د. اسماعيل سراج الدين المرشح لرئاسة اليونسكو فقد ورد فى النشرة التى وزعت فى الاجتماع، بأن حكومة مصر لم تمد يد المعاونة للمرشح المصرى وانها لم ترشحه، قال د.على الدين هلال ان الندوة التى عقدت فى كلية الاقتصاد لتأييد د.اسماعيل لم توزع فيه الكلية اى نشرات وانه غير حقيقى ان الدولة لاتساعده والعكس صحيح فمصر حكومة وشعبا تقف بجواره بالتأييد الكبير وقد أوضحت للاستاذ الكبير أن صديقى المثقف حسن رشاد هو صاحب الفضل فى معرفتى بموضوع د. اسماعيل سراج الدين وانه حرص على ان يزورنى عقب الندوة مباشرة ومعه هذه النشرة التى لم اتبين صاحبها وتصورت انها كلية الاقتصاد وتبينت بعد حديث العميد انها صدرت عن مركز ابن خلدون الذى يرأسه د. سعد الدين ابراهيم ولم ينشر فيها مايدل على مصدرها وشكرا للتصحيح الذى زودنى به د. على الدين هلال.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٩



تدريس حرب أكتوبر في المدارس من العام المقبل

تقـــرر أن يدرس طلبـــة المدارس الابتـــدائيـــة والإعـــدادية والثـــانوية موضوعات عن حرب أكتوبر المجيدة، ضمن مادة التاريخ، ابتداء من العام المقبل. وقد اتفق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفـــاع والإنتـــاج الحـــربى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربيـة والتعليم على أن تتولى إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة إعداد المادة العلميـة لكل مـرحلة تعليميـة، وسـوف تقـوم لجنة مـشـتـركـة من مستشارى وزارة الدفاع وخبراء التعليم بتنسيق وضع المادة فى منهج التاريخ.

